Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Friday, 19 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2425
الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٥



ثمن العدد
PRICE LIST • Australia 450.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 11 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 35 LFr • Morocco 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المطبعة الأولى رقم ١)



## علاقات مصر والسودان تطغى على القمة الأفريقية

# مبارك وسوار الذهب يتفقان على بحث اعادة النظر في التكامل

اديس ابابا - «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام :

بدأت في العاصمة الأثيوبية مساء أمس أعمال القمة الحادية والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور ٢٥ رئيس دولة افريقية والأمين العام للامم المتحدة ، ووسط توقعات و أمال بحل العديد من مشاكل القارة الافريقية سياسيا واقتصاديا ، والتي برزت من خلالها وقبل افتتاح المؤتمر العلاقات المصرية السودانية كاحد الموضوعات التي تركز حولها الاهتمام .

فقد اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثات استغرقت ٤٥ دقيقة مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني ، وهي الثانية من نوعها خلال ٢٤ ساعة ، حيث كانا قد التقيا في مطار الخرطوم الليلة قبل الماضية .

وبحث مبارك وسوار الذهب خلال الاجتماعين العلاقات الثنائية بين بلديهما ، وبصفة خاصة اتفاق التكامل .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقا مبدئيا قد تم بين مبارك وسوار الذهب على امكانية اعادة النظر في اتفاقية التكامل ، وانهما سيواصلان محادثاتهما في هذا الشأن على هامش القمة الافريقية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من ناحية ثانية ان هناك مساعي تبذل لعقد لقاء بين الفريق اول سوار الذهب وبين العقيد جون قرنق قائد جيش تحرير جنوب السودان ، وهو غير موجود في العاصمة الاثيوبية، وان هنالك محاولات يقوم بها وزير الخارجية السوداني الاسبق الدكتور منصور خالد للاتصال بالعقيد قرنق واقناعه بالحضور لاديس ابابا والالتقاء مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي خلال فترة اقامته باديس ابابا التي سيغادرها الى الخرطوم السبت المقبل .

كما التقى الرئيس المصري امس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، وتم في الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، والتطورات على الساحة العربية والافريقية . والتقى مبارك مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف ، والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام .

### الازمة الاقتصادية

وعلم من مصادر القمة أن زعماء منظمة الوحدة الافريقية ارجأوا البحث في مشكلتي الصحراء الغربية وتشاد ليتسنى البحث ووضع الخطط لمواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعوق التنمية .

وقد أفتتحت جلسات المؤتمر امس بكلمة للرئيس الاثيوبي هيلاماريام في جو من الصفاء والهدوء بعد اعوام من التوتر الناجم عن بعض القضايا السياسية الاقليمية ، واعربت مختلف الوفود عن ارتياحها ازاء اقتراحات لجنة الادارة لانعاش عملية التنمية في القارة الافريقية .

### اعلان للمستقبل

وسيبحث المؤتمرون في «اعلان» حول المستقبل الاقتصادي لافريقيا ، كان قد اقره المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية مساء امس الأول .

ويدعو الاعلان الى عقد مؤتمر دولي بشأن ديون افريقيا ، ويقول ان نطاق الازمة يجعل من الضروري للمجتمع الدولي ان يكمل الجهود التي تبذلها افريقيا .

ويدعو كذلك الى عقد اجتماع خاص للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في الموقف الاقتصادي الحرج في افريقيا .

ويقول انه على الرغم من أن ديون القارة اقل من الناحية العددية من ديون مناطق اخرى فانها عبء يمثل ٣٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام الماضي .

وانتخب الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيسا للمنظمة خلفا للرئيس التنزاني جوليوس نيريري .

## انهاء اضراب البنوك في السودان والتهديد باستئنافه الشهر المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى العاملون بالبنوك في السودان امس اضرابا استمر ثلاثة ايام ، وهدد مسؤول في نقابتهم ببدء اضراب آخر خلال شهر اغسطس (آب) المقبل ما لم تستجب الحكومة لمطلب بإجراء تعديلات في السياسة الاقتصادية .

وكان الاضراب قد بدأ احتجاجا على استخدام الشرطة للقنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق نحو ٥ آلاف من اعضاء نقابة العاملين بالبنوك حاولوا تسليم مذكرة للحكومة يعربون فيها عن رفضهم لسياسات اقتصادية قالوا ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فرضاها على الحكومة .

وقال السيد حسن علي محمد الأمين العام للنقابة ان النقابة التي تمثل العاملين في ١٩ بنكا من ٢٢ تعمل في السودان قررت بدء اضراب لاجل غير مسمى اعتبارا من الرابع من اغسطس القادم ما لم تلب الحكومة مطالبهم بحلول هذا الموعد .

ويريد العاملون ايضا اجراء تحقيق فيما ترددمن «انتشار الفساد في البنك المركزي السوداني وبتنحية محافظ البنك بالانابة السيد مهدي الفقي وخفض اسعار المواد الغذائية الاساسية والبنزين».

واضاف السيد حسن علي من ناحية اخرى ، بان اتحاد النقابات قرر رفع دعوى قضائية ضد اثنين من ضباط الشرطة كانا قد اعطيا الامر لفرقة مكافحة الشغب بتفريق المتظاهرين يوم الاثنين الماضي باستخدام الغازات المسيلة للدموع . وتعد هذه المظاهرات الأولى التي تحدث في السودان منذ تولى الفريق اول سوار الذهب السلطة يوم ٦ أبريل (نيسان) الماضي .

وقد ادانت الامانة العامة للتجمع النقابي بالسودان الاعتداء الذي تعرضت له المظاهرة السلمية التي قام بها العاملون في البنوك ، كما ادانت تطبيق حالة الطوارىء ضد نقابة العاملين بالبنوك ، «التي اسهمت اسهاما اساسيا في اسقاط النظام السابق ».

ودعت الامانة العامة للتجمع النقابي الى اجتماع يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي لمواصلة التعبئة السياسية في البلاد ومتابعة تطورات الموقف .

وفي غضون ذلك ، اعلن الاتحاد الفرعي لاصحاب الاوتوبيسات الاهلية بالخرطوم الاضراب لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح غد احتجاجا على قرار تخفيض قيمة الاجور في العاصمة .

وقد رفض اللواء ابشر الطيب معتمد العاصمة القومية اي تعديل في الفئات الجديدة للاجور .

ومن جانب آخر اعلن في الخرطوم امس ان الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني سيتوجه الى جنيف للمشاركة في الاجتماعات التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال يومي ٢٢ و٢٣ يوليو (تموز) الحالي لدراسة مشكلات المجاعة في افريقيا .

وقال مصدر سوداني ان مجلس الوزراء قرر ان يمثل الدكتور دفع الله السودان في اجتماعات جنيف ليعرض على المجتمع الدولي احتياجات السودان على المدى القصير والطويل في خططه لمواجهة المجاعة .

## اصابة ٦ اطفال فلسطينيين في انفجار شحنة ببيت لحم

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اصيب ستة اطفال فلسطينيين، من بينهم اثنان في حالة خطيرة، امس، من جراء انفجار شحنة ناسفة، وذلك في قرية التمرة بالقرب من مدينة بيت لحم.

وقد فقد احد الاطفال كلتا يديه، كما اصيب آخر بجرح خطير في وجهه ونقلوا جميعا الى مستشفى «هداسا» بضواحي القدس المحتلة.

## «الشرق الأوسط» تتابع أصداء مرض الرئيس الأمريكي

# تزايد التساؤلات حول قدرة ريجان على الحكم واتخاذ القرارات الساخنة خلال فترة النقاهة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر :

في الوقت الذي بدأ فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان يتعافى من عملية استئصال الورم السرطاني من امعائه بدأت تثار اسئلة عديدة في وسائل الاعلام الامريكية حول قدرته على القيام بمهام الرئاسة في المستقبل . وقد اعرب عدد من المسؤولين في ادارة ريجان عن قلقهم حول رد فعل الشعب الامريكي. وفي الوقت نفسه سيطرت على اذهان المسؤولين قضية ادارة الحكومة واتخاذ القرارات الهامة اثناء التزام ريجان لسريره في المستشفى .

وانتقد بعض المسؤولين في الادارة الطريقة التي وصف بها البيت الابيض حالة الرئيس ريجان والتقارير الطبية المتفائلة جدا التي ذكرت ان حالة الرئيس مطمئنة للغاية وانه يتماثل للشفاء بسرعة كبيرة وانه سيزاول مهامه العادية قريبا . وقال هؤلاء المسؤولون ان مثل هذه التقارير وضعت عبئا على الرئيس ريجان نفسه الذي سيكون من الصعب عليه ان يقوم بمهام الرئاسة العادية وهو في مثل هذا العذر

واعرب بعض الاطباء المتخصصين في الامراض السرطانية في واشنطن عن خشيتهم من عودة انتشار خلايا السرطان في جسد الرئيس خلال الاعوام الثلاثة المقبلة .

### صعوبات ساخنة

وعلى الرغم من احتفاظ ريجان بشعبية كبيرة في اوساط الشعب الامريكي الا ان المراقبين السياسيين في واشنطن يعتبرون انه سيواجه صعوبات جمة في الأسابيع المقبلة في بعض القضايا الساخنة التي تحتاج الى قرارات حاسمة على الصعيدين الداخلي والخارجي . وتأتي على راس هذه القضايا المعركة التي يخوضها ريجان مع الكونجرس لتخفيض العجز في الميزانية

وفي مجال السياسة الخارجية تواجه ادارة الرئيس ريجان صعوبات كبيرة خاصة في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وفي تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط . ويقول المراقبون في واشنطن ان ريجان لم يتمكن حتى الآن من اتباع سياسة واضحة لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط للامام .

ويتوقع مساعدو ريجان ان يستفيد الرئيس سياسيا من موجة التعاطف الشعبية التي يتمتع بها الآن بعد العملية الجراحية .

### فترة النقاهة

ويدور الجدل في الادارة الامريكية حاليا حول الدور الذي سيلعبه الرئيس ريجان في اتخاذ القرارات الهامة اثناء فترة نقاهته في الأسابيع المقبلة . وقد اثيرت في اوساط البيت الابيض تساؤلات حول دور نائب الرئيس جورج بوش في تولي بعض المهام اثناء غياب الرئيس ريجان . وقد ترددت في الصحف الامريكية انباء عن خلافات حول هذا الموضوع بين بوش ودونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض . وقد برزت هذه الخلافات الى العلن عندما اصر بوش على العودة الى واشنطن يوم السبت الماضي عندما دخل ريجان المستشفى لاجراء العملية الجراحية بالرغم من معارضة دونالد ريجان لعودته لئلا يفسر ذلك على ان حياة الرئيس كانت في خطر .

ولاحظ المراقبون في واشنطن ان مساعدي الرئيس ريجان حاولوا طمس الدور الذي يلعبه جورج بوش بقوة بعيدا عن الأضواء . ولكن مساعدي بوش ذكروا ان نائب الرئيس سيتولى رئاسة الاجتماعات الهامة في غياب الرئيس ريجان مثل اجتماعات مجلس الأمن القومي

وذكر بعض مساعدي ريجان ان العمل سيجري كالمعتاد في البيت الابيض بعد عودة الرئيس ريجان اليه خلال الايام العشرة المقبلة ، وأكدوا ان الرئيس سيشارك في اتخاذ القرارات الهامة بعد التشاور مع ثلاثة من كبار مساعديه وهم جورج بوش ودونالد ريجان وروبرت مكفرلين مستشار الأمن القومي .

ومن المتوقع ان يتخذ هؤلاء الثلاثة بعض القرارات الرئيسية من دون الرجوع الى ريجان ولكن هذا لا يعني ان ريجان سيخولهم السلطة المطلقة لاتخاذ القرارات

### خطة اعلامية

ويعد مساعدو الرئيس ريجان الآن خطة اعلامية مركزة لاظهاره بأنه يمسك بزمام الامور بعد خروجه من المستشفى ، وقال احد مساعدي ريجان انه ستستغل اجازة ريجان السنوية في الشهر المقبل في مزرعته في كاليفورنيا لاظهاره وهو يقوم باعماله المعتادة في مثل هذه المناسبة كركوب الخيل وتقطيع الحطب بالفأس .

وقد اعربت بعض الصحف الامريكية عن شكها في قدرة الرئيس ريجان على القيام بمثل هذه النشاطات في سنه المتقدمة خاصة وانه سيكون في فترة نقاهة بعد عمليته الجراحية .

## بيروت تسقط الشعارات وتهدم المتاريس

استمر العمل في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية بنجاح امس وعاش سكان الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية يوما هادئا (نسبيا) آخر .

ويرى عمال البلدية فوق البولدزرات وهم يزيلون المتاريس والحواجز التي خلفها قتال الشوارع ، فيما تبدو في الصورة الأصغر عملية نزع اللافتات الحاملة لشعارات الحرب الاهلية وحكم الميليشيات من الشوارع التي اختفت منها المظاهر المسلحة.

(راجع ص ٢)

## الملك حسين يجتمع مع تاتشر اليوم

# المنظمة: الفلسطينيون في الوفد المشترك يمثلون المجلس الوطني ومختلف المواقع

لندن - عمان - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي والوكالات :

يجتمع الملك حسين، عاهل الاردن، مع مارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا اليوم، بحضور رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي،الذي وصل الى لندن امس، ومع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان محادثات اليوم بين العاهل الاردني وتاتشر تكتسب «اهمية بالغة» على صعيد التطورات الراهنة في الشرق الاوسط لانها تأتي قبل زيارة تاتشر الى واشنطن يوم الخميس المقبل للقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان، وقبيل توجه المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الى المنطقة والذي يحتمل أن يزورها قبل نهاية الشهر الحالي.

واكدت هذه المصادر ان الملك حسين سيطلع رئيسة وزراء بريطانيا على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني المقترحة للتفاوض الى جانب وفد اردني مع الادارة الامريكية، كما سيحثها على استقبال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الذي لاتزال تتحفظ بريطانيا على استقباله بانتظار الموقف النهائي للادارة الامريكية من مسألة استقبال الوفد.

وكانت تاتشر قد اعلنت دعم حكومتها لجهودات الملك حسين وتحركه المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية نحو احلال التسوية في الشرق الاوسط، الا انها «نصحت العاهل الاردني بالتروي» كما ذكرت ذلك مصادر بريطانية بعد اللقاء الذي جرى في لندن الشهر الماضي حين عاد الملك حسين من واشنطن بعد ان التقى بالرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واعلن في عمان امس، ان وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا سيزور موسكو خلال الشهر المقبل، وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد سيكون برئاسة السيد ياسر عرفات.

(التتمة على الصفحة ٢)

## دي كويلار في الرباط اليوم

# جهود لحل مشكلة الصحراء تحت اشراف الأمم المتحدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلن في العاصمة المغربية امس ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيصل الى الرباط اليوم في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدداً من المسؤولين المغاربة .

ورغم انه لم تعلن اي ايضاحات رسمية حول طبيعة هذه الزيارة ، الا انه يعتقد ان لهذه الزيارة علاقة باقتراح مغربي يطالب باشراف الامم المتحدة على تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بعد اخفاق منظمة الوحدة الافريقية في ذلك .

ولا تستبعد المصادر الديبلوماسية في الرباط ان يحاول دي كويلار القيام بمساع لتهدئة الاوضاع في المنطقة .

## القاهرة: لاقيود على تحويل مدخرات المصريين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بان المصريين العاملين في الخارج يمكنهم تحويل مدخراتهم لمصر والتصرف فيها بالبيع وعن طريق البنوك والتنازل عنها للغير دون تدخل من الدولة .

واضاف المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الثالث للمصريين في الخارج بأن مشروع قانون يجري اعداده حاليا لتخصيص بعض الأراضي الزراعية المستصلحة لتمليكها للعائدين بسعر رمزي وستطرح خلال انعقاد المؤتمر وستتولى شركة المصريين بالخارج توزيع الأراضي والاشراف عليها .

وتأتي هذه الاجراءات ضمن سياسة الحكومة المصرية لتشجيع المصريين العاملين في الخارج على تحويل مدخراتهم الى مصر عن طريق البنوك .

وقد اوضح المصدر ان وزارة الاقتصاد المصرية تدرس ايضا في الوقت الحالي سياسة سعر الصرف بالنسبة للجنيه المصري بالتوازي مع سياسة الاستيراد التي تطبقها الحكومة المصرية .



## القوات العراقية تسقط طائرة سمتية ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق امس ان قواته اسقطت طائرة سمتية ايرانية في القاطع الشمالي من الجبهة.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان القوات العراقية أسقطت الطائرة الايرانية في الساعة ٨,٦ بتوقيت جرينتش.

وكان العراق قد اعلن خلال اليومين الماضيين عن سحق هجومين ايرانيين في القاطع الشمالي (كردستان) أسفرا عن مقتل ٩٤٠ ايرانيا.

# المحادثات السعودية اليابانية تبدأ في جدة اليوم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب :

يستقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح اليوم شنتارو ابي وزير خارجية اليابان الذي يصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في مستهل زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين مختتما بذلك جولته الحالية التي زار خلالها الاردن وسوريا ايضا .

ومن المتوقع ان يستقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه في الديوان الملكي بجدة غدا الوزير الياباني بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي .

كما يعقد شنتارو أبي جلسة محادثات رسمية مع الأمير سعود الفيصل في مبنى وزارة الخارجية.

وسيعقد الوزير الياباني غدا مؤتمرا صحفيا يشرح فيه لرجال الصحافة والاعلام نتائج محادثاته في السعودية والاردن وسوريا ، وطبيعة المهمة التي قام بها .

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عددها امس ترحيب المملكة العربية السعودية لمبادرة السلام اليابانية لوقف الحرب العراقية الايرانية .

وكان الوزير الياباني قد التقى بشكل مفاجىء في العاصمة الاردنية امس الاول مع وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز حيث بحثا تطورات الاوضاع بمنطقة الخليج واثار استمرار الحرب العراقية الايرانية على المنطقة .

واعلنت مصادر عراقية عن ترحيب العراق بأي مبادرة لوقف الحرب مع ايران .

وقد استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس وزير خارجية اليابان ، واجرى معه محادثات تناولت تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والوضع في لبنان .

ومعروف ان شنتارو أبي الذي تقلد منصبه الحالي في عام ١٩٨٢ قد اصبح وسيطا دوليا نشيطا حاملا بذلك مجهود اليابان الى المسرح الدولي ، وقد اتخذ اتجاها ايجابيا في تحركاته السياسية تجاه منطقة الشرق الاوسط لادراكه العميق لمدى اهمية المنطقة لا لبلاده فحسب بل الى العالم اجمع ، حيث تعتمد اليابان على الشرق الاوسط في ٧٠ في المائة من وارداتها من النفط الخام ، في حين تحصل على ١٨,٥ في المائة تقريبا من مجموع صادرات دول المنطقة وتورد اليها ١٢,٥ في المائة تقريبا .

وتتطور العلاقات بين السعودية واليابان بشكل ملحوظ منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن حيث بلغت الصادرات اليابانية للسعودية في الربع الأول من هذا العام حوالي ٩٥٤ مليون دولار ، في حين بلغت وارداتها من السعودية للفترة نفسها حوالي ٣٣٨٧ مليون دولار وذلك طبقا لاحصائيات وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية .

## الملك فهد وصل إلى جدة أمس

جدة - واس : وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى جدة امس قادما من الطائف .

## رسالة للأمير سعود الفيصل من وزير خارجية ايران

جدة - واس : استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بمكتبه بجدة بعد ظهر امس وفدا من وزارة الخارجية الايرانية برئاسة السيد محمد حسين لواساني المدير العام لشؤون افريقيا والدول العربية في وزارة الخارجية الايرانية .

وقد سلمه السيد لواساني رسالة من وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي .

## القوات الاسرائيلية تقصف النبطية

بيروت - وكالات الانباء : قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مدينة النبطية والقرى المجاورة لها ، فيما فجرت ميليشيات العميل انطوان لحد الوضع الأمني في شرق صيدا .

وقالت مصادر امنية في الجنوب ، ان القصف الاسرائيلي شمل قرى حبوش وكفر رمان وزوطر وكفر تبنيت .

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٢)

### سري وليس للنشر!

● طلب زعيم احد الاحزاب بجمهورية عربية افريقية من دولة عربية مجاورة تقديم الدعم لحزبه لمواجهة نشاط بعض الاحزاب الاخرى التي تسعى للتأثير على العلاقة بين الدولتين وافسادها .

# السوق الأوروبية المشتركة تدعم الجسرين البري والجوي لمساعدة السودان

بروكسل ـ ا.ف.ب. : اعلن متحدث باسم السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل امس ان السوق الاوروبية ستدعم الجسر الجوي والنقل البري الى السودان لتوصيل المعونة الغذائية الى السكان الذين يعانون من المجاعة وذلك على اثر فشل النقل عن طريق السكة الحديد.

وستضع ايطاليا في نهاية الشهر الحالي طائرة في خدمة الجسر الجوي التابع للسوق الأوروبية المشتركة الذي نظم منذ شهر مايو (ايار) الماضي من خمس طائرات قدمتها بلجيكا والمانيا الاتحادية والدنمارك وبريطانيا.

وقال انه بالاضافة الى سيارات الشحن التي قدمتها السوق الأوروبية المشتركة اقيم جسر بري لنقل ستة آلاف طن من الذرة البيضاء التي كان من المقرر ان ترسل بالقطار.

ففي الاسبوع الماضي هطلت سيول جرفت جسر السكة الحديد في وادي حمادي وقطعت الطريق الحديدي الوحيد الذي يربط العاصمة بالمناطق المنكوبة.

واضاف المتحدث انه الى جانب السوق الأوروبية المشتركة تبحث الولايات المتحدة التي وعدت بتسليم عشر قاطرات الى سكة الحديد السودانية امكانات اصلاح الجسر الذي دمر، كما يوجد على الطبيعة مهندسون بريطانيون وهولنديون للمساعدة في الاصلاحات اللازمة.

وعلم في لندن امس ان الصندوق الحكومي البريطاني لاغاثة الكوارث سيخصص مبلغ مليوني جنيه استرليني من اجل دعم العمليات الخاصة بنقل المواد الغذائية الطارئة في السودان.

## حملة امريكية لحقوق الانسان الفلسطيني

# حكومة اسرائيل متواطئة مع منظمات ارهابية لارتكاب اعمال عنف ضد عرب الأرض المحتلة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

نشرت حملة حقوق الانسان الفلسطيني تقريرا وثائقيا اتهمت فيه المسؤولين الاسرائيليين بالتواطؤ مع منظمات ارهابية ترتكب اعمال عنف ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

وجاء في التقرير احصائيات تشير الى ازدياد عدد الجرائم التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد العرب دون ان ينالوا عقابا عليها .

وتحمل الدراسة عنوان «عنف المستوطن الاسرائيلي في الأراضي المحتلة : ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤» . ووزعت على وسائل الاعلام في القدس المحتلة والعاصمة واشنطن في وقت واحد بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) الحالي.

ورحب الباحثون الفلسطينيون بهذا التقرير واعتبروه دراسة موضوعية وذكية ومتوازنة عن التواطؤ الموجود بين المستوطنين والمسؤولين العسكريين والحكوميين الاسرائيليين لتشجيع حوادث العنف ضد الفلسطينيين.

وقال القس دونالد واجنر المدير الوطني لحملة حقوق الانسان الفلسطيني ان الدراسة التي استغرقت ١٨ شهراً تعتبر «أول تقرير غير حكومي يوثق توثيقا مكثفا لأعمال العنف ضد الفلسطينيين طول فترة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

واعتبر واجنر الاحتلال العسكري لبلد اجنبي «اول انتهاك لحقوق الانسان» واضاف انه يخشى من ان يؤدي استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الى ضمها وطرد سكانها الفلسطينيين والى اندلاع حرب اهلية آخر الأمر».

وقال واجنر ان الحرب الأهلية قد تندلع في اسرائيل اذا حاولت الحكومة الاسرائيلية وقف حركة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

# ١٢ قتيلا وجريحا في اشتباكات ببيروت والجبل

# الاعداد للقاء لبناني موسع في دمشق لوضع الخطوط النهائية لتنفيذ الخطة الأمنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

استمر العمل في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية امس واكد الرئيس اللبناني، امين الجميل، ان الانفراجات الامنية تشكل خطوة مهمة نحو اقفال الملف اللبناني وان ما يجري في بيروت الغربية هو بداية لتنفيذ اتفاقات القمة اللبنانية ـ السورية.

ومع ذلك تجددت الاشتباكات على طول الخط «الأخضر» بين شطري العاصمة وحول بلدة سوق الغرب، شرقي بيروت، وعلى محور لبعا ـ كفر فالوس، شرقي صيدا. واسفرت الاشتباكات في العاصمة اللبنانية عن سقوط ثلاثة قتلى وتسعة جرحى على الاقل.

فقد عاشت بيروت الغربية امس يومها الثالث الهادىء (نسبيا) منذ البدء في تطبيق الخطة الامنية التي اتفقت عليها الفعاليات الدينية والسياسية في دمشق قبل اسبوع.

وبدأ العمل منذ صباح امس في ازالة الشعارات والملصقات من الشوارع باشراف لجنة التنسيق وحضور الضباط السوريين المراقبين.

وشوهدت مجموعات من العمال وافراد الفرق الكشفية تقوم بطلاء بعض الشعارات الحزبية والمذهبية على جدران الابنية في شوارع واحياء بيروت الغربية، فيما كانت سيارات نقل ضخمة تزيل المتاريس من امام البنايات التي كانت قبل تنفيذ الخطة الامنية مراكز حزبية ومقار لمجموعات الميليشيات التابعة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد ازدحم السير بشكل خانق في جميع شوارع بيروت الغربية نتيجة عودة كثيرين من المواطنين الى المدينة بعد الاشتباكات الاخيرة بين الحزب التقدمي وحركة «امل» في مطلع هذا الشهر.

وتسود موجة من التفاؤل الحذر معظم مناطق بيروت الغربية البعيدة عن خطوط التماس منذ البدء في تنفيذ خطة بيروت الامنية ويرفض كثيرون من المواطنين الادلاء بآرائهم حول الوضع الامني فيما اصر آخرون على ضرورة الاغلاق التام لجميع المكاتب الحزبية التي تحول بعضها الى مراكز اجتماعية يجتمع فيها اعضاء التنظيمات بلباس مدني وسلاح غير ظاهر.

وقد عقدت لجنة التنسيق في بيروت الغربية اجتماعا امس صرح على اثره وزير الدفاع، عادل عسيران، بانه تقرر ازالة كل المظاهر المسلحة لاية جهة كانت خاصة داخل مطار بيروت او على الطرق المؤدية اليه.

كما قررت اللجنة ازالة جميع الحواجز والعوائق الموجودة على طريق المطار وتسيير دوريات لقوى الامن الداخلي على طول الطريق.

وكلفت اللجنة احد الضباط السوريين بمراقبة تنفيذ هذه القرارات والعمل على تنفيذها بصورة شاملة.

كذلك اجتمع رئيس مجلس النواب اللبناني، السيد حسين الحسيني، امس مع رئيس الحكومة، السيد رشيد كرامي، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية ومراحل تنفيذ اتفاق دمشق في بيروت الغربية.

كما اجتمع الحسيني مع لجنة الاتصالات من اجل انشاء جبهة اتحاد وطني برئاسة السيد انعام رعد.

وعزز من اهمية ما يجري في بيروت الغربية ان اعلنت حركة المرابطون هدنة عسكرية للتأكد من جدية تنفيذ الخطة الامنية التي بدأ تنفيذها يوم الاثنين الماضي. ورغم ذلك اعلن ناطق باسم حركة «المرابطون» في بيان وزع على الصحف ان الهدنة التي اعلنتها الحركة لا تعني تسليم «المرابطون» امر بيروت الغربية لمن اسماهم الناطق بالقوة التي تقرر نيابة عن اصحاب الحق في اشارة واضحة الى حركة «امل».

وذكر في العاصمة اللبنانية امس انه تحدد يوم الثلاثاء القادم موعدا لعقد لقاء وطني لبناني موسع في دمشق وذلك نتيجة اتصالات جرت في العاصمة السورية امس الاول وشارك فيها السيد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، والوزيران اللبنانيان نبيه بري ووليد جنبلاط ومنير ابو فاضل، نائب رئيس مجلس النواب وفؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني السابق.

### كلمة للجميل

على الصعيد نفسه اكد الرئيس اللبناني، امين الجميل، في حديث الليلة قبل الماضية لعدد من النواب ان الانفراجات الامنية هي خطوة مهمة نحو اقفال الملف اللبناني وان ما يجري في بيروت الغربية هو بداية لتنفيذ اتفاقات القمة اللبنانية ـ السورية وهو في الواقع بداية تنفيذ ما اتفق عليه في قمة دمشق التي جمعته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ويجب ان تعقبه ازالة خطوط التماس في العاصمة تفاديا لتحقيق اية استقلالية محلية امنية وغير امنية فضلا عن اهمية ازالة خطوط التماس التي تبدو الشرط الاساسي لتجميع البلاد واحياء وحدة العاصمة.

واشار الرئيس الجميل الى ن التطورات الايجابية الامنية الاخيرة تمهد لانفراجات سياسية وبالتالي لانعقاد مجلس الوزراء في اقرب فرصة ممكنة من اجل تصريف شؤون الدولة والادارت المجمدة منذ فترة طويلة والشروع في تنفيذ الاصلاحات السياسية المتفق عليها ومناقشة ما هو قيد التداول لأن مجلس الوزراء يشكل الهيئة الصالحة للحوار بين اللبنانيين.

واكد الرئيس الجميل امام النواب ان الظروف الراهنة تفرض توسيع حلقة التشاور الوطني بين كل القيادات السياسية للوصول الى انقاذ البلاد.

ودعا الى دور فاعل لمجلس النواب الذي يعتبر المؤسسة الدستورية الصالحة للبحث في الاصلاحات المناسبة وفي أي امر يتعلق بمستقبل البلاد وصيغتها.

### الاتجاه لفتح المعابر

وجاء النجاح في تنفيذ الخطة الامنية حافزا على التفاؤل بامكانية انجاز بقية المراحل في غضون اليومين المقبلين، ومن ثم الانتقال الى العمل على تبريد خطوط التماس وفتح المعابر بين شطري بيروت.

### اشتباكات

لكن التفاؤل لم يحل دون تجدد الاشتباكات بين شطري العاصمة على امتداد الخط الاخضر حيث استخدمت المدفعية الثقيلة والهاونات والقذائف الصاروخية. كذلك تجددت الاشتباكات في الجبل حول بلدة سوق الغرب الاستراتيجية بين الميليشيا الدرزية والقوات الحكومية، واستخدمت في هذه الاشتباكات الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقدرت مصادر قوات الامن الداخلي الخسائر بثلاثة قتلى وتسعة جرحى، فيما ذكرت صحف بيروت ان الخسائر خلال ٢٤ ساعة وحتى صباح امس بلغت عشرين جريحا.

وفي الجنوب دارت اشتباكات عنيفة ايضا بمختلف انوع الاسلحة بعد ظهر امس على محور لبعا ـ كفر فالوس، شرقي مدينة صيدا بين جيش التحرير الشعبي وميليشيا العميل لحد.

من جهة اخرى تعرضت المناطق المحيطة بمرتفعات كفر تبنيت وبلدة طره وجبل علي الطاهر لقصف مدفعي مصدره مواقع القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد على التلال المشرفة على تلك البلدات. واسفر القصف عن وقوع اضرار مادية جسيمة كما تعرضت بلدة المنصور بالجنوب لقصف مدفعي مصدره تلة شمع في منطقة الشريط الحدودي بلبنان.

### نفي

على صعيد آخر، نفت ادارة مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت امس ما نشرته بعض وسائل الاعلام عن عرضها الانتقال من مقرها الحالي غرب العاصمة اللبنانية الى القطاع الشرقي منها.

وقالت ادارة المستشفى انه «رغم بعض الصعوبات التي تواجهها في عملها، فانها مستمرة في اداء واجبها الانساني في ميناها الحالي في منطقة رأس بيروت».

## البوينج الجديدة تحلق فوق مدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

قامت الطائرة البوينج الجديدة من طراز بوينج (٧٤٧ ـ ٣٠٠) والتابعة لاسطول النقل الجوي للخطوط العربية السعودية ظهر امس برحلة استعراضية فوق مدينة جدة .

وكان الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية على رأس مستقبلي كبار الشخصيات التي اشتركت في الرحلة الاستعراضية يتقدمها السيد علي ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد .

والطائرة الجديدة هي واحدة من عشر طائرات تعاقدت على شرائها الخطوط السعودية في اطار التحديث المستمر لاسطول طائراتها وبمقدور الطائرة الجديدة نقل عدد من الركاب يزيد بنسبة ١٠٪ على النماذج السابقة من الطائرة ذاتها كما انها النموذج العاشر للطائرات النفاثة التي تم انتاجها وتتراوح سعة الطابق العلوي في النموذج الجديد (٣٠٠) بين ٢٦ مقعداً في الدرجة الاولى و٩٦ مقعداً في الدرجة الاقتصادية .

## القليبي يجتمع بمندوب السعودية لدى الجامعة

تونس ـ واس : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية امس مع مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة طاهر رضوان.

وتناول الاجتماع بحث الأوضاع العربية الراهنة.

## عرفات يجتمع مع طارق عزيز بعمان

# بحث التطورات الفلسطينية والعربية وسبل وقف الحرب بين العراق وايران

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

اجتمع امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الاردن حاليا مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي وصل الى العاصمة الأردنية امس الاول واجتمع فور وصوله مع وزير خارجية اليابان شنتارو ابي .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين الفلسطينيين ومدير مكتب المنظمة في بغداد والسفير العراقي في عمان استعراض تطورات القضية الفلسطينية والمخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما جرى بحث تطورات الأوضاع على الساحة العربية والجهود المبذولة لعقد قمة عربية.

واكد الوزير العراقي في الاجتماع مجددا مساندة ودعم بلاده للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وضرورة عقد قمة عربية.

واكد الجانبان اهمية تعزيز العمل العربي المشترك وضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

ومن جانب آخر استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن امس السيد طارق عزيز، وجرى خلال المقابلة بحث خطوات تعزيز التعاون الثنائي بين الأردن والعراق واستمرار التنسيق والتشاور بينهما.

واكد الجانبان اهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتدعيم التضامن العربي وضرورة مواصلة العمل لانعقاد القمة العربية وتعزيز الجهود لوضع حد للحرب العراقية الايرانية للتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني والأخطار التي تواجه الأمة العربية.

## الامير بندر يتلقى تبرعا من بنجلاديش للمركز الاسلامي بواشنطن

واشنطن ـ واس : تسلم الامير بندر بن سلطان، سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة وعضو مجلس ادارة المركز الاسلامي في واشنطن، امس، شيكا بمبلغ عشرة آلاف دولار امريكي من سفير بنجلاديش في واشنطن، عبد الله خان، وذلك تبرعا للمركز الاسلامي في واشنطن.

وقد اعرب الامير بندر عن شكره لسفير بنجلاديش على هذا التبرع بالرغم من الكوارث الطبيعية التي مرت بها بنجلاديش مؤخرا والتي ادت الى قتل وتدمير وتشريد الآلاف من المواطنين هناك.

## مبعوثو العاهل المغربي يواصلون جولاتهم :

# القليبي يلغي سفره لأديس ابابا لتكثيف الاتصال لعقد القمة

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط» :

واصل مبعوثو العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، جولاتهم امس ولليوم الثاني في مختلف العواصم العربية، حيث سلموا رسائل من العاهل المغربي الى عدد من القادة العرب.

فقد تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والرئيس العراقي، صدام حسين، والرئيس الليبي، معمر القذافي، والرئيس الصومالي، محمد سياد بري، رسائل تتعلق بدعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية طارئة في الدار البيضاء يوم ٢٩ يوليو الحالي.

وعلى هذا الصعيد، الغى السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، سفره الى اديس ابابا امس، وذلك للقيام باتصالات عاجلة ومكثفة من اجل عقد القمة الطارئة.

وعلم في تونس ان السيد القليبي قرر في «آخر لحظة»، وعلى اثر اجتماعه مع المبعوث المغربي، السيد احمد رضا اكديره امس الاول الغاء سفره الى اديس ابابا حيث كان من المقرر ان يشارك باجتماعات القمة الافريقية التي بدأت اعمالها مساء امس.

ويسعى المغرب والجامعة العربية الى ازالة جميع العقبات التي تعترض القمة، وذلك بالاتفاق على بنود جدول الاعمال سلفا، وقبل انعقاد الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب في ٢٧ من الشهر الحالي.

## تقرير لخبير قانوني بريطاني

# اسرائيل لن تكسب قضية «طابا» اذا ما عرضت على التحكيم الدولي

القدس المحتلة ـ ا ف ب: علم في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان البروفيسور لوترباخ، وهو رجل قانون بريطاني طلبت اسرائيل مشورته، قدم في الاونة الاخيرة تقريرا جاء فيه أن فرص اسرائيل محدودة في تحقيق اي مكسب اذا ما احيلت قضية «طابا» الى التحكيم الدولي وفقا لاقتراح الحكومة المصرية.

واشار تقرير رجل القانون الى انه اذا ما استندت اسرائيل فقط على وثيقة تاريخية فانها لن تكسب القضية الا بصعوبة بالغة.

وكانت اسرائيل قد احتلت منطقة «طابا» في حرب يونيو ١٩٦٧، ولم تعدها الى مصر خلال الانسحاب من سيناء حيث تزعم الحكومة الاسرائيلية ان المنطقة جزء من صحراء النقب وانه جرى ضمها الى الأراضي المصرية قبل الحرب العالمية الأولى من قبل [illegible].

وفي المقابل عرضت الحكومة المصرية التي ترفض تماما هذه الحجة ان تتم تسوية هذا النزاع عن طريق التحكيم الدولي.

وقد أصبحت مسألة «طابا» منذ بضعة أعوام أحد أسباب التدهور المتزايد في العلاقات بين مصر واسرائيل.

ويرفض اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية اللجوء الى التحكيم في الوقت الذي يؤيد فيه رئيس الوزراء شمعون بيريز هذا الاجراء.

وقد كشف موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي في حديث لاذاعة اسرائيل يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس حسني مبارك اقترح عليه اثناء زيارة قام بها مؤخرا للقاهرة «حلا وسطا تعترف اسرائيل بموجبه بالسيادة المصرية على «طابا» التي ستتحول على الفور الى منطقة حرة تحت الادارة المشتركة للدولتين وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشروعات التنمية السياحية».

وذكرت صحيفة «هاآرتس» امس نقلا عن مصادر دبلوماسية مصرية في تل أبيب «ان مصر عرضت هذا الاقتراح على اسرائيل التي لم ترد عليه حتى الآن».

ومن جهة أخرى، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس بأن وزارة الخارجية استدعت السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل أبيب على اثر حديث أدلى به لصحيفة «جيروزالم بوست» وصفته السلطات الاسرائيلية بأنه تجاوز لحدود الحريات المسموح بها للدبلوماسيين.

وكان السيد بسيوني قد صرح في هذا الحديث بأن وزير الخارجية الاسرائيلي «يخطىء إذ يعتقد أن «السلام البارد بين اسرائيل ومصر يمكن أن يستمر طويلا دون أن يؤدي الى تدهور تدريجي في العلاقات بين البلدين».

## المغرب يتحرك دبلوماسياً واعلامياً للانضمام إلى السوق الأوروبية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**بدأت الحكومة المغربية حملة دبلوماسية واعلامية لشرح ابعاد طلب انضمام المغرب لعضوية السوق الأوروبية المشتركة، وهو الطلب الذي جاء بمبادرة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في العام الماضي، وجاء تعيين السيد عز الدين جسوس وزيراً منتدباً لدى الوزير الأول ومكلفاً بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية في الحكومة الجديدة في إطار الاعداد لهذه الحملة.**

ونشاطات ومناصب السيد جسوس السابقة تؤهله لتولي هذه الحملة التي قال عنها الملك الحسن الثاني بأنها «تتطلب الكثير من الصبر» فقد كان السيد جسوس وزيرا للتجارة والصناعة والسياحة في الحكومة السابقة، وتولى الاشراف على مفاوضات عسيرة مع المجموعة الاوروبية حول تحفظات المغرب من توسيع السوق وانعكاسات انضمام اسبانيا والبرتغال على الصادرات المغربية، واستطاع ان يستصدر من المجموعة اعلانا بالنوايا في شهر مارس (اذار) الماضي، وهو الاعلان الذي تعهدت فيه المجموعة ببحث تأثيرات توسيع السوق على بعض الدول وايجاد الحلول لها وسوف تبدأ اوروبا قبل نهاية العام الجاري في مراجعة علاقات السوق مع الدول المرتبطة بها ومن بينها المغرب.

والمغرب، على ما يبدو، لا يتطلع لحماية مصالحه مع دول السوق فقط، بل يأمل جديا لكي يصبح في المستقبل عضوا بالمجموعة، وبدأ المغاربة يخاطبون أوروبا بلغة مغايرة للغة تبادل المصالح، إذ يصر المفاوضون المغاربة على أن قضية حماية مصالح المغرب في السوق مجرد جزء من قضية رئيسية هي المصير المشترك لشركاء يفرض عليهم الاهتمام بواقع سياسي واقتصادي واجتماعي البحث عن صيغة أرحب للتعاون في المستقبل.

وقد بحث الملك الحسن الثاني هذه القضية مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي زار المغرب أخيراً، وفي هذا الصدد قال العاهل المغربي لمجموعة من الصحفيين الايطاليين «إن الوضعية التي ستوجد عليها ـ يقصد وضعية ما بعد توسيع السوق ـ ستكون لها بعض الانعكاسات السلبية على المغرب في المدى القريب ولكن أوروبا في المدى البعيد هي التي ستكون لها انشغالات ومشاكل لأن العمق الاستراتيجي لأوروبا هو منطقة البحر الأبيض المتوسط وافريقيا».

ويؤكد العاهل المغربي ان الزمن سيبين صواب هذه الرؤية. وكان العاهل المغربي قد شرح بتفصيل حاجة أوروبا لهذا العمق في المستقبل حينما تتفاقم مشاكل اتساع رقعة العمران على حساب الأراضي الزراعية بالاضافة إلى حاجة أوروبا الى افريقيا وحاجة افريقيا إليها، استجابة لضرورات التعاون وتبادل المصالح مستقبلا، ولذلك فان المغرب لا ينظر لمستقبل تعاونه مع السوق في حدود المبادلات التجارية والمالية.

ويقول المسؤولون المغاربة إن المغرب لم يربط صادراته بالسوق الأوروبية المشتركة ربطا كاملا وعمل على فتح أسواق جديدة في افريقيا والدول العربية وفي الولايات المتحدة الامريكية ايضا، ويؤكدون ان المغرب على سبيل المثال، أصبح يصدر نصف مجموع صادراته من الحمضيات إلى هذه الاسواق.

ويرى بعض المحللين الاقتصاديين في هذا الصدد ان المغرب لن يوقف صادراته مهما كان الأمر، وانما سيكون عليه اعطاء انتاجه قدرة ذاتية على المنافسة بتحسين جودة الانتاج ووضع أسعار رخيصة لصادراته لأن اسبانيا والبرتغال سيكون عليهما الاستجابة التلقائية لانعكاسات دخولهما للسوق خاصة على صعيد قبول مستويات الأسعار الجديدة التي تحكم علاقات التبادل الحر في السوق، ومعنى ذلك ان الدولتين ستؤديان ضريبة القدرة على تصريف بضائعهما إلى السوق، وهي الضريبة التي يحددها قانون العرض والطلب وتبعاً لذلك ستكون الصادرات المغربية في حالة عدم تمتعها بشروط المنافسة في وضعية افضل للعرض والمنافسة.

## المصري يترأس جلسة مجلس الاعيان الاردني

عمان ـ كونا : عقد مجلس الاعيان الاردني جلسة هنا امس برئاسة نائب رئيس المجلس السيد حكمت المصري للنظر في عدد من القوانين المحالة اليه من مجلس النواب .

وكان المصري قد وصل الى عمان امس الاول قادما من الضفة الغربية المحتلة .

وكانت اذاعة اسرائيل قد ذكرت ان السيد المصري ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج قد اجتمعا الليلة قبل الماضية مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز .

## اختتام اجتماعات اللجنة السعودية الاردنية المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اختتمت اللجنة الاردنية ـ السعودية المشتركة لبحث التعاون الاقتصادي بين البلدين اجتماعاتها في الرياض امس . ومن المقرر ان يعود وفد الاردن الى عمان مساء اليوم برئاسة محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعضوية وكيل وزارة النقل وأعضاء يمثلون القطاعين العام والخاص .

## مكتب مقاطعة اسرائيل يرفع الحظر عن شركة فورد

دمشق ـ كونا : قرر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية رفع اسم شركة «فورد» الامريكية لصناعة السيارات عن اللائحة السوداء «بعد ان ثبت عدم وجود أي صلة بين الشركة واسرائيل».

كما قرر رفع اسمي الممثل المصري المعروف عمر الشريف والمطربة اللبنانية صباح.

وقرر المكتب ايضا رفع اسم شركتي «باير» الالمانية الغربية و«كولجيت» الامريكية عن القائمة السوداء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## شجون عربية

### «العمالقة والأقزام»

من الكتب التي صدرت حديثا وتستحق القراءة كتاب الأستاذ حسن عزت احد كبار مؤسسي حركة الضباط الاحرار التي قامت بثورة يوليو ١٩٥٢.

ويتناول الكتاب الذي صدر مؤخرا بعنوان «حكايتي مع العمالقة والأقزام» حجما هائلا من المعلومات السياسية والانسانية الضخمة حول العمل السري الذي سبق ثورة ١٩٥٢، ويلقي اضواء حول شخصيات كبار قادة هذه الثورة.

فمن خلال هذا الكتاب يمكن التعرف على شخصية انور السادات المراوغة، وشخصية عبد الناصر القيادية، وخالد محيي الدين المتحمسة.

ومن خلال قراءة هذا الكتاب يمكن تلمس «بساطة وبدائية تصرفات العديد من قادة هذه الثورة».

ففكرة الثورة والاستقلال كانت عميقة من ناحية الجذور في نفوسهم، لكنها كانت غير ذات مضمون اجتماعي او رؤية استراتيجية لمستقبل مصر.

لم تكن فكرة الثورة قائمة حسبما يروي الكتاب على ايديولوجية، ولكن على مبدأ انقاذ البلاد من الاحتلال والعملاء.

والطريف في هذا الكتاب ان كاتبه الذي مارس العنف ضد قوات الاحتلال الانجليزي تحدث عن اكثر من ٤٠ واقعة اغتيال وانفجارات ضد الانجليز، لكنه لا يستطيع بالضبط ان يذكر عدد الذين قتلهم !

ان هذا الكتاب، سواء كنت مع ثورة ١٩٥٢ او ضدها، وسواء كنت مع السادات او ضده، مع جمال عبد الناصر او ضده، اعتقد انه يستحق القراءة والتأمل.

**عماد الدين اديب**

## وزير اعلام السنغال غادر جدة أمس

جدة ـ واس: غادر وزير الاعلام السنغالي جيبوكاه جدة أمس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام، وكان في وداعه وزير الاعلام السيد علي الشاعر ووكيل وزارة الاعلام ابراهيم القدهي المحمد ووكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط والبحوث الدكتور شهاب جمجوم وعدد من المسؤولين.

وكان السيد علي الشاعر ووزير الاعلام السنغالي قد تبادلا التوقيع على المحضر المشترك للتعاون الاعلامي بين البلدين خلال الاجتماع الذي عقد بين الجانبين امس الأول.

## تتمات تتمات

### الملك حسين يجتمع

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تل ابيب، اعلنت الحكومة الاسرائيلية رفضها لقائمة باسماء فلسطينيين مرشحين للاشتراك في الحوار المشترك مع وفد امريكي، وقال شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل «انه فوجىء بان القائمة لا تضم فلسطينيين من المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وذكر مسؤولون امريكيون امس، انهم لا يرون رفض بيريز للقائمة الفلسطينية امراً ملزماً لواشنطن.

وكانت السفارة الامريكية في تل ابيب قد سلمت القائمة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول،

وكانت انباء صحفية في الكويت قد اشارت، نقلا على لسان مصادر فلسطينية في عمان، الى ان السيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، قد رشح لرئاسة الجانب الفلسطيني ضمن الوفد المشترك الذي سيجتمع مع مورفي، وان الوفد يضم السادة : نبيل شعث مقررا، وحنا سنيورا ومحمد صبيح وحاتم ابو غزالة وحكم بلعاوي وصلاح التعمري اعضاء .

وقالت شخصية فلسطينية لـ «الشرق الاوسط» امس، ان تلك الاسماء غير دقيقة، واضافت ان الجانب الفلسطيني سيكون من بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ويمثلون مختلف «المواقع والتواجد الفلسطيني».

واكدت هذه الشخصية ان الاجتماع مع مورفي لن يعطى صفة الوفد الرسمي، وسيكون لمجرد توضيح عدد من الثوابت والاتفاق على بدء المباحثات.

واضافت «ان لقاء مورفي مع الوفد لا نعتبره اعترافا امريكيا بمنظمة التحرير، لانه سبق وان جرى اكثر من لقاء على هذا المستوى».

## وقف جريدة «الشعب» التونسية لستة اشهر لتعرضها لاسعار الخبز

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر وكيل الجمهورية في محكمة تونس امس قرارا بوقف جريدة «الشعب» لسان الاتحاد العام التونسي للشغل لمدة ٦ اشهر وكانت الجريدة قد نشرت اخبارا ومقالات نددت فيها بالزيادة التي طرأت على اسعار الخبز .

ويذكر ان العلاقة بين الحكومة والاتحاد التونسي للشغل متوترة منذ ان فشلت المفاوضات في يونيو (حزيران) الماضي حول الزيادات في الاجور .

وهذه هي المرة الاولى التي توقفت فيها جريدة الاتحاد العام للشغل .

## إدارة فلسطين بالجامعة العربية تكشف :
# إسرائيل تفرض حصارًا حول قطاع غزة يؤدي لتدهور الأوضاع الصحية والاقتصادية والتعليمية

**تونس ـ كونا: قال تقرير وضعته الادارة العامة لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية ان قطاع غزة الذي يشكل اللاجئون الاغلبية الساحقة لسكانه يعاني من تدهور كبير في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والصحية والتعليمية.**

**وذكر التقرير انه كان يقطن هذا القطاع قبل عام ١٩٤٨ حوالى ٨٠ الف مواطن، وفي شتاء ١٩٤٨ ابان نكبة فلسطين ازداد عدد السكان مئتي الف لاجىء اخر، واستمرت الزيادة حتى وصل عدد السكان عام ١٩٦٧ الى اربعمئة الف نسمة.**


دورية عسكرية اسرائيلية تجوب شوارع مدينة غزة في محاولة للسيطرة على الامن .

وخلال العام الاول بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، انخفض هذا العدد نتيجة سياسة الطرد والابعاد الاسرائيلية اذ غادر القطاع ثلاثون الف نسمة.

ويقدر عدد السكان الان باكثر من نصف مليون مواطن معظمهم من اللاجئين «٤١٠٧٤٥ لاجئا» يعيشون في ثمانية معسكرات هي جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج والمغازي ودير البلح وخان يونس ورفح. ويتواجدون على مساحة ضيقة من الاراضي مساحتها ٣٦٠ كيلومترا مربعا.

وتعد الكثافة السكانية في القطاع اعلى نسبة في العالم «١٤٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد». ونصف سكان القطاع تقريبا تحت سن الرابعة عشرة.

ويعاني القطاع الذي يشكل اللاجئون الاغلبية الساحقة لسكانه من تدهور كبير في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والصحية والتعليمية.

واوضح التقرير ان الحياة الاقتصادية في قطاع غزة تعتمد على محورين اساسيين: يتمثل الاول بانتاج الحمضيات، ويقوم على ريع اصحاب الاراضي من المواطنين ودخل من يعمل معهم من عمال، في حين ان المحور الثاني يتمثل بعائد العمل داخل الكيان الصهيوني حيث معظم العمال من اللاجئين المعدمين، وما يعتمد على قطاعات آخرى اقل اهمية من حيث نصيبها في الدخل العام للقطاع.

### سياسة الخنق الاسرائيلية

وبالحديث عن المحور الاول قال التقرير ان الاهتمام بالحمضيات بدأ بعد عام ١٩٤٨ اثر استيلاء اسرائيل على جميع الاراضي التابعة لقطاع غزة بعد النكبة، وحيث تنامت الاراضي المزروعة بالحمضيات في ظل الادارة المصرية للقطاع حتى عام ١٩٦٧ ليعود فيخضع من جديد لظروف اقتصادية واجتماعية قاسية.

وتتمثل السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في التضييق على السكان والقضاء على المحصول الرئيسي للقطاع ومنع منافسة للحمضيات التي تسوقها سلطات الاحتلال فيما يلي:

١ ـ حظر تصدير حمضيات قطاع غزة الى دولة اعتادت اسرائيل ان تصدر حمضياتها اليها.

٢ ـ فرض الضرائب المرتفعة على الارض.

٣ ـ منع زراعة اراضي جديدة.

٤ ـ قلع الكثير من الاشجار كلما وقعت حوادث امنية دون زراعة غيرها.

٥ ـ قلع الكثير من الاشجار لتوسيع الشوارع.

٦ ـ اقامة المستوطنات الاسرائيلية في القطاع وضخ المياه الجوفية، مما ادى الى ارتفاع نسبة الملوحة في مياه المنطقة وانتشار الامراض في الاشجار.

٧ ـ تحديد كمية المياه المصروفة من الابار التي يملكها المزارعون بوضع عدادات عليها، وفرض ضريبة مرتفعة عليها «خمسة دنانير اردنية لكل ساعة».

٨ ـ ارتفاع اسعار الدولار والزيت والمخصبات مما زاد نسبة المصروفات على الدخل.

ونتيجة لذلك فقد تناقصت المساحة المزروعة باشجار الحمضيات من ٧٢ الف دونم عام ١٩٧٥ الى ٥٥ الف دونم عام ١٩٨٤، اي انها انخفضت بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا.

كما انخفض الانتاج انخفاضا حادا من ٢٣٧ الف طن عام ١٩٧٥ الى ١٣٠ الف طن عام ١٩٨٤، وبلغت نسبة التصدير عام ١٩٦٧ حوالى ٩٨,٥ بالمئة وانخفضت الى ٨٨,٤ بالمئة عام ١٩٨٤.

وبالرغم من الوضع الاقتصادي المنهار والكثافة السكانية المرتفعة فان سلطات الاحتلال تقوم بمصادرة اراضي قطاع غزة لصالح المستوطنين اليهود والرقم الذي اعلنت تلك السلطات عن مصادرته هو ٢٠ الف دونم لكن يعتقد سكان القطاع ان الاراضي المصادرة اكبر من ذلك بكثير.

### الوضع الصحي

ويصف التقرير الوضع الصحي في قطاع غزة بانه سيء للغاية، ويشرف على الوضع الصحي في القطاع عدة جهات هي:

● دائرة الصحة التابعة للحكم العسكري وتدير ثلاثة مستشفيات رئيسية في القطاع هي:

أ ـ مستشفى الشفاء بغزة: ويضم اقسام العظام والجراحة والباطنية والولادة والحروق والقلب والطب الطبيعي وبه ٣١٠ أسرة و ١٩٠ ممرضا وممرضة، وجميع الابنية قديمة وغير صحية وقد شرعت مديرية الصحة العامة ببناء جناح جديد في المستشفى منذ خمس سنوات لكنه لم ينجز حتى الان.

ب ـ مستشفى النصر بغزة ويضم اقسام العيون والاطفال والامراض النفسية.

ج ـ مستشفى ناصر بخان يونس ويضم اقسام الجراحة والباطنية والولادة وقلصت الخدمات به واوقف اجراء العمليات الجراحية.

● وكالة الامم المتحدة وتشرف على الخدمات الصحية للاجئين الذين يبلغ عددهم حوالى ٤١١ الف لاجىء وتدير الوكالة ٢٥ عيادة خارجية ومراكز توفر خدمات خارج المستشفيات، وتدير كذلك ستة اجنحة لحالات الولادة وستة مراكز فرعية لرعاية الام والطفل.

وتشترك الوكالة مع دائرة الصحة في الاشراف على مستشفى الامراض الصدرية في البريج.

● القطاع الصحي الخاص: ويتمثل بشكل اساسي في المستشفى الوحيد «الاهلي العربي» الذي بدأ يعمل كمستشفى اهلي منذ عام ١٩٨٠ بعدما اوقفت الولايات المتحدة الاشراف عليه عندما كان يسمى «المعمداني».

وتشرف جمعية الهلال الاحمر على عيادة عامة بغزة خصصت ايام معينة لبعض الامراض في الاسبوع. كما توجد عيادات اسنان في غزة وخان يونس وعبسان.

وقد خططت الجمعية لبناء مستشفى منذ عام ١٩٧٤ ووافقت سلطات الاحتلال على تزويد المستشفى بالاسمنت، الا انها لم تعط ترخيصا ببناء المستشفى على الرغم من الحصول على ترخيص من بلدية غزة.

ويلاحظ مما تقدم ان اغلب الخدمات موجودة في مدينة غزة في حين وان باقي القطاع محروم تقريبا من اية خدمات صحية، فمنطقة رفح مثلا التي يسكنها ٦٠ الف مواطن لا يوجد بها اي مستشفى وهناك اقل من سريرين لكل شخص في القطاع.

وفي غياب اي تخطيط لصالح الحياة الصحية في القطاع تجد ان هناك ستين طبيبا عاطلين عن العمل يعملون داخل اسرائيل في اعمال مختلفة وقلة منهم يعملون في عيادات خاصة وقد فصل خمسة اطباء لمعتقداتهم وبسبب قضايا امنية.

### العمل داخل اسرائيل

اما المحور الثاني فانه يقوم على العمل داخل الكيان الصهيوني، اذ يبلغ عدد العمال بصورة رسمية وغير رسمية من قطاع غزة حوالي ٨٠ الف عامل يعملون في البناء والصناعة واشغال اخرى متنوعة معظمها اشغال شاقة موسمية ومؤقتة، ومعظم هؤلاء العمال من اللاجئين.

والمعروف ان العمال الذين يعملون عن طريق متعهدي عمل يذهب قسم من اجورهم الى هؤلاء المتعهدين وهم محرومون تماما من الضمانات الاجتماعية.

وهناك في دوار عسقلان يوجد ما يسمى بـ «سوق الاطفال» ففي الخامسة من صباح كل يوم يتجمع مئات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة لكي يؤجروا انفسهم للقيام باعمال مرهقة بأجر لا يتجاوز خمسة دولارات يوميا مع مئات البالغين من ابناء القطاع الذين يفتشون عن عمل.

وبسبب الارتفاع المستمر في الاسعار تنخفض القوة الشرائية لاجور العمال، كما ان العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال كنظام منع التجول الذي يفرض على اماكن اقامة العمال لمنعهم عن الذهاب الى العمل وسد الطرقات وتأخير العمال او إعادة الحافلات التي تنقلهم، تؤدي الى ان يخسر هؤلاء العمال أجور عدة ايام عمل.

### رسوم التامين

ومنذ بدء الاحتلال تقوم السلطات الاسرائيلية باقتطاع رسوم التأمين القومي وسائر المدفوعات للخدمات الاجتماعية من اجور العمال الذين يعملون داخل الخط الاخضر وتضعها في خدمة مكاتب العمل الحكومية، حيث يستفيد منها عمال المناطق المحتلة، كما انهم لا يستفيدون من اية تسهيلات في المواصلات او الطعام، كما ان القانون الاسرائيلي يمنعهم من قضاء الليل في داخل اسرائيل.

وادت هذه التدابير الى تحول قطاع غزة الى معسكر عمل كبير، كذلك تدخلت سلطات الاحتلال في وضع عوائق على الاستفادة من قطاع صيد الاسماك الذي يشكل المورد الغذائي الرئيسي لاهل القطاع.

فقد حددت سلطات الاحتلال المنطقة التي يصطاد منها صيادو السمك ضمن مسافة لا تتعدى ثمانية او تسعة اميال في البحر وداخل حدود الاقليم وهذه المحدودية تضعف الاستفادة من الثروة السمكية كما تضعف الصناعات التي تقوم عليها.

### قيود تجارية وصناعية

وبالحديث عن التجارة قال التقرير ان سلطات الاحتلال تضع قيودا على التصدير من القطاع الى داخل اسرائيل، وفي نفس الوقت يمنح المصدرون الاسرائيليون كامل الحرية في تصدير بضائعهم الى القطاع.

وحدد التقرير اهم اسباب ركود الوضع التجاري في القطاع بعدم ثبات الاسعار حيث ترفع سلطات الاحتلال الاسعار بشكل مفاجىء بين الحين والاخر، والانخفاض المستمر في قيمة العملة الاسرائيلية وتطبيق قانون ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

وقد بدأت سلطات الاحتلال بتطبيق الضريبة الاضافية منذ عام ١٩٨٠، وكان في البداية ١٢ بالمئة، وزادت فيما بعد الى ١٥ بالمئة، وتدفع هذه الضريبة عند الشراء وحسب السعر.

اما الصناعة فتتصف في قطاع غزة بصفة فوضوية، فكثير من المصانع تنتج سلعة واحدة ولا يوجد تخطيط او تنظيم لهذا الفرع من الحياة الاقتصادية في القطاع.

والصناعة في القطاع حرفية ويدوية بسيطة معظمها لتغطية حاجة الاستهلاك وهناك عدة مشاكل يواجهها قطاع المعامل وهي: الضرائب التي تفرضها سلطات الاحتلال، وتحكم سلطات الاحتلال في عملية استيراد المواد الخام، وعدم وجود سوق تستوعب مصنوعات القطاع، وعدم وجود جهة مختصة لتخطيط مستلزمات القطاع من المصانع.

### البطالة

وتحدث التقرير عن البطالة فقال انها اكثر المشاكل حدة في قطاع غزة، ولا توجد معلومات دقيقة عن هذه المشكلة بسبب سوق العمل غير المنظم. فالاحصائيات الاسرائيلية تعتبر ان العاطل عن العمل هو فقط المسجل في مكاتب العمل.

ويعود انتشار البطالة حسب التقرير الى عدة اسباب منها:

الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي التي تسبب في طرد العمال العرب وخاصة اولئك الذين يعملون في البناء، والاستغناء عن كثير من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في الدول العربية والذين يعودون الى الاراضي المحتلة.

اما البطالة التي يعاني منها خريجو الجامعات فليست باقل حدة من البطالة بين العمال حيث يبلغ عدد الخريجين والخريجات العاطلين عن العمل ٣٦٢٩ خريجا وخريجة منهم ٥٢ بالطب و ٢٥٠ بالهندسة الزراعية و ٨٥٠ بالاداب و ٩٧ بالعلوم و ١٠٢٣ حملة دبلوم و ٢٣٦ بالحقوق و١٨ اخصائي بالعلاج الطبيعي و ٤٣ بالتمريض و ١٥ حملة ماجستير و٢ دكتوراه و ٢٤٠ بالتجارة.

وترجع بطالة الخريجين في القطاع الى عدم التخطيط العلمي التربوي السليم لاحتياجات القطاع والضفة والدول العربية، وعدم الاتجاه نحو التخصصات المهنية التي تتناسب مع التطورات العلمية، وعدم اهتمام الدول العربية بالاوضاع الخاصة لخريجي قطاع غزة الذين يعانون من قلة فرص العمل، وعدم وجود فرص للعمل في القطاع.

### تدهور التعليم

ووصف التقرير الاوضاع التعليمية في قطاع غزة بانها ليست في حال احسن من الاوضاع المعيشية الاخرى، حيث ترتبط ادارة التعليم في قطاع غزة مباشرة بضابط التربية والتعليم في جهاز الحكم العسكري للقطاع الذي باستطاعته اصدار الاوامر والتعليمات ذات الطابع العسكري كاغلاق المدارس او تعطيلها عن اداء ارسالتها ونقل او سجن او فصل او ابعاد اي معلم او موظف في جهاز التعليم.

اما ما يتعلق بالمناهج والكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية فهي ١٢٠ كتابا اعتمدت اليونسكو منها ٨١ كتابا منها غير ان سلطات الاحتلال الصهيوني لم تسمح سوى باستيراد ٧٠ كتابا من الكتب المعتمدة، اي منعت تدريس ما يقارب نصف الكتب المقررة.

وحتى هذه الكتب غير متوفرة الان فقد تآكلت من كثرة الاستعمال منذ عام ١٩٦٧ ولا يوجد سوى الكتاب الذي بين يدي المعلم.

ويعتمد التعليم في تمويله على مصادر مختلفة اهمها ما تقدمه وكالة الاغاثة، والمصدر الثاني رسوم التعليم والضرائب التي تجمعها سلطات الاحتلال من ابناء الشعب الفلسطيني رغم ظروفه الاقتصادية القاسية، اما المصدر الثالث فهي رسوم التعليم الخاص في المدارس الخاصة التي تعتمد على دفع نفقات التعليم ورسومه.

ويعاني القطاع من نقص خطير في التعليم المهني اذ لا يوجد تعليم مهني اعدادي او ثانوي او متوسط او جامعي يلبي الاحتياجات المحلية فالتعليم المهني موزع في فصول ملحقة المدارس الثانوية او بدور المعلمين.

وهناك المركز الوحيد، وهو مركز التدريب المهني التابع لوكالة الاغاثة وقدرته محدودة ولا يغطي الحد الادنى من الاحتياجات المحلية ومدة الدراسة فيه سنتين بعد الثانوية العامة.

### ..وحياة معيشية متردية

واختتم التقرير عرضه السريع للاوضاع المعيشية في قطاع غزة باقتباس بعض ما جاء في نشرة لمنظمة «انيراء» الامريكية عن الحياة في مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وقالت النشرة ان مخيم دير البلح كباقي مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، حيث يتكون من مجموعة كثيفة من الابنية ذات الطابق الواحد المنشأة من حجارة اسمنتية يغطيها سقف من الزينكو تثبته من عسف الرياح كتل حجرية، وهذه البيوت حارة صيفا باردة شتاء، وشراع المخيم ليست غير معبدة فحسب، بل هي ازقة لا تتسع لمرور سيارة، وهي موحلة أو مغبرة حسب فصول السنة تمتلىء بالنفايات والمجاري التي تجتذب الفئران وحشود الذباب. ويتسابقون حفاة في الازقة ووجوههم الصغيرة تطل بابتسامة من خلال ما علق بها من غبار، كما ان النساء يكافحن من اجل نقل المياه بالجرار لبيوتهن من صنبور المياه المشترك الذي يجري لمدة اربع ساعات يوميا، وغالبا ما يكون غير صحي ويستعمل الماء في اعداد الاكل وفي الشرب والاستحمام وغسل الملابس الذي يتم بالايدي.

وذكرت النشرة الامريكية ان الحياة في هذا المخيم قاسية، فالعمل الشاق والكدح يوما بعد يوم يستنزف اعمار الناس بسرعة.

---

## نائب العاهل الاردني يستقبل رئيس البرلمان الاسترالي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل الامير عبد الله بن الحسين، نائب العاهل الاردني، امس، هنري جنكنز، رئيس البرلمان الاسترالي الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين الاردن واستراليا.

كما اجتمع السيدان عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب، وطاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، مع جنكنز، حيث جرى بحث تطورات القضية الفلسطينية واهداف التحرك الاردني ـ الفلسطيني لعقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة اضافة الى بحث مخاطر استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

---

## وفد يمني جنوبي يجري محادثات في موسكو

موسكو ـ كونا: التقى الوفد اليمني الديمقراطي برئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السيد مطلق عبد الله مع رئيس مجلس الاتحاد للاتحاد السوفياتي ليف تولكونوف وأجرى مباحثات تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الوفد اليمني قد وصل إلى موسكو يوم الثلاثاء الماضي تلبية لدعوة رسمية من مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي.

---

## مجلس السفراء العرب في فيينا يندد بالحملة الاعلامية ضد العرب

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

**اكد مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى النمسا رفضه للحملة الاعلامية المغرضة التي تشنها بعض الاوساط الاعلامية في النمسا ضد العرب، وقال المجلس في بيان اصدره ان هذه الحملات لا تعكس العلاقات الطيبة التي تربط العالم العربي بالنمسا سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي، اضافة الى انها لا تخدم التقارب بين الشعوب.**

وسجل مجلس السفراء مجموعة من الملاحظات ضمنها بيانه، قال فيها ان الحملة المغرضة لا يمكن تبريرها بحرية الصحافة والحقوق الديمقراطية.

واعلن المجلس تنديده، بكل العمليات الارهابية لافتا النظر الى الارهاب الذي تقترفه اسرائيل في حق الشعب العربي وخاصة اللبناني والفلسطيني.

وقال ان بعض الاوساط الاعلامية النمساوية استغلت عملية اختطاف الطائرة الامريكية لتصوير العالم العربي على انه مصدر الارهاب في العالم ، وقد تعمدت تحوير بعض الحقائق والتركيز عليها كما تعمدت تناسي بعض الحقائق الاخرى.

وذكر مجلس السفراء مجموعة من الامثلة على اسرائيل منها احتجاز لاكثر من ٧٠٠ رهينة من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين وساقتهم الى مراكز التعذيب خلافا لاتفاقيات جنيف وتناست بعض وسائل الاعلام النمساوية هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

واضف المجلس في بيانه ان بعض وسائل الاعلام النمساوية تتعمد تجاهل التصريحات الرسمية التي تصدر عن اوساط نمساوية تسعى لايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط او ترغب في لفت نظر الرأي العام لحقيقة الوضع في المنطقة او للعمليات الارهابية الرسمية وغير الرسمية التي تقترفها اسرائيل، كما تتعمد تناسي تصريحات شخصيات دولية كبيرة مثل تصريح الرئيس الامريكي ريجان وتصريح الامين العام للأمم المتحدة اللذين وضحا فيهما ان احتجاز الرهائن اللبنانيين والفلسطينيين من طرف اسرائيل يعتبر انتهاكا للقانون الدولي.

وقال ان بعض البرامج التلفزيونية التي تجنح الى تشويه صورة المواطن العربي، او تلك التي يتم اختيار المشاركين فيها بطريقة غير متوازنة تفقدها الموضوعية في معالجة قضايا الشرق الاوسط.

واختتم مجلس السفراء العرب بيانه، بالقول انه اذ يعبر عن احترامه لمبدأ حرية الصحافة والحقوق الديمقراطية فهو يود ان يشير الى ان حرية الصحافة تعني اولا وبالذات النزاهة والصدق واحترام كرامة وحقوق الغير وعدم التعميم ومراعاة الموضوعية.

---

## فكرة!
### مصطفى أمين

ليس معنى انني معارض أنني أعارض كل شيء وارفض كل شيء وألعن كل شيء . انني اختلف مع حكومة بلادي في اشياء كثيرة. ولكن اقف بجوارها عندما تكون مصر في أزمة أو تصادف محنة . اشعر ان كل ضربة موجهة الى بلادي تصيبني وكل خنجر يغمد في ظهرها يجرحني .

واذا اخطأت الحكومة أعارضها واذا اصابت اؤيدها . وانا لا أخاف الحكومة ولكني اخاف عليها من الفشل واخاف عليها من مرض العمى الذي تصاب به بعض الحكومات فترتكب الاخطاء وهي تتوهم أنها تصنع الأمجاد . او تضع يدها على فم الشعب وتتصور أنها تمنع الضوضاء . أو تسكت على بعض أنصارها الذين يرتكبون الجنايات وتفتك بخصومها الذين يرتكبون المخالفات وهذا هو الذي يجعلني أؤمن أنه لا يوجد وزير فوق المحاسبة او المساءلة . وان الذي يجلس في مقعد الوزارة يجب ان يعلم ان الاضواء مسلطة عليه طوال الاربع والعشرين ساعة . والعيون كلها شاخصة اليه . والآذان تسمع كل كلمة يقولها او يهمس بها . والذين يريدون ان يعيشوا في راحة وهدوء ونعيم عليهم ان يخرجوا من الوزارة، وان يبتعدوا عن هذا الشقاء . فالحكم اشغال شاقة ولحسن الحظ انها ليست مؤبدة . اعرف وزيرا تولى الوزارة لأول مرة وقال لي انه فقد لذة الحياة ومتعة الراحة. فالوزير الذي يريد ان يخدم بلده يجب ان ينسى نفسه ويدوس على شهواته واهوائه ويضحي بمصالحه الشخصية . ولا يكفي ان يكون الوزير نزيها بل يجب ان تكون زوجته وأولاده وبناته فوق الريب والشبهات . ويجب ألا يكون بين أصدقائه ملوث أو نصاب أو مستغل للنفوذ . الوزير مسؤول عن جرائم مساعديه ومسؤول عن تصرفات اصدقائه .

والشعوب تريد ان يحكمها حكامها بأشخاصهم . الرجال الذين اختارتهم فعلا وهي تأبى أن يحكمها رجال من وراء الستار ولهذا فهي تنفر من الذين يحاولون ركوب الحكام او يقودونهم أو يسيرونهم او يحركونهم من وراء ظهر الأمة . وفي الحكومات البرلمانية لا توجد حكومة خفية ولا مراكز قوى ولا أشخاص يلعبون من وراء الستار . الشعوب تريد حكما على المكشوف لا خبايا ولا أسرار . ولا مناورات في الظلام ولا دسائس ترتب في الخفاء . ولحسن الحظ ان الدولة الآن تأخذ بهذا الاتجاه وترى أن من حق الشعب ان يعلم كل شيء . ومن أجل هذا أدهش عندما اجد أن أخبارا هامة تذاع في الاذاعات الأجنبية عن مصر قبل ان يسمعها شعب مصر . اننا نطالب باعادة النظر في سياسة الأخبار في التليفزيون . فلا تكون الاخبار هي أخبار ومقابلات بل تكون قبل كل شيء أخبارا حقيقية وأخبارا عالمية .

---

## تحرك عربي لوقف قرار اغلاق «الهوسبيس»:
# اغلاق اسرائيل للمستشفى عمل لا انساني ويتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة

**الكويت ـ كونا: بعث الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب برقية الى مدير عام منظمة الصحة العالمية استنكر فيها بشدة اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة.**

وناشد الدكتور العوضي مدير المنظمة التدخل شخصيا لدى السلطات المعنية للحيلولة دون اغلاق هذا المستشفى الذي يقدم الخدمات الصحية لالوف الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة.

واشار الدكتور العوضي في برقيته الى النتائج الخطيرة المترتبة على هذا الاجراء بالنسبة لتدهور الاحوال الصحية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان اغلاق المستشفى سيكون عقبة في سبيل تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بالنسبة للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما ارسل برقية مماثلة لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الكستندر هية ناشده فيها التدخل الفوري لوقف اغلاق هذا المستشفى مشيرا الى ان مثل هذا العمل اللاانساني يعتبر خرقا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة.

وكانت مصادر انسانية نمساوية قد طالبت الدول العربية في وقت سابق من هذا الشهر بالضغط على الجمعية النمساوية التي تشرف على المستشفى والحكومة النمساوية من اجل منع السلطات الاسرائيلية من اغلاق المستشفى الذي يخدم ٤٠ الف عربي.

وقالت الدكتورة سالورت نيوبر التي تمثل النمسا في جمعية اصدقاء مستشفى «الهوسبيس» ان الجمعية النمساوية تعتزم تحويل مبنى المستشفى الى مركز ثقافي للديانات الثلاث في فلسطين المحتلة.

واشارت الدكتورة نيوبر الى ان الكويت وحكومات عربية اخرى وعدت بتقديم الدعم المالي من اجل اصلاح مبنى المستشفى، الا ان الجمعية لم ترد على العرض العربي حتى الان.

وقالت انها اثارت هذا الموضوع مع وزير خارجية النمسا ليوبولد جراتس الذي ابلغها ان الضغط العربي وحده كفيل بتغيير الوضع».

---

## جمعية المحامين البريطانيين السود تدين اعمال اسرائيل العدوانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتخذت جمعية المحامين السود في بريطانيا في اجتماعها السنوي الذي عقد قبل يومين قرارا بادانة اعمال اسرائيل العدوانية في لبنان والاراضي العربية المحتلة في فلسطين، واعتبرت الجمعية هذه الاعمال بانها تتنافى مع القوانين الدولية.

واكدت الجمعية على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارضه .

كما ادانت الجمعية النظام العنصري في جنوب افريقيا بسبب ممارساته العنصرية ضد المواطنين السود، ونددت بالتعاون بين هذا النظام والكيان الصهيوني .

وكان السيد ميشيل عبد المسيح المحامي العربي المقيم في بريطانيا قد القى كلمة في اجتماع الجمعية تحدث فيها عن الممارسات العنصرية والقمعية الصهيونية ضد عرب الارض المحتلة .

---

## مسؤول ليبي يجري محادثات مع القادة اليوغوسلاف

بلجراد ـ ا. ف. ب: أجرى السيد محمد الرزوق رجب امين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا (رئيس الوزراء) امس محادثات مع رئيسة المجلس التنفيذي اليوغوسلافي ميليكا بلانينتش.

وتركزت المحادثات بصفة خاصة على نشاط حركة الدول غير المنحازة وذلك عشية اجتماع المؤتمر الوزاري للحركة في لواندا بانجولا.

ويتوقع أن يستقبل رئيس الدولة اليوغوسلافي رادوفان فلايكونيتش المسؤول الليبي خلال هذه الزيارة.

---

## مدير مؤسسة البترول القطرية لـ«الشرق الأوسط»:
# وحدة أوبك عامل مهم لمواجهة الأزمة ومطلوب تضافر الجهود مع الدول المنتجة الأخرى

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد مسؤول قطري على اهمية وحدة منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» في مواجهة الأزمة الحالية.

وحذر من ان الفشل سيؤدي الى حالة اقتصادية أسوأ مشيرا الى ان الوضع الحالي غير قابل للاستمرار.

واشار السيد علي محمد الجيدة مدير عام المؤسسة القطرية للبترول في تصريح لـ «الشرق الأوسط» الى ضرورة التزام دول الاوبك بحصص الانتاج او التقليل منه اذا ارادت الحفاظ على الأسعار، مؤكداً على ضرورة ان تكون التضحية متساوية من الجميع.

وطالب الجيدة الدول المصدرة للنفط من خارج اوبك ان تعي مسؤولياتها وان تتعاون بقدر الامكان مع دول الاوبك للخروج من الأزمة، واوضح أن انتاجية الاوبك تقلصت من ٣١ مليون برميل يومياً الى حوالي ١٤ مليون برميل وهو ما يعادل اقل من النصف في الوقت الذي زادت حصص الدول المنتجة من خارج الأوبك بنسبة ٣٠٪ من ٢٠ الى ٢٥ مليون برميل يوميا.

وقال مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ان هذا الوضع غير قابل للاستمرار، وغير عادل لأن دول اوبك بحاجة لانتاجيتها.

وأكد ان دول اوبك تستطيع تحمل العبء الأكبر ولكن ذلك يستوجب تضافر الجهود بين دول اوبك، والدول المنتجة من خارجها، مشيراً الى ان النتيجة في حالة تدهور الأسعار ستكون سيئة وسيتضرر الجميع داخل اوبك وخارجها، كما سيتضرر المستهلك على المدى الطويل وستعم الفوضى في غياب النظام.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول ما اذا كانت الأزمة الحالية تهدد وحدة الأوبك، أوضح السيد علي الجيدة ان الضائقة الاقتصادية الموجودة تعاني منها كل دول الاوبك وان كان بعضها يعاني اكثر من البعض الآخر.

ولكنه اكد على ضرورة ان تتأقلم دول الاوبك مع الاوضاع القائمة حاليا، وأعرب عن يقينه بأن الأزمة الحالية ستجعل من الدول النفطية سواء داخل اوبك او خارجها، وخاصة دول العالم الثالث منها، اكثر تضافراً.

ودعا السيد الجيدة الى ضرورة تغليب المصلحة العامة بإعمال العقل الراجح في محاولة للخروج من الأزمة بتوزيع العبء على الجميع وان تتحمل كل دولة بقدر طاقتها. لأن الفشل سيؤدي الى حالة اقتصادية اسوأ، وسينخفض دخل جميع الدول خارج اوبك بدرجة اكبر لن تستطيع ان تعوضها بزيادة انتاجها لانها تنتج حاليا بالقدرة الكاملة.

وقال في ختام تصريحه ان الحل المرجو والأفضل هو ان يتزايد الطلب وفي تلك الحالة يمكن للجميع البيع غير انه اعرب عن تشككه في ان يشهد المستقبل المتطور زيادة مضطردة في الطلب، وقال ربما تكون هناك زيادة طفيفة، واذا وجدت فانها ستخفف من حدة الأزمة.

## قرض سعودي لتمويل اقامة سد بولاية القيروان التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس في تونس التوقيع بين الحكومة التونسية والصندوق السعودي للتنمية على اتفاقية قرض لتمويل مشروع سد الهوارب بولاية القيروان.

وقد حضر بالمناسبة الى تونس وفد من الصندوق السعودي برئاسة الدكتور الحميدان مساعد العضو المنتدب للشؤون الفنية.

وكان هذا الوفد محل حفاوة كبيرة وقد حضر الى جانب الوزير الاول السيد محمد مزالي تدشين عدة منشآت سياحية وعمرانية في مدينة نابل ومنشآت تزويد الساحل بالماء الصالح للشرب بمنطقة بلي.

وقام الوفد ايضا بزيارة مدينة طبرقة في الشمال الغربي وهي مدينة سياحية يجري فيها بناء مجمع سياحي سعودي.

وفي القيروان يزور الوفد اليوم سد بورقيبة وموقع سد الهوارب.

وحضر الوفد السعودي ايضا مأدب تكريم اقامها على شرفه السادة اسماعيل خليل وزير التخطيط والاسعد ابن عصمان وزير الزراعة وعباس فائق غزاوي سفير المملكة بتونس وخالد قزهير والي القيروان.

وتبلغ قيمة تمويل المشروع الجديد حوالي ٦٥ مليون دينار تونسي وهو يهدف الى الحماية من الفيضانات وتعبئة الموارد المائية اللازمة لماء الشرب وري مساحة ٢٢٤٠ هكتار وتخزين المياه في الطبقات الجوفية لاحداث المزيد من المناطق السقوية حول الآبار السطحية.

ويساهم الصندوق السعودي للتنمية في المشروع بمبلغ ٥٠ مليون ريال اي ما يناهز ١١,٥ مليون دينار تونسي.

وقد بلغت مساهمة الصندوق السعودي حتى الآن في المشاريع الانمائية التونسية ٩٣٩,٥ مليون ريال سعودي اي ١٩٠ مليون دينار تونسي. كما اقر مساهمة اخرى بمبلغ (٢٢١) مليون ريال لتمويل ٣ مشاريع جديدة في مقدمتها برنامج التنمية الريفية المندمجة. وتأمل الحكومة التونسية التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بها في المستقبل القريب.

وقد وافق توقيع اتفاقية المساهمة في تمويل سد الهوارب الذكرى العاشرة لانشاء الصندوق السعودي للتنمية الذي كان قدم لتونس ١٥ قرضاً لتمويل ١٥ مشروعاً انمائياً حتى الآن، انجزت في المخططين التونسيين الخامس والسادس ويعزم الصندوق على تمويل مشاريع جديدة في المخطط السابع.

## لجنة فروق الاسعار التابعة للأوبك تجتمع يوم الأحد القادم

فيينا ـ أ.ف.ب.: علم في مقر منظمة اوبك في فيينا امس ان المؤتمر الوزاري للأوبك الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين القادم في جنيف سيسبقه اجتماع تعقده لجنة فروق الاسعار يوم الأحد.

وكانت هذه اللجنة التي يرأسها احمد زكي يماني وزير البترول السعودي قد شكلت في نهاية عام ١٩٨٤ لدراسة الفروق في الاسعار بين النوعيات المختلفة من البترول الذي تنتجه الدول الثلاثة عشر الأعضاء.

وتضم اللجنة وزراء بترول كل من الجزائر والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر.

ويذكر في هذا الصدد ان الوزير السعودي صرح منذ بضعة اسابيع بأن «الوقت قد حان لخفض الاسعار الرسمية للبترول الثقيل» المرتفعة الى حد كبير بالمقارنة بأسعار السوق الحرة.

## مكتب العمل بالمنطقة الوسطى السعودية ينهي ٩٤٣٩ قضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعود المسيعيد:

استطاع مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الوسطى (الرياض) في المملكة العربية السعودية خلال التسعة الاشهر الماضية من العام الهجري الحالي انهاء اجراءات قضايا عمالية بلغ عددها ٩٤٣٩ قضية نزاع واصابات وكانت جملة المبالغ المستحصلة نتيجة هذه القضايا ١٦,٨٣٢,٦٤٢ ريالا.

كما ان المكتب منح ٢١٠,٣٢٤ رخصة عمل للاجانب وكذلك ٣٩٠٣٥ رخصة عمل المعفين و ١٦٩٢٥ معاملة نقل كفالة ويبلغ عدد العمال المنقولة كفالتهم سبعون الف عامل تقريبا و ٧٠١ معاملة نقل كفالة محالة للتحقق من سلامة وضع بعض المؤسسات الخاصة.

كما قام مكتب العمل الرئيسي بتوظيف ١٤١٦ طالبا سعوديا خلال العطلة الصيفية ومنح ٥٤٣ شهادة مهنية مختلفة و ٣٠٠ معاملة تغيير مهنة.

وقام مفتشو المكتب بـ ١٤٦٤ جولة تفتيشية شملت ١٤٦٤ منشأة يعمل بها ٦٩١٦٤ عاملا.

كما انهى المكتب ٤١٩ قضية عمالية جماعية بلغ عدد العمال فيها ٥١٣٤ عاملا بالاضافة الى ٤٣٢٢ من قضايا النزاع المقدمة و ٣٩٣١ من قضايا النزاع المنتهية، وبلغت جملة المبالغ المتحصلة ٧,٤٤٩,٩٥٨ ريالا، وبلغ عدد قضايا النزاع المحالة ٦٤٠ قضية، اما قضايا الاصابات فبلغ عددها ٢٧٣ قضية و ٢٦٥ قضية اصابات مهنية بلغت جملة المبالغ المتحصلة منها ٩,٣٨٢,٦٨٤ ريالا.

## توحيد المواصفات الفنية للاتصالات بدول التعاون وسياسة موحدة لتعريفة تركيبات خطوط الهاتف

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد مدير ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية بوزارة المواصلات القطرية على اهمية ما تم تحقيقه بين دول مجلس التعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية مشيرا الى التعريفة المنخفضة للاتصالات الهاتفية بين الدول الاعضاء والتي تم خفضها بنسبة ٣١٪ في الفترة من الثامنة مساء وحتى السابعة صباحا.

ونوه بأن دول المجلس تهدف الى توحيد المواصفات الفنية بقدر الامكان للمواصلات السلكية واللاسلكية وايجاد الكوادر الوطنية المتخصصة للعمل في هذا الميدان بغية الاستغناء عن الايدي العاملة الاجنبية. واكد على العمل لتقريب وجهات النظر لوزارات المواصلات والنقل والبريد والهاتف بدول المجلس والقيام بمشاريع مشتركة.

واشار الى ان دول المجلس تخطط للخروج بسياسة موحدة من ناحية التعريفة لتركيبات خطوط الهواتف. وقال ان الاجتماع القادم للجنة التنفيذية لوزراء النقل والمواصلات والبريد والهاتف لدول المجلس والتي تضم وكلاء الوزارات ستنظر في اكتوبر (تشرين اول) القادم فيما تم التوصل اليه من قبل اللجان التي شكلت لدراسة جميع المواضيع المختصة، ومن ثم عرضها على الوزراء لاقرارها، وأهمها خطط التدريب المشترك والشروط التعاقدية الموحدة لاجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوجه عام بدول المجلس.

وذكر ان القمر الصناعي العربي سيؤدي الى التقريب بين الدول العربية من ناحية الاتصالات الهاتفية والتلكسية وأيضا سيساعد على نقل البرامج التليفزيونية بين جميع الدول العربية. وقال نأمل ان يساعد هذا القمر دول مجلس التعاون عند استخدامه على نقل الاحداث الهامة.

وأشار الى ان قطر تقوم حاليا بعمل محطة ارضية لتتعامل مع القمر الصناعي العربي في الربع الأول من العام القادم مشيرا لبعض الدول العربية قد استكملت بناء محطاتها وتم تجربتها مع القمر الصناعي العربي. وهناك دول اخرى ستنتهي في نهاية العام الحالي من انشاء محطاتها. وعندما ينتهي العمل من انشاء القطاع الارضي في جميع الدول ليعمل مع القمر الصناعي سيكون لذلك آثار ملموسة في الوطن العربي وبخاصة في مجال دعم الروابط الوثيقة بين الدول العربية.

## د. علي المشاط: القمر العربي الثاني يعمل بشكل طبيعي

الرياض ـ ق. ن. أ: أعلن الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان التجارب التي تمت حتى الان على القمر الصناعي العربي الثاني اثبتت ان كافة اجهزة القمر تعمل بشكل طبيعي ووفق المواصفات الفنية التي تم تصنيع القمر بناء عليها.

وقال في تصريح اذاعه راديو الرياض أمس ان هذه النتائج تدل على ان القمر العربي الثاني سيكون جاهزا للتشغيل التجاري في شهر اغسطس (آب) المقبل.

المعروف ان هذا القمر قد وضع في مداره المحدد في ٢٣ من الشهر الماضي بعدما تم اطلاقه من مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري.

### اسعار المعادن الرئيسية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

| المعادن | السعر: نقدا | السعر: تسليم ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس كاثود عالي الدرجة | ١٠٥١ ـ ١٠٥٠,٥ | ١٠٥٧ ـ ١٠٥٦,٥ |
| نحاس كاثود عادي | ١٠٢٠ ـ ١٠١٧ | ١٠٤٠ ـ ١٠٣٧ |
| قصدير عالي الدرجة | ٩١٢٠ ـ ٩١١٠ | ٩١٠٥ ـ ٩١٠٠ |
| قصدير عادي | ٩١٠٢ ـ ٩١٠٠ | ٩٠٩١ ـ ٩٠٩٠ |
| رصاص | ٥٥٠ ـ ٥٤٥ | ٥٤٧ ـ ٥٤٥ |
| زنك عالي الدرجة | ٥٤٤ ـ ٥٤١ | ٥٢٧ ـ ٥٢٦ |
| زنك عادي | ٧٣٥ ـ ٧٣٤ | ٧٥٧ ـ ٧٥٦ |
| الومنيوم | ٣٦٦٠ ـ ٣٦٥٠ | ٣٦٥٩ ـ ٣٦٩٠ |
| نيكل | ٥٩٣ ـ ٢٩٢ | ٢٩٩ ـ ٢٩٨ |

17 juillet 1985
EUREKA
assises européennes de la technologie

الرئيس الفرنسي ميتران يتوسط جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية (الى اليسار) ولوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي اثناء افتتاح مؤتمر المبادرة التكنولوجية الأوروبية والذي يشارك فيه ممثلون لـ ١٧ دولة اوروبية غربية لبحث سبل اللحاق التكنولوجي بكل من اليابان والولايات المتحدة.

## السوق الأوروبية تقترح المساواة بين الواردات الزراعية من اسبانيا والبرتغال والمغرب العربي

بروكسل ـ كونا: قدمت لجنة السوق الاوروبية المشتركة عدة اقتراحات توصي بوضع الواردات الاسبانية ومثيلاتها من دول المغرب العربي من المنتوجات الزراعية على قدم المساواة وعدم المفاضلة بينها. وقال كلود شيسون المفوض الاوروبي لشؤون دول البحر المتوسط ان هذه الاقتراحات سوف تخضع للدراسة من قبل حكومات الدول الاعضاء في السوق المشتركة في سبتمبر (ايلول) القادم حيث سيتم حينئذ عرض الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتقوية التعاون الصناعي والتجاري مع دول المغرب العربي ووضع استراتيجية زراعية معها.

وأعرب عن امله في ان يتم التوصل في سبتمبر (ايلول) القادم الى اتفاق يمنح ضمانات لدول المغرب حول محافظة السوق المشتركة على معدل وارداتها من المنتجات الزراعية من كل من اسبانيا والبرتغال حتى بعد انضمامها اليها. ووصف تلك الاقتراحات بانها تستهدف تجنب الآثار السلبية الناجمة عن انضمام الدولتين الاوروبيتين الى السوق المشتركة على معدل وارداتها من المنتوجات الزراعية من دول شمال افريقيا.

### حد اقصى لكل دولة

وأضاف شيسون ان الاقتراحات اوصت بوضع سقف لواردات كل دولة افريقية شمالية على حدة بحيث لا يتم تجاوزه فيما بعد. وقال ان اسبانيا لن تخضع بعد انضمامها لهذا الاجراء وكذلك البرتغال.

وأوضح كلود شيسون ان هناك توازنا في معدل واردات السوق المشتركة من المنتجات الزراعية من اسبانيا ودول جنوب حوض البحر المتوسط مشيرا الى انه يسعى الى المحافظة على هذا التوازن وعلى نفس مستوى المنافسة بينها. وأضاف انه ينصح باجراء تخفيضات متساوية على الرسوم الجمركية المفروضة على صادرات تلك الدول الزراعية بحيث يقابل كل تخفيض على الرسوم ممنوح لاسبانيا لدى انضمامها الى السوق بتخفيض مماثل لدول المغرب العربي.

### تفهم اسباني

وذكر انه بحث تلك المسائل مع الحكومة الاسبانية التي اعطته ضمانات واضحة حول استعدادها لاتخاذ اجراءات خاصة بشأن صادراتها الزراعية الى دول السوق لانها لا تريد ان يكون انضمامها سببا في حدوث صعوبات سياسية او اقتصادية لدول المغرب العربي نتيجة تدهور صادراتها.

واشار شيسون الى ان حكومات المغرب العربي اعربت عن شكوكها ازاء اقتراح السوق المشتركة يقضي بعقد صفقة مربحة معها ظنا منها اننا سندع صادراتها تتدهور واننا سنعوضها في مجالات اخرى.

وقال ان ذلك لم يخطر على بال دول السوق المشتركة اطلاقا.

وأضاف ان المشكلة الآن هي تعادل حجم المنتوجات الزراعية المغربية والاسبانية وان انضمام إسبانيا الى السوق سيجعل اوروبا مكتفية ذاتيا في المجال الزراعي وربما ينتج عنه حدوث فائض يدفعها الى البحث عن اسواق خارجية ومنافسة شمال افريقيا وهو امر تخشاه تلك الدول.

ومضى يقول ان المجموعة الاوروبية لم تتعهد بزيادة وارداتها من دول المغرب وان كل ما قدمته من اقتراحات يهدف الى اعطاء تلك الدول ضمانات حول مواصلة استيراد انواع معينة من منتجاتها. وقال انه على دول شمال افريقيا ان تستفيد من هذه الضمانات لمنافسة اسبانيا والبرتغال اللتان ستصبحان عضوتين في المجموعة الاوروبية.

وأكد المسؤول الاوروبي ان المجموعة الاوروبية لن تخفض حجم وارداتها من دول المغرب العربي مقابل الامتيازات التي ستمنحها لاسبانيا بعد انضمامها. وقال ان المنظمة تعتبر سوقا تقليدية للمنتجات العربية والتي تمثل ٦٠٪ من الصادرات التونسية و٥٠٪ من الصادرات الجزائرية وأكثر من ٤٠٪ من صادرات المغرب وسوريا ومصر مجتمعة.

الا ان شيسون اوضح ان بعض المنتجات العربية ستتأثر بسبب انضمام اسبانيا والبرتغال مثل زيت الزيتون التونسي الذي تستورده المجموعة الاوروبية.

وقال ان معدل الاستيراد يبلغ ٤٪ من مجموع ما تنتجه السوق المشتركة ولكن بعد انضمام اسبانيا فان مجموع ما تنتجه سيبلغ ٤٣٪ من مجموع الصادرات التونسية من الزيت مما يسبب لها مشكلة لا يمكن تجنبها.

وأضاف ان نفس المشكلة سوف تعترض الحمضيات والخضروات المغربية المستوردة معربا عن اعتقاده بانه اذا ما الغيت هذه الواردات فان مشكلة سياسية كبيرة ستحدث في دول المغرب العربي.

وأشار كلود شيسون الى ان انتاج الطماطم في دول المجموعة الاوروبية سيظل تحت معدل ١٠٠٪ حتى بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها مما يعني انها ستواصل وارداتها من الطماطم من دول المغرب.

وقال انه على العكس من ذلك فان انتاج زيت الزيتون ومنتجات الكروم في اوروبا سيزداد وسيتم تحديد استيرادهما من تلك الدول ما عدا الانواع الممتازة منها.

ونفى ان تكون دول السوق قد حددت سقفا معينا لانتاجها من زيت الزيتون وقال انها ستتفاوض مع تونس لاستيراد ٤٦ الف طن منها سنويا حتى عام ١٩٩٠ حيث سيتم اعادة النظر فيه بسبب توقعات بوجود فائض في انتاج زيت الزيتون الاوروبي.

وأوضح شيسون أن دول السوق وعدت المغرب ايضا ببحث مسألة عقد اتفاق حول الاسماك يسري مفعوله حتى عام ١٩٩٥ ومشيرا الى انه سترفع بعد هذا التاريخ كافة الرسوم المفروضة على صادرات الاسماك من اسبانيا.

## وزير النفط الكويتي يحذر من التأثير السلبي لانخفاض الأسعار

مكسيكو سيتي ـ كونا: حذر الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي من ان الانخفاض الحاد في اسعار النفط سيدمر الاسواق المالية ويرفع التكاليف بالنسبة للمستهلك على المدى البعيد. وقال في ختام زيارة رسمية للمكسيك ان تخفيض اسعار النفط ستؤثر علينا جميعا غير انها ستؤثر على المدى البعيد على المستهلكين.

واضاف ان النفط سيكون اكثر غلاء في المستقبل اذا انخفضت اسعاره الآن لأن المنتجين سيوقفون الأعمال الاستكشافية مشيراً الى ان انخفاضا حاداً في اسعار النفط سيؤدي الى تدمير الاسواق المالية الدولية.

واستبعد الشيخ علي الخليفة امكانية ارتفاع اسعار النفط في عام ١٩٨٦ الا انه توقع بأن يرتفع سعره في بداية التسعينات.

## الأسواق المالية
# اسعار الدولار تعود للتماسك والذهب يتراجع كثيرا للوراء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار الدولار الامريكي امس بعد يوم من التدهور السريع. وتمكن الدولار من الارتفاع قليلا اعلى من المعدلات المنخفضة التي كان قد سجلها امس الاول مقابل العملات الاخرى. وفي نفس الوقت تراجعت اسعار الذهب الى نحو ٣٢٠ دولارا للاونصة بعد ان كانت قد بلغت ٣٢٦,٥ دولار امس الاول.

وماتزال العملات الاوروبية الاخرى بالاضافة الى الين الياباني في مركز قوي، خصوصا الاسترليني الذي جرى تبادله امس بسعر ١,٤٠٦٥ دولار اقل هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤١٣٠ دولار.

وجاء التحسن في سعر الدولار بعد ان تبخرت توقعات المتعاملين بقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار الفائدة للمساعدة على تحقيق مزيد من النمو في قطاعات الاقتصاد الامريكي الذي يعاني من تباطؤ ملموس. ففي شهادته أمام الكونجرس الليلة قبل الماضية استبعد بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي تخفيض اسعار الفائدة في الوقت الحاضر، واكد ان المجلس يراقب حالة الاقتصاد الامريكي عن كثب.

وفي نفس الوقت فان فولكر حذر من ان تدهور اسعار الدولار يمكن ان يتسبب في اضرار للاقتصاد الامريكي في مقدمتها ارتفاع نسبة التضخم، وهو الخطر الذي تركز كل سياسات مجلس الاحتياطي الامريكي على محاربته.

غير ان مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي المخيبة للآمال يمكن ان تتسبب في ضغوط اكثر على قيمة العملة الامريكية، اذ اشارت الاحصاءات الى ان النمو خلال الفترة من ابريل (نيسان) حتى نهاية يونيو (حزيران) قد حقق معدلا سنويا قدره ١,٧٪ من حيث يبلغ المعدل السنوي المستهدف من جانب الحكومة الامريكية ٣,٩٪ مقابل ٦,٨٪ خلال العام الماضي ١٩٨٤.

ويرى كثير من الاقتصاديين ان الاقتصاد الامريكي يمكن ان ينمو بنسبة افضل خلال النصف الثاني من العام، لكن ذلك لا يعني بحال من الاحوال بلوغ هدف الحكومة. فالنمو خلال النصف الاول من العام كان في حدود ١٪ فقط، ومن احسن الاحوال فان النمو في النصف الثاني سيكون في حدود ٢٪، وهو ما يعني احتمالات كبيرة لارتفاع نسبة البطالة.

### انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تراجعت قيمة الذهب بسبب ارتفاع الدولار. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢٠ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦ دولارا. كما انخفضت الاسعار في سوق زيوريخ الى ٣٢٠,٢٥ دولار اقل من اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥ دولار. وعلى العكس من ذلك فقد ارتفع سعر الذهب في سوق هونج كونج بحوالي ٢,٨ دولار ليصل الى ٣٢٢,٢١ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٠ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,١٢ | ٥,٠٧٩٣ |
| مارك المانى | ١,٢٢٢٠ | ١,٢٦٨٦ |
| فرنك سويسري | ١,٥٢٢٥ | ١,٥٢٩٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤٢١٠ | ٠,٤١٨٤ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٠ | ٠,٠٠١٩٦٦ |
| ين ياباني | ٠,٠١٥٥٠ | ٠,٠١٥٣٦ |
| جلدر هولندي | ١,١٢٩٠ | ١,١٢٨٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٥٦٠ | ١,٦٥٤٣ |
| دولار كندي | ٢,٧٠٩٠ | ٢,٧٠٧٣ |
| شلن كيني | ٠,٢٥٢٠ | ٠,٢٥٧٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٨٠ | ٠,٢٠٧٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٨٣٠ | ٠,١٨٣٠ |
| كرون سويدي | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٤٣٥٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٣٩٠ | ٠,٤٣٧٤ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٥٥٠ | ٠,٣٥٣٨ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٢١٠ | ٠,٠٢٢٠٤ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦٣٥٠ | ٠,٠٦٣٣٤ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٨٣٠ | ٠,٠٢٨٢٤ |
| روبيه هندي | ٠,٢٤٨٠ | ٠,٣٠٤٨ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٩٠ | ٠,١٣٨٦ |
| تكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٢٥ | ٠,١٢٢٠ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٣٩٢ |
| دينار كويتي | ١٢,١٨ | ١٢,١١٥٣ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٠١٨٤ |
| دينار عراقي | — | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٦٤٧٩ |
| دينار بحريني | ٩,٨٠ | ٩,٦٨٤٦ |
| ريال عماني | ١٠,١٠ | ١٠,٠٠ |
| ليره لبنانيه | — | — |
| ليره سورية | ٠,٣٢٩٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٣٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١١ | ٠,٣٦٦٣ |
| ريال يمني | ٠,٤٥٨٠ | ٠,٤٩٥٠ |
| جنيه مصري | — | — |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار ليبي | ٩,٤٨ | ٩,٣٩٥٩ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٧٦٦٠ | ٣٧٥٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٤٠٥ | ٤٣٨٠ |
| اونصه ذهب | ١١٨٢ | ١١٧٠ |
| (كيلو) الفضه | ٨٢٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٢٢ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

### انتخابات المصارف في لبنان
# الاصرار على لائحة تزكية توافق عليها كل الاطراف وتعميم مشروع «أمن المصارف» على البنوك في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

انتخابات جمعية المصارف في لبنان مازالت تتارجح بين التاجيل، والاتفاق على لائحة تزكية. وكان مجلس ادارة الجمعية قد قرر ربط موعد دعوة الجمعية العمومية الانتخابية لانتخاب مجلس ادارة جديد بتوفر لائحة تزكية اولا ومن ثم بتوفر الاوضاع الامنية المناسبة.

وكان رئيس جمعية المصارف بالوكالة السيد عادل القصار قد قال ردا على سؤال ان مجلس الادارة رأى في اجتماعه بانه ليست هناك مصلحة لاجراء الانتخابات الا في حال توفر لائحة تزكية وتوفر الوضع الامني المناسب.

وبالنسبة للائحة التزكية فان الدلائل تشير الى عدم تحقيق هذا الاتجاه عند معظم الاعضاء بسبب عدم قبول المرشحين الدكتور عمر مسيكة واحمد الحاج الانسحاب من المعركة.

وقد تبين ان الدكتور مسيكة لديه الامكانات اللازمة لتوحيد صف العاملين في القطاع المصرفي في الشطر الغربي من العاصمة حول ترشيحه لمنصب نائب رئيس الجمعية. وقد اجرى الدكتور مسيكة اتصالات لهذا الغرض قطعت شوطا متقدما.

وتأمل اوساط القطاع المصرفي ان تحقق هذه الخطوة الايجابية تقدما في مجال اقناع المرشحين الباقين بالانسحاب لتوحيد الصف وتجنب المعركة الانتخابية، الا اذا تمكن هؤلاء المرشحون من القيام بخطوات حاسمة وجدية لصلحتهم.

وبالاضافة الى عقبة لائحة التزكية هناك عقبة اخرى، وهي المكان الذي سيعقد فيه اجتماع الجمعية العمومية، فحول ذلك قال السيد القصار: مسألة المكان ليست مشكلة، المهم التوصل الى الاتفاق. وقضيتا المكان والزمان لا تشكلان عقبة، واذا عارض بعض الاطراف المكان المقرر فمن الممكن تغييره الى مكان مناسب يؤمن وصول جميع اركان المصارف.

### تايد لائحة التزكية

وقضية لائحة التزكية تنبع من اصرار الجميع على اضفاء صورة مقبولة بالنسبة للقطاع المصرفي وتماسك هذا القطاع في وجه التيارات العاصفة، او المحاولات الجارية من هنا وهناك لشرذمته.

والمرشح الاكثر حظا للفوز برئاسة الجمعية هو الشيخ جوكيروز الذي اكد منذ ايام قليلة تأييده لتأجيل الانتخابات انطلاقا من الحرص على توفير التزكية داخل الجمعية والحفاظ على وحدة الجسم المصرفي، مؤكدا على ضرورة التضحية بأي مركز من اجل الحفاظ على الوحدة المصرفية.

وقال الشيخ كيروز في اول تعليق له بعد تأجيل الانتخابات: اننا مازلنا نؤيد ونحرص تماما على توفير التزكية داخل جمعية المصارف، ومن هذا المنطلق ايدنا تأجيل الانتخابات لضمان الوصول الى مثل هذه التزكية التي نحرص عليها كحرصنا التام على وحدة الجسم المصرفي وعلى تقدم الجمعية.

وأضاف: انني اعتقد ان مثل هذا المسعى يجب ان لا يأخذ في اعتباره اي من الاشخاص المرشحين بمعنى ان كل شخص بدءا مني شخصيا، وشمولا لكل المرشحين ان يكون مستعدا للتضحية في سبيل وحدة الكلمة والتزكية الواجبة واللازمة التي تعكس الوحدة الوطنية والوحدة المصرفية داخل الجمعية.. شرطنا الوحيد كان ولايزال ان يكون الاشخاص الذين يتم اختيارهم على مستوى المسؤولية المهنية والوطنية بحيث تتوافر للجمعية شروط الانطلاق والازدهار.

وقال: ندائي الوحيد الى زملائي ان نتمسك بالتزكية والوحدة كما كنا دائما لخير الجسم المصرفي ولخير لبنان.

اذن موضوع انتخابات المصارف مؤجل في الوقت الراهن، الى ان يتم الاتفاق على لائحة تزكية تلقى القبول من كل الاطراف.

### امن المصارف

وهناك موضوع مصرفي آخر له اهمية خاصة، هو «أمن المصارف» بعد سلسلة السرقات وعمليات السطو التي تمت ضد العديد من المصارف..

وهذا الموضوع بحث على اعلى المستويات، وفي اجتماع الجمعية هذا الاسبوع جاء ما يلي: تنفيذا للقرار الذي اتخذته جمعية المصارف في لبنان في اجتماعها الاخير بشأن التدابير اللازمة لحماية المصارف من الاعتداءات وأعمال السطو التي تتعرض لها، عممت الجمعية على المصارف الاعضاء نص مشروع الاتفاق لمواكبة وحماية نقل اموال المصارف من والى مصرف لبنان في بيروت، بين المصارف والمديرية العامة للأمن العام.

وطلبت الجمعية من المصارف الاعضاء ابلاغها موافقتها على الانضمام الى هذا المشروع وذلك بأسرع وقت ممكن، لأن المشروع لا يمكن أن يصبح نافذا اذا لم ينتسب اليه اكبر عدد من المصارف بالنظر الى تكاليفه الباهظة، ويجب الا يقل عدد المصارف المشاركة عن الخمسين كي تتمكن من تسديد النفقات بشكل معقول.

وفيما يلي نص المشروع:

● تخصص المديرية العامة للأمن العام عناصر مكلفة بالقيام بمواكبة وحماية موظفي المصارف المكلفين بنقل الاموال من والى مصرف لبنان المركزي في بيروت، وستكون هذه العناصر من عدد كاف لتلبية طلبات فروع المصارف، وستكون مجهزة بالعتاد والآليات اللازمة لضمان سلامة المهمات الموكولة اليها، وستحضر عناصر المواكبة الى المكان المحدد بأسرع وقت ممكن على ان لا تتجاوز فترة وصولها الثلاثين دقيقة على اقصى حد.

● تنشىء المديرية العامة للأمن العام مركزا خاصا للاتصال يجهز بآلة تلكس (يمكن ان يضاف اليها آلة ثانية لاحقا) وبعدد كاف من الهواتف (يمكن ان يصل الى ١٠ هواتف) مخصصة كلها لتلقي طلبات المصارف.

● يطلب من ادارات المصارف تزويد المديرية العامة للأمن العام بلائحة بكافة المعلومات المتعلقة بعمليات نقل الاموال.

● تتولى المصارف تامين موظفيها المكلفين بنقل الاموال ضد اخطار حوادث العمل بما فيه اخطار الحرب.

● تحددت كلفة تنفيذ المشروع مبدئيا بمبلغ ٥ الاف ليرة لبنانية شهريا للفرع الواحد على ان لا يقل عدد الفروع المنضمة الى الاتفاق عن خمسين فرعا (مجموع الجمعية). ويمكن تخفيض المبلغ الى اربعة او حتى ثلاثة الاف ليرة مقابل زيادة عدد الفروع المنضمة الى الاتفاق.

● مدة هذا الاتفاق ستة اشهر ابتداء من تاريخ موافقة الطرفين قابلة للتجديد.



# انفجار الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا والاشتباكات تعود لـ«سويتو» بعد هدنة طويلة

**جوهانسبورج ـ الوكالات : عادت الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا الى مدينة سويتو بعد عدة اشهر من الهدوء . وكانت هذه المدينة قد شهدت مظاهرات وصدامات عنصرية بين الجيش والمواطنين السود بصفة يومية منذ ما يقارب عشرة اعوام .**

**واقدام المتظاهرون في سويتو على حرق السيارات والشاحنات والمحلات التجارية في عدة مناطق من المدينة التي تقع جنوب شرق جوهانسبورج والبالغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة .**

وقال البوليس ان حوالي مئة من الشباب السود اقدموا على كسر زجاج الباصات التي كانت تقل بعض السياح من الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين ولكن لم يصب احدهم بأذى .

وقال شهود عيان ان البوليس هاجم المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع .

واعلن ناطق باسم مستشفى بارجناناس عن وجود ثمانية من الجرحى السود مصابين برصاصات من المطاط .

وصرح احد المراسلين الصحفيين الذي كان موجودا في مناطق الشغب بان البوليس كان يطلق النار على كل مجموعة من السود يشاهدها في ضواحي جوهانسبورج .

وتواصلت الاشتباكات العنصرية في عدة مدن اخرى من هذا البلد الذي تحكمه اقلية بيضاء حيث سجلت حوادث مخلة بالامن في جميع المقاطعات .

وقال ناطق باسم قوات الامن في بريتوريا ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل ثلاثة من السود واصابة عدد كبير بجراح مختلفة .

وتعد مدينة سويتو اكبر مدينة يسكنها السود في جنوب افريقيا ، وقد بقيت بمنأى عن الاضطرابات العنصرية لمدة عشرة اشهر في الوقت الذي شهدت فيه مدن السود الاخرى اشتباكات عنيفة احتجاجا على القوانين الجديدة التي تكرس سياسة التمييز العنصري في البلاد .

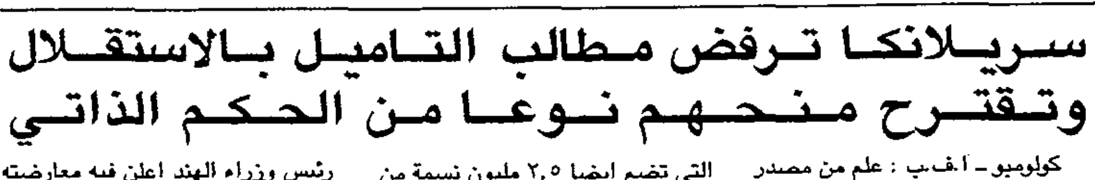
وخلال المصادمات الاخيرة وخلافا لما كان يحصل في الماضي هاجم المتظاهرون الموظفين السود ورجال الشرطة الذين يعتبرونهم اداة للحكومة البيضاء .

وقد قتل حوالي ٤٥٠ شخصا من السود . ويبلغ عدد ضحايا هذه الاشتباكات التي بدأت في سويتو في ١٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٦ ٥٧٥ قتيلا .

واقدم البوليس على تفريق حوالي الف متظاهر من الشباب السود امام مبنى محكمة سويتو وذلك يوم الاربعاء الماضي لدى بدء محاكمة مئة من السود بتهمة القيام بمظاهرات غير قانونية يوم السبت الماضي . وقال شهود عيان ان قوات الامن أطلقت عدة قنابل مسيلة للدموع البعض منها في قاعة المحكمة .

وفي بورت اليزابيث بدأ التجار البيض يشعرون بالمقاطعة التي قررها سكان المدينة السود لمحلاتهم . وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا نقلا عن مصادر في غرفة التجارة في هذه المنطقة ان قرار السود هذا كان «مدمرا» . ومن المتوقع ان تستمر مقاطعة السود للتجار البيض حوالي شهرين في محاولة لحث هؤلاء للضغط على حكومتهم من اجل الافراج عن المعتقلين السود في بورت اليزابيث .

وفي جوهانسبورج اعلن ناطق باسم شركة «ساينس» ان مؤسسته طردت حوالي الفي عامل اسود بعد ان نفذوا اضرابهم احتجاجا على انخفاض الرواتب .



النيران تلتهم احدى الحافلات في شوارع سويتو بجنوب افريقيا في اعقاب الاضطرابات العنصرية التي انفجرت في المنطقة حيث اعتقل البوليس ١٠٥ اشخاص من الشباب السود .

# سريلانكا ترفض مطالب التاميل بالاستقلال وتقترح منحهم نوعا من الحكم الذاتي

كولومبو ـ أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي في كولومبو ان حكومة سريلانكا ترغب في منح قدر من الحكم الذاتي للاقلية التاميل في البلاد ولكنها ترفض الاذعان للمطالب التي قد تعرض الوحدة الوطنية للخطر .

وادلى اناداتيسا دي الميس وزير الدولة في سريلانكا بهذا التصريح الذي يعكس موقف السلطات عقب الاجتماع الذي عقده الوفد الحكومي في محادثات ثيندو بوتان مع حكومة سريلانكا والرئيس جايوردين . وكان الوفد الحكومي قد اجرى في الاسبوع الماضي محادثات استغرقت ستة ايام مع ممثلي المعارضة التاميل في ثيندو .

واوضح الوزير أن المعارضة من التاميل تطالب بحق تقرير المصير لامة التاميل «ووضع حدود» الوطن القومي الموروث .

واضاف اناداتيسا دي الميس بان هاري جايوردين شقيق الرئيس وصف هذين المبدأين بانهما «غير منطقيين ويتناقضان مع فكرة الامة الموحدة» .

واعرب جايوردين عن اعتقاده بانه اذا تم الاعتراف للتاميل بحق تقرير المصير كحق مطلق «فان هذا لا معنى له الا المطالبة بدولة منفصلة وهو مطلب غير مقبول تحت اي مسمى كان» .

واوضح وزير الدولة في سريلانكا ان حكومة كولومبو على استعداد لمنح «قدر معقول» من الحكم الذاتي في اطار الدستور الحالي .

ورفض الوفد الحكومي ايضا الاعتراف بان المندوبين التاميل المشاركين في محادثات ثيندو يمثلون جميع ابناء طائفة التاميل في سريلانكا التي تضم ايضا ٢,٥ مليون نسمة من المسلمين ومن التاميل الهنود .

بينما دافع ممثلو التاميل عن مبدأين اخرين وهما الاعتراف بالتاميل كقومية مستقلة وما يترتب على ذلك من حقوق اساسية بالنسبة لجميع التاميل الذين يعتبرون سريلانكا وطنهم .

ومن جهة اخرى رحبت حكومة كولومبو ببيان اصدره راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اعلن فيه معارضته لاستقلال التاميل واعرب فيه عن اعتقاده بان حل المشكلات العرقية في سريلانكا يجب ان يتم في اطار الدستور الحالي للبلاد وذلك حسبما ذكر وزير الدولة .

وكان راجيف غاندي قد ادلى بتصريحات بهذا الصدد للصحفيين في مدراس امس الاول .

# صحة الرئيس ريجان تتحسن وبدأ يتجول ويقرأ الصحف

واشنطن ـ أ.ف.ب : اعلن بيان اصدره البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان صرح صباح امس بانه يشعر بان صحته طيبة للغاية وان روحه المعنوية مرتفعة .

واضاف البيان ان ريجان يواصل الشفاء على نحو ممتاز بعد العملية الجراحية التي اجريت له يوم السبت الماضي لاستئصال ورم سرطاني من الامعاء واوضح البيان ان الاطباء فحصوا كالمعتاد الرئيس الامريكي صباح امس وان صحة الرئيس ريجان طيبة للغاية .

وسمح الاطباء امس للرئيس ريجان بتناول سوائل من الفم مباشرة وتناول الرئيس افطارا من الاغذية السوائل ويواصل التجول في جناحه في مستشفى بيتيسدا البحري بالقرب من واشنطن .

وقد بدأ الرئيس ريجان يومه بقراءة الصحف وسيجتمع مع كل من دونالد ريجان السكرتير العام للبيت الابيض وروبرت ماكفرلين مستشاره لشؤون الامن القومي .

واضاف البيان ان السيدة نانسي ريجان ستقوم بزيارة زوجها ظهر اليوم .

و داعب الرئيس ريجان، الذي تميزت فترة حكمه بخفة روحه في مواجهة المحن، العاملين معه والعاملين في المستشفى، وهو يتماثل للشفاء بسرعة بعد جراحة السرطان التي اجريت له.

وكان الرئيس ريجان (٧٤ عاما)، وهو اكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، في حالة معنوية طيبة امس وفقا لما ذكره السيد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض، حتى انه صاح ذات مرة اثناء سيره خارج جناحه في مستشفى بيثيسدا البحري «هل من لاعب للتنس».

واضاف السيد سبيكس يقول ان الرئيس ريجان نفى انه توفي واتهم من اطلقوا شائعة في الاسواق المالية في الخارج بانه قد قضى نحبه «بمحاولة الاثراء السريع».

وقال المتحدث ان الرئيس ريجان توقف عن التغذية عن طريق الوريد وسمح له بتناول السوائل عن طريق الفم للمرة الاولى منذ اجريت له الجراحة يوم السبت الماضي لاستئصال ورم سرطاني من امعائه. كما رفع الاطباء انبوبا كان يمتد من انفه الى معدته لاخراج الغازات والسوائل الزائدة.

ومن المتوقع ان يغادر الرئيس ريجان المستشفى وان يعود الى البيت الابيض الاسبوع القادم ربما يوم الاثنين.

وكان قد قال انه سيمضي قدما في عقد اجتماعه المقرر يوم الثلاثاء مع الرئيس الصيني، لي جيانيان، في البيت الابيض على الرغم من انه قد يتم اختصار بعض الرسميات، كما اصدر تعليماته الى مساعديه بالاعداد لاجتماع القمة الذي سيعقده في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في جنيف مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

# فيتنام تتهم الصين بالاستمرار في شن عدوان ضدها

هانوي ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس نقلا عن تقرير لجنة التحقيق الفيتنامية بشأن جرائم الحرب الصينية ان فيتنام تتهم الصين بالاستمرار خلال الثلث الاول من هذا العام في شن «حرب عدوانية» ضدها.

وذكرت الوكالة الفيتنامية الرسمية ان الصين مستمرة في الابقاء على «حشود كبيرة» وفي بناء وتعزيز التحصينات القائمة على الحدود الفيتنامية الصينية مع ممارسة نشاطات مسلحة ضد فيتنام.

وقد اطلقت سبعمائة الف قذيفة او صاروخ على ستين موقعا في الاقاليم الفيتنامية المتاخمة للحدود. وتركز هذا القصف بصفة خاصة على منطقة دينقي كسويان في اقليم هاتوين وذلك يهدف دعم عمليات التسلل الى الاراضي الفيتنامية التي تقوم بها القوات الصينية التي تقوم ايضا بنشاطات «دعائية ويحرب نفسية بالاضافة الى عمليات الاختطاف والاغتيال».

كما اتهمت الوكالة الصين بزرع الالغام في نهر «لو» الذي يقطع مجراه اراضي البلدين في اقليم هاتوين. واضافت الوكالة ان هذه النشاطات العسكرية الصينية قد احدثت خسائر بين سكان المناطق المتاخمة للحدود الشمالية.

والى جانب النشاطات العسكرية البرية انتهكت الطائرات الصينية المجال الجوي في مقاطعات الحدود الشمالية في نفس الوقت الذي تسللت فيه زوارق صينية مسلحة «في شكل مراكب صيد» الى المياه الاقليمية الفيتنامية.

واخيرا طالبت فيتنام «بحزم» الصين «بالرد ايجابيا على المقترحات المنطقية والمعقولة» التي تقدمت بها فيتنام بشأن تطبيع العلاقات بين البلدين.

# اعتقال ٥٦ طالبا في كوريا الجنوبية

سيول ـ الوكالات : علم من مصدر رسمي في سيول امس ان ٥٦ من زعماء الطلبة في كوريا الجنوبية اعتقلوا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة بتهمة محاولة الاطاحة بحكومة الرئيس شون دو هوان .

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء الزعماء نظموا مظاهرات عنيفة معادية للحكومة في الربيع الماضي . ويتعرض ثلاثة عشر منهم اتهموا بانتهاك قانون الامن القومي لعقوبة الاعدام . واتهم ٤٣ اخرون بارتكاب اعمال عنف وتنظيم مظاهرات غير قانونية . وسوف تبدأ محاكمتهم في نهاية اغسطس (آب) المقبل .

وذكرت سلطات كوريا الجنوبية ان زعماء الطلبة المعتقلين ينتمون الى منظمة «سامينتو» الموالية للشيوعيين والتي اندمجت في الاتحاد الوطني لاتحادات الطلبة المعارض لنظام الحكم الحالي .

وذكر البيان الرسمي ان ٢٢ طالبا اخر بينهم من يعتقد انه رئيس منظمة «سامينتو» لاذوا بالفرار ومازال البحث جاريا عنهم .

# رفع الاحكام العرفية عن انقرة وعدة اقاليم تركية اخرى

انقرة ـ أ.ف.ب : لن تخضع انقرة ـ ٤ مليون نسمة ـ اعتبارا من اليوم الجمعة للاحكام العرفية التي تطبق فيها منذ ستة اعوام ونصف عام وذلك طبقا لقرار اتخذه مجلس الامن القومي برئاسة الجنرال كنعان ايفرين في مايو (ايار) الماضي.

ولن تخضع ايضا خمسة اقاليم تضم مدينة ازمير الكبيرة على سواحل بحر ايجة وهي ثالث مدن تركيا للاحكام العرفية التي سيستمر تطبيقها في ١٧ اقليما على الاقل من الاقاليم الـ ٦٧ وذلك حتى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وعلم ان ١٢ اقليما من الاقاليم الـ ٥٠ حيث لا يعد الجيش مسؤولا عن النظام هي اقاليم ستبقى حتى نوفمبر (تشرين الثاني) القادم خاضعة لحالة الطوارىء التي تخول حكامها المدنيين سلطات استثنائية تماثل سلطات الجيش في حالة اعلان الاحكام العرفية. ومن بين الاقاليم الاثني عشر انقرة وازمير.

وسيتوقف البوليس الحربي اعتبارا من اليوم عن القيام باعمال الدورية في شوارع انقرة. ولكن المحاكم العسكرية ستستمر كما هو الحال في باقي انحاء البلاد في النظر بعدد كبير من القضايا التي رفعت امامها منذ انقلاب سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

ومن بين اهم القضايا التي تنظرها المحاكم في العاصمة قضية حزب العمل الوطني اليميني المتطرف ومنظمته للشباب (الذئاب الرمادية). وهي القضية التي اتهم فيها ٦٥٦ شخصا من بينهم ١٧١ شخصا يواجهون احتمال صدور حكم الاعدام ضدهم. كما توجد قضية اخرى كبيرة للمنظمة الرئيسية السرية لليسار المتطرف «ديف يول». ويعني اسمها الطريق الثوري وقد اتهم فيها ٧٠٧ اشخاص من بينهم ٢٦٤ شخصا يواجهون عقوبة الاعدام.

# ليبريا تقطع علاقاتها مع موسكو

مونروفيا ـ الوكالات : قررت ليبريا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ومنحت العاملين في السفارة السوفياتية بمونروفيا مهلة ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد .. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية صدر امس .

واضاف البيان ان ليبريا استدعت ممثليها في موسكو .

وذكر هذا البيان ان ١٤ طالبا القي القبض عليهم مساء امس الاول في مونروفيا كانوا ينقلون الى السوفيات معلومات سرية عن منشآت عسكرية مختلفة .

واضاف البيان انه عثر على وثائق مع هؤلاء الطلبة وهم يتسللون الى السفارة السوفياتية مساء امس الاول تثبت ان معلومات عن الطاقات العسكرية للدفاع عن ليبريا ابلغت الى السوفيات .

# بروكسل: الانتخابات في اكتوبر المقبل

بروكسيل ـ أ.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز امس في بروكسل ان الانتخابات التشريعية المبكرة ستنظم في بلجيكا يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك على اثر الازمة السياسية التي هزت الحكومة البلجيكية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وصرح مارتنز في بيان حكومي قرأه امام كل من مجلسي النواب والشيوخ بأن وزارته سوف تقصر برنامجها على الجوانب الضرورية منه لمتابعة تصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي للبلاد والانتهاء من اصلاح المؤسسات.

وطالب رئيس الوزراء البرلمان بالموافقة على مشروعي قانون قبل حل المجلس المقرر في مطلع سبتمبر (ايلول) ويختص اول هذين المشروعين بالتنظيمات الاجتماعية والثاني بالاجراءات الضريبية. واعلن من ناحية اخرى ان حكومته تعد مشروعا لمراجعة الدستور ولكنه سيعرض على البرلمان الجديد للتصويت عليه.

وقدم مارتنز استقالة حكومته لملك بلجيكا يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب الجدل الذي نشب بين الاحزاب الناطقة بالفرنسية والائتلاف الاجتماعي المسيحي الليبرالي بشأن مأساة ملعب هيسيل التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا واصابة ٤٥٠ أخرين يوم ٢٩ مايو (ايار) الماضي.

# الصندوق الاسود للطائرة الهندية يحتوي على معلومات جديدة

بومباي ( الهند ) ـ أ.ف.ب : صرح احد الخبراء امس بان عملية تفريغ «الصندوق الاسود» للطائرة البوينج التابعة لشركة طيران «اير انديا» قدم «معلومات هامة» بشأن ظروف الكارثة .

واوضح جراهام لو روي من شركة لوكهيد الامريكية التي قامت بصنع جهاز تسجيل للعلومات المعطيات الفنية الخاصة بالرحلة لوكالة فرانس برس ان الامر يتطلب عدة اسابيع للانتهاء من تفريغ اشرطة تسجيل الاصوات في كابينة القيادة ومسجل المعطيات الفنية للرحلة واستخلاص النتائج النهائية .

وقال انه مع الاخذ في الاعتبار ان مسجل المعطيات الفنية ظل لمدة ١٨ يوما على عمق ٢٠٠٠ كيلومتر في المحيط الا انه «في حالة جيدة» . ويقوم هذا الجهاز بتسجيل ٦٤ عملية مسح فني للتحقق من حسن تشغيل مختلف اجزاء الطائرة . وقال لو روي «في البداية كنا نخشى ان يكون الشريط قد اصيب بالتلف بسبب مياه البحر» . وقد بدأ الاستماع الى الصندوق الاسود يوم الثلاثاء الماضي .

ومن جهة اخرى اشاد لو روي بكفاءة خبراء «اير انديا» ومركز الابحاث الذري في بهابها في معالجة الشريط .

وذكرت وكالة الانباء الهندية «بي تي. اي» ان المؤشرات المختلفة وبصفة خاصة تحليل مسجل المعطيات تشير الى ان الطائرة انفجرت في الهواء وهو ما يؤكد الافتراض القائل بان الانفجار ناتج عن عمل تخريبي . غير ان هذا النبأ الذي اذيع امس لم يتأكد رسميا بعد .

ومن جهة اخرى غادر بومباي الى نيودلهي اربعة من الخبراء الخمسة الذين شاركوا في لجنة التحقيق . بينما بقي في بومباي الخبير الخامس راما شاندران وهو خبير في المعمل الوطني للطيران في بانجالور .

وكان رد الفعل الهندي الرسمي الاول الذي صدر في اعقاب هذه الكارثة التي اودت بحياة ٣٢٩ شخصا في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي هو التشكك في عملية تخريبية تورط فيها السيخ .

# عقبات تعترض استئناف التعاون الفضائي بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ باريس ـ الوكالات : ذكرت هيئة استشارية في الكونجرس الامريكي ان عقبات عديدة من بينها بصفة خاصة الخوف من استفادة الاتحاد السوفياتي سياسيا او فنيا من وضع عقبات تعرقل التعاون الفضائي الامريكي ـ السوفياتي الذي بلغ أوجه منذ عشر سنوات مع مرحلة ابوللو سويوز.

واشار اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة الذين طلبوا هذا التقرير من مكتب التقييم التكنولوجي بالكونجرس ان البحث قدم ايضا براهين مقنعة للمنفعة العلمية التي من الممكن ان تنجم عن تحديد اتفاقية التعاون الفضائي الامريكي السوفياتي التي انتهت في عام ١٩٨٢ .

وقد دافع اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة وعلى رأسهم سبارك ماتسونجا ـ ديمقراطي عن هاواي ـ عن استئناف محدود على الاقل للتعاون بين الدولتين الاعظم في مجال الفضاء. واقترح ماتسونجا خلال ندوة عقدت بمناسبة الذكرى العاشرة لالتحام الكبسولة الامريكية ابوللو مع اخرى سوفياتية سيوز ـ في الفضاء يوم ١٧ يوليو (تموز) عام ١٩٧٥ اشراك السوفيات في مشروع «مازالت احتمالاته محدودة» للقيام برحلة فضائية الى كوكب المريخ.

وتجنب مكتب التكنولوجيا تحديد ما اذا كان استئناف التعاون الامريكي السوفياتي في الفضاء امر مستحب ام لا واكتفى بعرض الاراء المؤيدة والمعارضة من خلال «مذكرة فنية» من ١١٣ صفحة بعنوان التعاون الفضائي الامريكي ـ السوفياتي.

ومن ناحية اخرى، اعطى الرئيس فرانسوا ميتران امس الاشارة في بدء بناء صرح اوروبا التكنولوجي باعتماده مليار فرنك لدعم مشروع «اوريكا» خلال عام ١٩٨٦.

أعلن رئيس الدولة الفرنسية ذلك اثناء الجلسة الافتتاحية للمباحثات الاوروبية حول التكنولوجيا التي عقدت بناء على مبادرة من فرنسا وشهدتها ١٧ دولة اوروبية فضلا عن النمسا والنرويج وفنلندا والسويد وسويسرا. وشهد المباحثات كذلك جاك ديلور رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وبعد ان اشار الرئيس ميتران الى ان الهدف الاساسي لمشروع «اوريكا» هو «تحقيق الاستقلالية التكنولوجية الاوروبية»، حدد الاهداف الثلاثة للمباحثات التي تجري في باريس على النحو التالي :

- تحديد مجالات البحث ذات الاولوية الاولى.
- تحديد انواع البرامج التي ستحمل شارة «اوريكا».
- تحديد حصص التمويل وانواع المساعدات التي يمكن ان تقدمها الحكومات والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وأي جهة مالية اخرى بقية دعم الصناعات ومراكز البحوث.

وكانت فكرة اقامة اوروبا التكنولوجيا قد طرحها الرئيس ميتران في ابريل (نيسان) الماضي بيد أن ردود الفعل ازاء هذا المشروع تباينت في البداية نظرا لاعتبار بعض الدول ان هذا المشروع ربما كان محاولة لمجابهة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية «المعروفة باسم حرب الكواكب» وهو مفهوم طالما اعلنت فرنسا رفضه.

وقد بذلت باريس خلال الاسابيع الماضية جهودا لدى شركائها لتوضيح موقفها.

# حكم بسجن ارهابية المانية

فرانكفورت ـ الوكالات : قضت محكمة فرانكفورت امس بسجن المتطرفة الالمانية الغربية جزيلا دوتزي ثمانية اعوام ونصف العام لانتمائها الى جناح الجيش الاحمر .

وقد ثبتت ادانة هذه السيدة الشابة وهي رسامة صناعية في الثانية والثلاثين من عمرها في تهمة مخالفة قانون حمل واستخدام الاسلحة وذلك في ختام قضية استمرت ١٤ شهرا .

وكانت النيابة قد طالبت بسجنها عشرة اعوام . وطبقا لتقرير الاتهام فان دور جزيلا دوتزي كان ينحصر في الاشراف على مخازن اسلحة جناح الجيش الاحمر وتنظيم رصيده من الاوراق المزورة . وتشير السلطات القضائية الى ان البوليس عثر على معظم هذه المخازن الخاصة بالسلاح .

ولم تحضر المتهمة التي اشتركت في اضراب جناح الجيش الاحمر عن الطعام في ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين تلاوة الحكم . وخلال الجلسات الاخيرة قاطعت جيزيلا دوتزي المناقشة حتى تأمر المحكمة بعدم حضورها الجلسات . وقد تم تعزيز افراد الامن بصورة كبيرة بعد ان ادى انذار كاذب بوجود قنبلة الى وقف المرافعات .

# العالم في سطور

### كارثة جوية في الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ ذكرت صحيفة الحزب الشيوعي المحلي لجمهورية اوزباكستان ان كارثة جوية لقي خلالها «جميع ركاب وافراد طاقم» طائرة تعمل على الخطوط الداخلية السوفياتية حتفهم عندما سقطت بهم في ١٠ يوليو (تموز) الحالي في اوزباكستان.

وذكرت صحيفة «برافدا فوستوكا» ان الحادث وقع على خط كارشي ـ لينتجراد دون ان توضح عدد الضحايا.

وعلم من مصدر جوي ان هذا الخط تستخدم فيه طائرات من طراز توبولييف ١٥٤ التي يمكنها حمل ١٦٤ من الركاب وافراد الطاقم. ويشير المراقبون الى ان الرحلات الجوية الداخلية في الاتحاد السوفياتي تكون علمة كاملة العدد.

### القضاء الارجنتيني مقتنع بمسؤولية العسكريين الجنائية

● بيونس ايرس ـ اكد جوليو ستراسيرا المدعي العام الارجنتيني ان ما يتوفر لديه من ادلة حتى الان في قضية العسكريين التسعة الذين تولوا سلطات في الارجنتين في الفترة من ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٢ «اكثر من كافية» لاقناع المحكمة «بمسؤوليتهم الجنائية».

وبالاضافة الى ذلك اعلن ستراسيرا الذي اعد قرار الاتهام انه سوف يطلب باعدام المتهمين بتهمة انتهاك الحريات والتعذيب وهي التهم التي يحاكم بسببها المتهمون التسعة وجميعهم من رؤساء الاركان السابقين في الاسلحة الثلاث وهم ايضا اعضاء في اللجان الحاكمة الثلاث الاولى التي حكمت الارجنتين بعد الانقلاب العسكري في عام ١٩٧٦.

### شولتز يؤكد على اهمية تضامن الدول الديمقراطية لمكافحة الارهاب

● هونولولو ـ ذكر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ان تراخي الدول الديمقراطية في مواجهة الارهابيين لا يمكنه الا تشجيع هؤلاء على مضاعفة عملياتهم.

ففي كلمة القاها امس في هونولولو لدى عودته من جولة في آسيا قال شولتز ان «التراخي يعني ان الارهابيين لا يدفعون مطلقا ثمن» انشطتهم. وقال «انهم ـ اي الارهابيين ـ سيفكرون بدل المرة مرتين اذا ما اجبرناهم على دفع ثمن» اعمالهم.

واضاف في ايجاز ان الحكومة الامريكية لن تتدفع في عمليات تعرض حياة الابرياء للخطر. وردا على سؤال حول احتمال قيام الدول الديمقراطية بأعمال «وقائية» قال شولتز «لو علمتم بتهديد ما وحددتم مكانه فهل يمكن ان يلومكم احد اذا ما حاولتم منع تنفيذ هذا التهديد».

## الفريق أول محمد ميرغني عضو المجلس الإنتقالي السوداني لـ«الشرق الأوسط»:

# اشتباكات الجنوب لن تعرقل جهودنا السلمية
# السودان ليس لبنان ولا مجال للصراعات الطائفية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من: عبد الله الحاج:

.. تستأثر الاوضاع السودانية باهتمام المراقبين لاوضاع المنطقة العربية والشؤون الافريقية، ولازالت الارهاصات والتطورات التي تشهدها الساحة السودانية حديث المهتمين بشؤون المنطقة خاصة القرن الافريقي.

التقت «الشرق الاوسط» بالفريق اول طيار محمد ميرغني مبروك عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني والذي شغل في فترة من الفترات منصب القائد العام للقوات الجوية السودانية..

الفريق محمد ميرغني مبارك صرح لـ «الشرق الاوسط» بان الاشتباكات الاخيرة مع الجنوبيين لن تؤثر على المسيرة السلمية لحل مشكلة الجنوب وتحدث عن كيفية اعادة الثقة بين الاطراف المتنازعة وقدم العديد من التفسيرات حول التساؤلات المطروحة على الساحة السودانية وفي ما يلي المقابلة:

**●.. يقال ان ما يحدث بالسودان يعتبر خطوة نحو مستقبل هائج مليء بالسواد للمنطقة، ويهدف الى بلقنة المنطقة واشعال الحروب فيها؟**

- اعتقد انهم ذهبوا بعيدا جدا في تلك التصورات، وارى أن اي شيء يحدث في السودان لا بد وان يؤثر في المنطقة، واي استقرار بالسودان سوف ينعكس على المنطقة ايضا، وكذلك فان اي مشاكل وعدم استقرار بالسودان ستؤثر على منطقة القرن الافريقي ككل من الصومال لاثيوبيا - لكينيا..

معنى ذلك ان ما حدث بالسودان لن يؤدي بأية حال الى بلقنة المنطقة، بل انه سيؤدي الى استقرار المنطقة ككل، لان السودان كانت لديه مشكلة في الجنوب ويسعى لحل مشاكله، واذا حل مشاكله فستحل الكثير من الازمات الاخرى التي تؤثر على المنطقة وليس السودان فقط، واذا لاحظنا انه في ايام الرئيس السابق جعفر نميري اخذت مشكلة الجنوب تتطور وتتفاقم وكذلك مشاكلنا مع اثيوبيا وجيراننا وبالتالي المنطقة مشتعلة. لكن الوضع اليوم في السودان مكن المنطقة من ان تستقر في هدوء على اساس ان المشاكل بدأت تقل، اضافة الى ان الناس اصبحوا ليس لديهم رغبة في زيادة المشاكل، فنحن نحترم حقوق الجيران وندعوا لعدم التدخل في شؤون الغير وتلك سياسة تؤدي الى استقرار افضل للمنطقة..

### مشكلة مستعصية

**●.. هل لكم ان تعطونا فكرة عن جذور مشكلة الجنوب السوداني ولماذا لم تستطع الحكومات السودانية المتعاقبة حلها؟**

- مشكلة الجنوب مشكلة قديمة منذ عهد الاستعمار بالسودان، وترك الاستعمار قبل ان يرحل ازمة عدم ثقة بين الشمال والجنوب في السودان، وتطور الامر بمرور السنين، ولم تحاول الحكومات الحزبية على مر السنين توفير الحلول المناسبة لتلك المشكلة ولم يكن ذلك في صالح السودان، بل عندما اتت حكومة الفريق عبود طورت الامور للأسوء، وعندما جاءت حكومة اكتوبر لم يكن عندها فرصة لحل المشاكل وانشغلت في مشاكلها السياسية، مما اعطى فرصة لنظام نميري للاستيلاء على الحكم، ورغم ان النميري نجح في اول الامر ووصل لاتفاقية اديس ابابا، الا انه عاد بنفسه وحطم تلك الاتفاقية بدون استشارة الجنوبيين مما ادى لعودة ازمة الثقة بين الشمال والجنوب.

اليوم ونحن نفكر في عقد مؤتمر مع الجنوبيين والشماليين تتوافر فيه عناصر الثقة والمناقشة الهادفة ونتباحث مع بعضنا لنعيد الثقة المفقودة لدى الجنوبيين للوصول لحل نهائي للمشكلة التي تستنزف مواردنا، ورغم ان هناك فروق عديدة في اللغة والدين والثقافة الا ان الجنوبيين ينظرون للسودان على انه سودان موحد..

**● ولكن ماذا عن صفوف الاخوة الجنوبيين انفسهم؟**

- هناك اشكال بين الشمال والجنوب وهذا سوف يزول من خلال اللقاءات الودية وعودة الثقة، لكن هناك اشكال اخر قائم بين الجنوبيين انفسهم. فالجنوب ايضا لديه مشاكل تفرقه وتضع امامه العراقيل، مثل تعدد العروق (دنكا - نوير - شلك» وتعدد الديانات، ومعنى هذا انهم يحتاجون لمن ينظمهم ويوحدهم، وهذا سيكون واجبنا في المرحلة القادمة خلال المؤتمر العام معهم.

**● ما هي المظلة التي سيعقد تحتها ذلك المؤتمر؟**

- المؤتمر ستحضره جميع المنظمات العالمية والافريقية والعربية، وطبعا اي شيء سنصل للاتفاق عليه سيوثق لدى تلك المنظمات الدولية وفي الامم المتحدة وسنسعى بكل جهودنا لزرع الثقة لدى الجنوبيين وهذا في رأينا اهم من اي اتفاق لانه مفتاح الوصول للحل وحتى تكون الحلول التي ستوصل اليها ملزمة لتنفيذها.. وطبعا ليس هناك ضمانة للوصول لحل سريع..

**●.. هل تعتقد ان الدول العظمى ستترك السودان ليتقدم لاوضاع سياسية واقتصادية افضل، بعد ان اطاح بنظام النميري بما تعتبره تلك القوى العظمى عصيانا مدنيا، فهل تعتقدون ان الامور السودانية ستصل لبر الامان؟**

- اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر، فالدول العظمى كانت تظن ان نظام نميري نظام موالي لهم وجيد لشعبه ولم تسأل نفسها لماذا غاص النميري بالناس في شظف العيشة؟ ولماذا ساءت الاحوال المعيشية؟ ولماذا جاع الناس؟ ولماذا حدثت ازمات الوقود والاقتصاد؟ ولماذا الفساد والرشوة؟ وكل تلك الاشياء والمشاكل كانت الدول العظمى تعرفها فلماذا لم يساعدوا نظام النميري؟

واية دولة كبرى كانت تساعد نظام نميري كانت تساعده من اجل مصالحها الخاصة فقط، ونحن لا نستطيع ان نقف في وجه الدول العظمى، بل يجب ان يكون هناك تفاهم واحترام متبادل وان نستغل علاقاتنا تلك مع الدول العظمى لمصلحة السودان وان نتفاهم معهم في هذا الصدد.

### تحييد الجيش

**●.. يقال ان المباشرة في عملية الفوضى والخراب السياسي تبدأ بتحييد الجيش وتطهيره وتحجيمه كما حدث في لبنان، ومن يراقب الاحداث يجد نفس السيناريو يتكرر بالسودان، فما رايكم؟**

- اعتقد أن هناك اختلافا كبيرا فالجيش عندما شارك في هذه الانتفاضة الشعبية شارك عن وعي ولم يشارك عن طمع في الحكم اطلاقا او رغبة في الهيمنة، بل انه شارك لكي يجنب البلاد كثيرا من الدمار والخراب..

فالجيش كوحدة قومية في السودان متماسكة ومترابطة وتهدف لمصلحة السودان كهدف أولي، وذلك فليس هناك ما يبرر هذا التطهير لانه لم يكن هناك ضباط مخطئين، بل ان الاخطاء يتحملها النظام السابق. ذلك ان الجيش حاول الوقوف في وجه النظام عام ١٩٨١م وفي وجه نميري وكانت النتيجة ان ابعد النظام معظم كفاءات الجيش، وظل الجيش يراقب الاوضاع ورفض التدخل ضد الشعب السوداني ايام الاحكام العرفية.

لذلك لا اتصور ان تحدث في صفوف الجيشين مثل هذه التطهيرات لان جيشنا السوداني جيش وطني، ولا مجال للحديث حول تقلصات او تخفيضات في اعداد القوات المسلحة السودانية..

**●.. وهل هناك مراجعة لموقف الجيش التجهيزي حتى لا تتكرر ماساة طائرة ام درمان؟**

- هناك الان دراسات تعد لتنظيم الجيش واعادة تسليحه وفق الامكانيات المتاحة، وذلك ان تطوير وتحديث بناء الجيوش يجب ان يكون وفق امكانيات الدولة، فهناك الدراسات العسكرية الجارية الان وهناك لجنة تدرس افضل السبل الحالية لتطوير امكانيات وكفاءات الجيش السوداني وسد الثغرة الحالية وفق امكانيات مع وضع خطة مستقبلية تتيح للجيش حماية الاراضي السودانية وحماية امن المواطنين السودانيين..

### لا تعصب طائفي

**●.. الا يهدد الوضع الطائفي السودان بسبب التكوين العرقي والقبلي، خاصة وان تلك الطوائف كانت تتبع جهات خارجية تحركها في العهد السابق؟**

- في الماضي كانت هناك فرصة لحدوث مثل تلك الامور في ظل الطوائف المتعصبة، لكن اليوم وبعد مضي ٣٠ سنة على استقلال السودان تغيرت الصورة وجاء شباب جديد ليست له إرتباطات وثيقة بالجذور الطائفية في السودان، فالشباب السوداني لا يحبذ فكرة الطائفية ومشاكلها ببلادنا، معنى ذلك ان فرض سيطرتها على الاوضاع السودانية ضعيفة جدا..

**●.. هل هناك ضمانات لقيام الحياة الديمقراطية في السودان بعد غياب ١٦ سنة كاملة؟**

- هذا السؤال صعب الاجابة عليه الان، فالحياة الديمقراطية غابت مدة طويلة في السودان، وحتى الفترات التي قامت فيها هذه الديمقراطية فانها عانت الكثير وتعثرت ولم تتح لها الفرصة للنجاح، وقد تتعثر مرة اخرى، ولكن يجب ان يوفر المزيد من الديمقراطية للشعب وعلى الحكومة السودانية ان تتحلى بروح اليقظة، وذلك ان مستقبل السودان هو الاهم وليس الاحزاب ومعنى ذلك ان الجميع يجب ان يتجردوا ويضعوا نصب اعينهم مستقبل ومصلحة السودان العليا فوق اي اعتبار، ويجب ان يتنازلوا عن طموحاتهم الشخصية في سبيل مستقبل بلادهم، واذا لم يصل الناس لتلك القناعات فان الديمقراطية ستواجه مشاكل في السودان..

**●.. بالنسبة للمستقبل، الا يؤدي الجدل الساخن والسياسي الى حدوث خلافات بين المجلس العسكري الانتقالي والحكومة المدنية، بما قد يدفع الاول للاستئثار بالسلطة وحسم الامور لصالحه؟**

- طبعا هذا الكلام يدور في الساحة الان، وهو وارد طالما انه في دور الاحتمالات، لكن نحن في المجلس العسكري الانتقالي حريصون كل الحرص على ان تكون علاقاتنا مع مجلس الوزراء علاقة وطيدة وحميمة تقوم على اساس واجبات محددة في ظرف سنة، وبعدها نقدم للشعب حكومته التي سوف تنتخب بحرية تامة، مع ذلك ان امامنا فرصة سنة سنتحلى خلالها باليقظة وبسعة الصدر والافق ونضع مصلحة السودان امامنا، ولذلك سنحاول ان نسيطر على اية انفعالات قد تؤدي لخلافات لضمان المسيرة الصحيحة، وهذا شعور جميع اعضاء المجلس العسكري الانتقالي بوجوب تكاتف السودانيين كلهم وعلى تحليهم بسعة الصدر وان يواجهوا كل المشاكل من اجل مستقبل السودان، وهذا هو شعورنا وأحساسنا كسودانيين قبل اي شيء، فليس هناك ضمانات اكثر من رغبتنا في تقديم السلطة للشعب من خلال سنة واحدة، والمشاورات دائمة وقائمة مع مجلس الوزراء في كافة المسائل ونعتقد ان ذلك حيز ضمان لعدم حدوث نكسة بين المجلسين، وبمزيد من الوطنية والاخلاص نستطيع حل الكثير من مشاكل السودان خلال تلك السنة..

**●.. ما هو واقع الشريعة الاسلامية بالسودان اليوم، خاصة بعد تصريحات السيد الترابي باستعمال العنف اذا لم تطبق بالسودان؟**

- من الحقائق الثابتة ان السودان شعب مسلم وفيه اقلية غير مسلمة، والشريعة طبقت في ظروف لم يستشار فيها جميع السودانيين، فالرئيس السابق واثنان من مساعدية هم الذين اقروا العمل بالشريعة في السودان.

لذلك فاننا نعيد النظر فيها لتطبيقها مع ما يتمشى مع الروح الاسلامية السمحة ومع ظروف السودان مع مراعاة حقوق الاقلية غير المسلمة..

اما عن تصريحات السيد حسن الترابي فان الرد عليها بأن الشريعة طبقت وهو في الحكم فلماذا استاء الناس من طريقة التطبيق ولماذا حدثت تلك التجاوزات في التطبيق واذا احب ان يلجأ للعنف فليجرب!

ولا اعتقد انه جاد في اللجوء لذلك لان الرأي العام في السودان واضح في هذا الشأن..

المجلس العسكري السوداني الانتقالي

---

# الصهيونية تخدم الاستعمار.. وهو في خدمتها..!!

بقلم: حافظ داود طوقان

قرأت باهتمام زائد المقالات الثلاث التي نشرتها «الشرق الاوسط» في اعدادها التي صدرت ايام ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من شهر حزيران الماضي للاستاذ نصري سلهب، المفكر اللبناني البارز، بعنوان «مراحل الصهيونية عبر التاريخ» انني اعتبر هذه المقالات الثلاث، دراسة قيمة وقد احتفظت بها لاضمها الى الارشيف الخاص بي حتى استعين بها كلما لزم الامر وحتى اطلع عليها المهتمين بهذه القضايا داخل الارض العربية المحتلة لأن الصحف العربية غير مسموح لها بالدخول بامر الاحتلال الاسرائيلي علما بان جميع ما يصدر في الوطن العربي من كتب وصحف ومجلات يصل مكتبة الجامعة العبرية بالقدس المحتلة كل اسبوع.

لقد شد انتباهي ما جاء في الحلقة الثانية وقرأتها عدة مرات وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاستاذ سلهب وهو يعد لهذه الدراسة، ارى من واجبي ان اضيف ما لدي من معلومات عن ما كان يجري قبل دعوة هرتسل بخمسين عاما وما كان يحاك من مأمرات من اجل قيام كيان غريب مهمته فصل المشرق العربي عن مغربه وعزل مصر، قلب الامة العربية، وسلب فلسطين من اصحابها الشرعيين ليحل محلهم الدخلاء من الغرب خدمة لمصالحهم.

لنبدأ بالمذكرة التي وجهتها الحكومة الروسية في اكتوبر (تشرين الاول) من العام ١٨٤٠ الى الحكومة البروسية وجاء فيها - تردد في اوروبا وخاصة في فرنسا ان آراء مختلفة وغالبا متضاربة حول الاجراءات التي يجب اتباعها من قبل الدول العضمى المتدخلة في امور المشرق، وما هي الاجراءات التي يجب اتخاذها في الوقت الحاضر لكي يتحقق الهدف الذي حاول الصليبيون في حروبهم الطويلة والدامية تحقيقه ولم يفلحوا، وتقترح المذكرة اقامة دولة مسيحية في فلسطين واحياء فكرة منظمة فرسان القبر المقدس.

وهناك الرسائل المتعددة التي كان قد بعث بها الضابط البريطاني المقيم في دمشق وهو الكولونيل شارلز. هـ. تشرشل وبتوجيه من الحكومة البريطانية بين عامي ١٩٤١ و ١٨٤٢ الى السير موشي مونتيفيوري، رئيس مجلس ادارة نواب اليهود البريطانيين، يلح عليه في هذه الرسائل ان يتحرك يهود اوروبا في وقت واحد للمطالبة بايجاد وطن قومي لهم في فلسطين باعتبارهم شعبا مستقلا وكان عدد اليهود في فلسطين أنذاك بحدود اثني عشر الف نسمة فقط في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٨٤٢. ابلغ السير مونتيفيوري الكولونيل تشرشل برسالة، وصفت بانها قصيرة وفاترة، بان المجلس على استعداد للنظر والاشتراك في الاقتراح الذي قدمه شريطة ان يهتم يهود الدول الاخرى جميعا بذلك وابلغه ان مثل هذه المبادرة تتجاوز صلاحيات المجلس.

من هنا يتضح لنا بكل جلاء ان فكرة اقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين وتشريد شعبها قد وجدت وعرضت وخطط لها قبل انعقاد مؤتمر بازل باكثر من خمسين عاما، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان اصحاب الفكرة بالاساس لم يكونوا من اليهود وانما صدرت عن غلاة المستعمرين، وخاصة البريطانيين منهم من اجل تحقيق المصالح السياسية والاقتصادية للدول الاوروبية الكبرى وذلك بقيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين دون سواها وسلخها عن سوريا وعزل مصر عن دول المشرق العربي، هذا ما سعى اليه الاستعمار القديم وما يمارسه حاليا الاستعمار الجديد المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

لقد اتفقت هاتان القوتان وبعد ان خارت قوى بريطانيا وفرنسا في اعقاب العدوان الثلاثي المسلح على مصر في اواخر العام ١٩٥٦ ان تحل محلها في منطقة الشرق الاوسط. وقبل ذلك وفي العام ١٩٤٧ صوتتا معا الى جانب قرار التقسيم وقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين وتشريد شعبها وفي العام ١٩٤٨ اعترفتا باسرائيل قبل غيرها من الدول وامدتاها بالعون العسكري والمادي والسياسي !!

وفي العام ١٩٥٨ حيث كانت اول تجربة للوحدة العربية وقامت الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا، عملت القوتان، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، في آن واحد وكل على طريقته الخاصة على ضرب هذا الامل العربي الكبير ووقعت جريمة الانفصال في شهر سبتمبر (ايلول) من العام ١٩٦١ ولولا وقوعها لكان الوطن العربي غير ما هو عليه الآن..!!

في العام ١٩٧٧ التقت مصالح القوتين العظميين ضد مصلحة امتنا العربية في القرن الافريقي. فحينما اوشك الصومال العربي المسلم من تحقيق النصر الكامل على اثيوبيا، وقفتا معا ضد الصومال. ارسل الاتحاد السوفياتي كتائب الكوبيين لتعمل تحت قيادة نائب قائد القوات البرية الروسية وفي نفس الوقت امدت الولايات المتحدة اثيوبيا بالسلاح والمعدات العسكرية عن طريق اسرائيل، وهذا ما اعترف به الجنرال موشيه ديان حينما كان وزيرا للخارجية في حكومة مناحيم بيجن ومثل هذا الموقف المعادي للعرب كشف عنه البروفسور الامريكي كرومر، استاذ التاريخ في جامعة تكساس، في كتابه «الصداقة الجنسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل» فقد ذكر المؤلف كيف طلب السوفيات من حلفائهم التشيكيين ان تعد حكومة براغ معسكرات خاصة لتدريب قوات الهاجاناه من الاسرائيليين على استعمال اسلحتهم ومعداتهم الحربية في العام ١٩٤٨ وذكر المؤلف انه اجتمع الى من بقي على قيد الحياة من الاسرائيليين الذين تدربوا والتشيكيين الذين دربوا وارسلوا الى فلسطين كمستشارين عسكريين لدعم ومساعدة الاسرائيليين في حربهم من اجل الاستيلاء على فلسطين وفي نفس الوقت كانت الولايات المتحدة في عهد ترومان تقدم المساعدة والدعم بلا حدود. وفي خلال ثلاثين عاما، من العام ١٩٤٧ الى العام ١٩٧٧ التقت مصالح الامريكان والسوفيات ثلاث مرات، للتآمر على فلسطين وضياعها وتشريد شعبها. التآمر على اول تجربة للوحدة العربية وضربها والقضاء عليها، والعمل على هزيمة الصومال في القرن الافريقي.

وها هي المصالح تلتقي مرة رابعة ضد الأمة العربية في الحرب الايرانية - العراقية هذه الحرب المدمرة التي لا يريدون لها أن تنتهي خدمة لمصالحهم بل يريدونها حرب استنزاف ضد العرب والمسلمين ولأطول فترة ممكنة.

ربما يتصول البعض اننا قد ابتعدنا عن موضوعنا الذي بدأناه ولكنني اقول كلا اننا في جوهر الموضوع.

ان وطننا العربي بموقعه الجغرافي الفريد وامكاناته الهائلة وتراثه الحضاري مايزال وسيظل مستهدفا ومطلوبا ومطموعا فيه من قبل القوى العظمى في كل مكان وزمان ويشكل لها على الدوام كابوسا مزعجا وقلقا مستمرا ذلك ان وجود الوطن العربي في قلب الدنيا وامتداد شواطئه على البحار والمحيطات والتحكم باهم الممرات المائية في العالم وامتلاكه لاضخم مخزون لاهم سلعة استراتيجية، وهي البترول في عصرنا هذا، الى جانب ثروة اسطورية من النقد واحتياطياته تمكنه من التاثير وبقوة على الاقتصاد العالمي.

امام هذا كله علينا ان نعلم ان القوى العظمى المسيطرة على هذا العالم، ونحن جزء منه، ومن اجل ابقاء التوازن الدولي يعمل لصالحها، فانهم لن يتركونا، وستبقى اطماعهم بنا قائمة ومستمرة واخطارهم محيطة بنا من كل جانب.

امام هذا كله، علينا ان نعتصم بحبل الله جميعا ولا نتفرق، وان نكون امة عربية متحدة وقوية وليس امامنا سوى هذا الطريق، فاهداف الاستعمار القديم هي نفس اهداف الاستعمار الجديد وان اختلفت الاساليب والاسماء.

والذين يعتقدون ان خلاصنا سيأتي من الاتحاد السوفياتي والآخرون المعتقدون انه قادم من الولايات المتحدة الامريكية ما هم الا واهمون، فهذه القوى كانت وستظل طامعة بنا ولا يمكن ان تكون معنا ومع حقنا في اي يوم. ولن يكون خلاصنا واثبات ذاتنا الا عبر طريق واحد طريق الوحدة العربية والقوة الذاتية العربية دون سواها وان نكون على يقين ان الصهيونية على الدوام في خدمة الاستعمار، والاستعمار في خدمتها.

---

## مرور أربعين عاما على أول تفجير نووي:

# شهود العيان يروون تفاصيل الإنفجار الرهيب

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

**صباح يوم عاصف من ايام يوليو (تموز) قبل أربعين سنة ايقظ دوي هادر ولمعة ضوء، هولم بيرسم من سباته قبيل الفجر في سوكورو القريبة من موقع ترنتي في صحراء نيو مكسيكو بالولايات المتحدة. لكنه اعتبر الدوي رعداً ولمعة الضوء برقاً وعاد إلى نومه مرة أخرى.**

**بعد بضعة اشهر علم بيرسم بما أيقظه من سباته: لقد ايقظه اول تفجير لقنبلة نووية في العالم، ووقع التفجير في بقعة جرداء من جنوب صحراء نيومكسيكو في الساعة الخامسة و ٤٩ دقيقة من صباح يوم ١٦ يوليو ١٩٤٥.**

بعد اربعة عقود لاتزال التركة المخيفة لذلك الانفجار تركة ثقيلة بينما يهدد سباق التسلح النووي المتسارع باستمرار سلام العالم ويقسم آراء مجتمع العلماء. لقد كان ذلك الحدث، من دون مبالغة، حدثا غير مجرى التاريخ كما نبه إلى ذلك روبرت اوبنهايمر الذي اشرف على انتاج القنبلة في مختبر الحكومة في لوس آلاموس بولاية نيومكسيكو على بعد حوالي مائتي ميل إلى الشمال من موقع ترنتي.

بعد مدة قصيرة من انفجار ترنتي قال اوبنهايمر محذراً: «إذا اضيفت القنابل الذرية كأسلحة جديدة لترسانات الدول التي تستعد لحروب، فسيأتي الحين الذي سيلعن فيه البشر اسمي لوس الاموس وهيروشيما».

في غضون أسابيع من انفجار ترنتي اسقطت القنبلة الذرية على سكان مدنيين يابانيين فقتلت وشوهت مئات الآلاف من الناس في هيروشيما وناجازاكي وجلبت نهاية سريعة للحرب العالمية الثانية. ثم سرعان ما بدأت الحرب الباردة وسباق التسلح.

حتى يومنا هذا لايزال النقاش حول اسقاط القنبلة الذرية على اليابان مستعرا. ولكن علماء وكثيرين ممن عملوا في موقع المشروع المسمى مانهاتان يقفون الى جانب الحجة القائلة بانه تم إنقاذ ارواح بتجنب غزو دموي امريكي للبر الياباني.

قال نوريس براندبري، وهو من العلماء الذين اشتغلوا في مشروع مانهاتان وخلف اوبنهايمر في رئاسة المختبر ويعيش الآن متقاعداً في لوس الاموس «الحقيقة هي اننا كنا في وسط حرب. والناس الآن ينسون أشياء مثل بيرل هاربر».

وقال ريمر شريير، وهو عالم متقاعد آخر عمل في المشروع ومتقاعد الآن في لوس الاموس: «لقد شعرنا باننا كنا في حاجة إلى هذا الشيء لانهاء الحرب. ولم يبدأ الناس الا في ما بعد حديثهم عن ضرورة التحكم في هذا الشيء. ولو نظرنا إلى ابعاد المسألة، لقلنا إن من الأفضل لو أنها لم تحدث بالمرة».

كان هذان اثنين من مجموعة علماء نزلوا على جبال المنطقة الشمالية من نيو مكسيكو في الفترة من ١٩٤٣ حتى ١٩٤٥ للعمل في مشروع مانهاتان السري جداً. أما مهمتهم فكانت ايجاد اكثر الأسلحة التي عرفها الانسان تدميرا وذلك باستخدام الطاقة الناجمة عن انشطار الذرة.

وجلبت الحرب العالمية الثانية إحساسا بالاستعجال. إذ كان يعتقد بأن المانيا النازية ايضا كانت تعمل على انتاج قنبلة ذرية.

اسس مختبر لوس الاموس العلمي على الموقع السابق لمدرسة اولاد خاصة على هضبة بلجاريتو التي ترتفع مسافة تزيد على ميل في رقعة من الارض حافلة باشجار الصنوبر الباسقة والاودية العميقة التي احدثتها براكين عتيقة قبل ملايين السنين. وعلى السفوح الصخرية يرى المرء نقوشا خلفتها القبائل الهندية التي كانت تجول المنطقة في وقت من الاوقات.

### مدينة علماء

كانت لوس الاموس في وقت اقرب بلدة تعيش تحت إجراءات أمن مشددة، ورقابة بريدية، واسلاك شائكة وحراس مسلحين. وكان قد جرى تحويل موقع مدرسة الاولاد بسرعة إلى مقر لمدينة تضم ٥ آلاف من العلماء، والفنيين، والعسكريين وعائلاتهم من مختلف انحاء الولايات المتحدة وأوروبا.

لم يكن سوى حوالي مائة من كبار المسؤولين يعرفون بالضبط ما يجري هناك. وكان علماء ذوو شهرة عالمية مثيل انريكو فيرمي، وهانز بيثي وإدوارد تيلر يختلطون بطلبة جامعيين شبان لغاية واحدة.

قال ريمر شرايير الذي يبلغ الرابعة والسبعين من عمره الآن «كانت تجربة عنيفة». وقد ساعد شرايير في تجميع اجزاء القنبلة التي فجرت في موقع ترنتي.

في سانتافي، عاصمة الولاية الواقعة على بعد ٣٥ ميلا في الاتجاه الجنوبي الشرقي، كانت النشاطات على «التل» مصدر تكهنات كثيرة. سمع سكان سانتافي انفجارات غامضة وشهدوا حرائق واضواء لا تفسير لها مما أذكى شائعات عن تطوير أو صنع أشياء كثيرة تراوحت ما بين الصواريخ والغازات السامة في لوس الاموس.

بلغ المشروع ذروته صباح يوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥. فقد احتشد عشرات العلماء، والفنيين والمراقبين الآخرين من لوس الاموس وأماكن أخرى في مناطق خاصة حددت على مسافات تراوحت بين ٥ أميال و ٢٠ ميلا من موقع ترنتي في الركن الجنوبي من الولاية حيث كان السكان قليلي العدد ومتباعدين. وقد زودوا بنظارات لمشاهدة الانفجار.

وضعت القنبلة داخل غلاف معدني وعلى برج ارتفاعه مائة قدم أقيم وسط تضاريس صحراوية قاحلة أشار اليها المستكشفون الاسبان بما يمكن ترجمته من الاسبانية الى «درب الرجل الميت».

فاقت قوة الانفجار ما كان متوقعا. وكان لمعان الضوء أقوى عدة مرات من لمعان ضوء الشمس وقيل انه شوهد من على بعد ٣٠٠ ميل. وقيل ان فتاة مكفوفة البصر كانت مسافرة على طريق رئيسي قريب قد سألت عن ذلك الضوء الساطع. وهشمت أمواج الهواء المضغوط زجاج بعض النوافذ على بعد ١٢٠ ميلا. وارتفعت غيمة متعددة الالوان في شكل فطر (فقع) لمسافة ٧ أميال في الجو.

وقال اوبنهايمر في ما بعد ان الانفجار ذكره بالمقولة الهندية القديمة «أصبحت أنا الموت، اصبحت مدمر العالم».


انفجار نووي.

# غداً




## ٥١٠ ملايين ريال لمشروعات الحج

### ٦٠ الف مصل يستوعبهم بدروم الحرم المكى بعد تزويده بالاضاءة والتهوية ومياه الشرب

انتهت مشروعات تيسير الحج بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والمزدلفة وعرفات ومنى، استعدادا لاستقبال الحجيج. بلغت تكاليف تلك المشروعات ٥١٠ ملايين ريال سعودى. تشمل هذه المشروعات تظليل طريق المزدلفة حتى نفق محبس الجن والذى يصل إلى الحرم المكى. وتنتهى خلال ساعات كافة تجهيزات بدروم الحرم الشريف بحيث يستوعب وحده اكثر من ٦٠ الف مصل إلى جانب ما يستوعبه الحرم وساحاته.

•••

## الغش فى الامتحان ذنب عظيم لكنه لا يبطل الصوم

قال الشيخ محمد المختار السلامى مفتى الجمهورية التونسية فى رده على سؤال ورد من طالب قام بالغش فى امتحانات العام الدراسى الماضى، والتى جرت فى شهر رمضان: إن صومه لم يبطل، فالغش فى الامتحان وهو كبيرة وذنب عظيم من الاشياء التى لا تبطل الصوم شانه فى ذلك شان الكذب.

•••

## قرية هندية تعدادها ٣٢ ألفا تعلن إسلامها دفعة واحدة

دخلت قرية هندية باكملها فى الدين الاسلامى دفعة واحدة. خرج سكان القرية وعددها ٣٢ الف هندى فى الشوارع يرددون لا إله إلا الله، محمد رسول الله. المسلمون الجدد يمثلون طائفة «الهاريجان» الواقعة بولاية «كيرالا». اقام سكان القرية احتفالا كبيرا أدوا فيه الصلاة وراحوا يتبادلون التهنئة وسط دهشة سكان الولاية.

•••

## الشيخ حافظ سلامة صاحب المسيرة الخضراء: نحن ضد العنف ونرفض العمل السرى

قال الشيخ حافظ سلامة قائد المسيرة الخضراء التى اوقفت فى اللحظات الاخيرة قبل خروجها من مسجد النور بالقاهرة "إن المسيرة كانت مجرد وسيلة للتعبير عن ضرورة الاسراع بتطبيق الشريعة الاسلامية وليست غاية فى ذاتها". اضاف فى الحوار الذى اجرته «المسلمون» معه "إنه يرفض العمل السرى وكل اعمال العنف واوراق جماعته مكشوفة للجميع".

•••

## ٥ ملايين مسلم فى أوغندا لا يمثلهم وزير واحد فى الحكومة الجديدة

أكدت آخر التقارير التى وردت إلى «المسلمون» من العاصمة الأوغندية «كمبالا»، تدنى وضع المسلمين هناك من سيء إلى أسوأ بسبب اضطهاد النظام الحاكم هناك برئاسة ميلتون اوبوتى. آخر سمات المعاناة التى يلاقيها المسلمون الأوغنديون البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة أى ما يقرب من نصف مجموع السكان خلو الوزارة الجديدة من وزير مسلم واحد.

•••

## القرض الذى يجر نفعا صورة من صور الربا

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

•••

علاج الصرع بواسطة الزار اكذوبة يروجها التجار

•••

الشيخ الباقورى،
وزير الخارجية طلب منى أن أتنازل له عن عمامتى!

•••

## بعد ١٢٠٠ سنة ظهرت أشعار الشافعى

•••

"المسلمون فى غير رمضان"
بقلم: عبد الله التويجرى

•••

"التواكل ليس من الاسلام"
بقلم: موسى صالح شرف

---

الشيخ الشعراوى
مع القرآن الكريم
القـرض أفضـ...
كتابة الدين ضمـ...

مجالس العلماء
العروبة والاسلام فى سور...
الشيخ محمد الغزالى:
بدأ العرب يأكل بعضهم بعضاً...
اللهم ربى محمدا ليربى به العرب جميعا
وربى العرب بمحمد ليربى بهم الناس جميعا

الزار تجارة بآلام الن...
و«كهانة» لا تختلف عن الس...
علماء الدين يتحدثون:
الزار خرافة والدين منه بـ...
فك «المس» سحر عديم الفا...
الشيخ المسند
الدكتور حجازى

مكتبة الحرم العريقة كونها أفراد بإهداءات شخصية
مجمع طباعة المصاحف يطبع ٧ ملايين ونصف المليون نسخة بخمس لغات

اقتصاد إسلامى
المعاملات المصرفية فى ظل الشريعة الاسلامية
العمولة
استئجار الخزائن وإيداع الوثائق والمستندات
إعداد اللجنة الدائمة للافتاء بالمملكة العربية السعودية

ملامح ذكريات
يرويها الشيخ أحمد حسن الباقورى
الاسلام وحده.. وليس المصالح المشتركة
...ع بين المسلمين فى كل مكا...

---

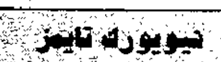
**المسلمون فى غير رمضان**
بقلم: عبد الله التويجرى

**واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:**
- خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى ▪ محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى ▪ د. عبد القادر طاش ▪ أحمد بهجت

**الفن القصصى فى القرآن**
بقلم: محمد المنتصر الريسونى

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.




# صحة ريجان : القلق والشك سيستمران لسنوات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اطباء الرئيس الامريكي ريجان سيواجهون لأشهر بل ولسنوات قادمة أهم مصدر يثير القلق بالنسبة لصحة مريضهم الرئيس وهو : هل هناك أي سرطان لم يتمكنوا من تشخيصه وكشفه او هل هناك اي امكانية للسرطان في مكان آخر من جسم المريض؟

اذ ان اقرب الناس الى المشكلة وهم خبراء معهد السرطان القومي ومعهد القوات المسلحة يقولون انهم لا يستطيعون الاجابة عن هذه الاسئلة بشكل قاطع الا بعد مرور فترة من الزمن علما بانهم هم الذين يشرفون على علاج الرئيس.

ومع ان اطباء ريجان تحدثوا بتفاؤل متحفظ في المؤتمر الصحفي يوم الاثنين عن فرص شفائه التام فانه كانت هناك علامات على القلق من انه تم اكتشاف السرطان في وقت متأخر مما لم يحل دون انتشاره الى اجزاء اخرى من الجسم. ولهذا قال الدكتور ديل أولر رئيس قسم الجراحة في مركز بيتسدا الطبي حيث يرقد ريجان «يبدو وكأن السرطان كان مقصورا على المنطقة التي أزيل منها».

اما الدكتور ستيفن روزنبرج رئيس قسم الجراحة في معهد السرطان القومي وهو احد اعضاء فريق الجراحين فقد قال ان كل الاختبارات والفحوص البصرية خلال العملية يوم السبت الماضي لم تظهر دليلا على أن السرطان قد انتشر في جسم الرئيس. وقال إن ريجان لديه فرصة افضل من خمسين بالمائة للشفاء التام.

وعندما سئل روزنبرج اخيرا على صعيد خاص عن صحة الرئيس اعترف بانه لا يستطيع الجزم بان السرطان لم يبدأ فعلا في الانتشار وقال : «هناك امكانية في ان يعود السرطان». وأكد روزنبرج انه كان يتحدث في سياق «الاحصائيات الطويلة المدى التي تكون دائما اقل ايجابية بشكل عام». ومضى يقول: «ان الورم الذي أزيل يوم السبت من أمعاء الرئيس كان قد انتشر الى الطبقات الاولية من الامعاء ولكنه لم ينتشر الى الطبقات الخارجية». وصنفه بانه «ديوكس ـ ب» تبعا للنظام الذي يحمل اسم الطبيب الانجليزي والذي يصنف الاورام السرطانية من ا الى د.

ولو كان السرطان الذي عانى منه ريجان يدخل تحت تصنيف ديوكس ـ ا لكانت فرصة شفائه التام من السرطان قد بلغت تسعين بالمائة أو اكثر. والسرطان بطبيعته يمكن ان ينتشر من الموضع الذي ينشأ فيه الى اي جزء آخر في الجسم. ولكن كل نوع من انواع السرطان له مواضعه المفضلة في الجسم. وهكذا فانه اذا كان في جسم ريجان أي خلايا سرطانية اخرى غير تلك التي استئصلت فانه لن يتم تحريها الى ان تنشطر وتتضاعف تلك الخلايا لانتاج اورام سرطانية جديدة. ومثل ذلك الضرر لا يمكن ان يتضح الا بعد اشهر او سنوات كما ان سرعة انتشاره تعتمد على الخصائص البيولوجية التي لا يمكن للطب قياسها بدقة.

وبعد شفاء ريجان التام من السرطان سيخضع لعدد من الفحوص التي سيجريها أطباؤه لكي يقرروا ما اذا كان قد تخلص كليا من السرطان. وستكون هذه الفحوص معيارية كتلك التي طورها الاطباء خلال السنوات القليلة الماضية لتحري مظاهر السرطان الصغيرة.

واشنطن بوست

# وزير الخارجية السوفياتي يزور واشنطن في سبتمبر

قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس ان ادوارد شيفارنازده وزير الخارجية السوفياتي الجديد سيلتقي بالرئيس رونالد ريجان في سبتمبر (ايلول) القادم في واشنطن على اثر افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك .

ذكرت الصحيفة ذلك نقلا عن مصادر لم تشأ ان تذكرها بالاسم في ادارة ريجان . واوضحت ان المقابلة ستتوقف على الحالة الصحية للرئيس ريجان الذي اجريت له في الثالث عشر من يوليو (تموز) الحالي عملية استئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة .

وكان الرئيس رونالد ريجان قد التقى واندريه جروميكو الذي خلفه شيفارنازده في الخريف الماضي بعد دورة الجمعية العامة بالامم المتحدة عام ١٩٨٤ .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيلتقي مع وزير الخارجية السوفياتي لاول مرة في ٢١ يوليو (تموز) الحالي في هلسنكي وان الرجلين سيلتقيان مرة ثانية في نيويورك في سبتمبر (ايلول) القادم .

الجارديان

# بيريز يقوم ببداية متواضعة نحو السلام

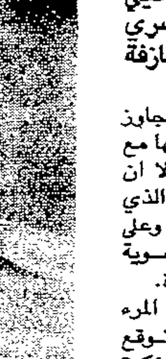
**قالت صحيفة الجارديان إنه اذا كان لعملية البحث عن السلام في الشرق الأوسط ان تستأنف فانه لا بد من تمهيد أساسي ضروري لها بلجتماع كذلك الذي عقد قبل يومين بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وحكمت المصري من نابلس. إذ أن الرجال الثلاثة في راي الجارديان يقومون بمجازفة وهذه هي الطريقة التي لا بد منها.**

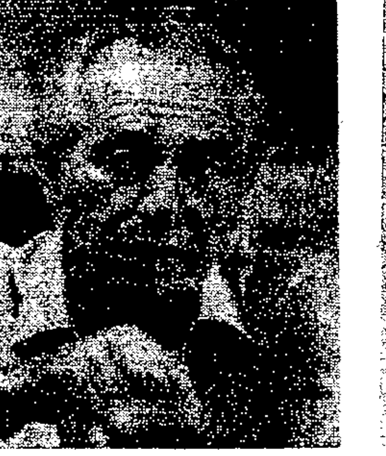
ويقال إن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يقومان بوضع قائمة باسماء الأشخاص الذين يمكن أن يتحدثوا أولا الى الولايات المتحدة. ولن يكون هناك اسماء بينها من اعضاء المنظمة لأن الولايات المتحدة ترفض التعامل معها. وإذا اشتملت القائمة على اسماء اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني فان اسرائيل ربما لا تتحدث معهم لأن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي أعلن أن تلك الاسماء لن تكون مقبولة.

وهكذا يبدو ان شامير يعارض في واقع الأمر اي مفاوضات فعلية مهما كان نوعها. ولما كان سيتولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفا لشمعون بيريز في العام القادم ويتمتع الآن «بحق النقض» بصفته وزير الخارجية فان بيريز سيجد من الصعب ان يتجاوز المرحلة التمهيدية التي توصل اليها مع الياس فريج وحكمت المصري. إلا ان هذا سيعتمد على مدى التأييد الذي سيحصل عليه من الاسرائيليين وعلى ما اذا كان يريد التوصل الى تسوية لمشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة.

فحتى فترة قريبة كان في وسع المرء أن يتوقع معارضة اكثر مما يتوقع تأييداً لمثل هذه الخطوة. إلا أن فكرة الحياة تحت الحصار البيئي حسب قول الصحيفة ثم الحياة تحت الحصار الاقتصادي ربما تكون قد دفعت الاسرائيليين الآن الى أن يجربوا الأفكار المطروحة.

كذلك علينا ان نتذكر ان الشخصيتين العربيتين (فريج والمصري) مسؤولان أمام شعبهما.


الياس فريج


بيريز

فالفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة يؤيدون بشكل تام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

كما أن الهجمات التي وقعت على المخيمات الفلسطينية في بيروت عززت موقفهم ذلك.

لهذا فان الاعتراضات السورية على عملية السلام التي توصل اليها ياسر عرفات والعاهل الأردني الملك حسين لا تشكل عنصراً مهما في حسابات سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. إلا ان المشكلة في الاحتلال الاسرائيلي عبر السنين هي ان مصالح الفلسطينيين اصبحت مسألة تابعة وخاضعة للسياسات العربية على نطاق عام. ولربما يدرك الرئيس السوري الآن ان الاسرائيليين لن يسمحوا في نهاية الأمر للمفاوضات مع الفلسطينيين بالسير كامل الطريق مما يعني ان في وسعه باطمئنان ان ينتظر انهيار تلك المفاوضات مع مرور الوقت. واذا ما حصل ذلك فان اسرائيل ستكون قد استبدلت الناس الذين قد تجد من السهل التعامل معهم بأناس ستجد انه من الصعب جدا التعامل معهم.

وفي هذه الاثناء من المتوقع ان يجتمع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية الى الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك في عمان عندما يزورها المرة القادمة. وافضل طريقة في رأي الصحيفة بعد ذلك هي ان تقبل منظمة التحرير قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ (الذي يعترف باسرائيل) لكي تستطيع الولايات المتحدة بعدئذ الاعتراف بالمنظمة وازالة العقبات التي تواجه عقد مؤتمر دولي لايجاد دولة فلسطينية متحدة مع الأردن.

ومع ان الارتياب في مثل هذه النتيجة قوي جدا فانه يجب عدم تشجيع هذا الارتياب.

لقد اتخذ بيريز وشخصيتان عربيتان الخطوة المهمة الأولى. ولهذا فان على تلك الدول التي لها نفوذ في المنطقة ان تستخدم ذلك لمساعدتهم على المضي قدما.




# الحرب القادمة مع سوريا

التقليصات في ميزانية وزارة الدفاع بسبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل بالرغم من تسلح الجيش السوري باحدث الاسلحة تثير مخاوف الاسرائيليين وقلقهم من نشوب حرب قد تبادر اليها سوريا. وقد نشرت صحيفة «حداشوت» مقالا بهذا الصدد للكاتب أوري دان جاء فيه :ـ

تعتبر شبكة الصواريخ المضادة للطائرات التي تدافع عن سوريا من اكثف الشبكات في العالم بالاضافة لذلك فان بطاريات صواريخ ارض ـ ارض موجهة نحو اهداف اسرائيلية، وأن الجيش السوري وفرق الكوماندوز وقوات المدرعات والمدفعية تتطور وتتعاظم بشكل ملحوظ. وعليه لا توجد ضرورة لخيال كبير لرسم سيناريو يستدل منه انه من الممكن ان يستغل الرئيس السوري الفرصة لشن هجوم على اسرائيل، سواء عن طريق محاولة اسقاط طائرات اسرائيلية او حتى شن حرب محدودة تهدف الى فصل الجولان عن اسرائيل، وبذلك تتم دعوة اسرائيل لمعالجة المشكلة المتعلقة بمهاجمة او عدم مهاجمة سوريا.

وقالت الصحيفة من الممكن ان ينجر الرئيس الاسد الى مثل هذه الحرب حتى دون الاخذ بالحسبان تعاظم سلاحي الجو والمدرعات الاردنيين الموجهين ضد اسرائيل، وحتى دون انتظار انتهاء الجيش العراقي الكبير من حربه مع ايران وارسال ٢٠ كتيبة من قواته الى الحدود الاسرائيلية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان المخابرات الاسرائيلية لم تتوقع الحربين الكبيرتين، حرب عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٧٣ كما ان العاملين في قيادة الاركان اعتقدوا بان السادات لن يتجرأ على خوض الحرب. وفي عام ١٩٦٧ افادت تقديرات المخابرات بان المصريين «بحاجة الى خمس سنوات اخرى لكي يصبح جيشهم مستعدا للحرب» وكان المسؤولون الاسرائيليون عشية حرب عام ١٩٦٧ مشغولين بالمشكلة الاقتصادية وبتقليصات ميزانية وزارة الدفاع وقد نجا هؤلاء وكذلك الجنرالات من محاكمة الشعب بفضل الانتصار الذي تحقق خلال حرب حزيران.

ومضت الصحيفة بالقول بانه يتوجب على الجنرالات ان يحضروا الجيش للحرب اذا ما ارادوا ردع الآخرين عن خوضها او حسمها عند الحاجة، وكذلك البحث عن اجوبة ثورية بالنسبة لكيفية تقليص الجيش بحيث يبقى فعالا وقويا.

وقالت ان صرخة اسحق رابين هي صرخة جدية، فقد كان رئيسا لاركان الجيش عام ١٩٦٧ وكانت المشكلة الاقتصادية تشكل المشكلة المركزية حين اندلعت الحرب. وانتهت الصحيفة الى القول صحيح انه يوجد لدى رابين مشكلة فهو يستعد لوراثة بيرس، وهو يدرك انه يجب تقليص ميزانية الدفاع وقد تم تقليص ٤٠٠ مليون دولار ولكنه يعرف انه يجب اخذ الحرب في الحسبان وأنه لا يمكن توفير الامن في ظل ميزانية اقل من الميزانية الحالية.

لوموند

# الحكومة البلجيكية في اجازة والملك بودوان انقذ الموقف

**كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الازمة الوزارية في بلجيكا تحت عنوان «الحكومة البلجيكية في اجازة» جاء فيه :**

**في الوقت الذي يقضي فيه عدد كبير من اعضاء الحكومة البلجيكية العطلة على شواطيء البحر فانهم غير متحمسين لاجراء انتخابات مبكرة، والملك بودوان وفر عليهم هذه الكراهية برفضه يوم ١٦ يوليو (تموز) استقالة رئيس الوزراء مارتنز لقد برهن في نفس الوقت وحتى ولو في اطار الصلاحيات المحدودة له بان الملك يستطيع ان يؤثر على الحياة السياسية.**

اذا لقد بقي رئيس الوزراء مارتنز الذي يتولى رئاسة الوزارة للمرة الخامسة على راس الحكومة البلجيكية «لوضع برنامج خفيف بالتعاون مع البرلمان» بانتظار الانتخابات التشريعية التي ستبدأ في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) أي شهرين فقط قبل الموعد الرسمي.

وتخلى الوزراء الليبراليون الناطقون بالفرنسية ومعهم نائب رئيس الحكومة ووزير العدل السيد جول عن انتفاضتهم الموسعة. وسيشاركون لبضعة اشهر اخرى في المسؤولية مع المسيحيين الاجتماعيين التابعين لمارتنز. فقد انتفاضتهم حققت مطالبها.

وتقول الصحيفة : «وبالرغم من اننا فقدنا التقليد في عدة دول غربية فليس من المضر بشيء ان تظهر المسؤولية السياسية لوزير من الوزراء في حال فشل الموظفين التابعين له. اذا ان تصرف رجال الامن المحزن الذي لم يتمكن من تفادي وقوع المجزرة الرهيبة في ملعب هيسل خلال مباراة كرة القدم بين فريقي ليفربول وجوفانتوس لم يوح لوزير الداخلية نوثومب بأية مبادرة للنقد الذاتي. ودافع اصدقاؤه السياسيون عنه مستندين على تقرير لجنة التحقيق النيابية حول هذه المأساة».

واضافت «لوموند» تقول :

الليبراليون دخلوا في اللعبة وذهبوا بها بعيدا الى درجة الاستقالة لانهم يريدون المساومة على الناحية المبدئية للمشكلة. ويبدو ان ملك بلجيكا بتجميده القضية وضع حلا يناسب تمنيات جميع الفرقاء الخفية. حتى الوزراء اصحاب العلاقة المباشرة الذين وصلت العلاقة في ما بينهم الى درجة عدم التعاون اخطروا الى التعايش والقبول بالبقاء داخل الحكومة.

وتابعت «لوموند» تقول : بغض النظر عن خلافاتهم الشخصية فان هناك لعبة انتخابية تفرق بين حزبيهما، الحزب الليبرالي الناطق بالفرنسية يعتقد ان الاجواء الانتخابية مناسبة ويجتهد اكثر من أي وقت مضى للتخفيف في سيطرة المسيحيين الديمقراطيين في منطقة وزير الداخلية نوثومب الذي يعتبر نجم حزبه هناك.

ان الازمة التي حلها الملك بودوان هي عمليا بين الناطقين بالفرنسية فقط. فأحزاب الفلامان : لم تدخل في الصراع.

وختمت «لوموند» تقول : الفريق الحكومي البلجيكي الحالي سيحاول انتزاع موافقة البرلمان على مشاريعه المالية التي تم الاتفاق حولها في يوليو (تموز) الحالي دون صعوبة وذلك بانتظار نتائج الانتخابات النيابية المقبلة.


جان جول نائب رئيس الوزراء البلجيكي يتحدث للصحفيين عن ازمة حكومته الوزارية في اعقاب الاستقالة .

# اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily — THE FINANCIAL TIMES

صدرت كل الصحف البريطانية القومية الجادة بعنوان واحد يتناول اعلان وزير المالية البريطاني نايجل لوسون عن دعوة الشرطة الخاصة للتحقيقات في كارثة انهيار بنك جونسون ماثي واسراع بنك انجلترا (البنك المركزي) في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى انقاذه من الافلاس بترتيب قروض قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه استرليني انذاك. اذ تشير الدلائل الى وجود تلاعب وإلى ان هنلك ارقاما ومبالغ ووثائق مفقودة مما يدل على وجود تلاعب.

كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية الشعبية ايضا. واحتلت حيزا واسعا من الصفحات الاولى في الصحف الجادة. واهم تلك الاخبار ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» وغيرها عن ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الى دولار واثنين واربعين سنتا (١,٤٢) تقريبا وهي اعلى قيمة له منذ خمسة عشر شهرا.

ومن الاخبار المحلية الاخرى اعلان هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن احتمال خفض عدد موظفيها بحوالي اربعة الاف موظف من اجل الاقتصاد في النفقات مما يعني ان عدد موظفي الهيئة سينخفض كما ذكرت «الجارديان» و«التايمز» من حوالي ٢٧ الف موظف الى ثلاثة وعشرين الفا.

اما الصحف الامريكية فقد تابعت الاهتمام بتماثل الرئيس الامريكي رونالد ريجان للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له، كما نشرت «نيويورك تايمز» تحليلا افادت فيه انه رغم شفاء الرئيس فان الشكوك ستظل تراود الناس بالنسبة لصحته. ونقلت «وول ستريت جورنال» تصريحات نائب الرئيس جورج بوش بأن ريجان يتماثل للشفاء بسرعة مذهلة.

وفي خبر آخر لصحيفة «وول ستريت جورنال» قالت الصحيفة ان التحقيقات التي اجراها احد العلماء الهنود اثر تحطم طائرة الركاب الهندية فوق المحيط الاطلسي في الشهر الماضي مما ادى الى مقتل جميع ركابها الثلاثمائة والاربعين، تدل على ان الطائرة تحطمت بفعل انفجار على الاغلب. ولكن العالم طلب عدم ذكر اسمه.

ونشرت «واشنطن بوست» انباء لبنان فقالت ان القتال المتقطع استمر عبر ما يسمى بالخط الاخضر الذي يفصل قطاعي بيروت الشرقي والغربي ولكن تنفيذ الخطة الامنية في القطاع الغربي الذي تسكنه غالبية مسلمة يسير على ما يرام باشراف خمسة مراقبين عسكريين سوريين.

كما نشرت «هيرالدتربيون» خبرا قالت فيه ان التغييرات الاخيرة في الزعامة في الكرملين التي كانت قد اشتملت على عزل نيكولاي اوجاركوف من منصب النائب الاول لوزير الدفاع قد عاد الان الى منصبه ثانية كما تقول بعض المصادر. كذلك يقال انه يتولى الان قيادة قوات حلف وارسو.

وفي خبر آخر نشرته معظم الصحف الامريكية نسبت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قوله إن قائمة الفلسطينيين الذين اشتملت عليهم القائمة التي قدمت الى الولايات المتحدة من اجل التفاوض على تسوية في الشرق الاوسط غير مقبولة لدى اسرائيل.

## ديلي تلجراف

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» افتتاحية بمناسبة تأجيل محادثات الحد من الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف قالت فيها :

يبدو ان الدولتين العظمتين متفقتان على شيء واحد وهو انه لم يتم احراز اي تقدم حتى الان على الاطلاق في مفاوضات الاسلحة النووية والفضائية. وإذا كان هناك أي شيء يمكن الشعور بالارتياح منه خلال الاشهر العديدة من المفاوضات حتى الان فربما يكمن في ان الوفد الامريكي لاحظ ان السوفيات اخذوا يركزون على الحوار اكثر من الجدل وتوجيه الاتهامات الى الرئيس ريجان بسبب بادرة دفاعه الاستراتيجية المعروفة باسم حرب النجوم.

لكن الصحيفة تحذر من ان هذا التحسن الملحوظ في لهجة المحادثات ربما لا يدوم بل وربما يثبت انه غير ذي شأن. والكل يعرف منذ البداية انه لم يكن هناك اي توقع باحراز تقدم نحو الاتفاق في جنيف كما ثبت ذلك في مرات سابقة لأن الاتحاد السوفياتي في رأي الصحيفة لا يستطيع عرض اي مبادرات أصلية. ومن المؤكد أن من السابق لأوانه ان نتوقع من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تقديم اي تنازلات من أجل احراز تقدم.

فقد بدأ جورباتشوف للتوقي تعزيز سلطته بسلسلة من التغييرات في الزعامة. ولا شك في انه سيعمل على ترسيخ سمعة الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى لها قوتها الخاصة وسيسعى الى استغلال نقاط الضعف لدى الامريكيين. ومن المؤكد انه لن يأتي بأي افكار جديدة في مجال الحد من الاسلحة اذا كانت ستؤثر على المزايا التي تتمتع بها موسكو.

لذا لا تعتقد الصحيفة ان موسكو ستتخلى عن تعنتها في المحادثات حتى بعد عقد القمة المقبلة بين جورباتشوف وريجان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

## فاينتشال تايمز
### فرنسا وبريطانيا تختلفان على حرب النجوم

ذكرت صحيفة فاينتشال تايمز ان الدول الاوروبية السبع الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اخفقت في التوصل الى اتفاق على تنسيق سياساتها تجاه المشاركة الاوروبية في بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية التي تعرف الآن باسم حرب النجوم .

اذ ان الاجتماع الذي عقده مسؤولون من الدول السبع في لندن انتهى قبل يومين دون الاتفاق على شيء . كما ظهرت خلافات خطيرة بين تلك الدول وبشكل خاص بين بريطانيا وفرنسا . ولم يستطع المندوبون الاتفاق حتى على نص التقرير الذي سيرفعونه الى وزراء الخارجية والدفاع في الدول الاعضاء .

ويتركز الاختلاف على ما اذا كان الاتحاد الاوروبي المكان المناسب لبحث وتنسيق سياسة واستراتيجية البادرة . وتعكس هذه الاختلافات بشكل اساسي الاختلاف العميق بين فرنسا وبريطانيا على الدرجة التي يجب فيها استخدام الاتحاد الاوروبي لتنسيق السياسات الدفاعية وقضايا الامن الاوروبي .

ففرنسا تدعمها بلجيكا وايطاليا ترى ان من واجب الاتحاد القيام بدور مهم بينما تقول بريطانيا ان المكان المناسب لتنسيق تلك السياسات الدفاعية والامنية هو حلف شمال الاطلسي المؤلف من ١٦ دولة . ومن الواضح ان بريطانيا تريد الالتزام بالخط الامريكي .

وكان كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي هو الذي اجبر دول الاتحاد الاوروبي السبع ـ بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندة ولوكسمبرج والمانيا الغربية ـ على بحث موضوع بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية . اذ امهل في شهر مارس (آذار) الماضي الدول الاوروبية ونيوزيلندة واستراليا واليابان واسرائيل ستين يوما لتقرير ما اذا كانت تريد المشاركة في برنامج البحوث الامريكي للدفاع الاستراتيجي .

ولكن الادارة الامريكية سحبت المهلة فيما بعد لتتيح فرصة اكبر لهذه الدول في اتخاذ قراراتها تجاه البادرة . ويتلخص الموقف الاوروبي في ان فرنسا ودولا اخرى تعارض المشاركة بينما تؤيد بريطانيا المساهمة مع امريكا بقوة .

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد طراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسين البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — شين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (عمان) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

«الشرق الأوسط» تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K. — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 — Telex 889272 ARABNS G

تونس: TUNISIA — مكتب تونس، نهج علي بلش حامية ماطر ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين - المنامة — Bahrain Towers Building — Manama Bahrain — Tel 232329 P.O Box 20534 — ص.ب ٢٠٥٣٤

المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices

السودان — Khartoum Office

المغرب — MOROCCO — Rabat Office

الولايات المتحدة — U.S.A. — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1000 — Houston, Texas 77027 — Tel (713) 961-0245 Telex 790 209 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 — Washington, D.C. 20004.

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezamedin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: Saudi Publications Distribution Co.





# رأي الشرق الأوسط

## أحوال وليد جنبلاط

ثمة تساؤلات كثيرة في بيروت حول التصريح الاخير الذي ادلى به زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امام دفعة جديدة من المقاتلين الدروز والذي قال فيه ان ما يجري حاليا في بيروت ليس الا هدنة موقتة وان المعركة مستمرة وانه يريدها على طريقة «إما قاتلا وإما مقتولا» بينه وبين حزب الكتائب.

الراهن ان جنبلاط كان يحلم بالمسعى في «المنطقة الشرقية» الى توحيد الصفوف بعد فترة غير قصيرة من الخلافات بين فروع من «الكتائب» وفروع من «القوات اللبنانية» قبل «الطلوع عالشام» وفتح ملف التفاهمات والمساومات مع دمشق. واقعيا، وخاصة بعد تصريح جنبلاط، فان توحيد الصفوف قد تم في المنطقة الشرقية.

التساؤلات في دمشق هي اقل بكثير مما هي في بيروت. فدمشق على علم بان جنبلاط ليس تماما على تفاهم مع «القوى الاسلامية والوطنية»، وان ظروفه الجبلية في الشوف تثير عددا من الحساسيات الساحلية ما بين بيروت وصيدا وان ظروفه الجبلية اياها ستحتم عليه اعادة النظر في حساباته عند تفرغ سوريا لفتح طريق بيروت ـ دمشق المارة في منطقته.

بعض من الكلام السائد هو ان جنبلاط يدرس اوضاع الحاضر والمستقبل من زوايا جديدة قد تتضمن تغيير تحالفاته السياسية والقتالية، وعلى الطريقة التقليدية والتاريخية المعروفة في هذه التفاصيل اللبنانية.

فاذا ما تمكن حزب الكتائب من ترسيخ تفاهماته مع دمشق، والقائمة منذ مدة، فان جنبلاط يريد ان يعرف موقعه من كل المستجدات وفي ضوء فهمه بان سوريا تريد اعادة الثلاثمئة الف مهجر مسيحي الى بيوتهم وارزاقهم وقراهم في المنطقة الشوفية التي هي تحت سيطرته منذ حوالي السنتين.

كل الخلافات وكل التفاهمات ممكنة، وهذه لا يفهمها الا من كان لبنانيا أبا عن جد.

## عادات من بوليفيا

بوليفيا نالت استقلالها عن اسبانيا في العام ١٨٢٤. منذ ذلك الزمن وحتى اليوم فان الحسابات الدفترية تفيد ان بوليفيا عايشت الانقلابات العسكرية بمعدل ١,٢ في السنة. تسهيلا للفهم: هنالك سنوات مرت بلا انقلابات وهنالك سنوات عايشت ثلاثة او اربعة انقلابات.

بوليفيا وصل فيها معدل التضخم النقدي لهذا العام وحتى الآن فقط الى ٢١٠٠ بالمئة وقد ينتهي هذا العام بارتفاع التضخم النقدي الى ٣٠ الفا بالمئة. حاليا فان الدولار الاميركي يساوي مليونا ونصف المليون بيزو بوليفي.

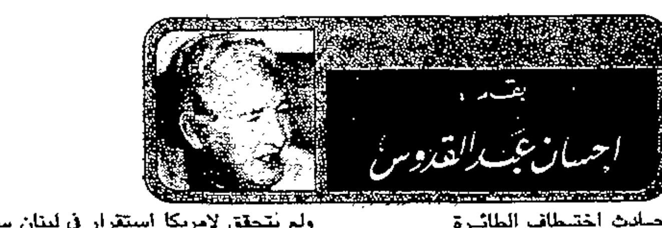
بوليفيا اجرت انتخابات عامة لبضعة ايام خلت وهذه يحتاج الفرز فيها ثم اعلان النتائج الى بضعة ايام. المرشح اليميني الذي يعتبر نفسه فائزا هو الجنرال هوغو بانزر الالماني الاصل الذي قام بانقلاب عسكري في العام ١٩٧١ وبقي دكتاتورا حتى العام ١٩٧٨. الى الآن لايزال البوليفيون يبحثون عن اقاربهم المعتقلين في عهده او عن القبور التي جرى دفن الاقارب فيها بعد استنطاقهم.

وبوليفيا معلقة بين اليمين المتطرف الذي يمثله بانزر واليمين المعتدل الذي يمثله منافسه في الانتخابات فيكتور استنسورو. السبب في هذه البلوى اليمينية هو ان الرئيس الحالي المحسوب على اليسار الاشتراكي والمدعو ميرنان زوازو قد اوصل بوليفيا الى اردأ الاحوال الاقتصادية ـ بدليل التضخم النقدي المشار اليه اعلاه ـ وان نقابات العمال لم تمارس من العمل في الآونة الاخيرة الا اعلان الاضراب تلو الاضراب.

الجنرال بانزر يقول انه فائز بالرئاسة حتى قبل اكتمال الفرز. ثمة مشكلة دستورية في حال عدم فوزه اذ ان على مجلس الشيوخ ان يقرر الاختيار بينه وبين منافسه استنسورو.

من عادات بوليفيا ان مجلس الشيوخ يختار رئيسه رئيسا للجمهورية كلما استعصى انتخاب الرئيس، على ان يتعرض فخامته لانقلاب عسكري ليلة دخوله الى القصر الجمهوري.

اذا استجدت اية امور لنبذة اخرى في بوليفيا فسنعود الى الموضوع.



# العقد التاريخية.. في السياسة الأمريكية

بقلم: احسان عبد القدوس

إن ما حدث حول حادث اختطاف الطائرة الأمريكية واعتقال من قرر المختطفون اعتقالهم بعد الافراج عن النساء والمرضى والأطفال، لايزال يثير محاولة تفسير تخطيط الادارة الأمريكية في مواجهة مثل هذه الأحداث.

إنه اعتداء على امريكا فكيف ترد امريكا على هذا الاعتداء؟ خصوصا أن مثل هذه الاعتداءات أصبحت المجال الوحيد لاثارة امريكا والضغط عليها حتى تتحرك لمناصرة حقوق الدول الصغيرة بعد أن عجزت هذه الدول سياسيا عن الوصول إلى هذه الحقوق.

وتاريخ القيادة الأمريكية في مواجهة هذه الاعتداءات شهد كثيرا من الفشل مما ترتب عليه اصابة عقلية التخطيط الأمريكي بعقد نفسية متباينة، جعلتها بعد كل عقدة تبحث عن تخطيط جديد غير التخطيط الذي أوقعها في الفشل.

ومثلا.. عقدة فيتنام.. وكانت امريكا قد أرسلت قواتها بالاشتراك مع قوات الحلفاء إلى أرض فيتنام الجنوبية لتصد غارة فيتنام الشمالية لتحقيق وحدة الشعب الفيتنامي، ورغم توسع امريكا في الاعتماد على قواتها وقوات حلفائها، ورغم انها تحملت خسائر ضخمة، إلا أنها ظلت مصرة على فرض قوتها حتى أصبحت الحرب في فيتنام كأنها صورة من الحرب العالمية انتهت بهزيمة امريكا هزيمة كاملة.. ولم ينسب الانتصار لدولة فيتنام ولكنه نسب إلى الاتحاد السوفيتي.. وترك العقلية الأمريكية معقدة بهزيمتها في كل تخطيط تواجه به ما يجري ضدها في أي مكان من العالم.

### من عقدة .. إلى عقدة

وربما كان ما حدث في فيتنام قد أصاب الاتحاد السوفيتي أيضا بنوع آخر من العقد النفسية.. وهي عقدة الغرور.. فانتصاره في فيتنام هو الذي دفعه إلى الاقدام على التخطيط بالنسبة لافغانستان.. حتى وان كان لم يجد في افغانستان قوات رسمية شرعية يكتفي بالاعتماد عليها كما كان يعتمد على قوات فيتنام الشمالية.. فقد ارسلت القوات السوفيتية لتتحمل المسؤولية هناك وتحتل افغانستان احتلالا كاملا.. وواجهتها امريكا بنفس التخطيط الذي كان السوفيت يعتمدون عليه في مواجهتها في فيتنام.. وهو تخطيط يعتمد على قوات شعبية داخلية في مقاومة الاحتلال الاجنبي.. أي أن امريكا تعتمد الآن على المجاهدين الأفغان كما كان الاتحاد السوفيتي يعتمد على التنظيمات الثورية لشعب فيتنام الشمالية والجنوبية..

ولكن العقلية الأمريكية وهي تعاني عقدة فيتنام وقعت في عقدة أخرى: وهي عقدة إيران.

وكانت الثورة الخمينية قد اعتقلت كل موظفي السفارة الأمريكية في طهران، وساومت على مصيرهم بطلب الافراج عن رؤوس الأموال الايرانية الضخمة المودعة في امريكا.. ورفضت الادارة الأمريكية الاستجابة لمطالب إيران حتى تحتفظ بهيبتها العالمية وهيبة قوتها التي تستطيع أن تهدد بها وتفرضها على العالم.. ولكن لأنها واقعة تحت تأثير عقدة فيتنام لم تفكر في ارسال قواتها لاحتلال إيران وللقضاء على الثورة وتحرير رعاياها، وإنما وضعت تخطيطا آخر اعتبره البعض في منتهى الغباء أو كأنه تخطيط وضعه مجموعة من الأطفال المتأثرين بأفلام رعاة البقر.. وكان هذا التخطيط ينحصر في ارسال مجموعة من الافراد على طائرة هليكوبتر تهبط وتختبئ في مكان قريب من العاصمة.. ثم يقوم هؤلاء الافراد باختطاف مواطني امريكا المعتقلين.. أي كأنهم رسموا صورة من صور العمليات التي تقوم بها العصابات المحلية داخل امريكا.. أو كأن من وضعوا هذه الخطة كانوا متأثرين بشخصية جيمس بوند التي يرونها في الافلام السينمائية.

وكما هو منتظر.. فشلت عملية اختطاف المواطنين المعتقلين وأبيد افراد الطائرة الهليكوبتر.. وسيطرت على عقلية القيادة الأمريكية عقدة أخرى من عقد الفشل.. سميت «عقدة إيران».. إلى أن وصل رونالد ريجان إلى الرئاسة الأمريكية.

### عقدة لبنان

وكان أقوى ما يدعو إليه ريجان هو أن تتحرر امريكا والشعب الأمريكي من عقدة فيتنام.. أي عقدة التردد في فرض هيبة امريكا وقواتها على العالم كله.

وكان من المشاكل التي واجهت ريجان مشكلة الوضع في لبنان الذي أصبح يهدد الوجود الأمريكي في المنطقة وسيطرته عليها.. ولأنه قرر التحرر من عقدة فيتنام فقد ارسل القوات الأمريكية لاحتلال لبنان.. واحتلته فعلا.. في مواجهة التنظيمات الشعبية اللبنانية المعادية لأمريكا.. ولكن لم تمض شهور وبعد عدة عمليات قامت بها التنظيمات الثورية ضد القوات الأمريكية.. حتى عادت عقدة فيتنام وسيطرت على الرئيس ريجان نفسه.. واتبع نفس التخطيط الذي انتصر به الاتحاد السوفيتي وهو حصر الاعتماد على قوة داخلية.. فاعتمد على اسرائيل كما كان الاتحاد السوفيتي يعتمد على فيتنام الشمالية وذلك باعتبار ان اسرائيل قوة داخل المنطقة.. وبذلك تم سحب القوات الامريكية من على أرض لبنان.

ولم يتحقق لامريكا استقرار في لبنان سواء عن طريق احتلال قواتها أو عن طريق احتلال القوات الاسرائيلية. واستمرت امريكا تواجه الأحداث سياسيا إلى أن وقع حادث اختطاف الطائرة الامريكية واعتقال مواطنين امريكيين.

ووقف العالم كله يتتبع التخطيط الذي تضعه امريكا لانقاذ وتحرير رعاياها.

وربما كان العالم كله مؤمنا بوقوع امريكا تحت سيطرة عقدة فيتنام، لذلك استبعد أن تلجأ امريكا إلى فرض الاحتلال العسكري بقواتها على لبنان.. وبدأ البعض يتصور بأن امريكا ستقوم بعملية جانبية تنحصر في اختطاف رعايا امريكا من لبنان وتحريرهم من بين أيدي مختطفيهم.. وقد بدأ هذا الاحتمال يتردد فعلا مع بعض التصريحات الأمريكية وفي بعض ما تنشره الصحف.. ولكن هنا ظهرت «عقدة إيران» بجانب عقدة فيتنام.. فالعقلية الأمريكية تخشى أن تفشل مثل هذه العملية في تحرير رعاياها الذين قبض عليهم واحتفظ بهم في لبنان كما فشلت في تحرير الرعايا الذين قبض عليهم في إيران.

### تخطيط أمريكي جديد

وبدأ يقفز على السطح تخطيط أمريكي جديد..

وهو تخطيط يقوم على تهديد الدولة التي قامت العملية على أرضها.. الدولة كلها.. وليس الاكتفاء بتهديد التنظيم الذي قام بالعملية.. وهددت أمريكا بوقف استخدام مطار بيروت ووقف التعامل مع لبنان كله، حتى المعاملات السلمية سواء بالنسبة لها أو بالنسبة لكل دول الحلفاء.. وهو تهديد للشعب اللبناني كله ولكل تنظيماته.. وكانت أمريكا تؤكد هذا التهديد بتأكيدها رفض مطالب المختطفين وعدم الاستجابة لهم أو التفاوض معهم.. واذا كانت مطالب المختطفين هي مطالب في يد اسرائيل وليست في يد امريكا.. فان اسرائيل اعلنت انها لن تستجيب لهذه المطالب إلا إذا طالبتها بها أمريكا.. وامريكا لم تطالبها بالاستجابة لهذه المطالب.

ولكن.. مع التهديدات التي كانت تطلقها امريكا ومع التعنت الاسرائيلي كانت تتم اتصالات سياسية تحتية بين امريكا وكل المسؤولين عن العملية، وتمت بوادر تبشر بالاستجابة لمطالب مختطفي الطائرة، فأفرجت اسرائيل مثلا عن مجموعة من أبناء جنوب لبنان الذين تحتفظ بهم في سجونها، وان كانت قد ادعت بأن هذا الافراج كان مقررا قبل خطف الطائرة، وهو ادعاء لم يصدقه أحد، واعتبر مجرد كلام لتغطية بوادر الاستسلام لمطالب المختطفين.. إلى أن ركزت امريكا اتصالاتها على سوريا. ورغم كل ما قيل وما نشر عن هذه الاتصالات فقد اقتنع الرأي العام العالمي بأنه تم اتفاق بين امريكا وسوريا اشتركت فيه اسرائيل ضمنا على الاستجابة لمطالب المختطفين الذي أصبح يمثلهم الزعيم نبيه بري زعيم حركة «أمل». ونتيجة هذا الاتفاق تم فعلا الافراج عن المواطنين الامريكيين.

ولكن بعد الافراج عن ركاب الطائرة فوجئ الرأي العام العالمي بتصريحات امريكية عنيفة تؤكد ان السياسة الأمريكية لم تستسلم لاختطاف الطائرة، ولم تتصل بالمختطفين، بل ولم تتصل بسوريا للتوسط في الافراج عن مواطنيها. ورغم ان اسرائيل قامت بعد الافراج عن رعايا امريكا بالافراج عن حوالي ثلثمائة معتقل لبناني من الذين تحتفظ بهم، إلا أنها عادت تكرر الادعاء بأن هذا الافراج كان مقررا من قبل أن تختطف الطائرة.

ماذا يعني هذا؟ إن ما يعنيه يحمل احتمالين:

اما انه مجرد اسلوب سياسي لتغطية الواقع.. أي واقع.. وينتهي كل التهديد الامريكي مع تحقيق أهدافها بالنسبة لهذا الواقع.. أي اسلوب قاصر على عملية قائمة بذاتها وينتهي مع انتهاء العملية. واما انه تخطيط سياسي امريكي جديد، يفرض ما هددت به رغم انتهاء العملية بتحقيق أهدافها. أي تفرض قطع التعامل والاتصالات بينها وبين الدول التي ينطلق منها الاعتداء عليها.. تقطع تعاملها مع لبنان ومع غيره. وسياسة امريكية جديدة قائمة على تحميل الدولة مسؤولية أي عملية مضادة لها حتى لو قامت بها منظمة شعبية من داخل هذه الدولة ليست الدولة نفسها التي قامت بها.. وربما كانت هذه السياسة متأثرة ومرددة للمبدأ الذي وضعته اسرائيل وهو الرد على الدولة التي انطلقت من على أرضها العمليات ضدها وضد أمنها وليس الاكتفاء بالرد على المنظمة التي قامت بهذه العمليات.. وامريكا دائما ليست وحدها.. أي اذا قررت مقاطعة دولة اشترك معها في المقاطعة كل دول اوروبا الغربية وكل حلفائها.. مما يترتب عليه قوة ضغط كبرى على الدول التي تقاطعها.

●●●

ونحن في حاجة إلى ترجيح أحد هذين الاحتمالين.. حتى نحدد وضعنا وتحقيق مصالحنا بالنسبة للعالم كله.. فان مقاومة السياسة الأمريكية.. والضغط على امريكا.. والقيام بعمليات تهدد مصالحها وتهدد امنها.. وتهدد سيطرتها العالمية.. كل ذلك لا يمكن أن يتوقف مادامت هناك معاناة.. ومادام يصعب محاربة امريكا بمحاربة اسرائيل.. فكل ما بقي هو الاعتماد على العمليات الفدائية والانتحارية ضد امريكا.. أي ضد اسرائيل.

# الدفاتر القديمة.. والحسابات الجديدة..!

بقلم: شاكر النابلسي

تعلن إسرائيل من حين لآخر، بانها شخصيا ليست مسؤولة عن تدهور إقتصادها، بقدر ما تكون هذه المسؤولية من اختصاص أمريكا، التي ـ على حد الزعم الاسرائيلي ـ تتحمل مسؤولية هذا التدهور، نتيجة للثمن الباهظ الذي تدفعه اسرائيل، من اقتصادها القومي لكي تبقى على نفسها كثروة استراتيجية كبيرة لأمريكا في الشرق الاوسط ونتيجة كذلك للثمن (البخس) الذي تدفعه امريكا لاسرائيل سنويا، مقابل أن تكون الأخيرة حليفا قويا من حلفاء امريكا في الشرق الأوسط. وثروة استراتيجية لا مثيل لها في هذا الشرق..!

فالاقتصاديون الاسرائيليون، والمحللون الاستراتيجيون الاسرائيليون، ينشرون بين وقت وآخر، تحليلاتهم، وبحوثهم الدالة على ان مستوى الأمن العالي، الذي تحتفظ به إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط ـ باعتبارها على حد زعمها بوليسا في المنطقة مسؤولة عن حفظ الأمن والنظام ـ يكلفها ثمنا اقتصاديا عاليا، ويسبب لها سمعة دولية اقتصادية سيئة، كدولة تظهر صورتها أمام العالم بأنها تسجل أعلى معدلات التضخم، وان عجز ميزان مدفوعاتها عجز دائم. وان ديونها الخارجية بلغت حدا كبيرا إلى درجة ان المحللين الاقتصاديين يقولون بان اسرائيل عليها اكبر دين في العالم، نسبة لعدد سكانها. وان اقتصادها في النهاية على حافة الهاوية، وان على امريكا ان تتحرك وتعيد النظر في حجم المساعدات والقروض والهبات، تبعا لارتفاع الاسعار العالمية وتبعا لارتفاع معدلات التضخم في العالم.

● فاسرائيل بلد يبيع الخدمات..

خدمات أمنية، وخدمات استراتيجية..

والخدمات صناعة قائمة بذاتها.. تتأثر اقتصاديا بمعدلات التضخم السائدة في العالم. ومن هنا، فان اسرائيل، تطالب امريكا بثمن أعلى من الثمن الذي تتقاضاه حاليا.

●●●

لقد اختلف الزعماء الاسرائيليون على نوعية الثمن الأعلى المطلوب..!

● فمنهم من يطالب بأن تتوسع امريكا في شراء المنتوجات العسكرية الاسرائيلية للجيش الامريكي، وان العشرة الاف من قوانف الصواريخ م/د التي باعتها اسرائيل لامريكا قبل مدة كآخر طلبية للجيش الامريكي، غير كافية ويجب لن تتكرر باستمرار..!

● ومنهم من يطالب بأن تطلق امريكا يد اسرائيل في مبيعات الأسلحة لمن تشاء في امريكا اللاتينية، للثوار وغير الثوار. واسرائيل تركز تركيزا شديدا على أسواق السلاح في امريكا اللاتينية.

فقد باعت في عام ١٩٨١ ما قيمته مليارى دولار من الأسلحة الاسرائيلية، وكان ثلث مجموع صادرات طائرات (عرفاه)، قد صدر الى امريكا الجنوبية. وفي الاعوام التي تلت عام ١٩٨١ أصبح خمسون بالمائة من صادرات الأسلحة الاسرائيلية يسوق في امريكا اللاتينية..!

● ومنهم من يطالب امريكا بانشاء مزيد من مخازن الأسلحة الأمريكية في اسرائيل. فمن المعروف ان امريكا لها عدد لا يستهان به من مخازن الاسلحة والعتاد في اسرائيل كقاعدة (لوجستين) أو قاعدة تخزينية، تستطيع أن تمول معظم عملياتها العسكرية في الشرق الأوسط عند اللزوم. واسرائيل تتقاضى ايجارات عالية مقابل هذه المخازن والمستودعات مما يعد جزءا من الدخل القومي مقابل هذه الخدمات..!

● ومنهم من يطالب امريكا اعطاء اسرائيل المزيد من الضمانات الدفاعية لكي توفر على نفسها المبالغ المنفقة على الدفاع والمحسوبة عليها كديون في النهاية. ويلاقي هذا الطلب لذانا صاغية من القيادات الامريكية..!

فعندما وقعت معاهدة الدفاع بين امريكا واسرائيل، أيد هذه المعاهدة قيادات سياسية امريكية، ليست من انصار اسرائيل، كالسناتور وليم فولبرايت، وجورج بول مساعد وزير الخارجية، اللذين قالا بان هذه المعاهدة سوف توفر على اسرائيل المزيد من الاموال لكي تدافع هي عن نفسها..

● ومنهم من يطالب أمريكا باعتبار كافة ديونها على إسرائيل ديونا معدومة، وتسوية هذه الديون في دفاتر الحسابات الامريكية على انها مصاريف مقابل خدمات أمنية متفرقة في الشرق الأوسط وامريكا اللاتينية، حيث ان شبكة (إن. بي. سي) التلفزيونية الامريكية كشفت قبل فترة علاقات اسرائيل مع المتمردين ضد النظام الساندينى في نيكاراغوا، والذين تدعمهم المخابرات الامريكية أيضا. وقالت إن إسرائيل تزود جيش سوموزا بتسعين بالمئة من احتياجاته من الأسلحة..!!

● ومنهم من يطالب امريكا بأن يكون في بند ميزانيتها السنوية ما يشير إلى مبالغ معتمدة للصرف على الثروة الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط (إسرائيل)، اسوة بالمبالغ المرصودة لحلف الاطلسي، والمبالغ الاخرى المرصودة لاغراض الأمن والدفاع الامريكي، حتى لا تعتبر المبالغ التي تدفع لاسرائيل مساعدات أو هبات أو قروضا..!

وبالرغم من هذا الاختلاف في الآراء، إلا ان محصلة هذه الآراء تصب في قناة واحدة، وهي قناة اعتبار اسرائيل من (عظام الرقبة) الأمريكية، وليس من اظافر اليدين الامريكيتين، التي تستعمل للخرمشة، والتخويف وفرض الهيبة..!

●●●

منذ اكثر من عام تقريبا والمفاوضات الاسرائيلية ـ الأمريكية جارية، لكي تعيد اسرائيل النظر في موضوع مبلغ (بدل الخدمات الاستراتيجية)، وكان أبرز جانب في هذه المفاوضات هو الجانب الذي يطالب امريكا بتسهيل دخول الصادرات الاسرائيلية للأسواق الامريكية، ويبدو ان هذا الطلب، طلب بسيط وسهل الاستجابة.. ولكن الحقيقة غير ذلك..!!

● ● فكما ان الذين يطلبون هذا الطلب هم اليهود الاسرائيليون، فان هناك يهودا امريكيين يطالبون اسرائيل بأن تفتح هي الأخرى الباب للصادرات الأمريكية لدخول الأسواق الاسرائيلية..

وهذه المعضلة، تذكرنا بالخلاف الامريكي ـ الياباني، حول موضوع التبادل التجاري، والميزان التجاري بين البلدين، والعاصفة التجارية القائمة حاليا، والتي ربما تتطور إلى حرب اقتصادية بين البلدين..

ولكن يبقى الود الاستراتيجي الأمريكي ـ الياباني، هو صمام الامان الرئيسي ضد تفاقم مثل هذا الخلاف الذي يبدو بأنه سيكون مستقبلا سببا رئيسيا في قيام الحروب الكبيرة الشاملة..!

ويعلق عضو الكنيست «يتسحاق زايغره على الطلب الأمريكي بالمعاملة بالمثل قائلا:

ـ أو ليس هذا مدعاة للسخرية؟

ـ اي اقتصاد يحتاج إلى المساعدة، اقتصاد اسرائيل، ام اقتصاد الولايات المتحدة..؟!

ويتساءل عضو الكنيست:

ـ الا يكفي الولايات المتحدة ان تكون هي المستفيدة من قوتنا العسكرية، ومن كوننا ثروة استراتيجية لها، فهل تريد الافادة من اقتصادنا..؟!

ويتابع قائلا:

ـ إذا كان على امريكا واجب مساعدتنا، فان اداء هذا الواجب سوف ينعكس بالخير على مصالحها الحيوية معنا.. ومصالحها فقط..!!

فالبطالة، والتدهور الاقتصادي، وانخفاض المعنويات الذي سينشأ بالتأكيد نتيجة لذلك، تكفي وحدها لاضعاف قوة اسرائيل العسكرية بصورة كبيرة، وتقلص قيمتها كثروة استراتيجية لأمريكا، وذلك عن طريق تقليص النفقات العسكرية وحجم الجيش الاسرائيلي أيضا.

إلا ان هذا الخلاف هو خلاف (الاحبة) على حد تعبير الكاتب الاسرائيلي (موشيه زاك)، الذي كتب في منتصف عام ١٩٨٤ مقالا في جريدة «معاريف» الاسرائيلية. عبر فيه عن ان الخلاف التجاري القائم بين امريكا واسرائيل إنما هو (تفاهم، وسوء تفاهم) في آن واحد، وهو خلاف في وجهات النظر، وليس خلافا في العمق..!

فقد كان من المنتظر، ان توقع امريكا واسرائيل اتفاقا تجاريا جديدا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤ يقضي باقامة منطقة تجارة حرة بين اسرائيل وامريكا. ذلك ان وزارة التجارة الأمريكية تعتبر ـ كما عبرت في حينها ـ ان الروابط التجارية المتبادلة بين اسرائيل وامريكا، قد لعبت دورا اساسيا، في صعود اسرائيل كقوة على الصعيد التكنولوجي المتطور. لذا فان الشركات ذات التكنولوجيا المتقدمة ابدت الاتفاق مع اسرائيل..

ـ فهل تنجح إسرائيل في فتح الأسواق الامريكية لبضائعها المدنية والعسكرية؟!

إن مكانة اسرائيل السياسية لدى الادارة الامريكية، ومصلحة امريكا في اسرائيل كثروة استراتيجية كبرى في الشرق الأوسط، تحتم عليها ان تعامل اسرائيل معاملة افضل من معاملة باقي حلفائها في العالم..!!

فقائمة (الآثام) الاسرائيلية التي يقدمها المسؤولون الامريكيون من حين لآخر، هي من باب إظهار (الدلع السياسي)، و(دلع الاحبة)، وعلى رأس هذه (الآثام) إتهام اسرائيل من قبل الصناعيين الامريكيين، بأنها تنافس صناعة الأسلحة الامريكية، اضافة الى ما تطلبه اسرائيل من امريكا بأن تسمح للبلدان التي تتلقى معونات امريكية ان تشتري بهذه الأموال أسلحة من اسرائيل، كما عبر عن ذلك (موشيه زاك)..!

●●●

وهكذا تظل العلاقة الأمريكية ـ الاسرائيلية التجارية، علاقة المشتري الناجح، والبائع الذكي. كما انها تظل علاقة محصورة ضمن دفاتر الحساب في وزارة الخزانة الامريكية، ولا تتعدى ان تكون ارقاما بلا معان سياسية. فالمعنى السياسي الامريكي ـ الاسرائيلي لا يظهر إلا في دفتر الحسابات العربية التي تكثر فيها الأرقام الموضوعة بين قوسين، والتي تعني عادة لمدققي الحسابات (الخسارة).. لأن الحسابات العربية ـ الأمريكية، تختلف عن الحسابات الاسرائيلية ـ الامريكية، في مصادرها ونوعية التجارة التي تتعامل معها. وبذا فان الحسابات العربية ـ الأمريكية بحاجة إلى فتح دفاتر جديدة تحدد فيها أرقام البائعين والمشترين، بطريقة تجارية علمية حديثة.. أكثر واقعية، واكثر شجاعة..

ـ فمتى نفتح دفاترنا الجديدة..؟!

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# أولاد الزنى ... لماذا يحرمون؟

أثيرت اخيرا بجريدة «المسلمون» يوم ١٨/١٠/١٤٠٥هـ ـ ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٥ مسألة ابن الزنى، وصدرت الفتوى بحرمانه من الانتماء إلى أبيه، ومن أن يرثه ولو ادعى أنه ابنه، وإنما يلتحق بأمه وحدها، اعتمادا على الحديث: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر».

وقد سبق لي أن تناولت هذه المسألة بدراسة مفصلة بمناسبة شيوع ظاهرة الزواج بين الزانيين في بعض دول افريقيا، واستلحاق ما وجد بينهما من ذرية، وقيام خلاف بين ما تحكم به المحكمة الشرعية من حرمان ابن الزنى من الانتساب الى أبيه، وحرمانه من ميراثه أيضا، وبين ما تحكم به المحاكم القانونية من إثبات النسب والتوريث معا.. وما يقال تجاه هذا الموقف من ظلم التشريع الاسلامي لأولاد الزنى الأبرياء!!

وسأكتفي اليوم بالاشارة الوجيزة الى الخلاف بين الائمة والفقهاء القدامى، وأذكر المذهب الذي يبدو لي أنه العدل والصواب والحق.

● اولا، إن جمهور الفقهاء يرون الا يرث ابن الزنى وابن اللعان إلا من جهة الأم وقرابتها فقط. وتشدد فقهاء الشيعة الامامية فحرموهما حتى من أن يرثا من الأم وقرابتها!!

ويعلل هؤلاء الفقهاء هذا الحرمان سواء كان من جهة الأب أم من جهة الأب والام معا، بأن الجريمة لا يمكن ابدا ان تكون سببا لنعمة الميراث!

● ثانيا، ان بعض فقهاء الحنابلة، ومنهم الامام ابن تيمية، يذهبون الى ان ولد الزنى إذا استلحقه أبوه، ولو صرح بأنه ابن له من الزنى، ولم تكن أمه ذات فراش لزوج آخر، ولا معتدة منه، فهو ابنه ويرثه ايضا.

● ثالثا، نرى أن ما ذهب اليه الامام ابن تيمية ومن معه من فقهاء الحنابلة هو الحل العادل لمشكلة المتزانيين اللذين يتزوجان، ولأولادهما من الزنى، وهو انصاف لهؤلاء الأولاد الابرياء من خطيئة آبائهم وأمهاتهم. وحسبنا أن الله عز وجل يقرر مبدأ عاما في كتابه المجيد: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» ويكرر هذا المبدأ : «كل نفس بما كسبت رهينة».

... وبخاصة عندما تكون هذه المسألة ظاهرة قائمة في بعض المجتمعات الافريقية، ويشهدها الجانب الاسلامي والجانب المسيحي، ويختلف حكمهما فيها، ويبدو الحكم الاسلامي ظالما بغير حق لأن من علماء المسلمين من اجتهد وأفتى بانتساب ابن الزنى لأبيه وإرثه منه. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا»!

● رابعا، هناك حديث ترويه معظم كتب الحديث، منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو : «لا يدخل الجنة ولد زنية»، ورأينا في ظاهرة هذا الحديث هو رأينا في حرمان الفقهاء لابن الزنى من ميراث أبيه. وقد انكرت السيدة عائشة هذا الحديث وقالت : «وما عليه من وزر أبيه»؟ كما أنكره ابن ابي جاتم والعجلوني.

وهكذا نخلص الى أن ابن الزنى لا صواب ولا عدالة في حرمانه من الانتساب لأبيه، وارثه منه إذا اعترف به واستلحقه، وبخاصة إذا تزوج أمه وأنجب منها إخوة له.. كذلك لا صواب ولا عدالة في القول بحرمانه من الجنة إذا لم يعمل ما يوجب دخوله فيها، وكان من المؤمنين الصالحين.

## دعاء اليوم

اللهم هب لي قلبا تقيا، من الشرك بريا، لا كافرا ولا شقيا. وهب لي قلبا سليماً خاشعاً ضارعاً اليك. اللهم املأ قلبي بنورك الذي لا يخبو، وطهرني من الرجس والشرك والنفاق، ولا تجعل للشيطان علي سبيلا يا رب العالمين.

## السلام وأسلوب القرآن (١)

# أوسع الكلمات استخداما في كتاب الله تعالى

بقلم ابراهيم الوليلي

لم أجد من الفاظ القرآن الكريم كلمة واسعة المعنى متعددة الاشتقاق والاستعمال مثل كلمة «السلام».

وبمتابعة آيات القرآن الكريم وتصنيف المواضيع والمعاني التي ورد فيها هذا اللفظ، يتضح أنه يمكن جعلها في أربع مجموعات :

● السلام الذي هو سلامة وبراءة ونجاة وأمان.

● السلام الذي هو استسلام وإسلام وانقياد.

● السلام بمعنى الدعاء والتحية.

● السلام اسم من أسماء الله تعالى.

في الأصل، السلام معناه السلامة، أي البراءة. يقال : سلم يسلم سلاما وسلامة، سلم فلان من الآفات : أي بريء منها، وسلم من الخطر : نجا منه.

من نعم الله تعالى على عباده : نعمة السلام، فقد انعم على المؤمنين بليلة هي خير من الف شهر، ليلة مباركة اختارها العزيز الحكيم لينزل فيها القرآن من بيت العزة الى السماء الدنيا، ومنها نزله في المناسبات على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت أول آيات نزلت في تلك الليلة من شهر رمضان التي وصفها الله تعالى بقوله : «سلام هي حتى مطلع الفجر» فهي حتى الفجر سلامة من كل مخوف، وقدم لفظ «سلام» على الضمير للمبالغة، أي ما هي الا سالمة جدا حتى لكانها عين السلامة.

وقال بعض المفسرين : هي حتى نهايتها سلام، سلام من الملائكة يتنزلون فوجا بعد فوج للتسليم على المطيعين من المؤمنين، فترادف النزول لكثرة السلام، وصارت الليلة كلها سلاما ببركة تسليم الملائكة علينا. وكيف لا تكون سلاما وهي من الشهر الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : «.. فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم».

وكلمة السلام بهذا المعنى مرتبطة دائما بحسن الأدب في القول عند اللقاء او عند المفارقة، مرتبطة بالحلم والصفح والموادعة كما تبدو من خلال قوله تعالى : **«فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون»** (٨٩ ـ الزخرف)، ومثل ذلك أسلوب المهتدين الذين يقول فيهم : **«وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين»** (٥٥ ـ القصص)، ومثل قول سيدنا ابراهيم لأبيه قبل أن يفارقه : **«سلام عليك ساستغفر لك ربي»** (٤٧ ـ مريم).

ويقال : سلم الشيء لفلان : أي خلص له وحده فبرأ من ضرر الشركة فيه، فيقال : رجل سلم لرجل، أي خالص له وحده، ومنه قوله تعالى : **«ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل»** (٢٩ ـ الزمر)، والمعنى في الآية : أن من وحد الله مثله كمثل الرجل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره، ومثل الذي أشرك بربه مثل صاحب الشركاء المتشاكسين.

والسليم : البريء من الآفات والعلل، قال تعالى : **«يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم»** (٨٩ ـ الشعراء)، بقلب بريء من الكفر والشرك والنفاق، قد سلم لله وحده فخلص له.

ومثله : السالم، قال تعالى : **«يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون»** (٤٢، ٤٣ ـ القلم).

ومن السلام تقول : سلم، سلمه الله من الأمر : أي نجاه ووقاه المضرة، ومنه قوله تعالى : **إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر، ولكن الله سلم، إنه عليم بذات الصدور»** (٤٣ ـ الانفال).

وهذا السلام الذي هو مصدر سلم، هو دعاء للمخاطب بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه. تقول : سلمك الله سلاما، بمعنى تخليصك وإبرائك من الآفات والعلل والمضار، وفي الحديث الشريف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أقبل رمضان يدعو ربه بقوله : «اللهم سلمني من رمضان، وسلم رمضان لي، وسلمه مني»، فقوله: سلمني من رمضان: رجاء ألا يصيبه فيه ما يحول بينه وبين صومه، من مرض أو غيره. وقوله: وسلمه لي : أي لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم. وقوله وسلمه مني : أي بالعصمة من المعاصي فيه.

وقال ابن الفضل في ذلك : كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

وقال عبد العزيز بن مروان : كان المسلمون يقولون : اللهم أهل شهرنا علينا بالسلامة والسلام، والأمن والايمان، فإذا حضر قالوا : اللهم قد اظلنا شهر رمضان وحضر، فسلمه لنا، وسلمنا له، وارزقنا صيامه وقيامه، وارزقنا فيه الجد والاجتهاد، وأعذنا فيه من الفتن.

والسلم من السلامة ايضا : لأن الصاعد الى مكان مرتفع، لما كان متعرضا للسقوط فهو بالسلم، يطلب السلامة ويرجوها، فسميت الالة التي يتوصل بها الى غرضه : سلما، لتضمنها معنى سلامته.

## القراء يستفتون

### تنظيم النسل

**السيدة بهية شكري من العراق بعثت برسالة تستفسر فيها عن حكم الاسلام في تنظيم النسل وتقول : إنها قرات في بعض الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباح العزل، فكيف يتوافق هذا مع المنتجات المستحدثة التي تؤدي نفس النتيجة؟ وهل التنظيم المؤقت جائز في الاسلام؟**

والجواب ـ والتوفيق والسداد من الله جل جلاله ـ أن تنظيم الاسرة او تحديد النسل كما يسميه البعض تطور حديث جاء نتيجة تقدم الابحاث الطبية، وتحسن مستوى المعيشة، واندفاع المجتمع البشري نحو المتع البدنية، مع التخفف من الأعباء الاجتماعية التي تترتب على ذلك. ومنذ أخذ التخطيط الطويل المدى، وعلم الاحصاء، وما ترتب عليه من حصر للسكان من فترة الى أخرى، لمعرفة الزيادة والنقص، مع المقارنة باحتياجات المجتمع للعنصر البشري. وهذه، أيتها الأخت الكريمة مستحدثات جعلت من الدعوة لتحديد النسل أو تنظيمه مفهوما يدعو الى إثارة العواطف واشتداد الجدل، والأخذ والرد.

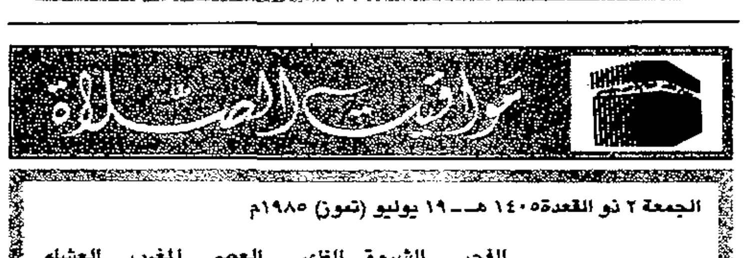
وقد أثر هذا الموقف على كثير من رجال العلم بالدين فعالج بعضهم هذه المشكلة في نطاق الظروف المحلية التي يعيشونها. وعالجها البعض الآخر معالجة تقوم على التقليد للفكر المادي، الذي تكتسح موجاته المجتمع الاسلامي. ومما لا شك فيه أن هناك مجتمعات في داخل محيط الأمة الاسلامية تواجه توسعا عمرانيا وتقنيا، ولديها الامكانات المادية، ولكنها في حاجة الى العامل البشري الذي ينتمي ـ قوميا ومحليا ـ إليها. كما أن هناك مجتمعات تعاني حقا ـ لا ادعاء ولا مجاراة للاخرين ـ من ازدحام بشري ووفرة هائلة في الأيدي العاملة، مع قلة في الموارد المالية التي تؤهلها للتوسع الاقتصادي الذي يواجه الزيادة المطردة في السكان. والنتيجة المنطقية معروفة في كلا الطرفين.

ولكنا نحب أن ننظر الى هذه المسألة من وجهة النظر الشرعية كما جاءت في المصادر الاسلامية والظروف التي لابست مجيئها وعلى ضوء ذلك يتضح الحكم الشرعي بعيدا عن التعصب والنظرة المحدودة.

في أبواب النكاح في كتب الحديث والفقه نجد أهل العلم يتحدثون عن العزل ومعناه، كما قال صاحب «المغني» : «أن ينزع إذا قرب الانزال، فينزل خارجا من الفرج». وهذا التحديد يعني عدم تمكين الحيوانات المنوية من الالتقاء ببويضة الأنثى وتلقيحها. وبالتالي يمكن قياس الأدوات المستعملة حديثا عليه لأدائها الغرض الذي يؤديه العزل وإن كان بعضها لا يحول بين اكتمال الاتصال الجنسي بين الزوج وزوجه، مما يعني الراحة النفسية ونفي شعور الحرمان.

هذه الوسيلة كانت معروفة في عهد تنزل الوحي. فقد ذكر ـ يعني العزل ـ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «فلم يفعل أحدكم؟» ـ ولم يقل : فلا يفعل ـ «فإنه ليس من نفس مخلوقة إلا الله خالقها» (متفق عليه). وروى أبو داود ان رجلا قال يا رسول الله، إن لي جارية وأنا [illegible] عنها، وأنا أكره أن تحمل، وأنا أريد ما يريده الرجال. وأن اليهود تحدث أن العزل الموءودة الصغرى قال «كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه».

فها أنت ترين أن هذا العزل من الرخص التي جاءت بها الشريعة للاسباب التي كانت قائمة عند أصحابها عند تنزل القرآن، وبيان الاحكام. فاذا جردت من الاعتبارات المحلية المؤقتة، ونظر الى الظروف الفردية التي تواجه الزوجين، وكان القصد من وراء هذا التنظيم مصلحة تعود على الزوجين، وتم ذلك بالرضا من الطرفين، فإن الرخصة قائمة يستفيد منها في نطاق شخصي أصحاب الحاجات دون عنت أو إرهاق. والله الهادي الى الحق.




الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,٢١ | ٥,٤٩ | ١٢,٣٧ | ٣,٤٢ | ٧,٠٦ | ٨,٣٦ |
| المدينة المنورة | ٤,١٣ | ٥,٤٤ | ١٢,٢٨ | ٣,٥١ | ٧,١٣ | ٨,٤٣ |
| القدس الشريف | ٣,١٠ | ٤,٤٥ | ١١,٤٧ | ٣,٢٧ | ٦,٤٦ | ٨,١٥ |
| الرياض | ٣,٤٣ | ٥,١٥ | ١١,٥٩ | ٣,٢٣ | ٦,٤٤ | ٨,١٤ |
| القاهرة | ٣,٢٣ | ٥,٠٦ | ١٢,٠١ | ٣,٣٨ | ٦,٥٦ | ٨,٢٦ |
| الخرطوم | ٤,٠٣ | ٥,٣٣ | ١١,٥٦ | ٣,١٣ | ٦,٢٧ | ٧,٣٩ |
| الرباط | ٤,٤٥ | ٦,٢٦ | ١,٣٩ | ٥,١٩ | ٨,٤٢ | ١٠,٢٢ |
| تونس | ٣,٣٠ | ٥,١٥ | ١٢,٣٣ | ٤,١٦ | ٧,٣٧ | ٩,٢١ |
| ابوظبي | ٢,٣٦ | ٥,٤٦ | ١٢,٣٥ | ٤,٠٢ | ٧,١٦ | ٨,٤٦ |
| المنامة | ٣,٢٢ | ٤,٥٧ | ١١,٤٤ | ٣,١٣ | ٦,٣٠ | ٨,٠٠ |
| بغداد | ٣,٣٤ | ٥,٠٤ | ١٢,١٥ | ٤,٤٣ | ٧,١٣ | ٨,٣٣ |
| اسطمبول | ٢,٤٩ | ٤,٤٦ | ١٢,١١ | ٤,١٠ | ٧,٣٥ | ٩,٢٤ |
| نيقوسيا | ٣,٠٣ | ٤,٤٤ | ١١,٥٤ | ٣,٤١ | ٧,٠١ | ٨,٣٦ |
| اثينا | ٤,٢٨ | ٦,١٥ | ١,٣٢ | ٥,٢٥ | ٨,٤٧ | ١٠,٢٨ |
| لندن | ٣,٠١ | ٥,٠٤ | ١,٠٨ | ٥,٢٤ | ٩,١٠ | ١١,٠٣ |
| مانشستر | ٣,٠٥ | ٥,٠٢ | ١,١٦ | ٥,٣٦ | ٩,٢٨ | ١١,١٧ |
| باريس | ٣,٥٧ | ٦,٠٦ | ١,٥٨ | ٦,١٠ | ٩,٤٨ | ١١,٤٧ |
| روما | ٣,٤٩ | ٥,٥٠ | ١,١٧ | ٥,١٧ | ٨,٤٣ | ١٠,٣٦ |
| بروكسل | ٣,٤٥ | ٥,٤٩ | ١,٥٠ | ٦,٠٥ | ٩,٤٩ | ١١,٤٣ |
| امستردام | ٣,٣٩ | ٥,٤٠ | ١,٤٨ | ٦,٠٦ | ٩,٥٤ | ١١,٤٥ |
| مدريد | ٥,٠٣ | ٦,٥٩ | ٢,٢٢ | ٦,١٩ | ٩,٤٤ | ١١,٣١ |
| جنيف | ٣,٤٧ | ٦,٠١ | ١,٤٣ | ٥,٥٠ | ٩,٢٣ | ١١,٢٦ |
| زيوريخ | ٣,٣٥ | ٥,٤٧ | ١,٣٣ | ٥,٤٣ | ٩,١٨ | ١١,١٩ |
| فيينا | ٣,٠٢ | ٥,١٢ | ١,٠٢ | ٥,١٣ | ٨,٥٠ | ١٠,٤٩ |
| برلين | ٣,٠٥ | ٥,٠٥ | ١,١٤ | ٥,٣٢ | ٩,٢١ | ١١,١١ |
| فرانكفورت | ٣,٠١ | ٥,١٧ | ١,٣٠ | ٥,٤٩ | ٩,٤١ | ١١,٤٦ |
| ميونيخ | ٢,٢٢ | ٥,٣١ | ١,٢١ | ٥,٣٢ | ٩,٠٨ | ١١,٠٨ |
| ستوكهولم | ٢,٢٥ | ٤,٠٢ | ١٢,٥٥ | ٥,٢٦ | ٩,٤٦ | ١١,١٦ |
| كوبنهاجن | ٣,٠٠ | ٤,٥٠ | ١,١٧ | ٥,٤١ | ٩,٤٢ | ١١,٢٤ |
| نيويورك | ٣,٤٢ | ٥,٣٩ | ١,٠٣ | ٥,٠١ | ٨,٢٦ | ١٠,١٤ |
| واشنطن | ٤,٠٦ | ٥,٥٦ | ١,١٦ | ٥,١٠ | ٨,٣٣ | ١٠,١٦ |
| شيكاجو | ٣,٢٩ | ٥,٣٠ | ١٢,٥٨ | ٤,٥٨ | ٨,٢٤ | ١٠,١٦ |
| لوس انجيليس | ٤,١٤ | ٥,٥٤ | ١,٠٠ | ٤,٤٥ | ٨,٠٥ | ٩,٣٨ |
| هيوستن | ٥,٠٠ | ٦,٣١ | ١,٢٩ | ٥,٠٥ | ٨,٢٤ | ٩,٥٠ |
| دنفر | ٤,١٥ | ٥,٤٧ | ١,٠٦ | ٥,٠٢ | ٨,٢٤ | ٩,٥٦ |
| مونتريال | ٢,١٨ | ٤,٣٣ | ١٢,١٣ | ٤,١٩ | ٧,٥١ | ٩,٥٥ |

## ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

## نظرة إسلامية في الشركات والأسهم (٧)

# المعاملات.. والتعقيدات الاصطلاحية

إعداد : د. عبدالحليم عويس

إن الأصول التي تضبط معاملاتنا المعاشية أصول محددة واضحة لا تقبل مماحكة أو تكلفا أو تعقيدا، وهي ـ بتحديدها ووضوحها ـ تترك الفرص كثيرة ومتنوعة، وتترك المساحة واسعة لكي يجتهد العقل البشري، ويتفنن في اختراع النماذج العملية المتطورة التي تكفل نمو الحياة وازدهارها.

وللأسف الشديد فقد احتشدت كتبنا الفقهية بتعقيدات لفظية واصطلاحية، وبشروط اخترعها الفقهاء المتأخرون، بعد جيل الأئمة المجتهدين.

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنصرح بأن هذه التعقيدات اللفظية، وهذه الشروط التي لا يخلو أكثرها من تكلف، هذه وتلك قد وقفت عقبة في طريق استيعابها من جانب، ووقفت عقبة في سبيل اخراج عقول قادرة على الاجتهاد واستيعاب تحديات العصر والتصدي لها من جانب آخر، إلى أن أذن الله بظهور تيار الاقتصاد الاسلامي الواقعي، فبدأ «التطبيق» يهز «شجرة النظرية»، فانجلى الأمر عن ثمرات يانعة توشك ـ بعون الله ـ أن تغير مجرى الحضارة الربوية المعاصرة والمسيطرة للاسف الشديد.

إننا ندعو هنا لنبذ هذه التعقيدات اللفظية والاصطلاحية، ولتركيز الجهد في المضامين الميدانية التطبيقية. ونحن نستأنس هنا ـ بل ونشيد ـ بما كتبه صاحب الروضة الندية في هذا المقام. فقد كتب يقول:

اعلم أن هذه الأسامي التي وقعت في كتب الفروع لأنواع من الشركة، كالمفاوضة، والعنان، والوجوه، والابدان، لم تكن أسماء شرعية ولا لغوية بل اصطلاحات حادثة متجددة، ولا مانع للرجلين أن يخلطا ماليهما ويتجرا كما هو معنى المفاوضة المصطلح عليها، لأن للمالك أن يتصرف في ملكه كيف يشاء ما لم يستلزم ذلك التصرف محرما مما ورد الشرع بتحريمه، وإنما الشأن في اشتراط استواء المالين وكونهما نقدا واشتراط العقد، فهذا لم يرد ما يدل على إعتباره، بل مجرد التراضي بجمع المالين والاتجار بهما كاف. وكذلك لا مانع من أن يشترك الرجلان في شراء شيء بحيث يكون لكل واحد منهما نصيب منه بقدر نصيبه من الثمن، كما هو معنى شركة العنان اصطلاحا، وقد كانت هذه الشركة ثابتة في أيام النبوة ودخل فيها جماعة من الصحابة، فكانوا يشتركون في شراء شيء من الأشياء، ويدفع كل واحد منهم نصيبا من قيمته، ويتولى الشراء احدهما أو كلاهما.

وأما اشتراط العقد والخلط فلم يرد ما يدل على اعتباره، وكذلك لا بأس أن يوكل احد الرجلين الآخر أن يستدين له مالا ويتجر فيه ويشتركا في الربح كما هو معنى شركة الوجوه اصطلاحا. ولكن لا وجه لما تكروه من الشروط. وكذلك لا بأس بأن يوكل أحد الرجلين الآخر في أن يعمل عنه عملا استؤجر عليه كما هو معنى شركة الأبدان اصطلاحا. ولا معنى لاشتراط شروط في ذلك. والحاصل أن جميع هذه الانواع يكفي في الدخول فيها مجرد التراضي، لأن ما كان منها من التصرف في الملك فمناطه التراضي، ولا يتحتم اعتبار غيره. وما كان منها من باب الوكالة او الاجارة فيكفي فيه ما يكفي فيهما، فما هذه الأنواع التي نوعوها والشروط التي اشترطوها؟ وأي دليل عقلي أو نقلي ألجأهم إلى ذلك، فإن الأمر أيسر من هذا التهويل والتطويل، لأن حاصل ما يستفاد من شركة: المفاوضة، والعنان، والوجوه، أنه يجوز للرجل ان يشترك هو وآخر في شراء شيء وبيعه، ويكون الربح بينهما على مقدار نصيب كل واحد منهما من الثمن، وهذا شيء واحد، واضح المعنى، يفهمه العامي فضلا عن العالم، ويفتي بجوازه المقصر فضلا عن الكامل، وهو أعم من ان يستوي ما يدفعه كل واحد منهما من الثمن او يختلف، وأعم من أن يكون المدفوع نقدا أو عرضا، وأعم من أن يكون ما اتجر به جميع مال كل واحد منهما او بعضه، وأعم من أن يكون المتولي للبيع والشراء أحدهما أو كل واحد منهما. وهب أنهم جعلوا لكل قسم من هذه الأقسام التي هي في الأصل شيء واحد اسما يخصه، فلا مشاحة في الاصطلاحات، لكن ما معنى اعتبارهم لتلك العبارات، وتكلفهم لتلك الشروط، وتطويل المسافة على طالب العلم، وإتعابه بتدوين ما لا طائل تحته. وأنت لو سألت حراثا أو بقالا عن: جواز الاشتراك في شراء الشيء وفي ربحه، لم يصعب عليه أن يقول: نعم. ولو قلت له: هل يجوز العنان أو الوجوه او الأبدان؟ لحار في فهم معاني هذه الألفاظ.

ونحن نعتبر هذا النص الرائع خير تعليق على تلك الأصناف والشروط والتفريعات التي ساقها الفقهاء، والتي ذهبوا فيها الى تقسيم شركة العقود الى شركة العنان وشركة المفاوضة وشركة الابدان وشركة الوجوه.. فشركة «العنان» تعني اشتراك اثنين في مال للاتجار فيه والربح بينهما دون اشتراط المساواة في المال أو المسؤولية أو الربح. وشركة «المفاوضة» هي أن يتعاقد الشركاء على الاشتراك في عمل بشرط التساوي في المال والتصرف والدين والكفالة. وشركة «الوجوه» وهي الشركة اعتمادا على الجاه لا على رأس المال وقد رفضها المالكية والشافعية لعدم وجود رأسمال او عمل. وشركة «الابدان» هي اشتراك اثنين على العمل معا بينهما وتكون الأجرة بينهما.

فكل هذه المشاركات الداخلة في شركة العقود جائزة في الراجح، وشركة الأملاك جائزة. وبالتالي فكل هذه التفريعات وصفية لا تعني الا قلة قليلة. ومن الأفضل تبسيطها وبيان اصل الشريعة في الاباحة ما لم يطرأ محظور من المحظورات العامة المعروفة في الشريعة الاسلامية.

### خلاصة

١ـ والخلاصة أن الشركات، وصور الأسهم والسندات، الخاضعة للاسلوب التجاري المبرأ من الفائدة الثابتة، والغش والاحتكار، ومن المتاجرة او صناعة ما حرم الله، إنما هي راجعة في اصلها ـ في هذا الاطار ـ إلى الأصل وهي الاباحة المطلقة!!

٢ـ والمعاملات الاسلامية ليست قوانين جافة، بل هي ـ كذلك ـ شريعة وأخلاق ملزمة، ويجب ربط المعاملات بالأخلاق واعطاء الأخلاق قوة ملزمة ثوابا وعقابا.

٣ـ وإقامة الشركات جائزة، بل ويجب عند حاجة المجتمع اليه، ويتعين على أشخاص إذا كانوا أهل خبرة خاصة، كما يمكن أن يتعين على أصحاب الأموال. وقد دل على إباحة الشركات اجماع الأمة وعمل الصحابة وأحاديث الرسول وبعض ما يستفاد من القرآن الكريم.

٤ـ والأصل في شركة الأملاك او العقود أو ما يتفرع عنهما من الانواع الاباحة.

٥ـ وإصدار الأسهم بالقيمة الحقيقية او السوقية جائز، وتحويل الشركات او دمجها او خضوعها لشركات كبرى كله جائز في حدود الحفاظ على شخصيتها واهدافها والاطار الشرعي العام لها.

٦ـ واخيرا.. يجب تخليص أبواب المعاملات من التعقيدات اللفظية والاصطلاحية، ومن التفريعات والاشتقاقات التي لا جدوى فيها.. ولنجتهد في مجالات التطبيق على ضوء الشريعة، فذلك اهدى سبيلا. والله الموفق للصواب.



## قضية ورأي

# مسؤولية الكلمة «١»

بقلم الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الأوقاف المصري

قد ترى زميلك يركب سيارة بالاجرة، وقد ترى معه امرأة أو فتاة تكون قد ركبت معه قبله أو بعده، لا تربطه بها ايه صلة، فتذهب إلى عملك وتحدث أنك رأيت فلانا وقد ركب مع فلانة، ولا تدري إلى أين مضيا. وقد يأخذ هذا الحديث طريقه إلى أسرتها، فماذا عليك لو أنك تركت هذا الذي لا يعنيك أن تخوض فيه أو تتحدث به؟

قد تعلم ان لك جارا لم يوفق في الامتحان، أو لم يربح في تجارته، أو لم ينقطع شجاره مع أهله هذه الليلة أو ذاك اليوم، فلا يلذ لك إلا ان تتحدث عنه مع زملائك.

ماذا يعنيك من الحديث عن هذين الزوجين؟

بل ماذا يعنيك من الحديث عن عورات الناس؟

وماذا يعنيك من الخوض في اعراضهم؟

الم تعرف أن من تتبع عورات الناس تتبع الله عورته؟ قد يكون لك زميل يشغل موقعا له اهمية خاصة. ماذا يعنيك من سؤاله عن بيانات او احصاءات تتعلق بعمله ذاك؟ وقد يكون سؤالك هذا الفضولي طريقا لحديثك إياه ايضا عن أسرار عملك، أو بيانات موقعك. وكلا هذين الأمرين من الوقائع والبيانات لا يجوز لأي منكما أن يفشيها. الم يبلغك قوله صلى الله عليه وسلم «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»؟

ينبغي أن يكون لنا تثبت فيما نقول، كما ينبغي أن يكون لنا تثبت فيما نروي قبل أن نتحدث. وقبل أن تطلب من غيرك حديثا، وقبل أن تعلق على غيرك ينبغي أن تحاسب نفسك على كل كلمة سوف تقولها وعلى كل حديث سوف تسمعه. الا تدري انك مؤتمن على البيت الذي تدخله وعلى المؤسسة التي تعمل بها؟ الا تدري أن من يأتمنونك على بيوتهم وعلى أسرارهم يثقون فيك ثقة كبيرة ويرفعونك إلى مستوى الثقة؟ كيف ترضى لنفسك أن تنزل عن هذا المستوى؟ ينبغي أن تعلم أن الدولة أسرار، وأن العمل أسرار، وأن الطريق ايضا أسرار، وأن هذه الأسرار حين تؤتمن عليها هي من الأمانة، كما بين النبي صلوات الله وسلامه عليه. فالمجالس بالأمانة، والأحاديث ينبغي الا تكون هكذا دون وازع من دين، أو دون رقيب من ضمير.

قد يميل المرء بطبعه إلى أن يخوض في أعراض الناس أو في أسرار الحياة التي ينبغي أن يكون كتوما لها. ولقد سألت نفسي: ما هو الأساس القرآني الذي ينطبق على ترك المرء ما لا يعنيه، وتذكرت قوله تعالى: **«قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون»**، فأدركت أن قوله تعالى «والذين هم عن اللغو معرضون» عقب قوله تعالى «قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» هو الأساس القرآني لما معنا من حديث في هذا الموضوع، وإليك البيان:

ان معنى الخشوع الاستغراق الكامل في الصلاة والمناجاة، في الاخبات، في استحضار العظمة. أي أن يكون المرء بحسه ونفسه، وفكره وطاقاته، وكل ما يستطيع مع الله، مع الآيات، مع معنى الركوع، مع معنى السجود، مع التضرع، مع الدعاء. أي أن يكون المرء مستسلما منقادا بكليته إلى الله.

هذا الاقبال على الله يعلم المسلم كيف يقبل على ما يعنيه، وكيف يذر ما لا يعنيه قولا أو فعلا. يعلمه الاقبال على الله كيف ينبغي أن يكون معرضا عن الكذب، عن الغيبة، عن النميمة، عن الوقيعة بين الناس، عن الخوض في أعراضهم، عن كل ما حقه أن يسقط أو يلغى من حياته، قولا أو فعلا. أو سلوكا. أو تفكيرا. وقد قال العلماء ان نجاح المرء ونجاح المجتمع يقوم على شعبتين من معنى هاتين الآيتين: **«الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون»**.

وإذا اعرضت عن اللغو، يعني عما حقه أن يلغى من حياتك، واقبلت على ما يعنيك فأنت تقبل على ما تستثمر به وقتك، وعلى ما تستثمر به طاقتك. وأنت تقبل على ما تستثمر به مالك في الحلال، وكل ما تملك في الطريق المشروع. ومن هنا تعرف كيف تنفق مالك في الزكاة، وتعرف كيف تحفظ نفسك من الشيطان.

وتأمل معي قوله تعالى عقب ذلك **«والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون»**، لتعرف كيف ينبغي إقبالك على ما يعنيك، وأعراضك عما لا يعنيك.

الرياضة السعودية

# اليوم تبدأ استعدادات المنتخب السعودي الكروي للألعاب العربية السادسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تبدأ اليوم الجمعة تدريبات المنتخب السعودي الأول لكرة القدم بعد ان اكتمل توافد اللاعبين المختارين على بيت الشباب بالرياض منذ صباح امس الخميس . وصرح راشد خليفة مساعد مدرب المنتخب ان التدريبات ستبدأ باجراء اختبار لياقة بدنية لجميع اللاعبين لمعرفة مدى استعدادهم لتقبل تمارين اللياقة العنيفة .

سيكون التركيز على اللاعبين الاربعة غير المشاركين مع المنتخب في بطولة «كأس العرب» بالطائف وهم ماجد عبدالله وصالح خليفة وعبد العزيز عمر «صمدو» وناصر الدوسري «سدوس» .

من جهة اخرى صرح فهد الدهمش مدير المنتخب السعودي بأن التدريبات ستقام على ملاعب نادي الشباب وان الفريق لن يجري اي مناورات او مباريات قبل وصوله لتونس حيث يقيم المرحلة الثانية من الاعداد ويلعب مباراتين يومي ٢٨ و٣١ يوليو (تموز) الجاري امام والمنتخب التونسي الأول ومنتخب تونس للشباب .

المعروف ان لاعبي المنتخب السعودي الذين بدأوا معسكرهم امس في الرياض هم :

محمد عبد الجواد وسمير سليماني وعبد العزيز عمر (صمدو) وطلال صبحي وبندر سرور وعبد الله الرشود وحسام ابو داوود (من النادي الاهلي).

وصالح النعيمة وهذال الدوسري وحسين البيشي وفهد المصيبيح (من نادي الهلال).

وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي ويوسف خميس (من نادي النصر).

وصالح خليفة وجمال محمد (من نادي الاتفاق) وناصر المنصور وعبد الله سعد (من نادي النهضة) .

واحمد البيشي (من نادي القادسية) وسمير عبد الشكور (من نادي احد) وناصر الدوسري (من نادي الرياض) .

وعبدالله الدعيع (من نادي الطائي ) ونواف خميس (من نادي الشباب .

**يحيى عامر لن يشارك المنتخب وناديه**

هذا وقال لاعب خط الوسط يحيى عامر لـ «الشرق الاوسط» .. «انه سينزع الجبس » خلال اليومين المقبلين وسيواصل العلاج الطبيعي في السعودية ولا يرغب في السفر تبعا لقرار طبيب المنتخب . وأكد يحيى انه لن يشارك المنتخب في مبارياته المقبلة في المغرب . كما لن يشارك مع فريق ناديه (الاهلي) في اعداده او مبارياته في بطولة الاندية العربية التي ستقام في جدة وذلك للحصول على المزيد من الراحة واستكمال العلاج .

راشد خليفة

فهد الدهمش

## رئيس نادي الاتحاد: نخطط لاعداد متكامل لجميع الفرق بالنادي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من خالد سيف:

بدأ فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم تحضيراته لمسابقات الموسم المقبل تحت اشراف المدرب الانجليزي الجديد بوب هاوتون ومساعده كولن تول الذي وصل اخيرا الى السعودية وقد ادلى رئيس النادي الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ «الشرق الاوسط» بتصريح قال فيه :

«سيدخل الفريق معسكرا داخليا في مدينة ينبع خلال الايام القليلة المقبلة تحت أشراف المدرب الجديد وستقام فيه عدة لقاءات تجريبية مع عدد من الفرق المحلية الهدف منها اختيار اللاعبين اصحاب المهارات والمستوى الجيد، الذين ستتكون منهم تشكيلة الفريق الأول . اختيار تلك العناصر سيتحدد على ضوء التقارير الواردة من المدرب وتشمل تقييمه لامكانيات كل لاعب ومستوى عطائه ».

واضاف الدكتور ناظر بأن هناك اعدادا متكاملا لجميع فرق الالعاب المختلفة بالنادي تحت اشراف نخبة من المدربين الذين تعاقد معهم النادي اخيرا وهم موجودون في النادي ويشرفون حاليا على اعداد جميع الفرق.

الجدير بالذكر ان النادي قد اكمل اخيرا اجراءات التعاقد مع المدرب الامريكي هافز ليشرف على فريق كرة السلة وقبله انتهت اجراءات التعاقد مع مدرب لفريق الكرة الطائرة اسمه شن كولي (كوري الجنسية) بالاضافة الى التعاقد مع المدرب الكوري كيم سك للاشراف على فريق كرة الطاولة وتمديد فترة التعاقد مع مدرب كرة اليد الحبيب الثواني ومساعده البشير حمزة كما ان هناك مدربا لفريق الشباب لكرة القدم تم التعاقد معه اخيرا عن طريق مدرب الفريق الأول ويدعى رونالد اندرسون .

وذكر الدكتور ناظر في تصريحه بأن هناك عدة لوائح وانظمة داخلية بالنادي تختص باصدار بطاقات عضوية للاعبين والمنتسبين للنادي كما سيطرح رسوم عضوية امام جميع من لديهم الرغبة في مزاولة اي نشاط من النشاطات المختلفة التي سيشرف عليها مدربون اختصاصيون في ذلك المجال كما اوضح ايضا بان موضوع تنسيق اللاعب عيسى حمدان وزميله سعود جاسم من كشوفات الفريق جاء بعد استجلاء رغبة اللاعبين ، بجانب ان هناك خطابا قد وصل النادي مضمونه رغبة نادي (النهضة) في ضم سعود جاسم الى صفوف فريقه الاول لكرة القدم .

## احمد عيد يؤكد ان سانتانا عائد

جدة ـ «الشرق الاوسط» : من منصور البدر:

صرح السيد احمد عيد رئيس النادي الاهلي السعودي بانه اجرى مكالمة هاتفية مع المدرب البرازيلي تيلي سانتانا الموجود حاليا في البرازيل تفيد انه سيتأخر في الوصول الى جدة الى يوم ٧/٢٩ في تمام الساعة ١٢,٥٥ ليلا على الخطوط السويسرية بعد ان ذللت بعض العقبات مع مصلحة الضرائب البرازيلية ويستغرق حلها عشرة ايام .

وأكد احمد عيد في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان عودة سانتانا نهائية وهو لن يعود للبرازيل الا بعد انتهاء عقده ولن يستمر في تدريب منتخب البرازيل بعد ان ابدى رغبته الاكيدة في استمراره في تدريب فريق النادي الأهلي..».

واوضح عيد ان تيلي سانتانا «طلب مساعده مورسيه سانتانا هاتفيا واعطاه بعض التوجيهات فيما يتعلق بتدريب الفريق لحين وصوله بعد عشرة ايام ليشرف على تدريب الفريق بنفسه استعدادا لبطولة الاندية العربية .. وبطولة اسيا للاندية الابطال التي يشارك فيها الاهلي ..».

وقال رئيس الاهلي انه بحث بالفعل امر التعاقد مع بعض المدربين وتمت المفاوضات «تحسبا لأي طارىء قد يحدث ويمنع سانتانا من العودة مرة اخرى .. ولكن بعد ذهابي الى البرازيل ومقابلتي لسانتانا تأكدت .. ١٠٠٪ من عودة سنتانا ...».

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان المدرب البديل المحتمل الذي سيشرف على تدريب المنتخب البرازيلي هو النجم المعروف الذي اعتزل اخيرا كارلوس البرتو الذي سبق له ان لعب مع فريق نيويورك «كوزموس».

الألعاب العربية السادسة

## الجزائر تعتذر عن عدم المشاركة في الفروسية وكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الكتابة العامة (الامانة العامة) لمديرية الالعاب العربية السادسة برقية تحمل اعتذار الجزائر عن عدم تمكن المنتخبين الجزائريين للفروسية لكرة اليد من المشاركة في الالعاب لاسباب فنية .

من جهة ثانية لا تزال الجهود تبذل بين مختلف الجهات الرياضية العربية لضمان مشاركة السودان في الالعاب ، في حين اكد المسؤولون الرياضيون السودانيون رغبتهم الاكيدة في المشاركة لكنهم لا يزالون بانتظار الدعم المادي من جامعة الدول العربية .

اما على صعيد كرة القدم فقد اعلنت الصومال استعداد منتخبها الكروي للمشاركة في الالعاب العربية ، الا ان مديرية الالعاب لم تتلق الموافقة النهائية الصومالية حتى الآن .

صورة وخبر



## عويطة.. بفارق ٤ أجزاء من المائة من الثانية يحرم من الرقم القياسي !

نيس (فرنسا): تحطم هذا الاسبوع الرقم القياسي العالمي للـ ١٥٠٠م المسجل باسم البطل البريطاني الاولمبي ستيف اوفيت وذلك في مسابقة ناكليا التي نظمت يوم الثلاثاء الماضي.

الرقم الجديد سجله البريطاني ستيف كرام وهو ٣ دقائق و٢٧,٢٩ ثانية اقل من الرقم السابق بفارق اكثر من ثانية واحدة، بل ان كرام لم يحطم وحده الرقم السابق بل حطمه معه البطل المغربي الاولمبي سعيد عويطة الذي ضاع منه المركز الأول والرقم العالمي الجديد بفارق ٤ اجزاء من المائة من الثانية..

وفي الصورة اعلاه.. الفارق الفوتوجرافي للـ ٤ اجزاء من المائة من الثانية التي حرمت عويطة من تسجيل الرقم الجديد.

رسالة الخليج الرياضية

## فصل المجلس الأعلى للشباب عن وزارة التربية بدولة الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا: طالب السيد فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات بفصل المجلس الأعلى عن وزارة التربية والتعليم على ان يكون للمجلس رئيس متفرغ يستطيع معايشة مشاكل وهموم الاندية والاتحادات الرياضية لايجاد الحلول المناسبة لها .

وقال المزروعي في تصريح صحفي امس انه من خلال تجربته الشخصية يرى ضرورة فصل المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن وزارة التربية والتعليم لأن هموم الوزارة واعباءها ومسؤولياتها الكبيرة تأخذ كل اهتمام ووقت الوزير .

واضاف ان استقلالية المجلس الأعلى اصبحت امرا مطلوبا خلال هذه الفترة التي ازدادت فيها هموم ومشاكل الاندية والاتحادات الرياضية كما أن تعيين رئيس متفرغ للمجلس سيمكنه من متابعة ومعايشة هذه المشاكل في سبيل ايجاد الحلول السريعة والحاسمة مما سيعود بالفائدة على القطاع الشبابي والرياضي .

وذكر المزروعي ان مجلس الوزراء بدولة الامارات وافق على صرف مبلغ ٢٢ مليون درهم (حوالي تسعة ملايين دولار) الى المجلس الأعلى ليقوم بدوره بصرفها للاندية والاتحادات لتفي بالتزاماتها وتسدد ديونها مشيرا الى ان هذا المبلغ هو جملة الديون المتراكمة على الاندية والاتحادات .

وقال ان هناك اتجاها لتخصيص مبلغ مليونين و٢٥٠ الف درهم (حوالي ستمائة الف دولار) تدفع شهريا لسد احتياجات الاندية حتى تستطيع القيام بالتزاماتها ونشاطاتها .

كرة المضرب

## خرج جوميز وتقدم كونورز في واشنطن

واشنطن ـ ا.ب :

شهدت مباريات الدور الثاني في دورة ناشونال بنك كلاسيك الدولية لكرة المضرب في العاصمة الامريكية واشنطن سيلا من المفاجآت كان ابرزها هزيمة النجم العالمي الاكوادوري اندريس جوميز (حامل لقب البطولة الحالي) امام اللاعب البيروفي بابلو آرايا بثلاث مجموعات الى جانب خروج كل من الامريكي جيمي ارياس والاسترالي بول ماكنامي ولاعب الباراجواي العالمي فيكتور بتشي.

اما النتيجة الافضل بالنسبة للامريكيين فقد حققها البطل الكبير جيمي كونورز بازاحته السويدي الصاعد ستيفان اريكسون بعد مجموعتين ٦ـ٣، ٦ـ٤، وقد تقدم مع كونورز وآرايا الى الدور الثالث كل من الفرنسي العالمي يانيكن نواه و الامريكي آرون كريكشتين والارجنتيني المخضرم جييرمو فيلاس.

وهنا ابرز النتائج ونذكر بالاسم جنسيات اللاعبين غير الامريكيين :

فاز جيمي كونورز على ستيفان اريكسون (السويد) ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وديبجو بيريز (اسبانيا) على بول ماكنامي (استراليا) ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٧ـ٥.

وجي فورجيه (فرنسا) على جيمي آرياس ٦ـ٤، ٦ـ٣.

وتوماس موستر (النمسا) على فيكتور بتشي (الباراجواي) ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وسلوبودان زيفوجينو فيتش (يوغوسلافيا) على برونو اوريسار (يوغوسلافيا) ٧ـ٥، ٦ـ٣.

وهايمي جاتيه (الارجنتين) على جابرييل اوربي (اسبانيا) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

ولوسون دنكان على هارولد سولومون ٦ـ٣، ٦ـ١.

ويانيك نواه (فرنسا) على مايك بيرنفورس (السويد) ٧ـ٦، ٦ـ٤.

وآرون كريكشتين على جيمي بروان ٢ـ٦، ٦ـ٢، ٧ـ٥.

وجييرمو فيلاس (الارجنتين) على فرانشيسكو كانشيللوتي (ايطاليا) ٦ـ٤، ٧ـ٦.

وبابلو آرايا (البيرو) على اندريس جوميز (الاكوادور) ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٣.

جيمي كونورز.

رسالة الأردن الرياضية

## استقالة رئيس اتحاد الكرة الأردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

**بدون سابق انذار رفع السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية مساء اول من امس الأربعاء الى المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني استقالته من منصب رئاسة الاتحاد الاردني لكرة القدم وكذلك من عضوية اللجنة الاولمبية الوطنية الاردنية .**

**اوساط الكرة الاردنية بصورة خاصة والاوساط الرياضية عموما ابدت دهشتها للاستقالة التي لم يكشف النقاب حتى الآن عن دوافعها او يعرف بالضبط ما اذا كان وزير الشباب سيقبلها او يرفضها .**

### اليوم الاسماعيلي والكويت في دورة الوحدات

● تبدأ مساء اليوم الجمعة على استاد عمان الدولي المباريات الرسمية في دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم التي ينظمها مركز الوحدات والتي تستمر حتى ٢٨ يوليو (تموز) الجاري .

الدورة كانت قد افتتحت في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس بمباراة استعراضية خارج نطاق المنافسة بين منتخب شباب العراق وفريق مركز شباب الوحدات ، فيما تقام اليوم المباراة الرسمية الأولى بين فريقي النادي الاسماعيلي احد اعرق الفرق الكروية المصرية واول فريق عربي يفوز بكأس افريقيا لابطال الدوري ، ونادي الكويت حامل كأس الكويت هذا الموسم الذي يضم في صفوفه حاليا خيرة نجوم بلاده والعالم العربي وعلى رأسهم عبد العزيز العنبري وصلاح الحساوي .

الفريقان

تتوقع «الشرق الاوسط» ان يمثل الاسماعيلي كل من : علي آغا لحراسة المرمى ، وطارق الوحش وفوزي جمال ومحمود حسن واحمد سفر ، وشحتة دسوقي وعلي يونس وطارق الصاوي للوسط ، وحمادة الرومي وحمدي نوح ومحسن هاشم للهجوم .

وان يمثل الكويت : اسماعيل ياسين لحراسة المرمى ، وفرحان الفرحان واحمد الفرحان وعادل عباس ووليد الجاسم للدفاع ، وعامر العامر وعبد العزيز العنبري وجمال ذياب للوسط ، ومحمد ابراهيم وصلاح الحساوي وعلي الزيد للهجوم .

هذا وسيدير مباراة اليوم الحكم الدولي الاردني حسين سليمان يعاونه عودة الرحال واسحق ابو علي .

في نطاق استعدادات منتخب الشباب الاردني لكرة القدم لمسابقة كأس فلسطين للشباب تبارى المنتخب وديا مع الفريق الرديف للنادي الاهلي الاردني وفاز عليه باربعة اهداف نظيفة سجلت في الدقائق ٨ و٦٣ و٨٥ و٩٠ بواسطة اللاعبين ماهر ابو حنطش وزيد الشرع (كابتن الفريق) ومحمد العقوري وسليم ذيابات .

المباراة الودية هذه اجريت مساء اول من امس في عمان وهي احدى المباريات التجريبية التي يجريها منتخب الشباب الاردني باشراف مدربه الوطني عزت حمزة حاليا لاختبار مكامن القوة والضعف في الفريق على الطريق للمسابقة التي تقام في الجزائر بين ١٥ و ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل .

عبد العزيز العنبري

صلاح الحساوي




الاسماعيلي

## الرياضة في سطور

**ارتباك برامج الاندية الكويتية بعد قرار الغاء المعسكرات الخارجية**

● الكويت ـ احدث قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية برفض طلبات الاندية الكويتية ايفاد فرقها الرياضية الى معسكرات تدريبية خارجية من ميزانيتها العامة ارتباكا كبيرا في برامج الاندية ووضعها في حرج امام ارتباطاتها لاقامة مثل هذه المعسكرات خاصة الاندية التي اخرت استعداداتها للموسم المقبل على امل التحضير من خلال هذه المعسكرات .

هذا وقرر مجلس ادارة نادي كاظمة الغاء فكرة اقامة المعسكر التدريبي الموحد لاغلب فرقه الرياضية ضمن الاستعدادات للموسم المقبل بينما يعد النادي العربي عدته لاقامة معسكر تدريبي خارجي من حصيلة التبرعات الخارجية من بعض الشخصيات الرياضية العربية .

وقد علق احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي على قرار وزارة الشؤون الاجتماعية ان النادي ملتزم بقرارات الوزارة وهو دائما لا يمس الميزانية العامة التي تصرف من الوزارة الا للارتباطات الرسمية اما المعسكرات التدريبية وغيرها فيصرف عليها من موارد اخرى .

**ايقاف جابر عبد العاطي حتى نهاية الموسم**

● القاهرة ـ صرح ناصف سليم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة الطائرة ان المجلس اصدر قرارا بايقاف جابر عبد العاطي لاعب الزمالك حتى نهاية الموسم الحالي رأفة به وذلك لاعلانه الاعتزال في الموسم المقبل .

واشار الى ان التحقيق معه اسفر عن ادانة توجب شطبه ولكن الاتحاد خفف العقوبة اخذا في الاعتبار مشاركة الزمالك في بطولة افريقيا واهمية جابر للفريق واهمية فوز الزمالك لما له من انعكاس طيب على سمعة الرياضة المصرية .

**مسابقة كروية سعودية ـ سودانية في الرياض**

● الرياض ـ تقام هذه الأيام منافسة رياضية في كرة القدم نظمتها شركة اسمنت اليمامة بالرياض بين بعض فرق العاملين بالمصنع وفرق الجالية السودانية التي فازت ببطولة الجاليات العربية في الرياض هذا الموسم .

وستقام عصر اليوم بملعب اسمنت اليمامة مباراتا الدور نصف النهائي بين فريقي العزيزية واليمامة وفريقي بري والأمل وستجرى المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل .

**انجازات قطرية في بطولة شباب اسيا للبولينج**

● جاكارتا (اندونيسيا) ـ احرز الزوجي القطري المؤلف من اللاعبين خليفة الكبيسي وسالم بوشرباك الميدالية الذهبية وفازا بالمركز الاول في بطولة شباب آسيا للبولينج المقامة حاليا في جاركارتا عاصمة اندونيسيا .

حصل الفريق القطري على المركز الاول في بطولة الزوجي التي اقيمت مبارياتها يوم اول من امس برصيد ٢٢٧٨ نقطة واحتل المركز الثاني زوجي استرالي برصيد ٢٢٥٣ نقطة وحصل على الميدالية الفضية وحصل زوجي ماليزيا على المركز الثالث برصيد ٢٢٢٩ نقطة وفاز بالميدالية البرونزية.

وفي بطولة الفردي التي شارك فيها ٢٤ لاعبا حصل اللاعب القطري راشد الكبيسي على المركز السادس برصيد ١١٥٤ نقطة وحصل مواطنه سالم بوشرباك على المركز السابع برصيد ١١٤٣ نقطة .

شارك في بطولة الزوجي ١٦ لاعبا يمثلون ٨ دول هي قطر واستراليا واليابان وكوريا والفيليبين وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا .

**بدات الاجتماعات الخليجية لكرة الطاولة في البحرين**

● المنامة (البحرين) ـ بدات امس في البحرين اجتماعات اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة الطاولة .

وعلم انه من المقرر ان يناقش الاجتماع عدة مواضيع بينها اللائحة التنظيمية المقدمة من الاتحاد البحريني ، واللائحة الفنية المقدمة من الاتحاد السعودي حول تشكيل منتخبات مجلس التعاون ووضع برامج المسابقات واللقاءات التي ستقام على مستوى دول المجلس وخارجه وتحديد الدورات التدريبية في كرة الطاولة بالاضافة الى تحديد البطولة الاولى لاندية الابطال لمجلس التعاون في هذه اللعبة .

**ابو العز يستمر مع الترسانة .. ويعتذر لعمان**

● القاهرة ـ قرر مجلس ادارة نادي الترسانة المصري برئاسة كامل ياسين تجديد الثقة بالجهاز العامل مع الفريق الأول لكرة القدم الذي يقوده محمد ابو العز مدرب الفريق .. ومنحه جميع الصلاحيات في شؤون كرة القدم حتى نهاية الموسم المقبل ..

هذا يعني الغاء ابو العز عقده مع الاتحاد العماني لكرة القدم لتولي تدريب فريق احد الاندية ضمن مجموعة المدربين المصريين الذين تسلموا عملهم بالفعل خلال الشهر الماضي .

**فوز العراقيات على الاردنيات .. في الكرة الطائرة**

● عمان ـ فاز منتخب العراق للكرة الطائرة للاناث على نظيره الاردني بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة ودية اجريت بينهما في العاصمة الاردنية عمان . حضر المباراة التي خاضها الفريقان على ملعب قصر الرياضة جمهور غفير يتقدمه السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وكانت نتائج الاشواط ١٥ـ١٢، ١٥ـ٢، ٥ـ١٥، ١٥ـ١٧، ١٥ـ٩.

## اخبار رياضية مصرية متفرقة

الكرة المصرية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

غادر المنتخب المصري لكرة القدم القاهرة الى اسبانيا حيث بدأ أمس الخميس معسكره التدريبي الخارجي. يستمر المعسكر اسبوعا يسافر المنتخب بعده الى المغرب حيث سيتقابل مع المنتخب المغربي في المباراة الثانية الحاسمة بينهما في الدور ربع النهائي للتصفيات الافريقية لكأس العالم ١٩٨٦ التي ستقام بالدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو (تموز) الحالي . مع العلم ان المباراة الاولى التي اجريت في القاهرة يوم الجمعة الماضي قد انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف .

تضم بعثة المنتخب ٣٠ عضوا بينهم ثمانية اداريين ومنهم عبده صالح الوحش مدرب الفريق ، و٢٢ لاعبا هم : اكرامي واحمد شوبير وثابت البطل لحراسة المرمى ، ومحمد صلاح وعلي شحاته وحمادة صدقي ومحمود صالح ومحمد عمر وربيع ياسين وبدر حامد لخط الظهر .

وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وجمال عبد الحميد وشوقي غريب وايمن يونس وطاهر ابو زيد لخط الوسط.

ومصطفى عبده وعلاء نبيل ومحمود الخطيب ومحمد رمضان وعماد سليمان وطارق يحيى لخط الهجوم .

اما ابراهيم يوسف احسن قلب دفاع في مصر وافريقيا فقد صرف النظر عن المجازفة باشراكه في مباراة الدار البيضاء .

### دعوة كمال حسن علي لافتتاح صالة الزمالك

● وجه نادي الزمالك الدعوة الى كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري لافتتاح الصالة المغطاة للالعاب الرياضية بنادي الزمالك اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل التي تكلف بناؤها اكثر من مليون جنيه .

ومن ناحية اخرى يعقد بصفة دورية المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك اجتماعات مع المهندسين المشرفين على تشطيبات الصالة والوقوف على انهائها اولا باول حتى تكون جاهزة للافتتاح قبل اول اكتوبر المقبل .

### تبادل الفرق بين مصر وعمان في الهوكي

● اتفق الجانبان المصري والعماني على تعزيز التبادل الرياضي بينهما خلال النصف الثاني من العام الحالي وتم ذلك اثناء زيارة الوفد العماني برئاسة احمد بن سليم امين السر المساعد للاتحاد العماني للهوكي والوفد المصري برئاسة جمال شيرازي مدير المنتخبات المصرية للهوكي .

واتفق الطرفان على ان ترسل مصر مدربين وحكاما لسلطنة عمان خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لالقاء عدة محاضرات واقامة دورة دراسية للحكام والمدربين الى جانب سفر المنتخب المصري للهوكي لسلطنة عمان خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ان يرد المنتخب العماني الزيارة خلال شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل .

الوحش

الكرة الاوروبية

# حركة انتقالات ناشطة سبقت انطلاق الدوري الفرنسي نانت وبوردو استعدا ... وموناكو الاكثر تكاملا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
بدأ هذا الاسبوع مشوار الدوري الفرنسي لكرة القدم ـ ونشرنا نتائج اسبوعه الاول ـ في عدد الامس ، وهو بذلك بات اول مسابقة كروية رسمية تنطلق في جنوب اوروبا في برنامج الموسم الاوروبي الكروي الجديد .

حركة انتقال اللاعبين التي ارتفعت حرارتها خلال الصيف أوضحت للمراقبين الخبراء طبيعة طموحات الاندية المرشحة فرقها للمنافسة على لقب البطولة ، ومشاكل الاندية الاخرى التي جل املها أن تبتعد عن مراكز الهبوط .

ابرز الاندية الكبرى التي نشطت بصورة ايجابية وحرصت على ضم نخبة من الاسماء اللامعة نانت البطل السابق الذي امد عروقه بدم جديد يتمثل بصخرة الدفاع العالمي الشاب ايفون لورو الذي اشتراه من موناكو ليأخذ مكان العجوز العالمي ماكسيم بوسيس المغادر الى العاصمة للعب مع فريقها راسينج كلوب باريس النجم الارجنتيني الدولي البارز هوريهي بوروشاجا الذي حصل عليه من اندبندياتي بطل ابطال اندية العالم .

بوردو بطل الدوري والمرشح للبقاء في الواجهة موسما ثالثا على التوالي ، ايضا جدد في صفوفه فاستغنى عن مهاجمه الالماني الغربي الدولي ديترمولر وأبدله بمهاجم آخر هو العالمي اوفي رايندرز نجم فيردر بريمن والمنتخب الالماني ..

كذلك فعل باريس سان جيرمان العاصمي الذي حصل على حارس مرمى المنتخب الفرنسي الحالي الممتاز جويل باتس من اوزير .

اما موناكو ، احد اغنى فرق الدوري ، فقد آثر الابتعاد عن الاسماء الدولية البارزة في الدرجة الاولى وسحب الى صفوفه بضعة نجوم تألقوا في الدرجات السفلى علما بأن فريقه الاول المليء بالنجوم متكامل لا يشكو من اي خلل ويستبعد ان يزج بأي من اللاعبين الذين اشتراهم اخيرا في تشكيلته الا في حال الضرورة القصوى .

### الصفقات الكبرى

وفي ما يلي ابرز الصفقات التي اكملت قبل انطلاق المسابقة .

● اوزير : باع حارسه العالمي باتس لباريس سان جيرمان ونجمه البولندي العالمي العجوز سارماش لجينكان . واشترى الحارس مارتيني من نانسي وساعد الدفاع الدولي المجري بورشا من فيديوتون المجري والحارس ميريل من باريس سان جيرمان .

● باستيا : باع مارسياليس لنانسي وايهيلي لنيم (واعتزل نجماه الكبيران العالمي زيماكو واورلاندو تشي) . واشترى المهاجمين العالميين سولير من ستراسبور وكوبايتيس من نيم ولاكويستا من ليون .

● بوردو : باع اودران لمرسيليا ، والالماني الغربي الدولي ديترمولر لجراسهوبرز زوريخ السويسري ولوبيز لولوز ، واشترى الالماني الغربي العالمي رايندرز من فيردر بريمن الالماني الغربي ، ومالبو من روان وباسكال ودي بونو من مرسيليا .

● بريست : باع ريكولنيس وباردو لسانت اتيان والجزائري الدولي كريم ماروك لمونبلييه . واشترى اليوغوسلافي العالمي فلاديمير بتروفيتش من انتورب البلجيكي وزامبيلي من ليون وبيلليزي من نيس .

● لافال : باع سين لباريس سان جيرمان واشترى تينمار وسيجورا من باريس سان جيرمان .

● لوهافر : باع فلوريس لريمس (رنس) واشترى ساب من سانت اتيان والمغربي الدولي كريمو من تور وجويوشون من باريس سان جيرمان .

● لنس : باع بريسون لستراسبور ومارسيليا واشترى كارينو اللاعب الدولي بمنتخب الاوروجواي ، والكاميروني العالمي نجوليا من باريس سان جيرمان .

● ليل : باع تيتيكا وجولون لروان واشترى بييت من راسينج كلوب باريس وديدو من روان .

● مرسيليا : باع براكي لروان وباسكال ودي بونو لبوردو واشترى الحارس الكاميروني الدولي انطوان بل من «المقاولون العرب» المصري والدانمركي الدولي كينيث بريله من بي.اس.في. آيندهوفن الهولندي وبينوا من موناكو واودران ومارتينيز من بوردو والمدافع بونيفوا من سوشو .


انطوان بل

● متز : باع روهر وبرنار لنيس وبراسيليانو لنانت وكوربو لسانت اتيان وبارايا لستراسبور ، واشترى العالمي ديدييه سيس من آستون فيللا الانجليزي والبلغاري الدولي ماركوف من الجيش المركزي صوفيا البلغاري ومحمود من استاد فرانسيه ولوبيز من موناكو .

● موناكو : باع العالمي لورو لنانت وبينوا لمرسيليا ولوبيز لنانسي . واشترى يوسف فوفانا من كان وسوكا من فالانسيين وديب من طولون .

● نانسي : باع مارتيني لاوزير وجاك لباريس سان جيرمان واومبيبريز لراسينج كلوب باريس . واشترى مارسياليس من باستيا ولوازو من اوزير وفورنييه من نيم واليوغوسلافي فيجيتش من ريبكا اليوغوسلافي .

● نانت : باع العالمي بوسيس ولوكليرك لراسينج كلوب باريس وبيبار وبولان لباريس سان جيرمان وفيكتور راموس لطولون واشترى الارجنتيني العالمي بوروشاجا من اندبندياتي الارجنتيني والعالمي لورو من موناكو وبراسيليانو من متز .

● نيس : باع بيلليزي لبريست وكاستانينو لتولوز واشترى باريرا من مايوركا الاسباني وبرنار وروهر من متز ودريوسي من سوشو .

● باريس سان جيرمان : باع الحارس العالمي باراتيلي لكان والعالميين جانفيون لبيزير وباتناي لسيت ونيدرباخر لريمس والكاميروني العالمي نجوليا للنس واشترى الحارس العالمي باتس من اوزير وبيبار وبولان من نانت والهولندي الدولي فيرميولن من ماستريخت الهولندي ولويتز من متز .

● رين : باع الجزائري فارس بوسديرة لبيزير وزاياكوفسكي لروان واخلى البولندي العالمي مازور واشترى الدولي كريستوف وجي لاكومب من تولوز والبلجيكي الدولي فورديكرز من فاترسكي البلجيكي ولانتييه من باريس سان جيرمان .

● سوشو : باع بونيفوا لمرسيليا ودريوسي لنيس واشترى كانتون من ليون .

● ستراسبور : باع العالمي سولير لباستيا والدانمركي نيلسن من نوشاتيل زاماكس السويسري واعتزل نجمه الدولي بياسيكي . واشترى العالمي لاريو من ليون وبريسون من لنس وبارايا من متز والبلغاري الدولي باليازكوف من سلافيا صوفيا البلغاري .

● طولون : باع ديب لموناكو والجزائري العالمي جمال تلمساني للاشودي فون السويسري واشترى سوكروف من هايدوك سبليت اليوغوسلافي وروساي من تولوز وراموس من نانت .

● تولوز : باع كريستوف ولاكومب لرين والعالمي كريستيان لوبيز لمونبلييه والكاميروني العالمي ابيجا لفيفيه السويسري وروساي لطولون . واشترى ليستاج من تور والارجنتيني مارشيكو من فيروكاريل اويستي الارجنتيني وكاستانينو من نيس .



بوسيس

باتس

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ شدة الغيظ ـ امام .
٢ ـ أغنية لفريد الأطرش .
٣ ـ سمين .
٤ ـ تتكون من الحروف ـ عتاب .
٥ ـ لباس هندي .
٦ ـ شاي (بالانجليزية) ـ برد شديد .
٧ ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ جف .
٨ ـ قصر كويتي شهير (معكوسة) ـ مقبل .
٩ ـ مريضة .

عموديا :
١ ـ دولة افريقية .
٢ ـ اشتاق ـ اسم كلبة شهيرة .
٣ ـ شهر هجري (معكوسة) ـ احرف متشابهة .
٤ ـ قوام ـ من الفراعنة .
٥ ـ يحسم ـ قرد .
٦ ـ جلس ـ قط (معكوسة) .
٧ ـ برهان ـ ناري (مبعثرة) .
٨ ـ دواء مهضم ـ يسب .
٩ ـ في القميص (معكوسة) ـ متنعم .

### الكلمة الضائعة

وهبة ـ شذا ـ ظل
ريب ـ خشب ـ اخ
غير ـ فاتن
عميد ـ سهم
ناطق ـ صوب
نزاع ـ خسر
نظير ـ شاهد
نغمة ـ صور
يقصر ـ بطل

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | س | س | و | ل | د | ز | ع | ص | د |
| ٢ | ص | هـ | ب | ن | هـ | م | و | ي | ن |
| ٣ | ق | م | ا | ر | ا | ر | م | ص | غ |
| ٤ | ي | ط | د | ك | ش | ع | و | ح | م |
| ٥ | ق | ش | ل | ب | م | ب | ر | خ | ة |
| ٦ | ف | ط | ذ | ع | ن | ر | ش | س | و |
| ٧ | ب | ا | غ | ا | ز | ب | ي | هـ | خ |
| ٨ | ا | ي | ن | ي | ا | ظ | ب | ظ | د |
| ٩ | ر | ف | ر | ن | ع | ة | ل | ا | ن |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة : ممثل مصري

الحل السابق : الارجنتين

رسالة لبنان الرياضية

# مدرب منتخب لبنان الكروي يتحدث عن مشاكله

المدرب تودور سموتشفسكي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
غادر مدرب منتخب لبنان لكرة القدم ، تودور سموتشفسكي لبنان اخيرا عائدا الى موطنه بلغاريا بعدما امضى فيها اقل من عام واحد وذلك في اعقاب انهاء عقده بواسطة امين عام الاتحاد السابق جوزيف نلبنديان ، الذي يشغل حاليا مركز الامين العام في «تجمع عساف» المنشق عن الاتحاد اللبناني والذي انتخب في ٢ مايو (ايار) من العام الحالي .

كان كل من ادموند عساف وسليم ابو شبكة قد اجتمعا بالمدرب البلغاري وأطلعاه على المقررات الجديدة التي اتخذت بحقه ، ودفعا له مستحقاته عن أربعة أشهر ، وعلم ان بقية المبلغ سيدفع له او لاتحاد بلده بعد مفاوضات ستجري بين الاتحاد البلغاري لكرة القدم و«تجمع عساف» بواسطة سفارة بلغاريا في بيروت .

### اسرار وخفايا

«الشرق الاوسط» التقت المدرب تودور وأجرت معه حديثا قبل سفره بقليل تناول خلاله جميع الامور المتعلقة بالمنتخب الوطني التي آثر السكوت عليها طيلة فترة وجوده في لبنان .

وكان اول ما قاله تودور : «منذ وصولي الى بيروت في اواخر العام الماضي ، اجتمعت باللجنة العليا لاتحاد كرة القدم السابق التي كان يرأسها السيد حميد خوري . ووضعت بين يديها دراسة مفصلة عن كيفية اعداد المنتخب والمباريات التي ينبغي ان يخوضها خلال فترة التجارب . مع العلم بانني كنت قد عرفت مستوى المنتخب من خلال المعسكر الذي اقيم له في بلغاريا منذ حوالي سنتين ...

... ووافقت اللجنة العليا على كامل الخطوات التي رسمتها . وانتظرت التنفيذ ، فلم يحصل منه شيء على الاطلاق . بل وأكثر من ذلك وجدت ان هناك اشخاصا كانوا يتعمدون وضع العصي في الدواليب لاعاقة عملي ، وابقاء المنتخب على مستواه المتردي . ولم يكن بامكاني ان افعل شيئا ، سوى تقديم التقارير بصورة مستمرة الى اللجنة العليا للاتحاد ، التي كانت تنظر اليها بشيء من الاهمال ...

... ولاحظت ان الاسباب الحقيقية وراء هذا الموقف الخلافات الموجودة بين الاتحاد من جهة وبعض النوادي من جهة اخرى . ولا شك ان الاتحاد السابق اساء التصرف والادارة ، ولم يكن له سلطة تخوله حق فرض قراراته بقوة ، خصوصا ان امينه العام نلبنديان له خلافات شخصية كثيرة مع مسؤولي النوادي اللبنانية في كرة القدم» .

واستطرد تودور قائلا : «... وتذرعت اللجنة العليا بانه يتعذر استقدام بعض اللاعبين الى منطقة برج حمود حيث كانت تجري تمارين المنتخب الوطني (في المنطقة الشرقية) ، ولكن لم يكن هذا هو السبب الحقيقي وراء تخلف بعض لاعبي النوادي من المجيء الى الملعب ، ويمكن القول انه كان الخلافات مع النوادي نفسها ، فبادرت تلك النوادي الى مقاطعة المنتخب الوطني ، وهي التي تضم نجوما بارزين في اللعبة ، مما اثر بشكل مباشر على تدني المستوى الفني ، لأن اللاعب الاصلي الذي ينبغي ان يشغل مركزه غير موجود» .

### تصفيات العالم

واضاف عن تصفيات العالم : «... وقبل تصفيات كأس العالم ، وضعت لائحة تضم ستة عشر لاعبا يمثلون لبنان في المباريات التمهيدية للتصفيات . وفوجئت بأن الاتحاد السابق لم يأخذ برأيي ، بل اضاف عشرة لاعبين الى القائمة بينهم العديد من شاذي الخلق . وفرضوا على مشاركة المنتخب فرضا بدون ادنى ارادة مني . ولم يكن لدي حول ولا قوة . واعتبر ان كل ما جرى في الكويت (ضد المنتخب العراقي) وقطر كان خارج ارادتي ومسؤوليتي . وأضيف لأقول بكل صراحة ان اللجنة العليا للاتحاد السابق تعمدت الخسارة . ولا تتعجب من هذه التهمة الكبيرة التي الصقها بالاتحاد ، لأنها صحيحة ، والدافع كان ماديا وكثيرون شكوا في ذلك وكان حقيقة . ولدي البراهين الدامغة على صحة ما أقول وهي موقعة من قبل جوزيف ريشا (أمين صندوق الاتحاد السابق) وغيره من الذين شكل منهم نلبنديان لجنة فنية» .

وتابع قائلا : «لقد عمد نلبنديان خلال رحلة مباريات كأس العالم الى تشكيل لجنة من بعض اللاعبين ، كانت تتكفل بوضع تشكيلة اللاعبين للمباريات بدون علمي او حتى الأخذ برأيي . وهذا دليل على سوء السلوك» .

**حكمة اليوم**

• قليلٌ من الصدق يُغني عن كثيرٍ من الكَذِب، لأنَّ الكذبَ يُشوِّهُ جوهرَ العقل ويُفسِدُ القلبَ ويُلوِّثُ اللسانَ.

• خواطر أولى :

# الخيالُ الأدبيّ والتكنولوجيا ٢

• بقلم : د. حسام الخطيب

من المهم إن اشير هنا الى ان هذه الخاطرة لا تهدف الى الاستقصاء ، وانما تكتفي بتوجيه النظر ، ولذا يحسن بنا تنويع الامثلة والانتقال بها من جو الى جو اخر مع التركيز على تلك الصور التي اكتسبت سيرورة واقبالا في شعرنا القديم ، واخص بالذكر صورتي الليل الطاغي والجسم الناحل .

لنأخذ اولا صورة الليل الطاغي التي رسمتها ريشة (نابغة) المصورين :

فانك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت ان المنتأى عنك واسع

ان النابغة هنا يعتذر لأبي قابوس النعمان بن المنذر ، ويبين سطوة هذا الملك ومقدرته ، فهو مثل ليل طاغ لا بد ان يدرك المرء انى ذهبت به السبل ، ويكمل الصورة الرائعة في البيت الثاني ويعطيها ملموسية اقوى :

خطاطيف حجن في حبال متينة
لا تمد بها ايد اليك نوازع

والبيت الأول هو الذي يعنينا في هذا المقام. لو فكر المرء اليوم مليا في سلطة الليل لوجد ان هذا السلطان لم يعد سلطانا بمعنى الكلمة ، قمع الكهرباء اولا خفت سلطته وهانت ، ومع الطيران الذي يقارب سرعة الصوت او يجاوزها لم يعد الليل مشكلة . فالمرء يمكن ان يسابق الليل ويسبقه ، والمسافر العادي على الطائرات العابرة للمحيط من باريس او لندن الى واشنطن مثلا يستطيع ان يهرب من الليل . وهناك طبعا مناطق القطب التي لا يزورها الليل الا لماما . ويرجى الا يقول احد ان في هذا الكلام مماحكة تشبه مماحكات الشراح القدامى ، فقد قدمنا للكلام بتأكيد جمال الصورة وروعتها ، وما نظن الا انها مازالت جميلة ، ولكن رونقها الناجم عن تصور اعجازها قد خف كثيرا وبهت .

اما الصورة الثانية فهي صورة الجسم الذي ينحل وينحل حتى لا يكاد يرى . ان هذه الصورة في الاصل باهتة وقد ادخلها معظم الشراح في باب (المحال) . واتى العصر الحديث فأجهز عليها ، لا من خلال التكنولوجيا الفعلية بل من خلال الخيال العلمي . ففكرة الاختفاء والظهور بالنسبة للاجسام اصبحت مادة مألوفة في قصص الخيال العلمي منذ ان خرج هـ.ج. ولز H.G. Wells بقصته المثيرة : «الرجل غير المرئي The Invisible Man» . واليوم تكاد تكون هذه الصورة في مرتبة الحقيقة بل يوشك العلم ان يتوصل الى تحقيقها بعد ان توصل الى رؤية ما لا يرى عن طريق المجاهر* ، وكذلك عن طريق الاشعة السينية .

ويبقى ـ على اي حال ـ مثيرا ان نتذكر كيف تقرب منها الشعراء العرب . والبدء بالمتنبي دائما افضل لانه يوصلنا الى اعنف تجليات الخيال في مثل هذه الصور . قال في صباه :

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني
وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل إنحلال إذا
اطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولا انني رجل
لولا مخاطبتي إياك لم ترني

يقول المتنبي هنا ان الهوى اتلف بدنه وهجر الحبيب فرق بين جفنه وبين النوم فما عاد يعرف سوى الارق ، وروحه تتردد في جسم ناحل مثل العود الذي تخلل به الاسنان ، فاذا هبت الريح وطار الثوب لم يظهر اثر للجسم ، فلولا الثوب اذا لما استطاعت العين رؤياه . وفي البيت الثالث الذي هو (بيت القصيد) يقول المتنبي :

كفاني فعل النحول بي أنني رجل
لو لم اتكلم لما راتني عين

اي يستدل علي بصوتي !!

وعند شرح هذا البيت يورد البرقوقي شواهد كثيرة من جنسه ان دلت على شيء فانما تدل على تعاقب الشعراء العرب على هذا المعنى لشدة ما يصوره من الم الشوق وفعله .

وأجمل ما يرد في هذا المجال بيت ابي بكر الصنوبري :

ذبت حتى ما يستدل على اني
(م)
حي إلا ببعض كلامي

ومثله قول ابن الفارض على طريقته في تداخل الالفاظ :

كهلال الشك لولا انه
أن، عيني عينه لم تتأي

اي لولا انينه لما وقع عليه البصر .

وبالطبع ترد صورة الرجل الخفي الحديثة في سياق آخر غير السياق الذي استعمله فيه العرب ، ولكنها مع ذلك اسهمت في تبديد رونق هذه الصورة العربية .

ومثلها في ذلك مع شيء من الاختلاف الصورة الغربية للخفاء والتجلي عند بشار بن برد :

يا ليتني كنت تفاحا مفلجة
او كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى إذا نشقت ريحي فاعجبها
ونحن في خلوة مثلت انسانا

وقد تجاوز الخيال الحديث هذه الصورة ، ومع ذلك فمازال لها من اثرها ومغزاها بقية غير هينة .

ومن الشعر الحديث نسبيا يمكن ان نختار نموذجا طريفا جدا . لنتذكر (طلاسم) ايليا ابي ماضي . ولنستمع الى الرباعية التالية :

وطريقي، ما طريقي ؟ اطويل ام قصير ؟
هل انا اصعد ام اهبط فيه واغور ؟
انا السائر في الدرب ام الدرب يسير ؟
ام كلانا واقف والدهر يجري ؟
لست ادري

من ذا الذي لا يتذكر هذا الكلام الجميل ، وهو يصعد او يهبط على السلم المتحرك في اي مطار من مطارات الغرب ؟ ان ذلك المشى الطويل الذي يسلكه الانسان وهو واقف في مطار (اورلي) مثلا يقرب كثيرا فكرة ابي ماضي ، اذ اصبح ممكنا ان يقف المرء وأن تسير به الدرب أو تصعد او تهبط . أليست هذه الدرب اشبه بدروب العمر التي تقودنا الى حيث تشاء ؟

* بالطبع جعل التلسكوب تهديدنا المألوف : «لارينك نجوم الظهر» مزاحا لطيفا بعد أن امكن رؤية نجوم الظهر والعصر .

● سوريا

# العـاذلـون !

شعر : محمد القيسي

واقطفُ ما اشتهي
مِنْ ثمارِ الجبالِ علانيةً
ليسَ بي رغبةٌ في حوارِ المدينةِ
أوْ نهرِها
واقطفُ ما اشتهي
ليكونَ طريقي إلى غيرِها
فليسَ على بابِها ما أراهُ جديراً بحُزْني
جديراً بممتلكاتِ دمي
فيا عاذلي لا تلمْني
لقد عُقِرتْ ناقتي
حينَ كنتُ اغنّي
وانشرُ فوقَ السطوحِ مناديلَ عبْلةَ .
والأرضُ تأخذُ عنّي
فهلْ صارَ عنترةُ الآنَ نسياً
وغابتْ بروقُ يديْهِ
لتبدأ قصةُ لوْني

●●●

واعزفُ عنْها
فلا خِلُّها الآنَ خِلّي
ولا ظلُّها عادَ ظلّي
واعرفُ كانتْ هوايَ
وكانتْ صِبايَ
واهلي
وكانتْ نوافذَ يوْمي
اطلُّ إلى الأرضِ منْها
واحضُنُ وجهًا بعيداً لأمّي
ووشمًا على خَصْرِها

●●●

فيا أيُّها العاذلونَ ، لماذا اقفُ ؟
حَمامُ القِبابِ بعيدٌ
وروحي هنا قطرةً قطرةً
تستوي وتجفُّ
واغنيتي ترتجفْ !
ولم يبقَ من سرِّها
حجابٌ ، ولا غامضٌ ما كُشِفْ .

●●●

وما كنتُ الا فتاهَا
أجيءُ إليهَا
فابحثُ عمّا يجمّعُني
او يوحِّدُني بالأزقَّةِ
كانت تضمُّ إلى صدرِهَا
نشيدي ،
وألقي براسِي إلى حِجْرِهَا
وثمة ما كانَ يرعشُ في اللمسةِ الحانيةْ

وكانت تخفُّ
إذا ما ندتْ آهةٌ في البعيدْ
وتجزعُ إمّا قُصِفْ
غزالٌ على رَاحتي
فلماذا اقفْ ؟

●●●

أرىْ وجْهَهَا لمْ يعدْ صافيًا
مثلمَا كانَ قبلَ مئاتِ السنينِ
وقبلَ نصالِ السكاكينِ
قبلَ كهولةِ روحِي على بابِها
فهلْ عرفتْ ما بِها
لماذا اقفْ ..
ولا عشْبَ في بَحْرِهَا ؟

●●●

وكيفَ إذَا مَا مررتُ وعاينتُ مَا تفعلُ الآنَ بِي
كيفَ لا انعطفْ ؟

فماذا تبقّى لديْهَا
ومَاذا تبقّى لديّ
لقد بدّلتْ ثوبَها الشاحليّ
والفيئني في بوادي يديْها
بلا كسرةٍ ،
أو مزاميرَ ،
تُفْضِي إلى داليهْ

●●●

فيا أيُّها الفلكيّ
نجومُكَ ماذا تقولُ ، وأينَ تُراه حَبيبي
لماذا تأخّرَ جِدًّا عليّ ؟
لماذا تأخّرْ
فإنّ المدينةَ تغفو على عَرْشِهَا خاويَةً
وقلبي وحيدٌ على ناصِيَةْ
يدورُ ، يدورُ
وَطعنتُهُ دَاويَةْ
لماذا إذنْ أيّها العاذِلونَ اقفْ ؟
وهل تعرفونَ لماذا ، إذا مَا تمهلتُ ،
تصرخُ في الجبالِ : إنصرفْ ؟!
لماذا اقفْ !!
لماذا اقفْ !!

● الأردن

محمد القيسي

## عندما رفض السنباطي أن يغني !

فاروق جويدة

اعظم ما في الفن خلوده .. وسوف يمضي زمان طويل والسنباطي يعيش في وجدان قلوب كثيرة احبت فنه . ولا يستطيع كل فنان ان ينتزع حق الخلود من الزمن لان الزمن يسقط اشياء كثيرة. فما اقل ما تبقي الايام بين ايدينا .

ستمضي سنوات وسنوات والحان السنباطي كالصخرة العتيقة التي تقف شامخة امام تيارات الزمن ومتغيرات الحياة. وإذا كانت ذكراه الثالثة قد عبرت في صمت فإن حياة الرجل نفسها كانت تقوم على الصمت .. كان هو نفسه يحب الصمت ولا يحب الضجيج والاضواء. وكانت الحياة حوله تحمل النياشين والالقاب لكل من هب ودب والرجل شامخ في فنه قليلا ما يقترب من الناس فلم يكن يرى شيئا في الحياة غير فنه .

ولقد عرفت السنباطي عن قرب واكتشفت فيه معدنا نادرا من البشر .. كان كثير الاعتداد بنفسه لدرجة المرض، فلم يكن يحب لنفسه ابدا ان تهبط هنا او تسقط هناك. كان اجمل ما في السنباطي كبرياء عنيد جعله يعيش بعيدا عن الناس وعن الحياة .. وكان فيه ترفع نادر دفع ثمنه مرات كثيرة. ولعلي الآن في حل ان احكي قصتين عن السنباطي تؤكد ان جوانب الترفع عند الرجل .

كان السنباطي مرشحا في يوم من الايام للحصول على جائزة .. واخبروه بذلك . وكان مع ترشيح الجائزة طلب آخر ان يغني بعودة إحدى اغانيه القديمة في حفل تسليمه الجائزة .

وقال السنباطي لمحدثه إنه لم يغن منذ سنوات، وانه رجل جاوز السبعين ويعاني من « الربو » والشيخوخة. ولا يستطيع الغناء .. واذا كان الغناء مرتبط بالجائزة فهو لا يريد الجائزة ولن يغني . ولم يحصل السنباطي على الجائزة لانه رفض ان يغني .

القصة الثانية كانت مع حاكم عربي: كان السنباطي مريضا « بالربو » وساءت حالته الصحية في سنواته الأخيرة. وكان يزور بلدا عربيا. وعندما التقى به حاكم هذا البلد طلب إليه ان يرسله الى سويسرا للعلاج عند طبيب مشهور بعلاج « الربو ». ووافق السنباطي على ان يسافر للعلاج .

وبدأت ترتيبات السفر .. واذكر يومها انني كنت في زيارة للسنباطي في الصباح، وجاء تليفون من موظف بمكتب الحاكم العربي يبلغه بكل ترتيبات سفره ومواعيد الحجز. وطلب السنباطي من سكرتير الحاكم ان يحول له التليفون ليشكر الرجل بنفسه. وانتظر السنباطي على التليفون بعض الوقت حتى جاء صوت السكرتير يقول له إنه من الصعب عليه ان يكلم الحاكم. فما كان من السنباطي إلا ان قال له : يا سيدي قل للحاكم إنني لن اسافر للعلاج .

ومات السنباطي بمرضه ولم يسافر للعلاج .. كان رجلا شديد الاعتزاز بنفسه لدرجة القسوة .. فهو الرجل المريض المسن الذي يرفض ان يسافر للعلاج اعتزازا بكرامته وهو احوج ما يكون لطبيب يشفي الامة .

حكايات كثيرة تحكى عن السنباطي. وكلما تذكرت الرجل .. تذكرت فيه كبرياء الفنان الشامخ . اما موسيقى السنباطي فيكفي انها نهر متدفق من المشاعر الصادقة مازال ينساب في اعماقنا فيذكرنا بأيام عظيمة وفن عظيم ومواهب غيرت شكل الحياة فاعطتها بريقا وجمالا وصدقا .

تأتي ذكرى السنباطي وهو في قلوبنا ومسامعنا .. الصوت الجميل .. والنغمة الصادقة .. والكبرياء المترفع .

● القاهرة

## ● سهرة رمضانية .. في تليفزيون فرنسا !

في ليلة الرابع عشر من رمضان ـ الثاني من يونيو (حزيران) الماضي وبداية من الواحدة صباحا قدم التليفزيون الفرنسي على قناته الاولى سهرة غنائية مخصصة للعرب المقيمين في فرنسا استمرت حتى الرابعة صباحا، وشاركت فيها فرق غنائية موسيقية من المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس والعراق كما شارك فيها عدد من نجوم الغناء العربي كوديع الصافي وأحمد خليفي (جزائري) وصليحة وأحمد حمزة، والهادي الجويني، وراؤول من تونس وقدمها مذيعان مغربيان، باللغة الفرنسية طبعا .

هؤلاء الفنانون من المغنين والموسيقيين لم يحضروا خاصة من بلادهم لاحياء هذه السهرة الرمضانية فالفقرات التي قدمت هي تسجيلات ارسلتها تليفزيونات المغرب والجزائر وتونس الى التليفزيون الفرنسي الى جانب تسجيلات لفقرات من مهرجان الموسيقى العربية الذي اقيم في باريس، قام بها التليفزيون الفرنسي .

كانت السهرة بطبيعتها موجهة للمهاجرين العرب المغاربة والعمال منهم بالذات، وهذا هو سبب التركيز على الموسيقى والاغاني المغربية، فخلال ثلاث ساعات لم يقدم من موسيقى المشرق واغانيه الا فقرتان الاولى من فرقة الايقاع العراقية وهي فرقة لها مستواها، تتكون من عازفي الطبول المختلفة الاحجام مع عازف للناي المزدوج الذي يصاحب الرقصات الشعبية، بالاضافة الى فقرات من الغناء البدوي، اما الفقرة الأخرى فقدمها وديع الصافي مع فرقته وغنى فيها اغنية للبنات .

الفقرات الأخرى كانت كلها من بلاد المغرب وأجمل ما كان فيها هو الغناء الشعبي الصحراوي العربي والبربري الذي قدمت فيه أنواع مختلفة من الأغاني والآلات الخاصة ببلاد المغرب مثل « الكمبري » وهي آلة وترية، و« الطر » وهي رق صغير يستخدم غالبا في الجوقات الاندلسية .

هذا الطابع الشعبي، أو هذه الرغبة في إرضاء ذوق العمال المهاجرين تحكمت في السهرة فلم تقدم إلا فقرات قليلة من التراث الموسيقي الكلاسيكي، أهمها ما قدمته جوقة الحاج عبد الكريم الرايس من فاس والفرقة التونسية التي قدمت المألوف مع استعراضات راقصة متفاوتة المستوى أما الباقي فكان اغنيات تجارية ليست لها اي قيمة. ولا افهم لماذا اصر المسؤولون في التلفزيون الفرنسي على توجيه السهرة لهذا الذوق العادي المحدود ولماذا لم ينتهزوا الفرصة لتعريف الجمهور الفرنسي بالتراث الموسيقي العربي الشعبي والكلاسيكي بتقديمه مع تعليقات تشرحه وتبين قيمته، خاصة وان السهرة قدمت بعد منتصف ليلة السبت أي ليلة العطلة الاسبوعية، بحيث يستطيع الفرنسيون أن يشاركوا العرب ويجلسوا أمام التليفزيون وقتا أطول. ولو حدث هذا لكانت فائدة السهرة أكبر ولم تقتصر على مجاملة العمال العرب المهاجرين .

ولي تعليق بسيط على اشارة المذيعة المغربية للدور الذي قام به يهود المغرب في الموسيقى الاندلسية. فقد قالت إنهم حافظوا على التراث الأندلسي، ولهذا قدموا المغني اليهودي التونسي راؤول في فقرة خاصة .

والواقع ان الملحنين والمطربين اليهود لعبوا دورا ملحوظا في الموسيقى العربية سواء في المشرق أو المغرب، لكن هذا الدور نابع من النشاط الموسيقي والغنائي العربي، فلم يكونوا هم وحدهم الذين حافظوا على التراث الأندلسي، ولم يكن للألحان التي قدموها سمات خاصة تجعل لهم دورا مستقلا ولهذا لم افهم اشارة المذيعة واعتقد انها فرضت عليها. وهناك فرق بين ان نقول: إن اليهود العرب لعبوا دورا في الموسيقى العربية، او انهم وحدهم الذين حافظوا على تراثها !

● د. سهير عبد الفتاح
باريس

كلمات

## أسباب سرقة الكتاب المصري؟ (٣)

حسين علي حسين

كان من الممكن ، بل المفروض ان يكتب عن مشكلة الكتاب المصري كاتب مصري، لكن هناك مبررات عديدة دفعتني للكتابة عن هذا الموضوع منها ـ كما يقول الناشر المصري: ابراهيم المعلم ـ إن ٩٩٪ من المؤلفين مصريون و٩٠٪ من الفنانين مصريون بل أن اكثر من ٥٠٪ من القراء مصريون فكان لا بد ان يكون السوق المصري هو السوق الجاذب للثقافة وليس الطارد لها ؟!

انقل هذا الكلام مع تحفظي على النسب التي طرحها من خلال حديثه لجريدة السياسة الكويتية بتاريخ ٨٥/٢/٢٣ ومنها ان الكتب المصرية نتيجة لتلك القيود باتت تزور وفي وضح النهار وتطرح في الأسواق العربية، وقد رايت العديد من النسخ لمؤلفات ومترجمات مصرية في المملكة العربية السعودية، والكويت، ومن ابرزها مؤلفات نجيب محفوظ والمنفلوطي وطه حسين ومحمود السعدني ومترجمات اصدرتها دار الهلال المصرية ودائرة معارف الشباب للسيدة فاطمة محجوب، بل ان هذه الموسوعة مصورة من طبعتها الأولى التي صدرت قبل ربع قرن، مع الاحتفاظ بتاريخ الطبعة والمطبعة، ولولا اثار التصوير الواضحة على الورق ووسائل الايضاح والصور لقلت إن النسخ كانت مخزنة وافرج عنها في هذه الأيام ؟!

ومنها ان المؤلفات المصرية اصبحت اسعارها في مصر ـ قياسا على مستوى الدخل اغلى بكثير من الكتب السورية والعراقية واللبنانية فرواية « بيروت .. بيروت » بـ ٣٥٠ قرشا وهي في ٢٥٠ صفحة من الحجم المتوسط والجزء الثاني من رواية « التجليات » لجمال الغيطاني بـ ٣٥٠ قرشا وهو في ٢٣٠ صفحة من الحجم نفسه اما الجزء الرابع من « شخصية مصر » للدكتور جمال حمدان فهو بتسعة جنيهات، هذه الكتب لو أرادت دور النشر تصديرها فإن اسعارها سوف تتضاعف ثلاث مرات باضافة قيمة الجمارك فقط فكيف لو اضيفت عمولات الباعة وأجور الشحن والتخزين والموزعين؟ بعبارة اخرى سوف تصبح اسعارها نارا حامية !!

إنني كقارىء عربي اشعر بالمرارة إزاء مثل هذه الازمة التي يمر بها الكتاب في دولة يفترض ـ اكرر ـ ان تكون عامل جذب للثقافة لا العكس وكل ما ارجوه الا يطول الوقت امامي لقراءة الكتاب المصري وانا في بلدي، بدلا من قطع تذكرة بالطائرة لا لشيء الا لشراء الكتب الجديدة التي يصعب على اصدقائي بعثها بواسطة البريد ! او الانتظار حتى تصل الى قراصنة الكتب لتزويدها وبعثها الى اسواقنا ؟!

● الرياض

# ندوةٌ عالميَّةٌ حولَ رسومِ كتابِ الطفلِ العربيّ

• مؤسساتُ النشرِ الخاصةُ والحكوميةُ ساهمتْ في إعادةِ إنتاجِ التغريبِ الثقافيّ والاجتماعيّ وقمعِ الطفلِ داخلَ الأفرادِ

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني :

● من ابرز الفعاليات الثقافية التي اقيمت على هامش الدورة الرابعة لمعرض تونس للكتاب ، الندوة العالمية حول «رسوم كتاب الطفل العربي ومطابقتها للواقع الاجتماعي» والتي انتظمت اخيرا واشرف على افتتاحها الاستاذ بشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية بحضور الاستاذ محمد خليفة التليسي رئيس اتحاد الناشرين العرب بالاضافة الى عدة مؤلفين وفنانين تشكيليين عرب واجانب مختصين في كتاب الطفل . وقد اكد الاستاذ بشير بن سلامة في كلمته الافتتاحية بان الثقافة العربية الاسلامية قد بنت صرحها على «الكتاب» ، وانها كانت معينا ـ لم ينضب طيلة قرون ـ رفد الثقافات المجاورة والبعيدة وساعد على تنميتها وتطويرها الا انه يجب الاعتراف بانها اصبحت تاخذ من غيرها اكثر مما تعطي . واضاف الاستاذ بن سلامة «انه لا مناص من الاعتراف ايضا بان هذا الوضع ينطبق اشد الانطباق على كتاب الطفل في وطننا العربي الذي يقوم على الترجمة او الاقتباس او الاستنساخ لكتاب الطفل المنتج خارج هذه الرقعة والموجه لغير الطفل العربي .

### ● انتاج التغريب الثقافي:

وتساءل وزير الثقافة التونسي : اذا كان الاتكال في تثقيف اطفالنا ـ وهم رجال المستقبل ـ على ما توفره لنا ـ في يسر ـ دور النشر الاجنبية فكيف ستكون العاقبة وكيف سيكون وجه المستقبل ؟ فاحتمالات التغريب والتشويه تبقى قائمة في مثل هذه المحاولات الاتكالية المتسرعة ، والمتمثلة في الوفرة الكثيرة من كتب الاطفال المترجمة او المقتبسة او المنسوخة والتي تزخر بها السوق العربية للكتاب .

وتوقف وزير الثقافة التونسي عند الصحوة التي شاهدناها في الوطن العربي خلال السنوات الاخيرة بخصوص كتاب الطفل وهي صحوة شجعت اطرافا عديدة على مغامرة الدخول في ميدان يكاد يكون بكرا عند العرب ـ وهو انتاج كتاب الطفل ـ فذكر انه مهما كانت طبيعة المغامرة فان اغلب المنتجين لكتب الاطفال لم ينجوا من اعادة انتاج التغريب الثقافي الذي تمارسه على اطفالنا كتب الاطفال المقتبسة او المترجمة ... وهكذا نجدنا نطرح اليوم مرة اخرى هذه الاسئلة الملحة : كيف ننتج كتاب الطفل ؟ ولأي طفل ؟ وما هو الهدف المنشود ، ووفق اية مقاييس ؟

### ● اهمية التداول :

ثم القى الاستاذ محمد خليفة التليسي رئيس اتحاد الناشرين العرب كلمة اكد فيها على اهمية هذه الندوة التي تلتئم بمناسبة الدورة الرابعة لمعرض تونس للكتاب بحيث ان المعرض لم يعد فقط فرصة للبيع والشراء بل للتداول في اهم القضايا الخاصة بانتاج الكتاب ، ولعل من اهمها كتاب الطفل . وذكر انه يميل الى تقدير والأشواط التي قطعتها دور النشر العربية في انتاج كتاب الطفل بل ان بعضها حقق قفزات هائلة تعتمد التخطيط والدراسة العلمية والتقدير الخاص لأهم وسيلة تثقيفية يمكن ان تقدمها للطفل . وكان الدكتور عبد الرحمن ايوب المشرف على الندوة قد اعطى في بداية الجلسة الافتتاحية الخطوط العريضة لمحاور ندوة رسوم كتب الاطفال وتشخيصها مؤكدا على ان المهتم بكتاب الطفل .. سواء كان مبدعا للنص او مشخصا له بالرسم او له توجه خاص يبني عليه الكتابة والتشخيص لغاية تربوية محضة انما يقوم بعملية انتاج الكتاب لا كحالة منفردة معزولة ولكن كحلقة اساسية من حلقات انتاج الكتاب عموما .

### ● صعود وهبوط مع الحضارة :

اكثر من احدى عشرة مداخلة لكتاب وفنانين تشكيليين عرب واجانب متخصصين في مجال كتاب الطفل غطت محور ندوة «رسوم كتب الاطفال ومطابقتها للواقع الاجتماعي» . ولعل من ابرز المداخلات كانت مداخلة الرسام المصري المعروف محيي الدين اللباد الذي قدم بحثا قيما بعنوان «تيمور لنك وسليم الاول وبونابرت وكرومر وسوبرمان وجراندايزر وعسكر اخرون داخلنا ... والطفل» . ولا شك ان هذا العنوان الطريف يوحي باحدى الافكار البارزة التي ركز عليها الفنان في مداخلته حيث اكد عبر تحليل تاريخي موثق وجيد ان فن الكتاب العربي ظل ـ مثل سائر الفنون الاخرى ـ في صعود وهبوط تبعا لعافية الحضارة العربية وتماسكها او لاعتلالها وانكسارها امام جحافل الغزاة من الخارج وبسبب التفسخ من الداخل .

ثم يتوقف الفنان اللباد عند فناني فترة الستينيات مبرزا محاولات هذا الجيل في التميز وتجاوز السائد والاقلاق المستمد بالتجريب المتوالي والمراجعة المتكررة لما هو مستقر ونمطي الا ان اغلب هذه المحاولات اتسمت بالتعالي على الابداع المحلي .

### ● سمات التوسع الافقي :

في هذه الفترة ، اي فترة ما بعد الاستقلال وتحولاته الاجتماعية ، حصل توسع افقي في مجال كتاب الاطفال الذي كان يعتمد مرة اخرى على النصوص والرسوم الاجنبية . ويقول الباحث انه لم يكن لدينا في مجال كتاب الاطفال عند توسعه الافقي حديث ما يكفي من التقاليد والاصول المهنية ، ولم يكن هناك نقاد او متخصصون لتقويم هذه الكتب لذلك لم يواجه الناشرون التجاريون بما يحد من اندفاعهم في اغراق السوق بطبعات عربية من كتب ومجلات اجنبية تجارية غالبا ما كانت ركيكة الترجمة . وكان الهدف الاقصى من كل هذا هو الربح والمزيد منه .

ولم يكن النشر الذي تصدت له الدول افضل من توأمه التجاري . بل لقد تتبع النشر الحكومي خطى الناشرين التجاريين ، وأصدر العديد من الطبعات العربية لكتب ومجلات اجنبية تفتقر الى اي مبرر لظهورها واتسم الانتاج الحكومي المتسرع المرتجل الراغب في التضخم بسمات سلبية . ويحصر اللباد هذه السمات التي نتوقف عند البعض منها واهمها : «افتقاد مشروع ثقافي او طرح مغاير للانتاج التجاري ، وبالتالي غياب مفهوم وتصور مهني ـ بروز الاتجاه الدعائي التعبوي سواء في موضوعات الكتب او في المباهاة بحجم النشر وتبعا لذلك استهداف ارضاء السلطات والقادة ، وتجاهل احتياجات الطفل من لعب وخيال طليق وفكاهة ومعلومات والميل الى الوعظ والتلقين والتوجيه القسري» . كما يلاحظ اللباد انه بالرغم من الشعارات المعادية للاستعمار والتبعية نصبت الاتجاهات السائدة في الغرب مرجعا ومقياسا ، كما ساد اعجاب غير معلن بالقيم الاستهلاكية الوافدة ، وقدم ذلك كتصوير لارتقاء مستويات معيشة المواطنين ، بالاضافة الى اسقاط الموضوعات والنماذج المتعلقة بالقطاعات الاعرض والاكثر فقرا من المجتمع ، واختيار النمط والقدوة من مجال وافراد الطبقة الوسطى في موضوعات الكتب والمجلات . اما على مستوى العالم فان تقديم ما يتصل بالعالم الثالث النامي لم يكن واردا . ولعل من اهم السمات السلبية التي ارتبطت بذلك التوسع الافقي لكتاب الطفل الذي شهدناه في السنوات الاخيرة هو غياب التجريب ومحاولات اكتشاف اشكال غير نمطية .. حيث ان الهم الاول اصبح شطب ما يجب الا يكون لا البحث عما يكون .

### ● عصر نهضة كتاب الطفل:

ورصد الفنان التشكيلي المصري المعروف حلمي التوني في مداخلته «النص/ الرسم/ الواقع الاجتماعي في كتب الاطفال العربية» ابرز انواع كتابة النص واتجاهاته في كتب الاطفال العربية وطرق معالجتها للقضية الفلسطينية من حيث المراوحة بين الايحاء والرمزية المستغلقة احيانا وبين الخطابية والتحريضية المباشرة والمسطحة احيانا اخرى ، ومدى مناسبة ذلك للقارىء الصغير والتأثير فيه سلبا وايجابا . كما قدم تصنيفا لاشكال الرسم واتجاهاته في كتاب الاطفال العربي فاشار الى الاتجاه الواقعي التوضيحي «القديم» والى اتجاه استلهام التراث التشكيلي العربي الذي ظهر بعد النكسات السياسية والعسكرية والتهديد الحضاري المحدق والماثل . واشار ايضا الى اتجاه تقليد المدارس الاجنبية والاتجاه الفني العربي المعاصر .

ثم تناول الفنان التوني علاقة النص بالرسم وعلاقة كتاب الطفل العربي بواقعه الاجتماعي فاشار الى ما يمكن تسميته ببدايات عصر النهضة التي بدأت في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ .

وتساءل الفنان حلمي التوني في نهاية مداخلته ان كان هذا الهدف قد تحقق او بدأ في التحقق ، او هل نحن على الاقل نسير في الاتجاه الصحيح ؟

### ● خيال الطفولة المتدفق:

ركز الفنان السوري «نذير نبعة» والكاتبة الايطالية «كارلا بؤازيو» والرسام والسينمائي التونسي ناصر ضمير على علاقة الطفل بالصورة . وقد اكد الفنان نذير نبعة ان الطفل عندما يستجيب للصورة البصرية التعبيرية فانه في النهاية «يستجيب لتلك الحقائق التعبيرية التي تقترب من منطق خياله الجامح وعواطفه المتدفقة . وهذه الاستجابة تتم لذلك بشكل وجداني حر وخلاق غير مباشر يبعث في نفسه مظاهر الانشاء والابتكار في الرسوم» .

وأضاف الباحث ان خيال الطفولة المتدفق بالعواطف والانفعالات لا يقبل عادة بتقدير الكبار في البيت او المدرسة ، والنتيجة فان بذور الروح الابتكارية تذبل منذ البداية ، والطفل يجد في الكتاب الخاص به والغير مفروض عليه تلك الواحة الحرة

### ● اكتشاف الذات والآخرين:

تناولت الباحثة الايطالية كارلا بؤازيو تأثير الوسائل السمعية ـ البصرية ، وخاصة التلفزيون في رسوم كتب الاطفال وطالبت بالاخذ بعين الاعتبار اهم مميزات ما تعرضه على الطفل اجهزة الاعلام والوسائل السمعية البصرية في ملصقات وافلام وافلام كرتونية مثل عنصر المفاجأة والاكتشاف المبهر واللعب والفكاهة وما توفر من شخصيات نمطية يثريها الطفل بخياله .

وركز الرسام والسينمائي التونسي ناصر ضمير على عدة تجارب قام بها مع اطفال تونسيين وغير تونسيين في اطلاق النظر والخيال عبر علامات فنية في محيطهم . ثم القيام بتجارب فنية من وحي ذلك .

### ● تكامل بين النص والرسم:

ابرز المداخلات التالية كانت الفنانة اللبنانية منى زويز ـ والفرنسية مي انجلي ـ التشيكي مارتان شينوفسكي ـ والتونسية آسيا السويسي ـ وقد اكدت هذه المداخلات على اهمية تكامل الرسوم مع النص في كتاب الطفل واثرائهما الواحد للآخر . واثارت الباحثة التونسية آسيا السويسي قضية كتاب الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة كما اثارت قضية اللغة التي يجب استعمالها في حكايات هذه المرحلة. واقترحت أن تكون هذه اللغة مبسطة غير محتاجة الى ترجمتها الى اللهجة المحلية حتى يستوعبها اطفال مرحلة ما قبل الدراسة .

اهم ما توصلت اليه هذه الندوة ، بالاضافة الى العديد من التوصيات العملية ، انجاز فني مهم وطريف شارك فيه احد عشر فنانا تشكيليا عربيا واجنبيا مع ستة اطفال تونسيين قاموا برسم حكاية شعبية تونسية قديمة ـ كل من وجهة نظره ـ وسيتم طبع هذه الاعمال الفنية الى جانب القصة في كتاب يوزع على الجهات والمؤسسات المختصة .



غلاف مشروع مجلة نموذجية للاطفال .

## ● ثقافة عربية :

### ● «أسفار» للأدباء الشبان :

● بغداد :

يصدر قريبا العدد الاول من المجلة الادبية الشهرية الثانية التي يصدرها منتدى الادباء الشبان في العراق بعنوان «اسفار» ويرأس تحريرها الشاعر يحيى حقي رئيس المنتدى . وقد وجهت المجلة الدعوات لعدد كبير من ادباء العربية للمشاركة فيها عبر الكتابة اليها في شتى الموضوعات الادبية والثقافية ، ومن منطلق التوجهات العربية للمجلة ، خاصة وان الساحة الادبية تتسع لهذا النوع من المجلات ، بعد نجاح تجربة مجلة «الطليعة الادبية» التي تصدر شهريا عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق ومنذ احدى عشرة سنة وتختص بأدب الشبان .

مما يذكر ان منتدى الادباء الشبان سبق وتظم مهرجان الامة الشعري .

●●●

● عمان :

### ● شعراء مهرجان جرش :

اعلن ان القائمة النهائية للشعراء العرب المشاركين في احياء ليالي مهرجان جرش الرابع الثقافية تضم اسماء خمسة عشر شاعرا من اقطار عربية عديدة الى جانب الشعراء الاردنيين وهؤلاء الشعراء هم :

احمد عبد المعطي حجازي ، فاروق جويدة ، منصف المزغني ، سليمان جوادي ، نزار قباني ، محمد علي شمس الدين ، ممدوح عدوان ، بلند الحيدري ، غازي القصيبي ، محمد الثبيتي ، سعاد الصباح ، عبد الله البردوني ، عبد العزيز المقالح ، علي الشرقاوي ، علي عبد الله خليفة ، وقد لوحظ ان هناك غيابا في شعراء المغرب العربي والسودان .

● الرباط :

### ● سنوات محمد صوف العجاف :

صدرت عن دار الكتاب بالدار البيضاء للكاتب المغربي محمد صوف رواية جديدة بعنوان «السنوات العجاف» تأتي بعد عام واحد من صدور روايته «الموت مدى الحياة» ، وفي روايته الجديدة يعتمد محمد صوف على التقطيع والجملة الصغيرة مع محاولة تضمينها عدة ايحاءات واشارات ، ويسعى لاختزال حركة الواقع مع محاولة اعطاء انطباع هش حول ما يمكن تسميته «بالصراع الاجتماعي» ، بحيث يبدو الواقع امرا مفترضا وليس واقعا معاشا ويجرد من طابعه المنطقي سواء على المستوى العاطفي او الاجتماعي .

الرواية عموما حاولت التركيز على فترة بداية الاستقلال في المغرب ، وهي الفترة التي كانت فترة مخاض على عدة مستويات ، وكانت هناك حاجة لرصد اكثر دقة لهذه الرحلة .

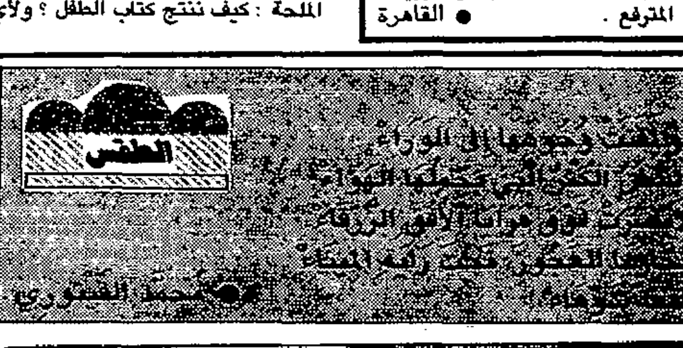
● البردوني ● د. الصباح

● القاهرة :

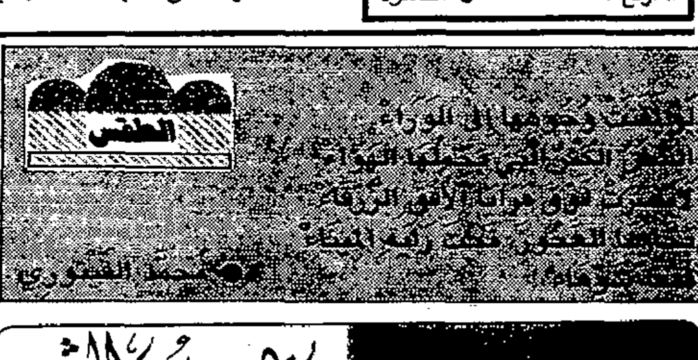
### ● الكلاب وصلت المطار :

صدرت عن مؤسسة دار الهلال بالقاهرة مسرحية علي سالم الجديدة «الكلاب وصلت المطار» . وقد وضع الكاتب المسرحية في قالب مسرحي يجمع بين الكوميديا والسخرية المريرة ، حيث يجسد ما يدور في الواقع العربي من خلال علاقة حب بين زوجين تفرق بينهما وجهات النظر فيغرقان في مطارات العالم . وتحت وطأة الحلم الانفتاحي والاستغلال يبرز الواقع الاساسي متحولا الى ـ فانتازيا ـ تقترب من حدود الكابوس .

علي سالم يضع يده على نبض الانسان العربي المطارد في ذاته وفي ابسط حدود حلمه بغد اكثر تطورا ونضجا . هذا الانسان الذي تقف الحدود والحواجز المصطنعة امامه دائما وفي وطنه العربي الكبير ، وحل في هذه المسرحية المعادلة الصعبة في الفن التي تقوم على مزج الكوميديا بالجدية والضحك بالبكاء .







محمد الفيتوري

من عيون الشعر

# خوضُ المنايا

شعر : المتنبي

وَجُودكَ بالمقامِ ولوْ قليلاً — فمَا فيمَا تجُودُ بهِ قَليلُ
لأكْبِتَ حَاسِداً وأرَى عَدُوّا — كأنَّهُمَا وَدَاعُكَ وَالرَّحيلُ
وَيَهْدَأ ذا السَّحَابُ فقدْ شَكَكْنَا — أ(تَغْلِبُ) أمْ حَيَاهُ لكمْ قَبيلُ
وكنتُ أعيبُ عَذْلاً في سَمَاحٍ — فَهَا أنَا في السَّمَاحِ لهُ عَذُولُ
ومَا أخْشَى نُبُوَّكَ عَنْ طَريقٍ — وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ المَاضِي الصَّقيلُ
وَمِثْلِ العُمْقِ مَمْلُوءٍ دِمَاءً — جَرَتْ بِكَ في مَجَارِيهِ الخُيُولُ
إذا اعْتَادَ الفَتَى خَوْضَ المَنَايَا — فَأهْوَنُ مَا يَمُرُّ بهِ الوُحُولُ

### ● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ي ك ر ل ك ش ا و ن ا م ة ف غ ر ط ق
ر ر ي ق ف ا ت ا م ل ن س ى ب ل ي س ل

البيت السابق

وسائل الحفرة المرموق جانبها — هل تبتغي مطمعاً او ترتجي طلبا

# رسالة اليوم

من : عبد القادر بن محمد العماري
القاضي بالمحكمة الشرعية الأولى بدولة قطر

## حول المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

## نصيحة لطرفي القضية

هذه نصيحة اقدمها للمطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر ونصيحة اخرى اقدمها لرجال الحكم في مصر . اما نصيحتي لأخواني المطالبين بتطبيق الشريعة فهي تتلخص فيما يلي :

١ـ ان نقوم اولا بالتوعية العامة بما يدعو اليه الاسلام من عدالة وحسن سلوك وتنقية العقيدة الاسلامية من البدع والخرافات . فعندما يعرف المواطن المسلم الدين الصحيح ويلتزم به في سلوكه سنكون قد طبقنا الجزء الهام من الشريعة .

٢ـ ان بعض الذين نطالبهم بتطبيق الشريعة الاسلامية من حكام وموظفين تابعين لهم في الاجهزة المختصة اكثرهم لا يؤمنون بوجوب تطبيق الشريعة فكيف نطالبهم بما لا يؤمنون به ؟ انهم اذا وافقوا على ذلك وقاموا بتطبيق الشريعة تحت الضغط الشعبي سينحرفون بها وسيسيئون تطبيقها مما قد ينعكس على مستقبل الاسلام ككل . والمختصون بالتحقيق في القضايا يجهلون كيف يكون التحقيق في قضايا الحدود فانه اذا عهد الى الاجهزة القائمة في التحقيق بمتابعة قضايا الزنا مثلا وتقديمها الى المحاكم فان الاحكام التي ستصدرها المحاكم بناء على هذه التحقيقات ستكون في اكثرها مخالفة للشريعة الاسلامية اذ انهم سيستعملون نفس الاساليب التي يستعملونها في القضايا الاخرى وسيعظم الفساد بسبب الجهل بأحكام الشريعة وبسبب عدم صلاحية كثير من المختصين في هذه المجالات . ولا يخفى ان قضايا الحدود لها اجراءات خاصة لا يعرفها رجال الشرطة والمحققون بل ولا القضاة العاديون فينبغي اولا اعداد المحققين والقضاة الذين سيطبقون احكام الشريعة في الحدود .

٣ـ ان المصادمات مع السلطات الحكومية من شأنها ان تعقد الامور وتؤدي الى معاناة الحركة الاسلامية وزج شبابها ورجالها في السجون والمعتقلات والحيلولة بينهم وبين نشر دعوتهم وتوعية الناس بالاسلام . وسيستغل كثير من الحاقدين على الاسلام هذه المصادمات للانتقام من الشباب المسلم وتوريطه في قضايا وجرائم سياسية لا تعد ولا تحصى وستفقد الحركة الاسلامية العطف عليها من المسلمين . لذلك يجب الابتعاد عن استفزاز الحكومة والصدام معها لأن هذا ليس في صالح الاسلام فان التوترات الدائمة والمصادمات لن تترك مجالا للعمل من اجل الاسلام والتفكير بتقديم الحلول في قضايا العصر ، من مبادىء الاسلام . ومن طبيعة الحكام في كل زمان ومكان انهم لا يخضعون للتحدي ويرون انفسهم القوة التي لا تقهر اذا عارضهم رعاياهم ولذلك اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالصبر على جور الحكام ومعالجة الامر بالحكمة واللين حتى لا يدخلوا في صراعات واختلافات ويكون هناك ضحايا من شباب الاسلام وقد قال : «لا يلتقي المسلمان بسيفيهما الا والقاتل والمقتول في النار» . وليس ذلك مهادنة للجائرين والظلمة ولكن من اجل حقن دماء المسلمين وحتى لا تكون الاضرار اكثر من المنافع . وعندما بعث الله موسى وهارون الى فرعون قال لهما «اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» . واتفق علماء الاسلام انه اذا كان هناك منكر وازالته تسبب ضررا اكبر منه فلا تجب ازالته والمهم هو الحفاظ على وحدة المسلمين وعدم تفريقهم مع بذل النصيحة لولاة الامور . ففي الحديث الصحيح «الدين النصيحة . الدين النصيحة . الدين النصيحة» . يكرره عليه الصلاة والسلام ثلاثا قالوا لمن يا رسول الله قال : «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» . وفي حديث صحيح آخر «ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة امركم» . وفي حديث صحيح ثالث : «نظر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه الى من لا يسمعه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءهم» .

فطاعة ولاة الامور ومناصحتهم واجبة وانما تكون الطاعة في المعروف وقد قال عليه الصلاة والسلام : «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» . وقال : «عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك» . قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : «ومعنى قوله وأثرة عليك اي وان استأثر ولاة الامور عليك فلم ينصفوك ولم يعطوك حقك» . وقال عليه الصلاة والسلام ايضا : «انها تكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك منا ذلك قال : تؤدون الحقوق التي عليكم وتسألون الله الذي لكم» . وفي صحيح مسلم عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال : «سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله : ان قامت علينا امراء يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم» .

نستخلص من هذه الاحاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريصا على عدم المواجهة المسلحة بين الحكام والمحكومين التي تسفك فيها الدماء وتنتهك فيها الحرمات ويأخذ البريء بجرم المسيء . وليس معنى ذلك ان يترك الحكام وشأنهم يفعلون ما يريدون من حق وباطل ولكن يجب منصاحتهم وعلينا ان نفكر في كيفية المناصحة والمسألة . فاعراض الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاجابة ثلاث مرات او مرتين عندما سأله الصحابي ثم امر بعد ذلك ان يتحمل كل مسؤوليته يقتضينا ذلك ان نفكر في الطريقة المناسبة التي تحقق الهدف من غير مجابهة وسفك دماء . ولن نستطيع ان نتجنب ذلك الا اذا طالبنا بالمزيد من الحريات الديمقراطية فيأمن الناس التعسف والظلم والجبروت وتكون هناك مؤسسات للشورى وقضاء نزيه يلجأ اليه المواطنون من تعسف السلطة .

فيجب ان تقتصر المطالبة في الوقت الحاضر على المطالبة بحرية الكلمة وتنظيم الهيئات الاسلامية في ظل الدستور وفي اطار الشرعية ، والدستور هو الضمان الوحيد لتحديد صلاحيات الحاكم وهذه الامور من صميم دنيانا التي تركها لنا الاسلام نفكر فيها حسب مقتضيات الظروف والاحكام مما يدخل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم «انتم اعلم بشؤون دنياكم» .

وعندما تقتنع الاغلبية المتعلمة وهم الطبقة الفاعلة في المجتمع بوجوب تطبيق الشريعة ويعرفون ان تطبيق احكامها انما هو فرض على كل مسلم مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج ويكون هناك المأهلون للتطبيق ، وعند ذلك لن ينتخب حاكم في ظل النظام الدستوري الا الامين على تطبيق الشريعة في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والقضائية .

هذه نصيحتي لأخواني المطالبين بتطبيق الشريعة من اعضاء الجماعات الاسلامية وغيرها اما نصيحتي للحكام فأقول لهم : ان عليكم ان تعطوا الفرصة لدعاة الاسلام لتكوين منظماتهم السياسية والاجتماعية مثل غيرهم ولا تضايقوا الشباب المسلم وتنظروا اليهم كأرهابيين وخارجين على القانون من غير ان يرتكبوا جرما ولا تأخذوا البريء بجرم المذنب .

## دعيني

دعيني ، فقد بلغ الاسى بفؤادي
حدا تجاوز في مداه قيادي
فلا حنانك بي يزيل توجسي
ولا اعتذارك لي يعيد رشادي
ولا بكاؤك ليستدر عواطفي
ذهب الأسى بعواطفي ووداي

●●●

افنيت في برديك وهج مشاعري
وسكبت في اذنيك لحني الشادي
وسفحت بين يديك ماء شبيبتي
ودمي المذاب، وادمعي، وسهادي
يا أنت يا من قد شقيت بحبها
اني احرر من يدي اصفادي
لا تنكري فضلي عليك فانه
كالوشم فوق معاصم وأيادي
ها أنت قد ارتحت فوق قصائدي
فتأودي ، وتعطفي وتهادي
اما انا فلقد مللت قصائدي
والذكريات ، وريشتي ومدادي

ولي علي الحكمي ـ ينبع

## غايتنا من الحياة

إن الله عز وجل لم يخلقنا عبثا ولم يتركنا سدى أو هباء منثورا وإنما خلقنا لغاية معلومة وهدف مرغوب لم يخلقنا الا من اجله «**وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون**» فهذه هي غايتنا في الحياة عبادة الله عز وجل فهو ذو القوة المتين .

ولكن ما يحدث لنا اليوم من محن وضيق الحياة ومصاعب وخلافات وتشتت إنما هو ابتلاء من الله علينا وذلك لأننا بعدنا عن غايتنا في الحياة وهي عبادته والعمل بكتابه وسنة رسوله. فسلط علينا الدنيا حتى سيرنا عبيدا لها. فعذبنا الله بعذاب الدنيا وجعل الفقر نصب أعيننا ولا يفارقنا وشتت شملنا وفرق قلوبنا وذلك لأن محب الدنيا لا ينفك من ثلاث: هم لازم وتعب دائم وحسرة لا تنقضي وأن نبينا عيسى عليه السلام قد مثل محب الدنيا بشارب الخمر «كلما أزداد شربا أزداد عطشا» وقال رب العزة في حديث قدسي «يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك» رواه الترمذي .

وهذا ما يحدث لنا اليوم إن صدورنا قد ملئت بهموم الدنيا ومشاغلها فمنا من يستيقظ من نومه لا يفكر الا في طلب الحياة الدنيا كصفقة تجارية مربحة أو مشروع يؤمن به حياته. وهو قد تمسك بالدنيا ولا يدري ولكنه يأكل ويشرب كما تأكل الأنعام ويجمع المال ويتباهى بالأولاد ويخشى الموت أو ذكره، ونسي قول الله تعالى «**لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله**» ولكنه في لهوه ودنياه وملذاته وبعده عن ذكر الله سبحانه وتعالى اصبح مثل الميت عند الله كما وصفه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت» البخاري. لا يستجيب الله له دعاء ولا يفرج له كربة لانه لم يصبح من هؤلاء الرجال الذين لا تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله تعالى وإقامة شعائره وحدوده فأدركوا غايتهم في الحياة وعرفوا ربهم وحقه عليهم. لأنه سبحانه وتعالى سخر لنا كل شيء في الأرض من دواب وأنعام وخيرات وغير ذلك متاعا لنا وسببا من اسباب وصولنا لغايتنا ولكنه لم يسخرنا لأحد من مخلوقاته ولكنه سخرنا لعبادته وطاعته لانه هو المعبود لا أحد سواه الواحد القهار .

الا ندرك أن حياتنا كلها لا بد أن تكون عبادة الله وحده «**إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا أول المسلمين**» .

هذه هي غايتنا في الحياة، فمتى ندركها ؟

**إسماعيل مصطفى إسماعيل**



# مسافر إلى الفضاء

الله سبحانه وتعالى ركز في الطبيعة البشرية حب التغيير والتبديل وحب الكشف والاستطلاع وحب الانتقال من حال الى حال ومن مكان الى مكان ومن مشهد الى مشهد وذلك لكي يندفع الانسان في طريقه يغير واقع الحياة ويكشف مجاهل الارض وأسرار الكون . كذلك ألفة القديم والتعلق بالمألوف والمحافظة على العادة ولكن ذلك كله بدرجة لا تشل عملية التطور والابداع ولا تعوق الحياة عن الرقي والانخراط في مصاف الأمم الراقية في دراسة اسرار وكوامن الفضاء ولا تنتهي بالافكار والأوضاع إلى الجمود والركود كما هي ماثلة في الوضع العربي .

انما هي المقاومة التي تضمن التوازن مع الاندفاع وكلما اختل التوازن وغلب الجمود انبعثت الثورة العلمية التي تدفع بالعجلة دفعة قوية قد تتجاوز احيانا حدود المألوف. وخير من ترجم هذه المثورة العلمية الرائعة بفطرته الصادقة والسليمة الى واقع عملي عربي اسلامي رائدنا الأمير سلطان بن سلمان عندما أراد أن يكون أول انسان عربي مسلم يرتاد الفضاء لا حبا في وظيفة او سعيا لجاه وانما لكي يشهد الانسان العربي فترة التعادل التكنولوجي بين العرب والأمم المتقدمة في هذا المجال وبهذا يكون أول انسان مسلم يضع نظرية التوازن والتعادل في دراسة جهاز الكون. ان هذه اللفتة الرقيقة العميقة من نفس الأمير واحساسه بواقع الأمة يجعله نموذجا يحتذى به بين شباب اليوم .

**عادل عبده المطلق**

## بالايمان والعلم.. تعود طيورنا المهاجرة

عندما يتغيب الانسان عن وطنه وتطويه الغربة يشعر بالحنين ويدفعه الشوق الى التعجيل بالعودة الى وطنه والارتماء في أحضانه والتمتع بصفاء سمائه ورحابة أرضه. وهذا الشعور ينتاب أي شخص يبتعد عن موطنه الاول وتطوية الغربة ببشاعتها ووحشتها ووجهها القاتم الكئيب واقرب مثال للمغتربين في أرض وطنهم هم أولئك الطلاب المبتعثون للدراسة في الخارج خاصة هؤلاء الذين اضطرتهم ظروفهم للسفر الى دول أجنبية تختلف كل الاختلاف عن بيئتهم الأصلية فيقاسون من جراء هذا الاغتراب الأمرين حيث يصبح الشباب في حالة يرثى لها من التمزق بين مبادئه وأخلاقه وطباعه المتأصلة في نفسه وما اعتاد عليه من أساليب حياتية ومعاملات اجتماعية وبين ما وجده في المجتمع الجديد من عادات وتقاليد مختلفة. فإذا كان قوي الايمان ثابت الجأش استطاع ان يكبح جماح نفسه ويتحكم في نوازعها ووثق من أن اقامته المؤقتة في المجتمع الغربي ما هي الا عملية صقل وإنضاج لثقافته وتفكيره مما يعمق خبرته في الحياة ويساعده على سرعة انجاز مهمته وهي الحصول على شهادة تؤهله لنيل أرقى المراكز وبالتالي خدمة وطنه وأمته العربية والاسلامية.. فيجدر بالشباب ان يلتقط الجوانب الحسنة والصفات الجيدة فيعرف قيمة الوقت في صنع المستقبل فلا يهدره فيما لا جدوى من ورائه لأن هناك من الشباب من يكون ضعيف الارادة سهل الانقياد يبهره التطور الحضاري المادي الذي بلغته تلك الدول وينسى أو يتناسى مقدار التدهور المعنوي في صميم الحياة الاجتماعية التي يعانون أشد المعاناة من نتائجها على أجيالهم الجديدة وتفشي الظواهر الشاذة بين شبابهم فيظن المسكين أن هذه البلاد التي رحل إليها طلبا للعلم قد وصلت الى قمة المجد والعلا بينما لو تروى قليلا لأستطاع معرفة الزائف من الحقيقي ولا يجرفه التيار فيسير كالأعمى يتلمس طريقا في الظلام كلما شاهد اختراعا أو صرعة جديدة حسب أنه متخلف حضاريا وهلل وصاح مفتخرا لكونه يعيش في وطن غريب يظنه أكثر رقيا من وطنه... وهذا خطأ كبير يقع فيه البسطاء ذوو العقول المحدودة .

أما نحن فندعو الله بالعودة الميمونة لابنائنا المغتربين لكي نحرم العدو من كسب معركة الغزو الفكري لعقولنا ولكي نستعيد الأجزاء المفقودة من أمتنا الاسلامية المترامية الأطراف، بالايمان أولا وبالعلم ثانيا

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

## أي الصديق ؟

ليس بغريب أن تتوارد لأذهان البعض منا خواطر وأفكار متشابهة بالرغم من انعدام الصلة. فقبل قراءتي على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الغراء في عددها ٢٣٥٢ بتاريخ ١٩٨٥/٥/٧م لسعاد سالم عن ترويض اللسان او بالأحرى عن فقدان قابلية الصديق في الحفاظ على سر صديقه، كنت بصدد الكتابة عن الصداقة اليوم وعن الصديق العربي في مجتمعنا المتغير .

لقد نشأنا في احضان جيل يعتز بالصداقة ويشير الى مدى أهميتها وضرورة التفاني والتضحية والعطاء وتبادل المحبة والاخلاص والوفاء للصديق. وكم قرأنا في كتبنا المدرسية الأولى، العربية منها والأجنبية التي علمتنا الأسس الأولية والمفاهيم الاسلامية لبناء الشخصية، حيث تعلمنا ما لم ننسه لحد اليوم، بأن الصديق الصحيح هو الذي يكون الى جنبك عند الحاجة، والصديق ليس من اعطاك المودة بل من وقف معك عند الشدة. ويعرف لنا الأديب العربي الكبير ميخائيل نعيمة الصديق بقوله :

«هو الذي تتضخم في عينه محاسنك وتتقلص معايبك والذي لا يحسدك اذا كنت أغنى منه، وهو الذي يفهمك بغير كلام وتفهمه بالاشارة. فروحك وروحه زهرتان او ثمرتان على غصن واحد !

لقد تعودنا أن نرث الصداقة، نرثها وراثة اجتماعية مكتسبة كما يقال: صداقة الآباء يرثها الأبناء.

وان عرى الصداقة تمتد لأكثر من جيل واحد، فنحن أول ما نتعلم من النصائح «ألف صديق ولا عدو واحد». لذلك نشأنا ونحن نعتقد كل الاعتقاد ان الصديق هو أول من تسرع اليه لايداع سرك وما في صدرك من هم وكرب. لأن الصديق هو الذي يعرفك تماما ويحبك كثيرا، وما أكثر الروايات والأحاديث والأشعار والأمثال التي تؤكد على أهمية الصداقة ومتانة حبل الصداقة واثرها في حياة الانسان النفسية والاجتماعية فقد قيل : «ثلاثة اجودها العتيق : الخل والحمام والصديق» وان الشخص المخفق الذي لا صديق له، لا يستطيع توثيق علاقاته الاجتماعية الطيبة مع المجتمع. فهو يفتقر لعنصر التفاعل الاجتماعي والاختلاط مع مختلف طبقات الناس، ولا يكون على تلك الدرجة الا اذا كان في الخلق السليم بحيث يأتمنه الناس على أسرارهم .

ومفهوم الصداقة واضح وسائد في كل الحضارات والعصور ومختلف المجتمعات سواء البدائية منها او المتحضرة. فقد تعدت الصداقات نطاق الفرد واصبحت كجمعيات هادفة لانشاء صداقات واسعة النطاق. ولكن للأسف الشديد نرى الكثير منا يشكو من انحراف معنى الصداقة انحرافا مذهلا، فقد سارعت مجتمعاتنا لاكتساب الحاجيات المادية نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل واصبحنا عبيدا لهذه الماديات الحديثة التي تزيد عن اشباع حاجياتنا الاساسية الطبيعية وغدت الروحيات والمثاليات لا مكان لها في حياتنا الحاضرة.

وصار صديقك هو الذي يتعرف عليك من خلال العمل أو الذي تسنح له الفرصة ليشرب معك الشاي أو يتحدث معك حديثا عابرا، فكيف بامكاننا ان نعد هذا حديثا ونفتح له ابواب بيوتنا وقلوبنا على مصراعيها، مادام هو لا يدرك عناصر الصداقة الحقيقية ولا يؤمن ايمانا قاطعا بأن صديقك هو من صدقك ؟

فريدة الخليلي
عمان

## كيف أنسى

تدعوني للنسيان
وتقول..
حتما تنسى بمرور الايام
بربك علمني
كيف النسيان
قل لي كيف
ينسى الزهر
موعده في نيسان
علمني كيف يكون النسيان
وانا أقرا صورتك العذبة
في كاس الماء
في الشفق.. وفي الاسماء
في الدمعة..
حين ترقرق في عيني
وتهز بقايا الأشجان
وتطالبني أن انسى؟
لن اعصى لك امرا
لكن قل لي.. كيف يكون النسيان

فتحي احمد خليل

## مرثية حب راحل

اود ان تاتي معي
لتشهدي ولتسمعي
لصبابة ثكلى وبؤس تضرع
أود ان تمشي الهوينا
في ثنايا اضلعي
تتشكو اليك حشاشتي
قهر الغرام المفزع
نزفت شراييني بها
دما يمازج ادمعي
والدمعة الخرساء ما كانت
تجف بموضع
تجري كموج هادر
في جوف ليل سادر
كسحابة جادت لأرض بلقع
يا من قتلت هوى مقيما في فؤاد
مترع .
ضل الطريق فما اهتدى الا لتلك
الاربع
إني هويتك وارتويت من
الحنان المشبع
ودنوت مثل فراشة لوميض غدر
مفجع
وجذبت من سحر العيون لهول
ذاك المصرع
ما كنت احسب انه للقلب الف
برقع
يا ضيعة الحب الكبير غدي كوهم
مقشع
يا ضيعة الحب النبيل
وضيعة الحلم الجميل
ويا لقلب اضيع
زرعوا لك الشوك الضغين وكنت
اعمى لا تعي
وتهيم كالطفل الرضيع وما لفاهك
مرضع
أنعيك يا قلبي بدمع هاطل متمنع
انعيك بالغيث الهتون المرع
انعي غراما قد مضى كوميض برق
ملمع
قتلتك الحاظ الحسان وما لموتك
مدمع
هذا قضاؤك فامتثل فما له من
مدفع !

محمد حسين ـ السودان

## الصحافة الفلسطينية تحت مقصلة الرقابة الاسرائيلية

ذكرت احدى الصحف العربية «أن وفد الاتحاد الدولي للصحافيين الذي زار اسرائيل والضفة الغربية والقطاع كشف في تقرير أعده انه يتعين على الصحف الفلسطينية اليومية الأربع ان تطلع جهاز الرقابة العسكري الاسرائيلي مسبقا على جميع نسخها ليجيز أو يشطب ما يراه» .

لنتصور معا ما الذي ستبقي عليه الرقابة في الصحيفة لا أظن انها ستترك مقولة أو صورة لا تشطبها بالأمس ولا أظنها توافق الا على بروز صفحات بيضاء .

فأنا لا أتصور الاقلام الفلسطينية الصادقة تكتب نكاتا للضحك أو أركانا للتسلية أو اعلانات عن حفلات غناء ورقص ! وحال الدم الفلسطيني كما نعلم كلنا يهدر في كل مكان اما اغتيالا بالليل أو ذبحا بالنهار، اما مجازر جماعية أو تصفيات جسدية فردية .

لا أتصور الأقلام الفلسطينية التي برتها حمى الحقيقة، تخط شيئا بغير انشاد الانصاف والحرية، لا اتصور الكلمات تقطر بغير المأساة التي تمزق الشعب الفلسطيني ولا اتصور الأرقام تبين غير عدد الضحايا وسنوات الضيم وساعات الكوابيس ولا اتصور الصور تعرض محافل رجال الأعمال وسيدات المجتمع الراقي وحسنوات هوليوود، بل البشاعات التي يمارسها الارهاب في حق الاطفال والشيوخ فإذا كان حال الصحيفة كذلك، فما الذي ستوافق عليه الرقابة العسكرية الاسرائيلية يا ترى ؟

ألم يخطر هذا السؤال البديهي بخلد الاتحاد الدولي للصحافيين ؟

مسعودة بوبكر
تونس

# اسلوب جديد للقياس بالموجات فوق السمعية لتأمين الطائرات والصواريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تزويد معمل فوق السمعيات بالمعهد المصري للمقياس والمعايرة بأجهزة حديثة للموجات فوق السمعية لاكتشاف عيوب الأجهزة وقصورها قبل حدوثها وبذلك يمكن اصلاحها وعلاجها تجنبا للكوارث خاصة من أنابيب نقل البترول والطائرات والسفن والقاطرات وقضبان السكك الحديدية وكذلك الصواريخ.

وأهم ما يميز الطريقة الجديدة للصيانة هي قدرة هذه الأجهزة القياسية على الكشف غير المتلف للمواد، حيث يفيد الكشف في تأكيد طول عمر الخدمة للاجزاء المختلفة في الطائرة كذلك في الصواريخ والقاطرات وقضبان السكك الحديدية.

وقالت الدكتورة مرقانة محمود المنجي، رئيسة معمل فوق السمعيات بالمعهد المصري للمقياس والمعايرة، ان استعمال هذا الاسلوب يفيد أيضا في اكتشاف العيوب الناتجة عن كثرة فترات التشغيل مما يؤدي إلى حدوث أعباء اقتصادية وكذلك كوارث اجتماعية في حالة عدم اكتشاف العيب مبكراً.

كذلك فان أهم خواص الموجات فوق السمعية أيضا تفوقها على الأشعة السينية والطب النووي والنظائر المشعة وذلك في استخدامها كوسيلة للكشف والعلاج عن طريق رسم صورة واضحة للجزء المطلوب الكشف عليه، كما يمكن استخدام هذه الموجات في الكشف بطريقة منتظمة على أنابيب البترول ومولدات الكهرباء التي يؤدي حدوث كسر فيها إلى انفجارات خطيرة. وباستخدام الموجات فوق السمعية يمكن اكتشاف الأجزاء القابلة للكسر ومن ثم تجنب حدوث انفجارات فيها.

وجدير بالذكر ان الأجهزة التي تم الاستعانة بها لتطوير معهد المقياس المصري عبارة عن جهاز للكشف عن العيوب وجهاز للكشف عن العيوب في الأشكال غير المنتظمة وجهاز الانبعاث الصوتي الذي يسمح بقياس الصوت المنبعث من الأجسام عند بداية حدوث الشرخ فيها.

## معارض فنية قطرية في الداخل والخارج

الدوحة ـ ق.ن.ا: تقيم الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في الاسبوع الاول من شهر اغسطس (اب) المقبل معرضا لاعمال مجموعة من الفنانين التشكيليين السعوديين في المدينة المنورة منهم فؤاد المغربل وصالح خطاب ومحمد سليم وذلك في مقرها في مدينة الدوحة.

وقال حسن عبد الرحمن الملا رئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية ان معرضا اخر سيقام في القاهرة لفنانة قطرية في اكتوبر (تشرين اول) المقبل وذلك بالتعاون مع السفارة القطرية بالقاهرة ووزارة الاعلام القطرية.

واوضح رئيس الجمعية ان هذه المعارض تأتي في اطار نشاط الجمعية للتعريف بالفن التشكيلي في الدول العربية وخاصة دول الخليج العربية.

وعن نشاط الجمعية على النطاق المحلي افاد الملا انه تم انشاء قسم لجماعة التصوير الفوتوغرافي بمركز الدوحة الثقافي بهدف رعاية حركة التصوير والحث على الانتاج المميز وتشجيع الهواة المبتدئين والعناية بهم.

## مكاتب جديدة للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

الكويت ـ كونا: صرح رئيس مجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب (فرع الكويت)، داود مساعد الصالح، انه نظراً للاقبال المتزايد على خدمات المؤسسة فقد قامت بتعيين ممثلين ومدراء لمكاتب لها في القدس والكويت وعمان وبيروت وجدة والرياض ودبي والمنامة وابوظبي ولندن وتونس، بالاضافة الى المقر الرئيسي في ولاية نيوجيرسي بالولايات المتحدة.




## صقور أمريكية.. إلى بريطانيا

لندن ـ اب: أحد العاملين في مركز لرعاية الحيوانات والطيور بالقرب من العاصمة البريطانية يتفحص أحد الأنواع النادرة من الصقور الذي احضر إلى بريطانيا قبل مدة.

وهذا الصقر يعيش عادة في امريكا، ولكنه أصبح نادر الوجود في السنوات الأخيرة بسبب عمليات التهريب الواسعة التي يتعرض لها عبر الحدود مع المكسيك.

ويذكر ان هذا الصقر يستعمل عادة في الصيد بعد تدريبه، ولهذا السبب يشتد الطلب عليه في امريكا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط.

والطير المصور اعلاه هو واحد من مجموعة سيتم اطلاقها في بريطانيا من أجل الحفاظ على النوع من الانقراض.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | ١٣ | ١٧ | غائم |
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤٣ | معتدل | هونج كونج | ٢٧ | ٣١ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٧ | ٣٩ | معتدل | جاكرتا | ٢٣ | ٣٢ | غائم |
| الرياض | ٢٦ | ٤٣ | معتدل | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| جدة | ٢٤ | ٤٠ | معتدل | لشبونة | ١٧ | ٢٦ | صاف |
| الظهران | ٢٦ | ٤٥ | معتدل | لندن | ١٥ | ٢٠ | غائم |
| ابها | ١٦ | ٢٩ | معتدل | مدريد | ١٧ | ٣٥ | صاف |
| امستردام | ١٣ | ٢١ | صاف | مانيلا | ٢٣ | ٣٠ | صاف |
| اثينا | ١٩ | ٣٣ | صاف | مونتريال | ١٥ | ٢٥ | صاف |
| البحرين | ٣٢ | ٣٧ | غائم | موسكو | ١٧ | ٢٧ | غائم |
| بانكوك | ٢٧ | ٣٣ | صاف | نيودلهي | ٢٦ | ٣٠ | ممطر |
| بيروت | ٢٦ | ٣١ | صاف | نيويورك | ٢٠ | ٣٠ | غائم |
| برلين | ١٣ | ٢٣ | غائم | نيقوسيا | ٢٢ | ٣٣ | صاف |
| بروكسل | ١٥ | ٢٤ | صاف | باريس | ١٤ | ٢٤ | صاف |
| بيونس ايرس | ١١ | ١٧ | غائم | روما | ١٨ | ٣٥ | صاف |
| القاهرة | ٢٢ | ٣٦ | صاف | سنجافورة | ٢٥ | ٣١ | صاف |
| كوبنهاجن | ١٢ | ١٨ | صاف | استوكهولم | ١٣ | ٢٢ | صاف |
| دبلن | ٧ | ١٦ | ممطر | سيدني | ٨ | ١٥ | صاف |
| فرانكفورت | ١٢ | ٢٥ | صاف | طوكيو | ٢٣ | ٢٩ | صاف |
| جنيف | ١٧ | ٢٨ | غائم | فيينا | ١٨ | ٣١ | غائم |





# سيمفونية عمانية تعزفها أوركسترا لندن بمشاركة عازفين وآلات موسيقية محلية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

عندما تستمع اليها فكأنك تعيش تجليات متجول في ليل الصحراء، ومن نغماتها تسري غذوبة نسيم الواحة، وخشوع تراتيل الانشاد الديني، واقدام الفارس البحري العماني. فيها تمتزج نبضات الطبول العمانية ودقاتها، وشهيق قرن الوعل «بن سولع» بأصوات أحدث الآلات الأوركسترالية. إنها أول موسيقى سيمفونية عمانية وضعها اشهر واقدر مؤلفي السيمفونيات العربية عزيز الشوّاف ويوسف شوقي. وسوف تعزفها فرقة أوركسترا لندن السيمفونية التي تعمل تحت رعاية ملكة بريطانيا بقيادة جون جورجياوس ومشاركة ثلاثة من افضل العازفين العمانيين في احتفالات سلطنة عمان بعيد النصر العاشر في ديسمبر (كانون اول) المقبل.

وتمثل الموسيقى السيمفونية العمانية امتداداً للتراث الموسيقى التقليدي في عمان، يعتمد على تحديث هذا التراث على اساس علمي. وتتكون من ثلاث رقصات سيمفونية عمانية تتلوها استراحة ثم تجيء المتتالية السيمفونية «عمانية»، وفي الختام «سيمفونية عمان» بحيث تكون جميعها حفلا موسيقيا سيمفونيا متكاملا قائما بذاته.

ولم تأت ولادة هذه الاعمال الثلاثة في يوم وليلة. وانما تمتد اصول البداية الى اغسطس (اب) علم ١٩٨٣. ويقول الدكتور يوسف شوقي المؤلف الموسيقي، استاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة سابقا، ووكيل وزارة الثقافة المصرية حاليا، لقد وفدت في ذلك الوقت ضيفا على الحكومة العمانية لجمع وتوثيق الموسيقى والفنون التقليدية العمانية من كافة انحاء سلطنة عمان. وقد تم من خلال هذا العمل الضخم الذي ليس له مثيل تصوير ٤١٥ شريطا تليفزيونيا عليها ١٣٨٠ تسجيلا حيا لاغاني ورقصات وقصائد وحكايات تقليدية عمانية. وذلك بالاضافة الى ٢١ الفا و٣٢٠ صورة فوتوجرافية و١٢ الف شريحة ملونة.

وكانت ضرورة هذا العمل في رأي الدكتور يوسف شوقي شديدة وملحة. فالتليفزيون عندما يدخل من الباب، فان الفولكلور يهرب من الشباك. وفي ظل النهضة الشاملة التي تشهدها عمان، فان الفنون التقليدية، والشخصية الفولكلورية التي تميز كل ولاية من الولايات العمانية مهددة بالضياع.

وللمحافظة على هذا التراث الضخم من الضياع قررت الحكومة العمانية انشاء مركز عمان للموسيقى التقليدية ليتم فيه حفظ هذا التراث ودراسته والاستفادة منه في نواحي الحياة المختلفة، وحتى تتشرب الفنون العمانية المعاصرة اصالة تلك الفنون التقليدية وتكون امتداد حقيقا لها. وقام الدكتور يوسف شوقي بتدوين موسيقى جميع الألحان والايقاعات التقليدية العمانية في كراسة موسيقية على اساس علمي.

وكان هذا الجهد في مركز عمان للموسيقى التقليدية هو البيئة الحاضنة التي نبتت فيها فكرة تأليف أول موسيقى سيمفونية عمانية في التاريخ تعتمد على التراث، وتصل الماضي بالحاضر. وتم توجيه الدعوة لعزيز الشواف الذي شاهد معظم تسجيلات الرقصات والغناء وقام بزيارة انحاء مختلفة من السلطنة وخصوصا «صور»، ثم عاد الى القاهرة ليتفرغ لكتابة سيمفونية عمان. وفي نفس الوقت كان الدكتور يوسف شوقي قد انتهى من كتابة المتتالية السيمفونية «عمانية» ثم تعاونا سويا بعد ذلك في كتابة ثلاث «رقصات سيمفونية عمانية».

وبعد الانتهاء من كتابة العمل وقع الاختيار على اوركسترا لندن السيمفوني ذي الشهرة العالمية والذي يتكون من ٩٩ عازفا ليتولى عزف هذه الموسيقى.


د. يوسف شوقي

وفي هذه الاثناء اقترح عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني الذي كان يتابع العمل ويرعاه في كل مرحلة من مراحله ان يشترك في العزف الاوركسترالي عازفون عمانيون، وآلات موسيقية تقليدية عمانية. فتم اختيار ثلاثة من العازفين الموهوبين هم صالح ثويني حديد الملبق العلوي وصالح جمعة ديوان وسويد جديد فوندي وثلاثتهم من صور لكي يقوموا بالعزف على الطبول والبوق الذي هو عبارة عن قرن الوعل (بن سولع).

وقد استطاع هؤلاء الشبان الثلاثة ان ينخرطوا في الأداء تحت قيادة المايستروجون جورجيادس باقتدار مذهل، دونما خطأ واحد في كل مراحل العزف مما اعطى للموسيقى السيمفونية طابعا عمانيا «اصيلا» سواء بالنسبة للنغمات والايقاعات او الالات المستخدمة، او بالنسبة للعازفين انفسهم.

## عرب وعجم

● سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي استقبل أمس سفير البرازيل لدى الكويت رايموند تونلتو ديكاسترو، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين.

● انتخب ممثلو احدى وثلاثين دولة ومنظمة وهيئة دولية معنية بالفن التشكيلي المعاصر الدكتور مصطفى عبد المعطي وكيل وزارة الثقافة المصرية ومدير المركز القومي للفنون التشكيلية ليكون النائب الأول للمؤتمر العالمي للمهرجانات والفنون التشكيلية المعاصرة.

● اللواء الدكتور كمال ابو العزايم الأمين العام لوزارة الدفاع المصرية احيل الى التقاعد. وقد اختير اللواء المهندس علي البدري من رجال البحوث ليتولى المنصب الشاغر.

● مروان علي فتياني المدير الاداري بشركة «فاست» للمباني بجدة تم في حفل بهيج بحضور عدد كبير من الاهل والاقارب زفافه على ابنة محمد اركوبي وذلك مساء امس الخميس بفندق الحمراء نوفابارك بجدة.

● عزت كامل مفتي مدير عام الاعلام الخارجي بجدة يقضي اجازة قصيرة حاليا، مع العائلة في برايتون ليعود قبل حلول موسم الحج لاستقبال الوفود الاعلامية المرافقة للحجاج والاشراف على تنفيذ برامجها.

● الدكتور أحمد الرفاعي بيومي مدير معاهد علوم البحار والمصايد المصرية يغادر القاهرة الى مدينة كولومبو بسيريلانكا ممثلا لمصر لحضور مجموعة العمل المشكلة لدراسة مصادر الثروات البحرية الحية وكذلك حضور مؤتمر التعاون الاقتصادي العلمي والفني في الشؤون البحرية.

● السيد عبد الله الجفري وشاكر النابلسي الكاتبان المعروفان قاما خلال وجودهما في تونس للمشاركة في فعاليات مهرجان قابس الثقافي الدولي بزيارة ودية للشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، وجرى خلال الزيارة استعراض واقع الثقافة العربية ودور الجامعة العربية في تنميتها.

● ايمن مدني مدير عام تهامة الدولية عاد الى جدة بعد رحلة عمل حضر خلالها اللقاء الذي تم مع وكالات الاعلان العربية في اثينا وزار فرنسا وبريطانيا واليابان لمناقشة مخططات الحملات الاعلانية وتنمية اعمال ونشاطات الوكالة وتوطيد العلاقات مع عملائها.

● المهندس احمد عبده زقيل بجامعة البترول والمعادن بالظهران تم زفافه على كريمة الشيخ احمد امين بجدة.

● عبد الله الوصيف الاستاذ المحاضر بكلية الشريعة واصول الدين في تونس سمي عميداً لهذه الكلية.

● الزميل توفيق القصباوي الصحافي بسفارة المملكة العربية السعودية في تونس رزق بمولودة انثى سماها (منى).

### مثل اليوم



الخيرة بما اختاره الله

## أبيض وأسود

### وللمدرسين كلمة!

ـ ان للمدرسين أن يتكلموا!

● تكلموا! تكلموا! ولم لا!

ـ الحقيقة انني كنت أود أن أتكلم منذ البداية، ولكنني بعد تفكير قررت أن أتابع أولا ما يقول الأخرون بشأن قضية الثقافة ثم «احسبها» جيداً وأتكلم!

● يا سلام!

ـ وأكثر من ذلك، لقد تناقشت مع زملائي المدرسين واتفقنا أن تكون كلمتنا واحدة، ورشحوني كلهم لأكون المتحدث الرسمي باسمهم!

● عظيم! تفضل إذن..

ـ لا تستعجلني ارجوك.. انا رجل «متأني» أعلم جيداً ويقينا بأن شيئا في الدنيا لا يستحق العجلة!

● على مهلك إذن..

ـ على مهلي! نعم! أبدأ من النقطة الأهم واخطو معك بعد ذلك خطوة خطوة إلى أعلى، أو أسفل، المهم ان نلم بكل جوانب الموضوع، النقطة الأهم طبعا هي نحن، «المدرس» الذي يكاد المنهج وأسلوب التدريس أن يحولاه إلى الة تسجيل، او مجرد «كاسيت» يكرر في اليوم الواحد عدة مرات ما قاله في كل فصل دراسي وكل «حصة» و«درس»، ويكرر في العام الحالي ما قاله في العام الماضي.. وهكذا!

● مؤلم فعلا، ولكن..

ـ اسألني أولا ما النتيجة؟ النتيجة هي أن ذهن المدرس يتبلد، ويقف عند نقطة واحدة لا يتقدم عنها خطوة، أي «مكانك سر».

امس قابلت طالبا كنت ادرس له قبل ست سنوات، اليوم أصبح رجلا، تخرج من الجامعة وحضر الماجستير، واصبحت ثقافته وعلمه أعظم من ثقافتي ـ أنا استاذه ـ وعلمي، وصار علي أن أتحدث إليه وأتصرف معه على هذا الأساس.

هل تتصوركم يؤلمني ذلك ويعذبني؟ في مثل هذا الموقف اتذكر ان الزمن يسير وانا واقف مكاني، الناس تتقدم وانا اتفرج، الحياة تتجدد ومثلي يواصل التكلس..

● لا تقسو على نفسك هكذا! ليس الامر بهذه الدرجة من السوء!

ـ بل اكثر يا صاحبي. الواحد منا يتحول مع الوقت إلى «ببغاء»، آلة، أي شيء إلا أن يكون كغيره من البشر.

● وما الحل اذن؟

ـ الحل في تغيير مناهج الدراسة كلها، وأساليبها العقيمة، أن نفعل كما فعلت الدول المتقدمة: المنهج اكثر مرونة، والمواد الدراسية متجددة وحية، وفرص التقدم والتطور للمدرس علميا وثقافيا ونفسيا افضل بكثير. بالله عليك كيف تتوقع منا أن نساهم في بناء جيل مثقف إذا كنا نحن انفسنا غير مثقفين!

● وما الذي يمنع مثلك من تطوير ثقافته؟ لماذا لا تقرأ؟ لماذا لا تطلع؟ لماذا لا تسأل، وتضيف إلى معلوماتك كل يوم اضافة جديدة؟

ـ لأنني محاصر بالكلام المكرر، وبالواجبات المنزلية المتكررة، وبالشعور القاسي بانني عدا عن العالم كله اعدو في مكاني ولا اتقدم خطوة واحدة!

● احتفظ على كلامك، ومع ذلك اسأل ماذا تريد إذن؟

ـ المدرس في العالم العربي يعمل اكثر مما يجب، والساعات التي يدرسها تفوق المعدل الذي يمكن معه للمدرس أن يركز اكثر ويعطي أفضل ثم أن الفصول في العالم العربي يتجاوز تعدادها المتوسط العالمي المتعارف عليه، كيف يمكن أن اجيد عملي وأصنع بيني وبين كل طالب جسراً من التفاهم واهتم بكل حالة على حدة اذا كان الفصل الدراسي يزدحم بـ ٣٠ أو ٤٠ طالبا، فيما المعدل المثالي هو ١٥ طالبا فقط؟

● هذا طلب معقول.. ولكن.

ـ دعني اكمل ارجوك! في مدارسنا وفصولنا الدراسية العربية أدوات الايضاح واجهزة التعليم المساعدة، والمعامل، والرحلات العلمية، والافلام، والمكتبات المدرسية، والندوات والمحاضرات، وغيرها من الوسائل المساندة التي تساعد على تطوير وتعميق الفهم لدى الطالب، وتحرر المدرس من «الحكي» طوال الوقت، وتفتح له آفاقا أوسع لتطوير اسلوبه في التعليم وابتكار أساليب جديدة. هذه الأدوات الهامة تعتبر عندنا من الكماليات النادرة!

● والحل؟

ـ امازلت تسألني عن الحل؟ الحل طبعا أن يتغير نظام التعليم العربي برمته، أن تجدد المناهج كل عام، أن يتطور اسلوبها، أن تتوفر الادوات التعليمية المساعدة، والوسائل المساندة، أن يخفض عدد الطلبة في كل فصل دراسي، أن نهتم أكثر بالمكتبات المدرسية، أن تخفض ساعات التدريس والعمل لكل مدرس، أن.. أن..

● حسنا.. حسنا! سانقل هذه المطالب، وارجو ان تتحقق كلها او بعضها على الاقل، ولكني حتى يحدث ذلك اظن ان على المدرس العربي ان يسعى هو ايضا لتطوير نفسه وتثقيفها وابتكار أساليب أرقى للتعليم، ومتابعة أحدث المستجدات التربوية والتعليمية في العالم. مع يقيني بأن هذا ما يقوم به بالفعل كل مدرس واع ومثقف ومخلص.

ـ أظن ان الحق معك هذه المرة! اعدك بالنسبة لي ان اكون كذلك، وأتمنى مخلصا أن يأتي اليوم الذي يصبح المدرس العربي فيه أقدر على المشاركة بدور اكبر في خدمة الثقافة العربية، وتكريس مفهومها لدى الاجيال الطالعة. وكلمة أخيرة: اعطوا المدرس كي يعطيكم! سلام!

خالد محمد باطرفي
جدة

# وفد من جامعة الملك سعود بالرياض يزور الجامعات المغربية لتدعيم التعاون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من وزارة التربية الوطنية بالمغرب قام وفد جامعي من جامعة الملك سعود بالرياض بزيارة للمغرب لتنمية العلاقات وتطويرها بين الجامعات المغربية والجامعات السعودية.

وكان الوفد الجامعي الزائر يتكون من الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود رئيسا، وعضوية الدكتور عطاالله ابو حسن عميد كلية الزراعة، والدكتور عبد الله الحمدان عميد كلية التربية، والدكتور اسد عبده استاذ الجغرافيا بكلية الآداب والمشرف على مركز علم الزلازل، والدكتور مختار بلول استاذ العلوم الاقتصادية ورئيس مركز البحث بكلية العلوم الادارية، والاستاذ ابراهيم حكيم مساعد مدير الجامعة.

وقد اشتمل برنامج الزيارة العلمية على عدد من الجامعات المغربية وهي: جامعة محمد الخامس (الرباط)، وجامعة الحسن الثاني (الدار البيضاء)، وجامعة القاضي عياض (مراكش)، وجامعة محمد الاول (وجدة).

وزار الوفد الجامعي السعودي مدينة وجدة (شرق المغرب) يرافقه محمد بن ابراهيم بن عبد السلام الملحق التعليمي بسفارة المملكة العربية السعودية في الرباط وادريس فتحي رئيس قسم العلاقات الجامعية الخارجية ومسؤول عن قطاع الشؤون الطلابية بوزارة التربية الوطنية المغربية.

وتميزت هذه الزيارة التي تفقد خلالها الوفد الزائر مختلف مرافق كلية الآداب والحي الجامعي بجلسة العمل التي عقدت بين الوفد الجامعي السعودي والمسؤولين بجامعة محمد الاول بوجدة، برئاسة مصطفى الشابي عميد كلية الآداب وبحضور رؤساء الشعب بها، وعميدي كليتي الحقوق والعلوم ومدير الحي الجامعي.

وبعد كلمة الترحيب التي القاها عميد كلية الآداب قدم مقترحات للتعاون بين الجامعتين من ابرزها: ابرام اتفاقية تعاون جامعية تشمل تبادل اعضاء هيئة التدريس في اطار زيارات علمية، ودراسة الطلبة المغاربة بالدراسات بكليات جامعة الملك سعود، وفتح المجال لاستكمال الخبرة بالنسبة لهيئة التدريس، وتبادل المطبوعات والمنشورات الجامعية.


الدكتور منصور ابراهيم التركي يتفقد مكتبة كلية الاداب بوجدة

الدكتور التركي والوفد المرافق يستمعون الى شرح عن جامعة محمد الاول.

## مركز عربي لتدريب اعضاء جمعيات الهلال والصليب الاحمر

جنيف ـ كونا ـ من المتوقع ان يوفر افتتاح مركز عربي دائم لتدريب اعضاء جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في اول يونيو (تموز) الحالي افاقا واسعة لبرامج تدريب أعضاء الجمعيات الوطنية العربية.

تستجيب فكرة انشاء المركز في مدينة استانبول التركية الى رغبات الجمعيات العربية والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في جدة بتوفير مزيد من النشاطات التدريبية.

وقال مسؤول في الرابطة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الاحمر هو محمد عثمان شندي انه قبل افتتاح المركز الجديد كانت برامج التدريب التي تشرف عليها الرابطة الدولية غير منتظمة وتفتقر الى التنسيق الكامل بسبب صعوبات مثل عدم اهلية بعض الجمعيات لاستضافة دورات تدريب.

وقال شندي، وهو مسؤول البرامج والمشاريع في شمال افريقيا والشرق الأوسط في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان استانبول اختيرت كمقر لمركز التدريب بسبب قربها من الدول العربية ونظرا لروابط الدين والتاريخ والثقافة بين الشعبين العربي والتركي.

واضاف شندي الذي لعب دوراً هاما في التخطيط للمشروع وتنفيذه ان هذا المركز هو ثمرة جهد مشترك بين الجمعيات العربية والامانة العامة والهلال الاحمر التركي التي تعاونت على انجاح المركز.

وقال شندي ان الهلال الاحمر التركي في مبادرة كريمة وهب الجمعيات العربية مقرا لمركز التدريب وزوده بالاثاث والتجهيزات بتكاليف بلغت مليون دولار.

كما ان الجمعية التركية وضعت احد مراكز الشباب التابعة لها تحت تصرف الجمعيات العربية لتستخدمه كمركز تدريب مؤقت الى أن يتم انتهاء بناء وتجهيز المركز الدائم.

واوضح ان ادارته في الرابطة الدولية ستتعاون مع الجمعيات العربية وامانتها العامة في اعداد برامج تدريب سنوية لمختلف اوجه النشاطات.

وقال أن برنامج التدريب الاول سيكون حول الاسعافات الاولية ومساعدات الكوارث واشار الى ان البرنامج بدأ في اول يوليو (تموز) مع افتتاح المركز.

ان الدروس التي يحضرها ٢٧ متدربا من ١٢ دولة عربية تستمر شهرا وتلقى بالعربية ويقدمها اطباء من الكويت ولبنان وتركيا والاردن.

## مساعدة قطرية للاجئين في السودان وضحايا الجفاف

الدوحة ـ ق.ن.ا: غادر وفد جمعية الهلال الاحمر القطري الدوحة متوجها الى الخرطوم امس في اطار برنامج الاغاثة الذي تقوم به الجمعية في المناطق المنكوبة بالجفاف في السودان.

وذكر مصدر مسؤول في الجمعية بأنه تم تخصيص معسكر «خشم القربة»، والذي يضم عشرة الاف لاجيء ليكون تحت اشراف الهلال الاحمر القطري بالتعاون مع الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية.

واضاف المصدر ان الجمعية ستقوم بانشاء وحدة صحية متكاملة تضم مجموعة من الاطباء والممرضين يقدمون الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية لسكان المعسكر.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٥
London-Friday, 19 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2425
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



عندما رفض السنباطي أن يغني — بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
اليوم تبدأ الاستعدادات — السعودية للألعاب العربية (ص ١١)
ندوة عالمية حول رسوم — كتاب الطفل العربي (ص ١٣)
سيمفونية عمانية تعزفها لندن (ص ١٥)
٤٠ عاماً على أول تفجير نووي (ص ٦)



# تعرض الآباء للكيماويات ينجب أطفالاً مشوهين

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

**تعرض الآباء للكيماويات قد يكون سببا في اصابة ذريتهم بالتشوهات الخلقية. فقد تبين ان اطفالا مشوهين يولدون لرجال تفرض عليهم ظروفهم او طبيعة عملهم التعرض لفترات طويلة لكيماويات سامة من انواع محددة. كما تبين ان العلاج الكيميائي للأب من اصابة سرطانية قد يؤدي الى انجاب الاطفال المصابين بالتشوهات الخلقية.**

كان ذلك ما انتهت اليه دراسة اجريت في الآونة الاخيرة وتضمنت ما اعتبر اقوى دليل حتى الآن على ان الآباء ايضا ينقلون الى ذريتهم آثار تعرضهم الحياتي للكيماويات.

والمعلوم منذ فترة طويلة ان الأم التي تتعرض للكيماويات سواء خلال اشهر الحمل او قبله قد تنجب الأطفال المشوهين. لكن تطبيق هذه الفرضية على الرجال ظل مسالة تخمين وترجيح لدى كل من العلماء والعامة حتى عهد قريب.

والمعروف ايضا ان المحاربين الامريكيين العائدين من فيتنام اشتكوا من آثار تعرضهم لتلك المادة الكيماوية المسماة بـ «العامل البرتقالي». وهي مادة شديدة السمية وكانت القوات الامريكية ترشها بالطائرات على الغابات لاسقاط اوراق الشجر وكشف مكامن افراد المقاومة الفيتنامية.

لكن رش «العامل البرتقالي» على هيئه رذاذ لم يكن يفرق بين أوراق الشجر والبشر الذين استنشقوه. ولوحظ ان عددا كبيرا من قدامى المحاربين العائدين من فيتنام انجبوا اطفالا مشوهي الخلقة. واقام هؤلاء المحاربون الدعاوى ضد الحكومة الامريكية.

وكذلك دفع بالحجة ذاتها العمال الذين تستوجب طبيعة عملهم التعامل مع الكيماويات. لكن الدراسة الجديدة التي نشرتها مجلة «الطبيعة» البريطانية في عددها الأخير تعد اول دراسة تقدم الدليل العلمي القوي الذي يربط بين ولادة المصابين بالتشوهات الخلقية وتعرض آبائهم للكيماويات.

اجرى الدراسة الباحث برنارد روبير وعدد من معاونيه بجامعة ماكجيل في مونتريال، واهتمت الدراسة بالتحقق من آثار العقار المضاد للسرطان «سيكلو فوسفاميد» عند حقن الفئران به.

وانتهت - ضمن ما انتهت اليه - الى ان العقار المذكور يتسبب في التشوهات الخلقية عند المواليد الذين يولدون لذكر عولج بهذا العقار.

## صباح الخير

### هويتي كمنجتي

هل نستطيع ان نصل عن طريق الموسيقى الى ما عجزنا عن الوصول اليه حربا وكلاما ؟

سالت نفسي هذا السؤال ، بعد ان قرات ان المهرجان الموسيقي العالمي الذي بث حيا من لندن وفيلادلفيا وسمعه ١,٥ بليون شخص في اكثر من ١٥٠ دولة جمع حتى كتابة هذه السطور ٧٠ مليون دولار لمساعدة الجياع في افريقيا .

هل نستطيع مثلا ان ننظم مهرجانا موسيقيا لشرح عدالة الموقف العربي عموما والقضية الفلسطينية خصوصا لبلايين البشر كلها ؟

طبعا اكثر هذه البلايين مسكين لا هو في العير ولا في النفير ، واذا كان الجوع هو ما ضرب بعض شعوب افريقيا فان ما هو اسوأ منه ، مثل فقدان ارادة الحياة كلها ، قد اصاب شعوبا اخرى ... اي انها لم تستطع مساعدتنا لأنها لا تعرف كيف تساعد نفسها .

ويتبع هذا ان كان تنظيم مهرجان موجه ، على طريقة الاذاعات اياها ، يستهدف بالدرجة الأولى الولايات المتحدة ، وربما اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي .

وقبل ان نمضي في الاحتمالات المختلفة فان من المفيد ان نذكر ان مهرجان لندن ضم ٧٢ الفا بينهم الامير تشارلز والأميرة ديانا ، وان مهرجان فيلادلفيا حضره ٩٠ الفا ليس بينهم ارستقراطيون .

وقبل ذلك كان اشهر المغنين الاميركيين قد شاركوا في اداء اغنية اسمها «نحن العالم» لا تزال حتى اليوم تدر الملايين للجياع في افريقيا .

والفكرة ليست جديدة كما قد يتبادر الى ذهن المرء ففي سنة ١٩٧١ نظم عضو فرقة البيتلز جورج هاريسون مهرجانا موسيقيا لمساعدة الجياع في بنغلاديش .

وحتى لا يعتقد القارىء ان المهرجانات الموسيقية لا تنجح الا لمساعدة الجياع ، فان هناك مهرجان وودستوك المشهور سنة ١٩٦٩ الذي كان المشتركون فيه من مغنين ومستمعين ضد حرب فيتنام ومع السلام عموما .

وهكذا ومع وجود السابقة السياسية في دنيا الموسيقى ، ومع نجاح المهرجانات الأخيرة للجياع ، فانه ربما وجد من بايديهم الأمر ان من المفيد تنظيم مهرجان غنائي لدعم القضية بعد ان فشل كل اسلوب آخر .

وليس ضروريا ان يكون الغناء وقفا على جماعتنا مع اعترافنا بانه لا يوجد من يغني مثلهم يا ليل يا عين ، فالجياع لم يغن منهم احد ، وانما المطلوب ان نقنع كل المغنين على جانبي المحيط الاطلسي بعدالة قضيتنا وضرورة الغناء دفاعا عنها ، فنسترد الأرض بقيثارة كهربائية بدل البندقية .

وعند ذلك ربما اصبح شعارنا «هويتي كمنجتي».

جهاد الخازن

## روما في مواجهة باريس

... والآن جاء دور روما لتنافس شقيقتها باريس في تقديم الانيق والحديث في عالم الازياء. واختارت العاصمة الايطالية العريقة ان تبدأ بفساتين السهرات للشتاء المقبل، فجاءت تصاميمها هادئة رصينة وبراقة مثل نجوم الليل الربيعي (الصورتان الكبيرتان). اما باريس فقد ظلت على جنونها لتقدم آخر الصيحات كما في الصورة الوسطى.

## مشاركة خليجية في منتدى الشباب بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تستعد وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان حاليا لاقامة المنتدى العاشر للشباب بولايات بدية التي تبعد عن العاصمة مسقط حوالي ٥٠ كيلومترا .

ويبدأ المعسكر يوم ١٠ اغسطس (آب) المقبل ويستمر ١٢ يوما ويشارك فيه ١٥ شابا من دول مجلس التعاون

حيث يعملون الى جانب اخوانهم الشباب العمانيين في مختلف مجالات الخدمة العامه ومشروعات التنمية .

## مطلوب «هواء قديم»!

لوس الاموس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

**العلماء في مختبر لوس الاموس الوطني بالولايات المتحدة يبحثون في مختلف انحاء البلاد عن تليسكوبات قديمة جدا واي اوعية اخرى تعود الى سنوات مضت وتكون محكمة الغلق ، لأن المطلوب هو عينات من «الهواء القديم» ، أي الهواء الذي كان يحيط بالكرة الارضية قديما .**

وما سبب الاهتمام بالهواء القديم ؟

يقول العلماء انهم يريدون فحص عينات هذا الهواء للتحقق مما يطلق عليه حاليا «اثر البيت الزجاجي» . والمقصود مجازا ان المصانع التي ازدحمت بها الدول الصناعية تقذف بدخانها في الجو وتزيد نسبة تركيز ثاني أوكسيد الكربون، ومن ثم تجعله اكثر قابلية للاحتفاظ بالحرارة ، تماما كما تفعل البيوت الزجاجية في البساتين فهي تمتص اشعة الشمس وتحتجز قدراً كبيرا منها داخل البيت الزجاجي الذي دائما يكون اشد حرارة من بقية البستان .

ويتهم العلماء التطور الصناعي المعاصر بأنه وراء ظاهرة تسخين الجو عما كان عليه ، لأنه اوجد ظاهرة البيت الزجاجي حول الأرض . ولهذا فقد تفتق ذهنهم عن فكرة مؤداها مضاهاة عينات من الهواء القديم بالهواء الحالي . والغرض هو تقدير نسبة تركيز ثاني اوكسيد الكربون في هذا الهواء القديم بالمقارنة مع الهواء المحيط بنا الآن .

ولذلك فالأوعية القديمة المحكمة الغلق لا شك انها تحتفظ بعينات من الهواء الذي كان ، والمطلوب الآن فحصه .

## يخدع سيدة عجوزاً بمبلغ ٣١ الف دولار

دولوث (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: صدر حكم امس الأول ضد أحد عمال الصيانة الامريكيين الذي تمكن من الاستيلاء من سيدة عجوز على مبلغ ٣١ الف دولار لاصلاح تسرب بسيط في المياه، بالسجن لمدة ثلاثة سنوات بزيادة عام عن العقوبة المقررة.

وصرح كونراد اوستراندر (٥٠ سنة) الذي اوهم الانسة براند (٨٩ سنة) لسنوات طوال بأن منزلها يحتاج لاعمال صيانة متعددة قائلا: «لقد كان من السهل للغاية خداعها».

ولم تبخل الانسة براند في الفترة من فبراير (شباط) ١٩٨١ إلى اغسطس (اب) ١٩٨٤ على المتهم بالمال واعطته ١٧٥ شيكا تجاوزت قيمة بعضها المائة دولار نظير أعمال صيانة لم تنفذ على الاطلاق. إذ كانت على اقتناع بأن منزلها به الكثير من التلفيات.

إلا أن إحدى صديقات الانسة براند ابلغت البوليس لدهشتها من أنه لم يطرأ أي تغيير على المنزل. وقد صدر حكم ضد اوستراندر بعقوبة السجن بزيادة عام عن العقوبة المقررة لخداعه سيدة عجوزاً.

## الفيضانات تقتل ٤٣ شخصا في كشمير

نيودلهي - أ.ف.ب: ذكرت الصحف الهندية امس ان ٤٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٤٢ خلال فيضانات مفاجئة في ولاية كشمير (شمالي الهند).

وذكرت صحيفة «اكسبريس» ان ٣٨ شخصا لقوا مصرعهم امس الاول في انهيار منزل يجري بناؤه في اكنور.

واشارت وكالة الانباء الهندية الى مصرع خمسة اشخاص اخرين في اماكن متفرقة بكشمير.

ويتوقع علماء الارصاد سقوط امطار غزيرة على وسط وشرقي الهند. وقد الزموا السلطات بتوجيه تحذير في خمس ولايات هي بيهار واسام واوتار براديش واوريسا والبنجال.







ريو دي جانيرو - ا. ب : فتح الجيش البرازيلي مستشفياته امام الجمهور في ريو دي جانيرو (العاصمة القديمة) الليلة قبل الماضية وذلك بعد اسبوعين من بدء الاضراب الذي شل جميع مستشفيات الولاية .

الاضراب الذي نظمه الاطباء والعاملون بالخدمات الطبية ترك الآلاف من الناس دون رعاية طبية ايا كانت حدة الحالات التي وصلت الى المستشفيات واقسام الحوادث فيها .

والأبشع من ذلك أن احد العنابر الطبية في مستشفى «جيتوليو فارجاس» ترك طفلا يموت من التهاب رئوي حاد لأنه - كما قيل - رفض ان يخرق الاضراب .

وفي الصورة ترى ريجينا سيليا موريرا ، ام الطفل تياجو ، وهي تبكي حسرة على صغيرها الذي اتم شهرين من العمر ومات ضحية حماقة واحد من المضربين .

## منافق افندي




## مع قهوة الصباح

### خطأ مشهور

خطأ مشهور خير من صواب مهجور ..

قضية تناولتها الاقلام بين مؤيد ومعارض .. وانا مع المعارضين فالخطأ مهما شاع لا ينفي الصواب ، ولا يقوم مقامه ، ولا يحل محله .. ولا ادري لماذا يطبق بعض الكتاب هذه القاعدة على اللغة ولا يطبقونها في مجال الاخلاق مثلا .. فنقول اذا شاع شرب الخمر (وهو خطأ ) فهو خير من تركها ؟ واذا شاع لعب الميسر فهو خير من تركه الى اخره ؟

وقد صدر لنا الغرب ضمن صادراته هذه القضية فيقول «سايس»: ان مقياس الصواب والخطأ هو تعود المتكلمين على العبارة ، واستعمالهم لها استعمالا مطردا . ويقول «ندرين» : ان اصح التعبيرات هو التعبير الذي يمكن السامع ادراكه في دقة وسرعة ، ويمكن للمتكلم في نفس الوقت النطق به في سهولة وبلا تعنت او تكلفة ، اي انه التعبير الذي يحقق الادراك التام بسهولة كاملة .

وقد يصدق هذا الكلام ، او تصح هذه القضية بالنسبة لحملة الانجيل والتوراة ، فهم احرار في رفع قضاياهم ، والحكم فيها .. ولكن لحملة القرآن لا تصح القضية ، ولا يصح الحكم فيها بتصويب الخطأ ، وتخطيء الصواب. فللغة العربية دستور في القاعدة ، وفي الاستعمال هو القرآن الكريم . واذا كان القرآن قد حفظ رسالة الاسلام عبادة وتشريعا ، فقد حفظ اللغة العربية . واذا كان التحريف والتاليف والاضافة والحذف قد لحقت بالتوراة والانجيل ، فهذا لم وما لن يحدث للقرآن ، فهو الكتاب المنزل المتين من لدن رب العالمين لا يلحقه الباطل ، ولا تغيره الازمان .

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » صدق الله العظيم .

القضية ليست قضيتنا فلا تترافعوا فيها .. يرحمكم الله .

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

هو الذي حلها

المدرس : هل ساعدك زميلك في حل هذه المسألة الحسابية ؟

التلميذ : لا ..

المدرس : هل أنت متأكد ؟

التلميذ : طبعا .. لأنه هو الذي حلها كلها .

من القارىء
محمد كامل حلمي





## «ديزني لاند» : في عيد ميلادها الثلاثين

ديزني لاند احتفلت اول من امس بعيد ميلادها الثلاثين . وانطلقت الى الهواء ثلاثون الف بالونة وسط صخب الألعاب النارية والاستعراضية .

وتم في الاحتفالات اعادة تدشين مدينة الملاهي الشهيرة في نموذج مكرر للذي حدث قبل ثلاثين عاما حين اشترك والت ديزني مع رونالد ريجان (الرئيس الامريكي الحالي والممثل انئذ) في تدشينها لأول مرة.

الى اليمين ترى الامريكية بريندا اوسوليفان وابنتها دومينيك (سبعة اشهر) امام «ميكي ماوس» ، والى اليسار تستعيد الممثلة جودي فوستر ذكرياتها مع «ميكي ماوس» ايضا ، وهي في طريقها لمشاهدة فيلم «القدر الاسود».

## اعتقال ٧ فتيان امريكيين استطاعوا اختراق الأرقام الخاصة لكومبيوتر وزارة الدفاع

ساوث بليتفيلد (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: القي القبض في نيوجرسي على سبعة من الصبية المصابين بهوس الكومبيوتر والمتهمين باستخدام الكومبيوتر الشخصي في الحصول على ارقام كودية لوزارة الدفاع.

وقد صرح الن روكوف المدعي العام بأن هذا الحادث يأتي تتويجا لسلسلة من احداث السرقة الالكترونية المشابهة التي قام بها الصبية المراهقون في العام الماضي.

وتعيد هذه الحوادث الى الاذهان وقائع فيلم «العاب الحرب» الذي يروي قصة صبي يستطيع ان يجري اتصالات مع كومبيوتر ضخم في وزارة الدفاع الامريكية مبرمج بحيث ينظم الرد الامريكي في حالة وقوع هجوم نووي. ويوضح الفيلم كيف كان هذا الصبي على وشك ان يفجر حربا عالمية ثالثة باستخدام ازرار الكومبيوتر السحرية.

ولكن عملية نيوجرسي ليست على هذه الدرجة من الخطورة وان كانت تشير الى الاهتمام الذي توليه السلطات لعملية التصدي لهؤلاء الصبية المولعين بالكومبيوتر وباستخدامه والذين يستطيعون ان يتصلوا بالحاسبات الآلية في وزارة الدفاع وهم في حجرات نومهم باستخدام الكومبيوتر الشخصي الصغير.

وقد وجهت الى الصبية السبعة الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما تهمة استخدام ارقام مسروقة في اجراء اتصالات هاتفية مجانية. كما كانوا على معرفة ايضا ببعض الارقام الكودية في وزارة الدفاع الامريكية.

ويتم الاتصال بين هؤلاء الصبية بواسطة نشرة الكترونية تتيح للذين يمتلكون كومبيوتر شخصيا تبادل المعلومات.

وقد اكتشف المحققون وجود رقم خاص بنظام للاتصالات في وزارة الدفاع مدون على هذه النشرات.

وأوضح روكوف انه باستدعاء احد هذه الارقام تم الاتصال بأحد الجنرالات موضحا ان هذا الجنرال قد فوجيء لان الاتصال به على هذا الخط يتم عن طريق رقم كودي خاص. ولم يعرف المحققون بعد كيف استخدم الصبية هذه الارقام.

واضاف روكوف انهم كانوا على معرفة بأرقام تتيح لهم تعديل وضع الاقمار الصناعية وانهم تسببوا في خلل في الاتصالات باعادة برمجة احد هذه الاقمار الصناعية. غير ان متحدث باسم شركة التليفونات (أي.تي.تي.) شكك في هذا الامر موضحا انه لم يلحظ اي تدخل في تشغيل الاقمار الصناعية.

كما وجد البوليس على هذه النشرات الالكترونية صيغا تتيح تصنيع مواد متفجرة باستخدام مواد كيماوية متاحة في الاسواق.

## الحكومة البريطانية تتخلى عن الضرائب في حفل «لايف ايد»

لندن - ا. ف. ب: قررت الحكومة البريطانية التنازل بصفة استثنائية عن ضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق بأربعة أخماس حصيلة تذاكر الحفل الموسيقي الذي اقيم يوم السبت الماضي في ويمبلي لصالح ضحايا المجاعة في افريقيا.

وأشار برني هايهو وزير الدولة للخزانة في تصريح مكتوب تم الاعلان عنه أمس الأول في البرلمان ان ذلك سيتيح زيادة المبلغ المالي لحفل «لايف ايد» بنحو ١٩٠ ألف جنيه استرليني (٢٧٠ ألف دولار).

وأوضح ان الحكومة تنازلت بذلك عن فرض ضريبة القيمة المضافة على الهبة التطوعية التي تبلغ قيمتها ٢٠ جنيها استرلينيا والتي اضيفت مؤخراً على الثمن الاسمي للتذكرة (خمسة جنيهات استرلينية).

وذكر منظمو (لايف ايد) ان حفل ويمبلي الموسيقي في لندن الذي اقيم في نفس وقت اقامة حفل فيلادلفيا الموسيقي بالولايات المتحدة حقق مبلغا تصل قيمته إلى اكثر من ٥٠ مليون جنيه استرليني (٧٠ مليون دولار) وهو يمثل حصيلة تذاكر دخول الحفل وحقوق النقل العالمي بواسطة التلفزيون والهبات.

## انتشار الدوسنتاريا في شمال فلسطين

تل - ابيب - أ.ف.ب: ينتشر وباء الدوسنتاريا بالاضافة الى اضطرابات اخرى خطيرة في المعدة والامعاء منذ اسبوع في منطقة حيفا في شمالي فلسطين المحتلة. ويعاني نحو ٤٠٠٠ شخص من هذه الاعراض وتعين نقل عدد كبير منهم الى المستشفى للعلاج.

واعلنت السلطات الصحية ان انتشار هذا الوباء يرجع الى وجود بكتريا السلمونيلا في مياه الشرب التي تستخرج من الابار الجوفية في المنطقة وتنقلها الشركة الوطنية للمياه.

ولم يعرف حتى الان مصدر التلوث. ويعتقد بعض الخبراء ان مياه الصرف الصحي تسربت الى شبكات مياه الشرب. ولكن التلفزيون اعلن امس الاول انه تم العثور على «براز» في بعض مواسير المياه. ولم تستبعد بعض الصحف احتمال وجود عملية تخريب.

واكدت صحيفة «معاريف» نقلا عن ضابط كبير في الشرطة ان التحقيقات التي تجري بشأن هذا التلوث الغامض «تدور في سرية تامة من اجل عدم اثارة الفزع بين الناس».

## سيارة الميثانول هي البديل !

واشنطن - أ.ب. : سيارات الميثانول قد تصبح البديل لسيارات البنزين (او الجازولين) في غضون اربعة أو خمسة أعوام اذا توفرت محطات توزيع غاز الميثانول.

جاء ذلك في بيان لمندوبي شركتي جنرال موتورز وفورد لصناعة السيارات امام مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية .

وأوضحت الشركتان انهما تعملان حاليا على تطوير السيارات التي تعمل بغاز الميثانول. لكن المطلوب هو تطوير شبكة توزيع الغاز. واذا تحقق هذا الشرط فقد تصبح سيارة الميثانول البديل لسيارة البنزين في غضون اربعة او خمسة اعوام .